



ترقيم الأحاديث في الكتاب موافق لترقيم الموقع

ديوان الأحاديث

١٤١

من الحديث رقم 751 إلى الحديث رقم 1000

تخريج وتحقيق :

أ.د. قاسم الكحيلات

التعريف بديوان الحديث:

ديوان الحديث منصة حديثة تعمل على تخريج الأحاديث النبوية الشريفة وبيان درجتها وفق منهجية علمية.

أهداف الديوان :

- تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث.
- الحكم على أحاديث لم يسبق بيان درجتها قبلاً.
- خلاصة الحكم: على خلاف باقي المنصات التي تنقل أحكام المحدثين المختلفة، مما يجعل القارئ في حيرة بين تلك الأحكام، سنعمل على بيان الحكم الراجح على الحديث.
- تخريج الحديث: عكس باقي المنصات، التي تعتمد على التقليد في الحكم، سنعمل على تخريج الحديث وفق منهج علمي معتمد.
- أحكام المحدثين: سنحاول ذكر ما وقفنا عليه من أحكام المحدثين المختلفة على الحديث، وسنورد أحكاماً لم يسبق نقلها قبلاً.
- التواصل مع السائلين: على عكس باقي المنصات، لن نكتفي بتخريج الأحاديث المعتمدة، بل سنحرص على استقبال أسئلة المسلمين الحديثة، والرد عليها وتخريج الحديث، لا مجرد العزو.
- منهج علمي رصين: المنصة تتبع منهجاً علمياً متقناً، وذلك من خلال معرفة مناهج العلماء، مما يجنب الوقوع في الخطأ المنهجي الذي وقعت فيه بعض المنصات، مع الحرص على التنبيهات العلمية كالتصحيفات واختلاف النسخ، وأوهام وبعض المشتغلين بالحديث..

- بيان مشكل الحديث: سنحاول الإجابة على الأحاديث المختلفة والتي قد يبدو أنها تتعارض ظاهرياً، والرد على الشبهات المثارة حولها.

مصطلحات الديوان في الحكم على الأحاديث:

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

- **احتج به البخاري أو مسلم :** يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

- **أصلحه أبو داود :** ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال: «ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص 27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجبر.

- **أورده ابن خزيمة في صحيحه:** وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

- **أورده ابن حبان في صحيحه:** والقول فيه كقول ابن خزيمة.
- **أورده الضياء في المختارة:** نعني بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه: «هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك». الأحاديث المختارة [(1/69)].

- ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].
- سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].
- ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال: «شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].
- أوردته المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)].
- فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال: «وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

• **سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة:** لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 58)].

• ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته

• **عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين :** فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، ف(عق) للعقيلي في الضعفاء. (عد) لابن عدي في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذي في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي: «وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 44)].

منهجنا في الديوان :

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزناه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على

عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذلك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

- ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.
- ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصلنا بين الفريقين بـ(لكن).
- خرجنا الحديث تخريجا يفى بالغرض.
- بينا مشكل الحديث في حال ما يُتوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.
- قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

الرؤية المستقبلية :

لن نتوقف عند هذا الحد بحول الله وقوته، وسنحاول العمل على تطوير الديوان، وإضافة كثيرة من الخدمات.. ومما نستشرف إضافته للديوان :
- إطلاق تطبيق خاص بديوان الحديث، حتى يكون في متناول مستخدمي الهواتف الذكية.

- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، لتسهيل الوصول إلى السنة النبوية الشريفة.

- إنشاء فريق عمل خاص بالديوان، سواء من المختصين في الحديث، أو المختصين في البرمجة.
- نسخ النص مع العزو، تسهيلا على الراغبين في مشاركة أحاديث الديوان.
- نشر تحقيقات الديوان ورقيا ليكون مرجعا للباحثين وطلاب العلم في بحوثهم.

751- عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده، لقد

هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلاً
فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي
بيده، لو يعلم أحدهم: أنه يجد عرقاً سمينا، أو مرماتين حسنتين، لشهد
العشاء».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «644». [صحيح البخاري (1/ 131)]. ومسلم
«651». [صحيح مسلم (2/ 123)]. وأصلحه أبو داود «548». [سنن
أبي داود (1/ 214 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «3919».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 33)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «3». [موطأ مالك - رواية يحيى (1/ 129 ت عبد الباقي)].
ومن طريقه البخاري «644». [صحيح البخاري (1/ 131)]. عن أبي
الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة..

ورواه أحمد «9486». [مسند أحمد (15/ 294 ط الرسالة)]. ومسلم «252». [صحيح مسلم (2/ 123)]. وأبو داود «548». [سنن أبي داود (1/ 214 ط مع عون المعبود)]. عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

قوله (عرقا) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. و(مرماتين حسنتين) يروى بفتح الميم وكسرهما، قيل: هو سهم يلعب به في كوم التراب، فمن رمى به، فثبت في الكوم غلب، وقيل: المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل، فيحرز سبقه.

752-عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أثقل شيء في الميزان

يوم القيامة خلق حسن».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال أبو حاتم: «كل هذا صحيح، إلا حديث خلف بن حوشب؛ فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئاً». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 650 ت الحميد)]. وأصلحه أبو داود «4799». [سنن أبي داود (4/ 400 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «732». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 493)]. وصححه العدوي «204». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 197)]. والألباني «782». [السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (2/ 363)]. والوادعي «1037». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 109)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 345)].

قال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (3/ 536)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد : «27496 - حدثنا عبد الملك بن عمرو، وابن أبي بكير، قالوا: حدثنا إبراهيم - يعني ابن نافع - عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع، أنهم دخلوا على أم الدرداء، فأخبرتهم أنها، سمعت أبا الدرداء..». [مسند أحمد (45 / 487 ط الرسالة)].

رواه ابن حبان «481». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (2/ 230)]. وأبو داود «4799». [سنن أبي داود (4 / 400 ط مع عون المعبود)]. عن محمد بن كثير عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء..

ورواه الترمذي : 2003 - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي، عن مطرف عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي ﷺ يقول : «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليلعب به درجة صاحب الصوم والصلاة». [سنن الترمذي (3 / 536)].

753- عن عياض بن حمار قال :«قلت: يا رسول الله، رجل من قومي

يشتمني وهو دوني، علي بأس أن أنتصر منه؟. قال: المستبان شيطانان،

يتهاذيان ويتكاذبان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «2680». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/420)]. وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/75)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/311)]. وصححه الوادعي «1055». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/118)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/686)]. والألباني. [صحيح الأدب المفرد (ص165)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17483». [مسند أحمد (29/31 ط الرسالة)]. وابن أبي عاصم «1194». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2/400)]. والخرائطي «30». [مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص31)]. عن يحيى بن سعيد، حدثنا

سعيد، عن قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار.. فذكره. ومن طريق يحيى ابن سعيد رواه ابن حبان «2680». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 420)]. ولفظه «المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان».

ورواه أحمد: «17489 - حدثنا يونس، حدثنا شيبان، عن قتادة قال: وحدث مطرف، عن عياض بن حمار..». [مسند أحمد (29/ 37 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

754- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ

:«لا عدوى ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث: في الفرس، والمرأة، والدار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5772». [صحيح البخاري (7 / 138)]. ومسلم «2225». [صحيح مسلم (7 / 33)]. وأصلحه أبو داود «3922». [سنن أبي داود (4 / 28 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 514)].

لكن تفرد الألباني بإعلال هذا اللفظ بالشذوذ ورجح رواية التعليق (إن كان الشؤم). [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 565)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «5772». [صحيح البخاري (7 / 138)]. ومسلم «2225». [صحيح مسلم (7 / 34)]. عن ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر.. وللحديث طرق عن ابن عمر وصلت لسبعة، خمسة منها بالجزم.

وورد كذلك من حديث سهل «2859». [صحيح البخاري (4 / 29)].
 وجابر «2227». [صحيح مسلم (7 / 35)]. وسعد بن مالك
 «3921». [سنن أبي داود (4 / 28 ط مع عون المعبود)].

فلا وجه لحكم الشيخ الألباني عليه بالشذوذ، وقد استغرب هذا منه العلامة
 الأثيوبي [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (29 / 382)]. لأن الحديث له طرق
 عن ابن عمر، وورد بالجزم كذلك عن أم سلمة «1995». [سنن ابن ماجه
 (1 / 642 ت عبد الباقي)].

شرح مشكل الحديث :

من المعلوم شرعا أن التشاؤم محرم في الإسلام، لذا لم يقل أحد بأن هذه الأمور
 المذكورة تؤثر، واختلفوا في توجيه الحديث على أقوال :
 1. أن الحديث على ظاهره، وأن الأحاديث التي فيها نهي عن التشاؤم عامة،
 وهذه خاصة، ولا يراد بهذا ما كان تعتقده الجاهلية، وإنما له تغيير المذكورات،
 ودليلهم حديث أنس بن مالك قال : «قال رجل: يا رسول الله ﷺ، إنا كنا
 في دار كثير فيها عددنا، وكثير فيها أموالنا، فتحولنا إلى دار أخرى، فقل فيها
 عددنا، وقلت فيها أموالنا، فقال رسول الله ﷺ: ذروها ذميمة». [سنن أبي
 داود (4 / 29 ط مع عون المعبود)]. فأمرهم النبي ﷺ بترك الدار لما حصل
 لهم، فليس في الحديث إثبات تأثير الدار، وإنما أباح لهم تركها. وهذا قول
 مالك. لكن الحديث ضعيف.

2. أن التشاؤم في هذه الأمور يقع على المتشائم وحده، وهذا كالعقوبة له، قاله ابن قتيبة. ودليلهم حديث: «أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: لا طيرة، والطيرة على من تطير». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7/466)]. تفرد بهذا اللفظ عتبة بن حميد.

3. أن الحديث فيه إخبار عما كان يعتقد الناس في الجاهلية، وهذا قول عائشة رضي الله عنها، وانتصر له الطحاوي، والدليل هو ما رواه أحمد عن أبي حسان، أن رجلا قال لعائشة: «إن أبا هريرة يحدث أن رسول الله ﷺ قال: إن الطيرة في المرأة والدار والدابة. فغضبت غضبا شديدا، طارت شقة منها في السماء، وشقة في الأرض، فقالت: إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك». [مسند أحمد (42/88 ط الرسالة)].

4. أن ما في الحديث له أغراض أخرى مقصودة، فشؤم المرأة يراد بها سلاطة اللسان، وشؤم الدار ضيقها، وشؤم الفرس جماحه، بدليل قوله ﷺ: «من سعادة ابن آدم ثلاثة، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة: من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء». [مسند أحمد (3/55 ط الرسالة)].

5. أن الحديث فيه نفي للتشاؤم في هذه الأمور المذكورة، بدليل حديث ابن عمر قال: «ذكروا الشؤم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس». [صحيح البخاري (7/8)]. فقوله (إن كان) دليل على عدم وجوده، كقولك إن كان في هذه الدار أحد فزيد، غير

إثبات منه أن فيها زيدا، بل ذلك من النفي أن يكون فيها زيد، أقرب منه إلى الإثبات أن فيها زيدا. [تهديب الآثار - مسند علي (3/ 34)].

6. معنى الحديث: إخباره ﷺ عن الأسباب المثيرة للطيرة الكامنة في الغرائز، يعني: أن المثير للطيرة في غرائز الناس هي هذه الثلاثة، فأخبرنا بها لنأخذ الحذر منها، فقال: «الشؤم في الدار والمرأة والفرس»، أي: أن الحوادث التي تكثر مع هذه الأشياء، والمصائب التي تتوالى عندها، تقود الناس إلى التشاؤم بها. [مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة (3/ 1555)].

فليس في الحديث إثبات التشاؤم في هذه الأمور، ولم يقل به أحد، قال القرطبي: «ولا يظن بمن قال هذا القول أن الذي رخص فيه من الطيرة بهذه الأشياء الثلاثة هو على نحو ما كانت الجاهلية تعتقد فيها وتفعل عندها، فإنها كانت لا تقدم على ما تطيرت به ولا تفعله بوجه بناء على أن الطيرة تضر قطعاً، فإن هذا ظن خطأ، وإنما يعني بذلك أن هذه الثلاثة أكثر ما يتشاءم الناس بها لملازمتهم إياها، فمن وقع في نفسه شيء من ذلك فقد أباح الشرع له أن يتركه ويستبدل به غيره مما تطيب به نفسه ويسكن له خاطره، ولم يلزمه الشرع أن يقيم في موضع يكرهه أو مع امرأة يكرهها، بل قد فسخ له في ترك ذلك كله، لكن مع اعتقاد أن الله تعالى هو الفعال لما يريد وليس لشيء من هذه الأشياء أثر في الوجود، وهذا على نحو ما ذكرناه في المجذوم». [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (5/ 629)].

راجع: [حديث الشؤم في ثلاث، دراسة حديثية عقدية. صالح بن مقبل
العصيمي ط مجلة الدراسات العقدية].

755-عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من شفع لأحد شفاعته،

فأهدى له هدية فقبلها، فقد أتى بابا عظيما من الربا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3541». [سنن أبي داود (3/ 316 ط مع عون المعبود)]. وذكره عبد الحق الإشبيلي في [الأحكام الوسطى (3/ 340)]. وحسنه الألباني «3465». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1371)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 726)].

لكن قال ابن الجوزي: «عبيد الله ضعيف عظيم والقاسم أشد ضعفا منه». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 268)]. وذكر الماوردي أنه مرسل. [الحاوي الكبير (16/ 287)]. وقال ابن مفلح: «في صحته نظر». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (1/ 300)]. وقال ابن حجر: «في إسناده مقال». [بلوغ المرام من أدلة الأحكام ت الزهيري (ص 248)]. وقال محققو السنن : منكر. «3541». [سنن أبي داود (5/ 399 ت الأرئووط)]. وقال الشلاحي: «إسناده ضعيف». [التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام (9/ 128)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22251». [مسند أحمد (36/ 588 ط الرسالة)]. وأبو داود «3541». [سنن أبي داود (3/ 316 ط مع عون المعبود)]. والروائي «1227». [مسند الروائي (2/ 289)]. والطبراني «2107». [الدعاء - الطبراني (ص581)]. عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمانة.. فذكره. تفرد به القاسم بن عبد الرحمن، ومثله لا يحتمل التفرد، قال الإمام أحمد: «حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 565)].

شرح مشكل الحديث :

الشفاعة هي الوساطة، وهي على ثلاثة أقسام:

1. أن يشفع في محذور، من إسقاط حق، أو معونة على ظلم، فهو في الشفاعة ظالم وبقبول الهدية عليها آثم، لا تحل له الهدية.

2. أن يشفع في حق يجب عليه القيام به، فالشفاعة مستحقة عليه والهدية عليه محظورة.

3. أن يشفع في مباح لا يلزمه، فهو بالشفاعة محسن لما فيها من التعاون، فهذا يجوز. [الحاوي الكبير (16/ 288)]. وهذا لقوله ﷺ: «ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى

تروا أنكم قد كافأتموه». [سنن أبي داود (2/ 53 ط مع عون المعبود)]
 ولا يحل للموظف الذي له راتب أن يأخذ مالا على عمله، عن عبد
 الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من استعملناه على عمل
 فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول». [صحيح ابن خزيمة ط ٣
 (2/ 1140)]. كما لا يحل أخذ الهدية على القرض لمن لم يجر ذلك
 بينهما ذلك قبلا. عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه: «أتيت المدينة،
 فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه، فقال: ألا تجيء فأطعمك
 سويقا وتمرا وتدخل في بيت، ثم قال: إنك بأرض الربا بها فاش، إذا
 كان لك على رجل حق، فأهدي إليك حمل تبن، أو حمل شعير، أو
 حمل قت، فلا تأخذه فإنه ربا». [صحيح البخاري (5/ 38 ط
 السلطانية)].

وهذا الحكم يغيب على كثير من الناس، وهو أنه إذا أقرضت شخصا وصار
 يهديك فلا تقبل منه الهدية بما أنه لم يكن يفعل ذلك قبل القرض، فكأنك
 انتفعت منه، «عن يحيى بن يزيد الهنائي قال: سألت أنس بن مالك عن الرجل
 يهدي له غريمه فقال: إن كان يهدي له قبل ذلك فلا بأس، وإن لم يكن
 يهدي له قبل ذلك فلا يصلح». [مصنف ابن أبي شيبة (11/ 420 ت
 الشري)]. و«عن ابن عباس قال: إذا أسلفت رجلا سلفا، فلا تقبل منه
 هدية كراع، ولا عارية ركوب دابة». [مصنف عبد الرزاق (7/ 544 ط
 التأصيل الثانية)].

756- عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ فقال: «يكون

لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم. ثم همس رسول الله ﷺ

بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟ قال:

كلهم من قريش».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «في الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 191)].

لكن قال مرة قال الهيثمي: «فيه روح بن عطاء وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 191)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «65». [معجم أبي يعلى الموصلي (ص 79)]. والطبراني «1794». [المعجم الكبير للطبراني (2 / 196)]. عن محمد بن سواء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة... فذكره. قتادة مدلس.

ورواه الطبراني «2073». [المعجم الكبير للطبراني (2/ 256)]. والرامهرمزي «575». [المحدث الفاضل ت أبو زيد (ص 508)]. عن عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة.. روح ضعيف.

وأصل الحديث عند البخاري 7222 - حدثني محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يكون اثنا عشر أميرا. فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش». [صحيح البخاري (9/ 81)].

757-عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال :«اثنان خير من واحد وثلاثة

خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة، فإن الله لن يجمع

أمتي إلا على هدى».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي :«فيه البخاري بن عبيد بن سلمان، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (1/ 177)]. وقال محققو المسند :«إسناده ضعيف جدا».

[مسند أحمد (35/ 219 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21293 - حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن البخاري

بن عبيد بن سلمان، عن أبيه، عن أبي ذر فذكره..». [مسند أحمد (35/

219 ط الرسالة)]. البخاري متروك الحديث «644». [تهذيب الكمال في

أسماء الرجال (4/ 24)].

ورواه ابن عساكر من طريقه البخاري، نا أبي، عن أبي هريرة مرفوعا : اثنان

خير من واحد وثلاثة خير من واحد وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة

فإن يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل أمتي إلا على هدى واعلموا أن كل شاطن هوى في النار. [تاريخ دمشق لابن عساكر (38 / 206)].

وفي الباب قوله ﷺ: «سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة، فأعطانيها». [مسند أحمد (45 / 200 ط الرسالة)]. وقوله ﷺ: «فمن أراد منكم بحبة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد». [مسند أحمد (1 / 269 ط الرسالة)].

758- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما

فوقهما جماعة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير الربيع بن بدر [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/53)]. وكذلك ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (4/30)]. وقال النووي: «ضعيف جدا». [خلاصة الأحكام (2/674)]. وقال ابن الملقن: «إسناده ضعيف». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (7/204)]. وقال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف لضعف الربيع ووالده بدر بن عمر». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/119)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أبي يعلى (13/189) ت حسين أسد)]. وضعفه السناري «7223». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9/609)]. والألباني «489». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2/248)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «8811». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 264 ت
الحوت)]. وعبد بن حميد «567». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت
صبحي السامرائي (ص198)]. وابن ماجه «972». [سنن ابن ماجه (1/
312 ت عبد الباقي)]. وأبو يعلى «7223». [مسند أبي يعلى (13/
189 ت حسين أسد)]. والرويانى «586». [مسند الرويانى (1/ 382)].
و العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 53)]. وابن عدي [الكامل في
ضعفاء الرجال (4/ 31)]. والدارقطنى «1087». [سنن الدارقطنى (2/
24)]. والحاكم «7957». [المستدرک على الصحيحين (4/ 371)]. عن
الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه..
فذكره. الربيع متروك، وهو ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد السعدي التميمي
بصري، يكنى أبا العلاء ويقال له عليلة بن بدر وعليلة لقب واسمه ربيع.
[الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 29)]. ووالده وجده مجهولان.

وللحديث شواهد لم يصح منها شيء، راجعها في [فضل الرحيم الودود تخريج
سنن أبي داود (7/ 96)].

759- عن مقدم بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما

ملا آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن

كان لا محالة فثلاث لطعامه وثلاث لشرابه وثلاث لنفسه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 188)].

وأورده ابن حبان في «4590». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 /

381)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (4 / 367)]. وحسنه ابن حجر « [فتح الباري

لابن حجر (9 / 528 ط السلفية)]. والبغوي [شرح السنة للبغوي (14 /

249)]. وذكره عبد الحق الإشبيلي في [الأحكام الوسطى (4 / 152)].

وذكره المنذري بصيغة الجزم في [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 /

99)]. وصححه الألباني «2265». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء

من فقهها وفوائدها (5 / 336)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 154)].

لكن ذكره الوادعي في «395». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص369)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك «603». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص213)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (1/ 353 ط الخانجي)]. وأحمد «17186». [مسند أحمد (28/ 422 ط الرسالة)]. والترمذي «2380». [سنن الترمذي (4/ 188)]. والنسائي «6738». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (6/ 268)]. وابن حبان «4590». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 381)]. والطبراني «644». [المعجم الكبير للطبراني (20/ 272)]. من طرق عن يحيى بن جابر، عن المقدم بن معدي كرب الكندي.. فذكره. اختلف في سماع من المقدم، وفي رواية أحمد أن صرح بالسماع فقال: «سمعت المقدم بن معدي كرب الكندي». [مسند أحمد (28/ 422 ط الرسالة)]. وكذلك عند الحاكم «7945». [المستدرک على الصحيحين (4/ 367)].

ويقوى الحديث بالمتابعة التي ذكرها ابن حبان: «1595 - أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا محمد بن حرب الأبرش، قال: حدثنا سليمان بن سليم الكناي، عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك، فإن كان ولا

بد فثلت طعام، وثلت شراب، وثلت نفس». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 411)].

ورواه ابن ماجه «3349 - حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثني أمي، عن أمها، أنها سمعت المقدام بن معد يكرب،». [سنن ابن ماجه (2/ 1111 ت عبد الباقي)]. أم محمد بن حرب وأمها مجهولتان.

760- قال رسول الله ﷺ: «الوضوء سلاح المؤمن».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلا في دواوين السنة.

761- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ

بعد صلاة الجمعة: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ

برب الناس سبع مرات، أعاده الله عز وجل من السوء إلى الجمعة

الأخرى».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه ابن حجر [الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (4 / 232)].

والألباني «4129». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ

في الأمة (9 / 132)]. وسليم الهلالي «376». [عجالة الراغب المتمني في

تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني (1 / 427)].

تخريج الحديث :

رواه ابن السني «375». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص332)]. وابن

شاهين «472». [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين

(ص137)]. والخلال «13». [فضائل سورة الإخلاص للحسن الخلال

(ص51)]. وعبد الغني المقدسي «110». [أخبار الصلاة لعبد الغني

المقدسي (ص61)]. عن الخليل بن مرة، عن عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة،

عن عائشة.. فذكره. الخليل بن مرة الضبعي ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 342)].

وورد بنحوه موقوفا عن أسماء، رواه البيهقي في «280». [فضائل الأوقات للبيهقي (ص503)]. وفي «2577». [شعب الإيمان (2/ 518) ت (زغلول)]. : «أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر، حدثنا أبو عميس، عن عون بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى». رجاله ثقات غير أن عوناً لم يثبت سماعه من أسماء، وخاصة أنه كثير الإرسال بل قد قيل إن روايته عن جميع الصحابة مرسله. [جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص249)].

وقد اضطرب فيه، فعند ابن أبي شيبة: 29602 - حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن عون، قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: «من قرأ بعد الجمعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس حفظ ما بينه وبين الجمعة». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 78) ت (الحوت)]. وفي رواية «قرأ بعدها قل هو الله أحد والمعوذتين حفظ». [فضائل القرآن - أبو عبيد (ص272)]. دون ذكر الفاتحة.

ورواه سعيد بن منصور عن فرج بن فضالة، عن مكحول وزاد في أوله فاتحة الكتاب وقال في آخره كفر الله عنه ما بين الجمعيتين وكان معصوماً.

[الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (4 / 233)]. مع إرساله ففرج
ضعيف.

762- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تکرهوا البنات،

فإنهن المؤنسات الغاليات».

الحکم علی الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيتمي: «فيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 156)]. وحسنه الألباني «3206». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 627)]. وضيء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 409)].

لكن ذكره ابن الجوزي في العلل وقال: «ابن لهيعة ضعيف». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 145)]. وضعفه محققو المسند «17373». [مسند أحمد (28 / 601 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17373». [مسند أحمد (28 / 601 ط الرسالة)]. ومن طريقه ابن الجوزي «1049». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 145)]. ورواه ابن أبي الدنيا «98». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1 / 244)].

والطبراني «856». [المعجم الكبير للطبراني (17 / 310)]. وأبو نعيم «5392». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (4 / 2153)]. عن قتبية، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر.. فذكره. ابن لهيعة ضعيف، لكن الحديث من رواية قتبية عنه، فقد سأله الإمام أحمد: «أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح؟». قال: قلت: لأننا كنا نكتب من كتاب عبد الله بن وهب ثم نسمعه من ابن لهيعة». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 494)]. لكن يشكل على هذا أن من العلماء من خرج أحاديث من مناكير لابن لهيعة وهي من رواية قتبية كما فعل ابن عدي، ثم الرواية في ثبوتها نظر، فهي عن جعفر بن محمد الفريابي قال: سمعت بعض أصحابنا يذكر إنه سمع قتبية. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 494)]. ولم يسم أحدا من أصحابه، لكن قال الآجري: «وسمعت أبا داود يقول: سمعت قتبية يقول: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه أو كتب ابن وهب إلا ما كان من حديث الأعرج». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 494)]. فروايته عن ابن لهيعة لا تصل لحد التصحيح، لكن هي أفضل من غيرها، ويمكن الاعتبار بها.

وللحديث شاهد مرسل عن سالم بن أبي الجعد. [البر والصلة للحسين بن حرب (ص 76)]. وآخر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه. [شعب الإيمان (6 / 410 ت زغلول)].

وشاهد رواه البيهقي «8702 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا تمام، نا مسلم بن إبراهيم، نا عبد الله بن المبارك، نا نافع بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير..». [شعب الإيمان (6/ 410 ت زغلول)].
 نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي مجهول الحال، ثم هو منقطع بينه وبين عبد الله بن الزبير، قال أبو حاتم: «مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 457)].

وله شاهد رواه ابن عدي «عن محمد بن معاوية، قال: حدثنا أبو معاوية الضير عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات المجهرات الغانيات الحاملات..». [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 535)]. محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري، متروك.
 [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 533)].

763- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان لا ينظر الله إليهما يوم

القيامة: قاطع الرحم، وجار السوء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي ضمن تفردات الديلمي «271». [الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (1/ 40)]. وقال الغماري: «حديث باطل». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 184)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1997». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 460)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي «199 - قال: أخبرنا ثابت بن بنجير بن منصور بن علي الصوفي، عن جعفر بن محمد الأبهري، عن صالح بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي، عن محمد بن علي بن بكير التستري، عن أحمد بن داود، عن محمد بن مهدي البصري، عن أبيه عن أبان عن أنس.. فذكره». [زهر الفردوس (1/ 494)].

أحمد بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق. قال ابن معين: لم يكن بثقة. وقال أحمد: كان من أكذب الناس. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وحديثه قليل. [ميزان الاعتدال (1/ 97)].

ومهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري. كذبه يحيى بن سعيد، وابن معين، وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن معين أيضا: صاحب بدعة، يضع الحديث. وساق له ابن عدي أحاديث، وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. [ميزان الاعتدال (4/ 196)].

764- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهما

كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «67». [صحيح مسلم (1/ 58)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «10434». [مسند أحمد (16/ 270 ط الرسالة)]. ومسلم

«67». [صحيح مسلم (1/ 58)]. عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة. فذكره.

765- عن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال: «اثنان يكرههما ابن آدم:

الموت، والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما أرى وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4 / 73)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 321)]. وقال محققو المسند: «إسناده جيد». [مسند أحمد (39 / 36 ط الرسالة)]. وكذلك قال الألباني [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 452)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 101)].

لكن قال المناوي: «تقدم الشك في صحبة محمود هذا، وأن البخاري أثبتها ونفاها أبو حاتم وأن مسلما ذكره في الطبقة الثانية من التابعين». [كشف

المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح (4 / 398).

تخريج الحديث :

رواه أحمد «23625». [مسند أحمد (39 / 36 ط الرسالة)]. وأبو نعيم «6114». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (5 / 2525)]. وأبو عمر الداني «36». [السنن الواردة في الفتن للداني (1 / 236)]. والبخاري «4066». [شرح السنة للبخاري (14 / 267)]. عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.. فذكره. وإسناده حسن من أجل عبد العزيز بن محمد وهو الدراوردي، وشيخه عمرو بن أبي عمرو. وما ذكره المناوي لا يضر لأنه مرسل صحيح.

766- عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين

لحييه وما بين رجله، أضمن له الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6474». [صحيح البخاري (8 / 100)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، غريب». [سنن الترمذي (4 / 209)]. وأورده ابن حبان في «727». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 491)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6474». [صحيح البخاري (8 / 100)]. والترمذي «2408». [سنن الترمذي (4 / 209)]. وأبو يعلى «7555». [مسند أبي يعلى (13 / 548 ت حسين أسد)]. وابن حبان «727». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 491)]. عن عمر بن علي سمع أبا حازم، عن سهل بن سعد.. فذكره. لفظ ابن حبان: «من وقى شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 491)].

ولفظ الترمذي : «من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أُوكل له بالجنة»..
[سنن الترمذي (4 / 209)].

767- عن القاسم بن محمد، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها

أخبرته: «أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على

الباب فلم يدخله، فعرفت في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوب

إلى الله وإلى رسوله ﷺ، ماذا أذنبت؟. فقال رسول الله ﷺ: ما بال هذه

الثمرقة؟. قلت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدّها، فقال رسول الله ﷺ:

إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتكم،

وقال: إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2105». [صحيح البخاري (3 / 63)]. ومسلم

«2107». [صحيح مسلم (6 / 160)]. وأورده ابن حبان في «2009».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 75)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «8». [موطأ مالك - رواية يحيى (2 / 966 ت عبد الباقي)].

ومن طريقه أحمد «26090». [مسند أحمد (43 / 198 ط الرسالة)].

والبخاري «2105». [صحيح البخاري (3 / 63)]. ومسلم «2107».

[صحيح مسلم (6 / 160)]. وأبو عوانة «1542». [مستخرج أبي عوانة (4 / 261)]. وابن حبان «2009». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 75)]. عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ذكرته. وللحديث طرق عن القاسم ونافع.

شرح مشكل الحديث :

قولها (أنها اشترت نمركة) ضبطت نُمرْقة ونُمرِقة ونُمرَقة، وضبطها بعضهم بنُمرْقة، وهي الوسادة. (فيها تصاوير)؛ أي: تماثيل لهل روح (فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب، فلم يدخل) لم يدخل الحجرة، زاد في رواية للبخاري: وجعل يتغير وجهه، (فعرفتُ) أو فُعِرِفْتُ، (في وجهه الكراهية) وفي رواية: الكراهة (فقالت: يا رسول الله أتوب إلى الله) عز وجل (وإلى رسوله) صلى الله عليه وسلم قال في الفتح: يستفاد منه جواز التوبة من الذنوب كلها إجمالاً، وإن لم يستحضر التائب خصوص الذنب الذي حصلت به مؤاخذته. (فماذا أذنبت؟)؛ أي: حيث قمت على الباب، ولم تدخل البيت، وعرفت الكراهية في وجهك، (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال هذه النمركة؟)؛ أي: ما حالها، وما شأنها، فيها تماثيل؟. (فقالت: اشتريتها لك)؛ أي: لأجل أن تنتفع بها، وذلك أنك (تقعد عليها، وتوسدها) أصله: تتوسدها، فحذفت إحدى التاءين (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أصحاب هذه الصور) الحيوانية، الذين يصنعونها يضاهون بها خلق الله (يعذبون، ويقال لهم: أحيوا) بقطع الهمزة، وضم الياء، من الإحياء، (ما خلقتهم)؛ أي: صورتم كصورة الحيوان، والأمر فيه للاستهزاء والتعجيز؛ لأنهم

لا يقدرّون على نفخ الروح في الصورة التي صوروها، فيدوم تعذيبهم. (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (إن البيت الذي فيه الصور) الحيوانية؛ إذ لا بأس بصورة الأشجار، والجبال (لا تدخله الملائكة)؛ أي: الحفظة وغيرهم، على ظاهره، أو ملائكة الوحي؛ كجبريل، وإسرافيل، لكن يلزم منه قصر النفي على زمنه صلى الله عليه وسلم لانقطاع الوحي بعده، وبانقطاعه ينقطع نزولهم، وقيل: المراد بهم الذين ينزلون بالرحمة، والمستغفرين للمؤمنين، فيعاقب متخذها بحرمان دخولهم بيته، واستغفارهم له، أما الحفظة فلا يفارقون المكلف في كل حال. [البحر المحيط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (35/118)].

768- عن جابر بن عبد الله قال: «صنع أبو الهيثم بن التَّيْهَانِ للنبي ﷺ

طعاما، فدعا النبي ﷺ وأصحابه، فلما فرغوا قال: أثيبوا أخاكم. قالوا: يا

رسول الله، وما إثابته؟. قال: إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه، وشرب

شرابه فدعوا له فذلك إثابته».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3853». [سنن أبي داود (3/ 433 ط مع عون
المعبود)]. وحسنه الأرئوط «688». [الأذكار للنووي ت الأرئوط
(ص238)].

لكن قال المنذري: «فيه رجل مجهول، وفيه يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد
المعروف بالبالاني، وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم». [مختصر سنن أبي
داود للمنذري (2/ 595 ت حلاق)]. وقال ابن حجر: «سنده ضعيف
لأن في أبي خالد مقالا مع الجهل بحال شيخه». [الفتوحات الربانية على
الأذكار النواوية (5/ 248)] وضعفه محققو «3853». [سنن أبي داود (5/
660 ت الأرئوط)]. والألباني «1928». [سلسلة الأحاديث الضعيفة
والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 401)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل

في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 607).
تخريج الحديث :

رواه أبو داود «3853 - حدثنا محمد بن بشار، قال: نا أبو أحمد، قال: نا سفيان، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن رجل، عن جابر بن عبد الله..». [سنن أبي داود (3 / 433 ط مع عون المعبود)]. إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن جابر، وتدليس أبي خالد الدالاني.

ورواه البيهقي عن أبي حمزة عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجزري، عن شرحبيل المدني، عن جابر بن عبد الله.. [شعب الإيمان (4 / 146 ت زغلول)]. محمد بن الحسن ضعيف، وعيسى بن مرص غنجار يدلّس ويحدث عن المتروكين، وشرحبيل ضعيف.

ورواه الأصبهاني: «حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني، ثنا أحمد بن محمد بن حسين بن حفص، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا يوسف بن ميمون الصباغ، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام هو وأصحابه، فلما طعموا قال نبي الله ﷺ: أثبوا أخاكم، قالوا: وما إثابته؟. قال: تدعون الله له، فإن في الدعاء إثابة له». [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1 / 115)]. يوسف بن ميمون الصباغ ضعيف.

ورواه أبو داود آخر 4813 - حدثنا مسدد، نا بشر، نا عمارة بن غزية حدثني رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من

أعطي عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليشن به، فمن أثني به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره». قال أبو داود : رواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل، عن جابر قال أبو داود : وهو شرحبيل يعني رجلا من قومي كأنهم كرهوه، فلم يسموه». [سنن أبي داود (4/ 403 ط مع عون المعبود)]. وإسناده ضعيف.

ورواه الترمذي من طريق آخر : 2034 - حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي ﷺ قال : «من أعطي عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليشن؛ فإن من أثني فقد شكر، ومن كتم فقد كفر، ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور». [سنن الترمذي (3/ 556)]. وإسناده ضعيف.

769- عن عياض أبي أشرس السلمي قال: «رأيت يعلى بن مرة دعوته

إلى مادية فقعد صائما، فجعل الناس يأكلون ولا يطعم، فقلت له: والله

لو علمنا أنك صائم ما عتبناك، قال: لا تقولوا ذلك، فإني سمعت رسول

الله ﷺ، يقول: أجب أخاك فإنك منه على اثنتين إما خير فأحق ما شهدته،

وإما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو ضعيف..». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (4 / 53)]. وضعفه الألباني «6964». [سلسلة الأحاديث

الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 1064)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى كما نقل ابن حجر «1662». [المطالب العالية بزوائد المسانيد

الثمانية (8 / 326)]. والطبراني «696». [المعجم الكبير للطبراني (22 /

271)]. عن أبي خيثمة زهير بن حرب، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن عمر

بن عبد الله بن يعلى، عن عياض أبي أشرس السلمي.. فذكره.

عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء
الرجال (417 /21)]. وعياض لا يعرف.

770- عن عائشة قالت : «جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن

ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً. قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث،

على رأس جبل، لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي

لا أث خبره، إني أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره، قالت

الثالثة: زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق. قالت الرابعة:

زوجي كليل قمامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة:

زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. قالت

السادسة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب اشتف، وإن اضطجع التف،

ولا يولج الكف ليعلم البث، قالت السابعة: زوجي غياياء أو عياياء،

طباقاء، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة:

زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب. قالت التاسعة: زوجي رفيع

العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت

العاشرة: زوجي مالك، وما مالك مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات

المبارك، قليلات المسارح، وإذا سمعن صوت المزهري أيقن أنهن هوالك.

قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع، أناس من حلي أذني،
 وملاً من شحم عضدي، وبجحي فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل
 غنيمة بشق، فجعلني في أهل سهيل وأطيط ودائس ومنق، فعنده أقول
 فلا أقبح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقمح أم أبي زرع، فما أم أبي زرع،
 عكومها رداح، وبيتها فساح، ابن أبي زرع، فما ابن أبي زرع، مضجعه
 كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة، بنت أبي زرع، فما بنت أبي زرع، طوع
 أبيها وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها، جارية أبي زرع، فما جارية
 أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثينا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثنا، ولا تملأ بيتنا
 تعشيشنا، قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان
 لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت
 بعده رجلاً سورياً، ركب سورياً، وأخذ خطياً، وأراح علي نعماً ثرياً، وأعطاني
 من كل رائحة زوجاً، وقال كلي أم زرع وميري أهلك، قالت: فلو جمعت
 كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع، قالت عائشة: قال رسول
 الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

54

احتج به البخاري «5189». [صحيح البخاري (7 / 27)]. ومسلم «2448». [صحيح مسلم (7 / 139)]. وأورده ابن حبان في «3439». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 284)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «5189». [صحيح البخاري (7 / 27)]. ومسلم «2448». [صحيح مسلم (7 / 139)]. وابن حبان «3439». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 284)]. عن علي بن حجر قال: أخبرنا عيسى بن يونس: حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة.. فذكره.

771- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «قد اجتمع في يومكم

هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1073». [سنن أبي داود (1/ 417 ط مع عون المعبود)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم». [المستدرک على الصحيحين (1/ 425)]. وقال الذهبي: «صحيح غريب». [المستدرک على الصحيحين (1/ 425)]. وصححه الألباني «984». [صحيح سنن أبي داود ط غراس (4/ 239)]. والحويني [غوث المكذود (1/160)].

لكن قال الإمام أحمد: «إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلا وتعجب من بقية كيف رفعه وقد كان بقية يروي عن الضعفاء ويدلس». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 473)]. ورجح إرساله الدارقطني «1984-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 215)]. وضعفه ابن عبد البر [التمهيد - ابن عبد البر (7/ 115 ت بشار)]. وابن القطان الفاسي [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 203)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(3 / 557). ورجح إرساله آل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (11 / 388)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود :«1073 - حدثنا محمد بن المصفي، وعمر بن حفص الوصابي، المعنى، قالوا: نا بقية، نا شعبة، عن المغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..». [سنن أبي داود (1 / 417 ط مع عون المعبود)]. إسناده ضعيف لضعف بقية، فهو يدلّس تدليس التسوية، ثم رواه قوم مرسلًا وهو الصواب، فقد رواه الثوري، وكذلك رواه أبو عوانة، وزائدة، وشريك، وجريز بن عبد الحميد، وأبو حمزة السكري كلهم عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلًا. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10 / 216)]

وهو عند ابن ماجه عن ابن عباس. [سنن ابن ماجه (1 / 416 ت عبد الباقي)]. وهو خطأ، قال البوصيري :«وهو المحفوظ». يعني حديث أبي هريرة [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 155)]. وقال ابن حجر في حديث ابن عباس :«وهو وهم». [التلخيص الحبير (2 / 211 ط العلمية)]. راجع :«1369». [أوهام المحدثين الثقات (11 / 147)]. راجع :«1369». [أوهام المحدثين الثقات (11 / 147)].

وراجع للتوسع في تخريج الحديث: «1073». [فضل الرحيم الودود تخريج
سنن أبي داود (11 / 388)].

772- عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا القرآن

ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «7364». [صحيح البخاري (9 / 111)]. ومسلم
«2667». [صحيح مسلم (8 / 57)]. وأورده ابن حبان في «5826».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 565)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «7364». [صحيح البخاري (9 / 111)]. ومسلم
«2667». [صحيح مسلم (8 / 57)]. والنسائي «8043». [السنن
الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7 / 290)]. وأبو يعلى «1519».
[مسند أبي يعلى (3 / 89 ت حسين أسد)]. وابن حبان «5826».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 565)]. عن أبي عمران الجوني،
عن جندب بن عبد الله، رفعه إلى النبي ﷺ..

773- عن حشي أنهم قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال

:«فلعلكم تأكلون متفرقين؟». قالوا: نعم، قال: فاجتمعوا على طعامكم،

واذكروا اسم الله عليه، يبارك لكم فيه».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3764». [سنن أبي داود (3/ 406 ط مع عون
المعبود)]. وأورده ابن حبان في «1590». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (2/ 409)]. وذكره عبد الحق الإشبيلي في [الأحكام الوسطى (4/
150)]. وحسنه العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار
(ص435)]. والأرنؤوط «673». [الأذكار للنووي ت الأرنؤوط
(ص234)]. والألباني «664». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من
فقهها وفوائدها (2/ 268)]. ومحققو المسند «16078». [مسند أحمد
(25/ 485 ط الرسالة)].

لكن قال ابن عبد البر عن الإسناد: «جاء بذلك الإسناد أحاديث منكورة لم
ترو بغير ذلك الإسناد». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (6/ 506)].

وضعفه ابن القطان [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4 / 599)].
تخريج الحديث :

رواه أحمد «16078». [مسند أحمد (25 / 485 ط الرسالة)]. وابن ماجه «3286». [سنن ابن ماجه (2 / 1093 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «3764». [سنن أبي داود (3 / 406 ط مع عون المعبود)]. ومن طريقه البيهقي «465». [الآداب للبيهقي (ص 190)]. ورواه والطبراني «368». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 139)]. وابن حبان «1590». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 409)]. والحاكم «2500». [المستدرک على الصحيحين (2 / 113)]. من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثني وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشي.. فذكره. الوليد مدلس، ووحشي بن حرب وأبوه حرب مجهولان، قال ابن القطان: «فحرب بن وحشي، وابنه وحشي بن حرب، لا تعرف حالهما». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4 / 599)]. ونقل المناوي قول ابن حجر: «في صحته نظر فإن وحشي الأعلى هو قاتل حمزة وثبت أنه لما أسلم قال له المصطفى ﷺ غيب وجهك عني فيبعد سماعه منه بعد ذلك إلا أن يكون أرسل». [فيض القدير (1 / 152)]. وهو كما قال في الأخير.

وله شاهد عن جابر ضعيف، قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي». [مسند أبي يعلى (4 / 39 ت حسين أسد)]. وشواهد أخرى لم يصح منها شيء، أصحابها حديث جابر بن عبد الله قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية». [صحيح مسلم (6 / 132)].

774- عن معن بن يزيد أو أبا معن، قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا

في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني. قال: فاجتمعنا أول الناس،

فأتيناه، فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلم متكلم منا، فقال: الحمد

لله الذي ليس للحمد دونه مقصر، وليس وراءه منفذ، ونحوا من هذا،

فغضب رسول الله ﷺ، فقام، فتلاومنا، ولام بعضنا بعضا، فقلنا: خصنا

الله به أن أتانا أول الناس، وأن فعل وفعل. قال: فأتيناه، فوجدناه في

مسجد بني فلان، فكلمناه، فأقبل يمشي معنا، حتى جلس في مجلسه الذي

كان فيه أو قريبا منه، ثم قال: إن الحمد لله، ما شاء الله جعل بين يديه،

وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا ثم أقبل علينا فأمرنا، وكلمنا،

وعلمنا».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير سهيل بن ذراع وقد وثقه ابن حبان». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 117)]. وقال محققو المسند : «بعضه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف». [مسند أحمد (25 / 193 ط الرسالة)]. وحسنه الألباني [صحيح الأدب المفرد (ص326)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «15861». [مسند أحمد (25 / 192 ط الرسالة)]. والبخاري «877». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص303)]. والطبراني «1074». [المعجم الكبير للطبراني (19 / 442)]. عن سهيل بن ذراع قال: سمعت أبا يزيد أو معن بن يزيد أن النبي ﷺ قال.. فذكره. سهيل بن ذراع مجهول الحال.

775- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: «أن رجلا قال للنبي ﷺ: أخبرني

بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي فأنسى؟. قال: اجتنب الغضب ثم

أعاد عليه، فقال: اجتنب الغضب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «رواه مسدد والبيهقي في الكبرى بسند الصحيح». [إتحاف
الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 376)]. وصححه محققو المسند
«23468». [مسند أحمد (38/ 454 ط الرسالة)]. والألباني «884». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2/ 544)].
وضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على
أبواب الفقه (11/ 702)].

لكن رجح الدارقطني إرساله «1992-». [علل الدارقطني = العلل الواردة
في الأحاديث النبوية (10/ 251)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «972». [مسند ابن أبي شيبة (2/ 428)]. وفي
«25386». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 217 ت الحوت)]. ورواه أحمد

«23468». [مسند أحمد (38 / 454 ط الرسالة)]. والأصبهاني
 «2364-». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (3 / 210)]. عن
 ابن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل، من أصحاب
 رسول الله ﷺ.. فذكره. وهو صحيح.

ورواه عبد الرزاق «عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن
 رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رجل: أوصني يا رسول الله، قال:
 لا تغضب، قال الرجل: ففكرت حين قال رسول الله ﷺ ما قال، فإذا الغضب
 يجمع الشر كله». [مصنف عبد الرزاق (10 / 238 ط التأصيل الثانية)].

لكن رواه مالك مرسلاً، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
 :«أن رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، علمني كلمات أعيش
 بهن، ولا تكثر علي فأنسى، فقال رسول الله ﷺ: لا تغضب». [موطأ مالك
 - رواية يحيى (2 / 905 ت عبد الباقي)]. والوصل زيادة ثقة مقبولة.

776- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «اجتنبوا أن تشربوا في الدباء،

والحنتم، والمزفت، واشربوا في السقاء، فإن رهبتم غليته فأمدوه بالماء».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه السناري «2569». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4 / 281)].

لكن قال حسين أسد: «إسناده ليس بذاك». [مسند أبي يعلى (4 / 443 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «2569». [مسند أبي يعلى (4 / 443 ت حسين أسد)].
والطبراني «11769». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 290)]. عن معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.. فذكره. وإسناده ضعيف من أجل سماك وروايته عن عكرمة. وسماك متابع بما رواه أحمد «2607 - حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن النكير، والدباء، والمزفت، وقال: لا تشربوا إلا في ذي إكاء فصنعوا جلود الإبل، ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود

الغنم، فبلغه ذلك، فقال: لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه». [مسند أحمد (4/ 367 ط الرسالة)]. لكن حسين بن عبد الله ضعيف.

وأصل الحديث عن ابن عباس قال: «قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنا من هذا الحي من ربيعة، ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، فقال: آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله. ثم فسرهما لهم: شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم، وأنهي عن الدباء، والخنتم، والمقير، والنقير».. [صحيح البخاري (1/ 111)].

وعند أبي يعلى 2729 - «حدثنا زهير، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا سفيان، عن علي بن بزيمة، عن قيس بن حبر، قال: سألت ابن عباس عن الجر الأبيض والأخضر والأحمر، فقال: إن أول من سأل النبي ﷺ وفد عبد القيس فقال: «لا تشربوا في الدباء والمزفت والنقير والخنتم، ولا تشربوا في الجر، واشربوا في الأسقية»، قال: فصبوا عليها الماء، فقال له في الثالثة أو في الرابعة: أهريقوه، ثم قال: إن الله حرم علي - أو حرم - الخمر والميسر والكوبة، وكل مسكر حرام. حدثنا سفيان، قال: قلت لعلي بن بزيمة: ما الكوبة؟ قال: الطبل».. [مسند أبي يعلى (5/ 114 ت حسين أسد)].

777-عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الكبر؛ فإن العبد

لا يزال يتكبر حتى يقول الله: اكتبوا عبدي هذا من الجبارين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير عثمان بن أبي العاتكة. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 280)]. وقال الألباني «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 119)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 280)]. والديلمي «119». [زهر الفردوس (1 / 364)]. عن صدقة بن خالد، حدثنا عثمان بن أبي عاتكة أبو حفص القاص، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ.. فذكره. عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص دمشق قال ابن عدي عن أحاديثه: «عامتها ليست بمستقيمة». [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 281)]. وعلي بن يزيد هو الألهاني ضعيف.

778- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر، فإنها

مفتاح كل شر».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حديث ابن عباس، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (4 / 162)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1 / 214)] وحسنه الألباني [صحيح الأدب المفرد (ص38)]. ومحققو «3371». [سنن ابن ماجه (4 / 463 ت الأرئووط)].

أما حديث أبي الدرداء فقال البوصيري: «هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4 / 190)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 217)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2 / 340)].

رواه الحاكم «7231». [المستدرک علی الصحیحین (4 / 162)]. والبيهقي «5588». [شعب الإيمان (5 / 10 ت زغلول)]. عن نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره. نعيم بن حماد ضعيف الحديث.

ورواه البخاري «18». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 20)]. وابن ماجه «3371». [سنن ابن ماجه (2 / 1119 ت عبد الباقي)] عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.. شهر ضعيف.

وله شاهد عن معاذ، رواه أحمد: «22075 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات، قال: " لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت، ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلِكَ ومالك، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا، فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية، فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل، وإياك والفرار من الزحف، وإن هلك الناس، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبا،

وأخفهم في الله». [مسند أحمد (36 / 392 ط الرسالة)]. عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يدرك معاذًا.

وله شاهد مرسل رواه ابن أبي شيبة: 24085 - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن قيس، عن مكحول، قال: «أوصى رسول الله ﷺ بعض أهلي ألا يشرب الخمر، فإن شربها مفتاح كل شر». [مصنف ابن أبي شيبة (5 / 99 ت الحوت)]. وآخر موقوف عن عثمان: «اجتنبوا الخمر، فإنها أم الخبائث». [سنن النسائي (8 / 581)].

779- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات،

قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس

التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف،

وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2766». [صحيح البخاري (4 / 10)]. ومسلم

«89». [صحيح مسلم (1 / 64)]. وأصلحه أبو داود «2874». [سنن

أبي داود (3 / 74 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «1869».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 25)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «2766». [صحيح البخاري (4 / 10)]. ومسلم «89».

[صحيح مسلم (1 / 64)]. وأبو داود «2874». [سنن أبي داود (3 / 74

ط مع عون المعبود)]. والنسائي «6465». [السنن الكبرى - النسائي -

ط الرسالة (6 / 169)]. وابن حبان «1869». [صحيح ابن حبان:

التقاسيم والأنواع (3 / 25). عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد المدني،
عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه.. فذكره.

780- عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ خطب

الناس، فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، ثلاث مرات، فقل: يا

رسول الله ما يوم الخلاص؟. فقال: يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع

فينظر إلى المدينة، فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض، هذا

مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا، فيأتي

سبحة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى

منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، فتخلص المدينة

وذلك يوم الخلاص».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (9 / 355)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال

الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 308)]. وقال الوادعي: «هذا

حديث صحيح على شرط مسلم». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين

(2 / 162). [وضياء الرحمن الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 439)].

لكن ضعفه محققو المسند «18975». [مسند أحمد (31 / 311 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18975». [مسند أحمد (31 / 311 ط الرسالة)]. من طريق حماد بن سلمة، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه.. فذكره.

تفرد به حماد، والظاهر أنه منقطع بين عبد الله بن شقيق وبين محجن، ثم عند ابن قانع: «تروى القصر الأحمر هذا مسجد أحمد». [معجم الصحابة لابن قانع (3 / 66)].

وقد دلت النصوص على أن الدجال لا يدخل المدينة، وجبل أحد منها، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال». [صحيح البخاري (3 / 22)].

781- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا الكبائر، وسددوا،

وأبشروا».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 103)].
وصححه محققو المسند «15238». [مسند أحمد (23/ 397 ط
الرسالة)]. وحسنه الألباني «885». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء
من فقهها وفوائدها (2/ 544)].

وضعه الفحل [جامع العلوم والحكم (ص 405 ت الفحل)]. والأرنؤوط.
[جامع العلوم والحكم (1/ 428 ت الأرنؤوط)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد: «15238 - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير،
عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: اجتنبوا الكبائر، وسددوا، وأبشروا». [مسند
أحمد (23/ 397 ط الرسالة)]. وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة، والزبير
مدلس.

وله شاهد مرسل رواه الطبري عن قتادة قوله «: {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه} الآية: إنما وعد الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر. وذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال: "اجتنبوا الكبائر، وسددوا، وأبشروا». [تفسير الطبري (6/ 660)].

782- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمعالجة مالك الموت

أشد من ألف ضربة بالسيف».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن عراق: «أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند جيد». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 365)].

لكن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 220)]. وذكره الشوكاني في «178». [الفوائد المجموعة (ص 265)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 108)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب [تاريخ بغداد (4/ 16 ط العلمية)]. ومن طريقه ابن الجوزي. [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 220)]. وفيه محمد بن القاسم الطايكاني من أهل بلخ حدث بنيسابور وفي طريق مكة بأحاديث موضوعة. [المدخل إلى الصحيح - ط الرسالة (ص 210)]. وكثير بن سليم أبو سلمة المدائني، قال

أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يروي عن أنس حديثاً له أصل من رواية غيره». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 152)].

ورواه الحارث: 256 - حدثنا الحسن بن قتيبة، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ قال: «معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة، قال أبو محمد الحارث: أحسبه قال: وبشره بالجنة فإن الكرب عظيم والهول شديد وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 358)]. مع إرساله فيه الحسن بن قتيبة الخزازي المدائني، قال الذهبي: هالك. [ميزان الاعتدال (1/ 518)].

ورواه ابن المبارك: أخبرنا حريث بن السائب الأسدي قال: حدثنا الحسن قال: حدث رسول الله ﷺ في فور له بثلاثة أحاديث، مر على مزبلة في طريق من طرق المدينة، فقال: «من سره أن ينظر إلى الدنيا بحذافيرها، فلينظر إلى هذه المزبلة، ثم قال: لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب، ما أعطى كافراً منها شيئاً، ثم ذكر الموت وغمه وكربه وعلزه، فقال: ثلاث مائة ضربة بالسيف». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص 219)].
مرسل، وفيه حريث بن السائب ضعيف.

ورواه أبو نعيم: حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن علي ابن الجارود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو

سليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي معاذ عتبة بن حميد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحiron عند ذلك المصرع، وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع، والذي نفسي بيده [المعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف والذي نفسي بيده] لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5/ 186)]. وهو ضعيف لضعف رواية ابن عياش هنا.

وورد بلفظ: «إن الموت أشد من ضرب بالسيوف ونشر بالمناشير وقرض بالمقاريض». ولم نجد له أصلاً، ذكره الغزالي في [إحياء علوم الدين (4/ 461)]. والقرطبي في [تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (17/ 13)].

783- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الوجوه، ولا

تضربوها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير مخول بن إبراهيم [الكامل في ضعفاء الرجال (191 / 8)]. وضعفه المناوي «173». [فيض القدير (154 / 1)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «حدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي، حدثنا مخول بن إبراهيم عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن عاصم الأحول عن عطية، عن أبي سعيد..». [الكامل في ضعفاء الرجال (191 / 8)].
مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي كوفي. قال ابن عدي: «ومخول هذا كأنه قد يقبل بإسرائيل وأكثر رواياته عنه وقد روى عنه أحاديث لا يرونها غيره، وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة». [الكامل في ضعفاء الرجال (191 / 8)].

وفي الباب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه». [صحيح مسلم (31 / 8)].

784- عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا دعوات المظلوم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه السناري «1337». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/ 507)].
لكن ضعفه الشثري «31344». [مصنف ابن أبي شيبة (16/ 193) ت
الشثري)]. وحسين أسد «1337». [مسند أبي يعلى (2/ 494) ت حسين
أسد)]. والألباني «2127». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها
السيئ في الأمة (5/ 147)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «29372». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 48) ت
الحوت)]. والبخاري «624». [التاريخ الكبير للبخاري (7/ 139) ت
المعلمي اليماني)]. وأبو يعلى «1337». [مسند أبي يعلى (2/ 494) ت
حسين أسد)]. عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.. عطية
ضعيف. وللحديث شواهد، راجع الحديث رقم: (690).

785- عن أبان بن عثمان عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا مجالس العشيرة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي :«مرسل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/156)]. وهو في «145». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص23)].

تخريج الحديث :

عزاه السيوطي لمنصور بن سعيد عن أبان مرسلًا [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/156)]

قوله: (اجتنبوا مجالس العشيرة) يراد به الرفقاء المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجماعة الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو وإضاعة الواجبات. [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/35)]. ويشهد لهذا حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه قال: قال أبو طلحة: «كنا قعودا بالأفنية نتحدث، فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال: ما لكم وللمجالس الصعداء؟ اجتنبوا مجالس الصعداء! فقلنا: إنما قعدنا لغير ما باس؛ قعدنا نتذاكر ونتحدث! قال: إما لا، فأدوا حقها: غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام». [صحيح مسلم (7/2)]. والصُّعْدَات: جمع

صعيد، وهو الطريق مطلقا. [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (5/486)].

786- قال النبي ﷺ: «اجتنبوا من المناكح الجنون والجذام والبرص.»

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجده، وإنما ذكره المناوي في [كنوز الحقائق (1/15)]. وعزاه إلى الديلمي.

787- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قام بعد

أن رجم الأسلمي فقال: «اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم

فليستر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب

الله عز وجل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (4 / 272)]. وذكره المنذري بصيغة

الجزم [التريغ والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 / 188)]. وقال الذهبي

: «إسناده جيد». [المهذب في اختصار السنن الكبير (7 / 3477)]. وقال

العراقي : «إسناده حسن». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل

الأسفار (ص 1030)]. وصححه الألباني «663». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2 / 267)]. وضيء الرحمن [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 498)].

لكن قال الشافعي «هذا حديث منقطع ليس مما يثبت به هو نفسه حجة».

[السنن الكبير للبيهقي (17 / 514 ت التركي)]. وقال ابن عبد البر : «ولا

أعلمه يستند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه. وقد روى معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن النبي ﷺ مثله سواء». [التمهيد - ابن عبد البر (3/ 719 ت بشار)] وذكره العقيلي ضمن الأحاديث التي اضطرب فيها عبد الله بن دينار [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 248)]. وذكره الوادعي في «276». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 255)]. وقال العدوي مع بعض الباحثين: «الصواب بلاغ». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8/ 424)].

تخريج الحديث :

رواه الطحاوي «91». [شرح مشكل الآثار (1/ 86)]. وابن المقرئ «831». [معجم ابن المقرئ (ص 253)]. والحاكم «7615». [المستدرک على الصحيحين (4/ 272)]. والبيهقي «2729». [السنن الصغير للبيهقي (3/ 347)]. عن يحيى بن سعيد، حدثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر.. فذكره. أسد بن موسى لم يخرج له البخاري إلا تعليقا، ولم يخرج له مسلم.

لكن اختلف فيه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، فرواه عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى، واختلف عنه؛ فرواه حفص الربالي، عن عبد الوهاب، عن يحيى، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. وخالفه أبو موسى محمد بن المثنى، فرواه عن عبد الوهاب، عن يحيى، عن عبد الله بن دينار مرسلًا.

ورواه أبو ضمرة، واختلف عنه؛ فوصله هارون بن موسى الفروي، عن أبي ضمرة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر وغيره يرويه، عن أبي ضمرة، ولا يسنده. ورواه حبان بن علي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، أحسبه، عن ابن عمر، بالشك. ورواه ليث بن سعد، وابن عيينة، وحماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار مرسلًا عن النبي ﷺ. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 385)].

ورواه الديلمي: «حدثنا عبدوس، حدثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن منصور الجواز، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن زيد أبي عتاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها؛ فمن ألم بشيء منها فليستتر بستر الله ولا يعد». [زهر الفردوس (1/ 363)]. وهو ضعيف لضعف يحيى بن أبي سليمان.

وورد موقوفًا، رواه الطبراني: 8906 - حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الشعبي، عن مسروق، قال: خرج ابن مسعود على أهل الدار، فقال لهم: «من جاء منكم مستفتيًا فليجلس حتى نفتيه، ومن جاء منكم مخاصمًا فليزِم خصمه حتى نقضي بينهما، ومن جاء منكم مطلعنا على عورة سترها الله فليستتر بستر الله، ويسرها إلى من يملك مغفرتها، فإننا لا نملك مغفرتها، ونقيم عليه حداً وبأبعارها». [المعجم الكبير

للطبراني (9 / 184). قال الهيثمي: «وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف».
[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 247)].

وفي الباب قوله ﷺ: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في
حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة». [صحيح
البخاري (3 / 128)].

788- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا هذه الكعاب

الموسومة التي يزجر بها زجرا فإنها من الميسر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال أبو حاتم: «هذا حديث باطل؛ وهو من علي ابن يزيد، وعثمان لا بأس به». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 150 ت الحميد)]. وقال ابن كثير: «حديث غريب». [تفسير ابن كثير - ط ابن الجوزي (3/ 461)]. وقال الهيثمي: «فيه علي بن يزيد، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 113)]. وضعفه محمد عمرو عبد اللطيف [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (2/ 41)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي حاتم: «6745 - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: اجتنبوا هذه الكعاب المرسومة التي يزجر بها زجرا فإنها من الميسر». [تفسير ابن أبي حاتم (4/ 1196)]. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني ولفظه: «اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة

التي يزجر بها زجرا، (فإنها من الميسر)». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/113)]. وعلة الحديث علي بن يزيد الألهاني.

وراجع الحديث رقم: (703).

789- عن عقبة بن عامر الجهني قال : «جئت إلى رسول الله ﷺ وعنده

خصمان يختصمان فقال لي: اقض بينهما. فقلت: بأبي أنت وأمي أنت

أولى بذلك، فقال: اقض بينهما، فقلت: على ماذا؟. قال: اجتهد فإن

أصبت فلك عشر حسنات ، وإن لم تصب فلك حسنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير حفص بن سليمان [الكامل في ضعفاء الرجال

(273 / 3)]. وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه حفص

بن سليمان الأسدي، وهو متروك، وقد تقدم قبل هذا أن أحمد رواه بإسناد

رجاله رجال الصحيح.». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 195)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «131». [المعجم الصغير للطبراني (1 / 97)]. وفي

«1583». [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 162)]. ورواه ابن عدي

[الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 273)]. عن حفص بن سليمان، عن كثير

بن شنظير، عن أبي العالية، عن عقبة بن عامر الجهني.. فذكره. حفص بن

سليمان متروك الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 268)].

أما الحديث الذي أشار إليه الهيثمي، فرواه أحمد: «17825 - حدثنا هاشم، قال: حدثنا الفرّج، عن ربيعة بن يزيد عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ مثله، غير أنه قال: فإن اجتهدت فأصبت القضاء، فلك عشرة أجور، وإن اجتهدت فأخطأت، فلك أجر واحد». [مسند أحمد (29/ 358 ط الرسالة)]. فرج بن فضالة ضعيف.

وورد من حديث عمرو بن العاص رواه أحمد «17824 - حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الفرّج، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن عمرو بن العاص قال: جاء رسول الله ﷺ خصمان يختصمان، فقال لعمرو: اقض بينهما يا عمرو، فقال: أنت أولى بذلك مني يا رسول الله. قال: وإن كان، قال: فإذا قضيت بينهما فما لي؟. قال: إن أنت قضيت بينهما فأصبت القضاء، فلك عشر حسنات، وإن أنت اجتهدت وأخطأت، فلك حسنة». [مسند أحمد (29/ 357 ط الرسالة)]. فرج بن فضالة ضعيف، ومحمد بن عبد الأعلى وأبوه لا يعرفان مجهولان.

وفي الباب عن عمرو بن العاص: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». [صحيح البخاري (9/ 108)].

790- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصاني ربي بتسع. أوصاني

بالاخلاص في السر والعلانية، وبالعدل في الرضى والغضب، وبالقصد في

الغنى والفقر، وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمني، وأصل من

قطعتني وأن يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا» .

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد للحديث أصلا، وإنما ذكره الجاحظ عن الحسن. [البيان والتبيين (2/

17)]. وفي الباب عن عمار: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو :

اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي،

وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة

الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر إلى وجهك،

والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضره، ومن فتنة مضلة، اللهم زينا

بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهدين». [مسند أحمد (30/ 265 ط
الرسالة)].

791- عن سعد بن أبي وقاص : «أن قوما شكوا إلى رسول الله ﷺ قحط

المطر، قال: فقال: اجثوا على الركب ثم قولوا: يا رب، يا رب. قال:

ففعلوا، فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال البخاري : «في إسناده نظر». [التاريخ الكبير للبخاري بجواشي محمود خليل (6 / 457)]. وذكره العقيلي ضمن مناكير عامر بن خارجة. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 308)]. وكذلك ابن حبان [الثقات لابن حبان (5 / 194)]. وقال ابن حجر : «في سنده اختلاف». [التلخيص الحبير (2 / 232 ط العلمية)]. وقال الألباني : منكر «1813». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 293)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري [التاريخ الكبير للبخاري بجواشي محمود خليل (6 / 457)]. والبزار «1231». [مسند البزار = البحر الزخار (4 / 64)]. وأبو عوانة «2583». [مستخرج أبي عوانة (7 / 92)]. والبغوي «961». [معجم الصحابة للبغوي (3 / 59)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 /

(308). عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، حدثنا حفص بن النضر السلمي، حدثنا عامر بن خارجة بن سعد، عن جده سعد.. فذكره. عامر بن خارجة بن سعد قال ابن حبان: «يروي عن جده عن النبي ﷺ حديثا منكرا في المطر روى عنه حفص بن النضر السلمي لا يعجبني ذكره». [الثقات لابن حبان (5/ 194)]. وقال عبد الرحمن: «سمعت أبي يقول وسألته عن حفص بن النضر السلمي روى عن عامر بن خارجة بن سعد فقال: هذا إسناد منكر». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 188)].

واختلف في إسناده، فرواه ابن أبي الدنيا: «46 - حدثنا أبو زيد النميري، نا عبيد الله بن مهدي القرشي، ثنا حفص بن النضر السلمي، نا عامر بن سعد، عن جده سعد..». [المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص 83)].

ورواه الطبراني «5981 - حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: ثنا عبيد الله بن حفص قال: نا حفص بن النضر السلمي قال: نا عامر بن خارجة بن سعد، عن أبيه، عن جده سعد..». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 120)].

792- عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم

على الفتيا، أجرؤكم على النار».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر : مرسل. «24667». [إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (219 / 19)]. وكذلك قال السيوطي [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (157 / 1)]. والعجلوني [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 50)]. ونجم الدين الغزي «49». [إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (39 / 1)]. ومشهور حسن [إعلام الموقعين عن رب العالمين (2 / 60 ت مشهور)] وقال حسين أسد: «إسناده معضل عبيد الله بن أبي جعفر ما عرفنا له رواية عن الصحابة فيما نعلم». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (259 / 1)]. وضعفه الألباني «1814». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 294)]. وعبد الكريم الخضير [شرح كتاب العلم لأبي خيثمة - عبد الكريم الخضير (24 / 1)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي: 159 - أخبرنا إبراهيم بن موسى، حدثنا ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر فذكره..». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 258)]. ابن أبي جعفر من طبقة أتباع التابعين، فأدنى ما يكون بينه وبين النبي ﷺ رجلاً.

793- عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم على

قسم الجد أجرؤكم على النار».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني أنه مرسل [إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (6/129)].

تخریج الحديث :

رواه سعيد بن منصور «55». [سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد - ت الأعظمي (1/66)]. وابن شاذان «73». [الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان (ص74)]. عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب.. فذكره. وهذا مرسل.

ورواه موقوفا عن علي عبد الرزاق «[17355] عن معمر، قال: أخبرني أيوب، عن سعيد بن جبیر، عن رجل من مراد، قال: سمعت عليا يقول: من سره أن يقتحم جرائم جهنم، فليقض بين الجد والإخوة». [مصنف عبد الرزاق (8/350 ط التأصيل الثانية)]. وهو ضعيف لإبهام الراوي عن علي.

وفي الباب ما رواه أبو داود: 3577 - حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن
المثنى قالا: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الرحمن
بن بشر الأنصاري الأزرق قال: «دخل رجلان من أبواب كندة وأبو مسعود
الأنصاري جالس في حلقة، فقالا: ألا رجل ينفذ بيننا؟. فقال رجل من الحلقة:
أنا، فأخذ أبو مسعود كفا من حصى فرماه به، وقال: مه، إنه كان يكره
التسرع إلى الحكم». [سنن أبي داود (3/ 326 ط مع عون المعبود)]. رجاء
مجهول.

794- عن دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ

:«حين بعثه إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله ﷺ قبضية فقال: اجعل

صديعها قميصا وأعط صاحبك صديعا تختمر به. فلما ولى قال: مرها

تجعل تحتها شيئا لئلا يصف».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود وقال :«رواه يحيى بن أيوب فقال: عباس بن عبيد الله بن عباس».[سنن أبي داود (4 / 111 ط مع عون المعبود)]. وقال الحاكم :«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».[المستدرک على الصحيحين (4 / 207)]. وقواه الألباني [الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (1 / 319)].

لكن قال الذهبي :«خالد لم يدرك دحية، والراوي عن خالد مجهول».[المهذب في اختصار السنن الكبير (2 / 673)]. وضعفه ابن القطان الفاسي «114».[إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص218)]. وقال المنذري:«في إسناده: عبد الله بن لهيعة، ولا يحتج بحديثه، وقد تابع ابن لهيعة على روايته هذه أبو العباس يحيى بن أيوب المصري، وفيه مقال، وقد احتج به

مسلم، واستشهد به البخاري.». [مختصر سنن أبي داود للمندري (3/ 49
ت حلاق)]. والعدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية
(8/ 356)]. ومحققو «7571». [المستدرك على الصحيحين (8/
267)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «7384». [المستدرك على الصحيحين (4/ 207)]. والبيهقي
«3304». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 220 ت التركي)]. والخطيب.
[تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 519)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن
عساكر (16/ 302)]. عن سعيد بن أبي مریم، أنبأ يحيى بن أيوب، حدثني
موسى بن جبیر، أن عباس بن عبید الله بن عباس بن عبد المطلب، حدثه عن
خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية بن خليفة الكلبي.. فذكره. قال ابن
القطان: «وعباس هذا لا تعرف حاله». [بيان الوهم والإيهام في كتاب
الأحكام (3/ 354)]. وقال الذهبي: «فيه انقطاع». [المستدرك على
الصحيحين (4/ 207)]. يقصد بين خالد بن يزيد ودحية.

ورواه أبو داود 4116 - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، وأحمد بن سعيد
الهمداني قالا: نا ابن وهب ، نا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبیر : أن عبید
الله بن عباس حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية بن خليفة الكلبي
أنه قال: «أتى رسول الله ﷺ بقباطي، فأعطاني منها قبطية فقال: اصدعها
صدعين، فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال:

وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها». [سنن أبي داود (4/ 110 ط مع عون المعبود)]. هكذا (عبيد الله بن عباس) بدل (عباس بن عبد الله). وفيه ابن لهيعة، وانقطاع بين خالد بن يزيد ودحية، قال الذهبي: «خالد لم يدرك دحية». [المهذب في اختصار السنن الكبير (2/ 673)].

وفي الباب ما رواه أحمد «21786 - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير - يعني ابن محمد -، عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن ابن أسامة بن زيد، أن أباه أسامة قال: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كثيفة كانت مما أهداها دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لك لم تلبس القبطية؟ قلت: يا رسول الله، كسوتها امرأتي. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرها فلتجعل تحتها غلالة، إني أخاف أن تصف حجم عظامها». [مسند أحمد (36/ 120 ط الرسالة)]. وإسناده حسن.

795- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «اجعل

في دعائك: ارزقني لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ورد في «149». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص23)]. أن الألباني
ضعفه.

تخريج الحديث :

رواه الحكيم الترمذي : حدثنا الفضل بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن موسى
الطرطوسي، عن بقية، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن ضمرة بن حبيب، عن
أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت فذكره.. [نوادير الأصول (1/441)]. إسناده
ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني الشامي. [تهذيب
الكمال في أسماء الرجال (33/108)]. وبقية هو بن الوليد مدلس.

وفي الباب «عن أبي مجلز قال: صلى بنا عمار صلاة، فأوجز فيها، فأنكروا
ذلك، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟! قالوا: بلى. قال: أما إني قد دعوت
فيهما بدعاء، كان رسول الله ﷺ يدعو به: اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك
على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي،

أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، ومن فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهدين». [مسند أحمد (30/ 264 ط الرسالة)].

796- عن ابن عباس : «أن رجلا قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت.

فقال له النبي ﷺ: أجعلتي والله عدلا؟. بل ما شاء الله وحده».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال العراقي : «إسناده حسن». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1785)]. وصححه أحمد شاكر «1839». [مسند أحمد (2/ 423 ت أحمد شاكر)]. وصححه لغيره محققو المسند «1839». [مسند أحمد (3/ 339 ط الرسالة)]. وحسنه الألباني «1093». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 85)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 603)]. لكن قال البوصيري: «فيه الأجلح بن عبد الله مختلف فيه ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن مسعود ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب ابن سفيان وباقي رجال الإسناد ثقات». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 136)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «26691». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 340 ت الحوت)]. وأحمد «1839». [مسند أحمد (3/ 339 ط الرسالة)]. وابن ماجه «2117». [سنن ابن ماجه (1/ 684 ت عبد الباقي)]. وابن أبي الدنيا «342». [الصمت وآداب اللسان (ص192)]. والبيهقي «5878». [السنن الكبير للبيهقي (6/ 350 ت التركي)]. عن أجليح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس.. فذكره. الأجليح بن عبد الله مختلف فيه، ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن مسعود، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب ابن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات. [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 136)]. وقد رواه محمد بن حاتم، عن القاسم بن مالك، عن الأجليح، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما شاء الله وشئت؛ فقال: ويلك! جعلتني لله عدلا! بل ما شاء الله وحده؟! قال قال أبو حاتم: هذا حديث منك؛ إنما يرويه الأجليح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. [العلل لابن أبي حاتم (5/ 609 ت الحميد)].

وللحديث شاهد «عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان». [مسند أحمد (38/ 299 ط الرسالة)]. وآخر «عن الطفيل - أخي عائشة - قال: قال رجل من المشركين لرجل من المسلمين: نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله، وشاء محمد. فسمع النبي ﷺ فقال: لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن،

قولوا: ما شاء الله، ثم شاء محمد». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/1769)].

797- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا أئمتكم خياركم،

فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين الله عز وجل».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الدارقطني: «إسناد هذا الحديث ضعيف». [السنن الكبير للبيهقي (5/ 605 ت التركي)]. وأعله ابن القطان [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 149)]. وقال ابن عبد الهادي: «هذا حديث منكر». [تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (2/ 468)]. وقال العراقي: «علته سليمان بن سليم وعمرو بن فائد فهما ضعيفان جدا». [ذيل ميزان الاعتدال (ص82)]. وضعفه الرباعي «1720». [فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (1/ 556)]. وقال الغماري: «إسناده مظلم كما قالوا، ومثنه منكر». [المغير (ص66)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 302)]. وحكم عليه بالنكارة آل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (6/ 556)].

رواه الدارقطني «1881». [سنن الدارقطني (2 / 463)]. والبيهقي «5199». [السنن الكبير للبيهقي (5 / 605 ت التركي)]. عن محمد بن أحمد بن أسد الهروي، حدثنا حسين بن نصر، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد، عن محمد بن واسع، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.. فذكره. سلام بن سليمان بن سوار الثقفي ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12 / 286)]. والحسين بن نصر المؤدب لا يعرف. [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 149)].

ورواه الدارقطني: 1882 - حدثنا أبو حامد الحضرمي، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا إسماعيل بن أبان الوراق، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عبد الله بن موسى، عن القاسم السامي من ولد سامة بن لؤي، عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان بدريا، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم، فإنهم وفدکم فيما بینکم وبين ربکم». [سنن الدارقطني (2 / 464)]. قال الدارقطني: «إسناد غير ثابت، وعبد الله بن موسى ضعيف». [سنن الدارقطني (2 / 464)]. وهو عند الحاكم «4981». [المستدرک علی الصحيحین (3 / 246)].

798- عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل

وترا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «998». [صحيح البخاري (2 / 25)]. ومسلم «751». [صحيح مسلم (2 / 173)]. وأصلحه أبو داود «1438». [سنن أبي داود (1 / 540 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «4710». [مسند أحمد (8 / 332 ط الرسالة)]. والبخاري «998». [صحيح البخاري (2 / 25)]. ومسلم «751». [صحيح مسلم (2 / 173)]. وأبو داود «1438». [سنن أبي داود (1 / 540 ط مع عون المعبود)]. عن يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع، عن ابن عمر.. فذكره. وللحديث طرق كثيرة عن نافع أن ابن عمر.

799- عن النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اجعلوا

بينكم وبين الحرام سترة من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه،

ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يقع فيه، وإن لكل

ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض محارمه».

الحكم على الحديث :

صحيحه لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «1162». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/

206)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني: المقدم

بن داود، وقد وثق على ضعف فيه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/

293)]. وذكر الألباني أن إسناده جيد «896». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2/ 562)]. وحسنه محققو

«5569». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (12/ 380)].

تخريج الحديث :

رواه أبو عوانة «5468». [مستخرج أبي عوانة (3/ 399)]. وابن حبان

«1162». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 206)]. والطبراني

«20». [المعجم الكبير للطبراني من ج ٢١ (21 / 40)]. عن المفضل، قال: حدثني ابن عجلان، عن الحارث بن يزيد العكلي، وسعيد بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبي، سمع النعمان بن بشير.. فذكره. وعند ابن حبان : عن المفضل بن فضالة، عن عبد الله بن عياش القتباني، عن ابن عجلان.. والحديث حسن.

ورواه أحمد بسياق آخر: «18347 - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: حلال بين، وحرام بين، وشبهات بين ذلك، من ترك الشبهات فهو للحرام أترك، ومحارم الله حمى، فمن أرتع حول الحمى، كان قمنا أن يرتع فيه». [مسند أحمد (30 / 289 ط الرسالة)].

ورواه البخاري عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبينهما مشبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». [صحيح البخاري (1 / 20)].

800- عن فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا بينكم وبين

النار حجابا ولو بشق تمرة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «897». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 563)].

لكن قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة، وفيه كلام». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 106)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 777 - حدثنا المقدم بن داود، ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن حنش، عن فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة». [المعجم الكبير للطبراني (18/ 303)]. إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وللإمام في شيخ الطبراني.

وللحديث شاهد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». [صحيح البخاري (2/ 110)].

وآخر عند أبي يعلى 2707 - حدثنا بNDAR، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان البكرأوي، عن إسماعيل المكي، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». [مسند أبي يعلى (5/ 97 ت حسين أسد)]. وسنده ضعيف.

وآخر رواه أحمد «3679 - حدثنا عمار بن محمد، عن إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ليتق أحدكم وجهه النار، ولو بشق تمرة». [مسند أحمد (6/ 201 ط الرسالة)]. وهو كذلك ضعيف.

801- عن علباء بن أحمر اليشكري أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي

ﷺ، فقال: «يا أبا بكر انتظر بها القضاء. فذكر ذلك أبو بكر لعمر،

فقال له عمر: ردك يا أبا بكر. ثم إن أبا بكر قال لعمر: اخطب فاطمة

إلى النبي ﷺ، فخطبها فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء.

فجاء عمر إلى أبي بكر فأخبره، فقال له: ردك يا عمر. ثم إن أهل علي

قالوا لعلي: اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ. فقال: بعد أبي بكر وعمر؟

فذكروا له قرابته من النبي ﷺ، فخطبها فزوجه النبي ﷺ، فباع علي بعيرا

له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين. فقال له النبي ﷺ: اجعل ثلثين في

الطيب وثلثا في المتاع».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في «684». [الأحاديث المختارة (2/ 307)]. وقال الهيثمي

: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 175)].

وصححه حسين أسد «353». [مسند أبي يعلى (1/ 290) ت حسين

أسد). [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 193)].

لكن ضعفه السناري «353». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1 / 361)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (10 / 20 ط الخانجي)]. وأبو يعلى «353». [مسند أبي يعلى (1 / 290 ت حسين أسد)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (13 / 226)]. والضياء «684». [الأحاديث المختارة (2 / 307)]. عن المنذر بن ثعلب، عن علباء بن أحمر.. فذكره. لم يثبت سماع علماء من علي.

لفظ أبي يعلى عن علباء بن أحمر، قال: قال علي بن أبي طالب: خطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة، قال: فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه، فبلغ أربع مائة وثمانين درهما. قال: «وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطيب، وثلثا في الثياب، ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به. قال: وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها. قال: فسبقته برضاع الحسين وأما الحسن فإن النبي ﷺ صنع في فيه شيئا لا ندري ما هو، فكان أعلم الرجلين». [مسند أبي يعلى (1 / 290 ت حسين أسد)].

802- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا من صلاتكم في

بيوتكم واعمروها بالقرآن، فإن أفقر البيوت لا يقرأ فيه كتاب الله عز

وجل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أعله ابن حجر بجارة وشيخه. [زهر الفردوس (1 / 236)]. وقال محققو

الزهر: «والحديث بهذا السياق ضعيف جدا فيه جارة، وشيخه الربيع بن

النعمان». [زهر الفردوس (1 / 236)]. وضعفه السيوطي «558». [جمع

الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1 / 160)].

تخريج الحديث :

رواه الشجري [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1 / 156)]. والديلمي

«35». [زهر الفردوس (1 / 235)]. من طريق الربيع بن النعمان، عن

سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.. فذكره. تفرد به الربيع بن النعمان عن سهيل

بن أبي صالح، وتفرد عنه بغرائب، وفيه لين. [لسان الميزان (3 / 454)]. وفي

طريق الديلمي جارة بن المغلس وهو ضعيف.

803- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا في بيوتكم من

صلاتكم، ولا تتخذوها قبورا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «432». [صحيح البخاري (1 / 94)]. ومسلم «777». [صحيح مسلم (2 / 187)]. وأبو داود «1043». [سنن أبي داود (1 / 402 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 468)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «432». [صحيح البخاري (1 / 94)]. ومسلم «777». [صحيح مسلم (2 / 187)]. وأبو داود «1043». [سنن أبي داود (1 / 402 ط مع عون المعبود)]. عن يحيى، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر.. فذكره. ورواه البخاري «1187». [صحيح البخاري (2 / 60)]. والترمذي «451». [سنن الترمذي (1 / 468)]. عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.. فذكره.

804- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثني أبي: «أنه شهد

حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ،

فذكر في الحديث قصة، فقال: ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هن عوان

عندكم، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة،

فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح، فإن أطعنكم

فلا تبغوا عليهن سبيلا، ألا إن لكم على نساءكم حقا، ولنسائكم عليكم

حقا، فأما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن

في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن

وطعامهن».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره، وقوله (عوان عندكم) حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (2/ 455)].

وصححه لغيره محققو «1197». [سنن الترمذي (3/ 21)]. وذكره عبد

الحق الإشبيلي في [الأحكام الوسطى (3/ 170)]. وذكره المنذري بصيغة

الجزم [الترغيب والترهيب للمنزري - ط العلمية (33 / 3)]. وصححه ابن القيم [زاد المعاد ط عطاءات العلم (5 / 265)]. والشوكاني [السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار (ص 377)]. والألباني «2156». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7 / 227)].

لكن أشار ضياء الرحمن إلى علته [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5 / 345)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «562». [مسند ابن أبي شيبة (2 / 56)] وابن ماجه «1851». [سنن ابن ماجه (1 / 594 ت عبد الباقي)]. والترمذي «1163». [سنن الترمذي (2 / 455)]. والنسائي «3341». [سنن الترمذي (5 / 320)]. عن الحسين بن علي، عن زائدة، عن شبيب بن غرقدة البارقى، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثني أبي.. فذكره. سليمان بن عمرو بن الأحوص مجهول، وقد ذكره ابن حبان في [الثقات لابن حبان (4 / 314)] وقال ابن حجر: «مقبول». [تقريب التهذيب (ص 253)]. وقال ابن القطان: «مجهول». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4 / 287)]. وهو كما قال.

وللحديث شواهد في الصحيح، غير قوله (عوان عندكم) له شاهد رواه أحمد: «20695 - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد،

عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه فذكره..». [مسند أحمد (34/ 299 ط الرسالة)]. علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وآخر رواه عبد بن حميد «858 - حدثني ابن أبي شيبة، ثنا زيد بن حباب العكلي، ثنا موسى بن عبيدة قال: حدثني صدقة بن يسار، عن ابن عمر..». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص270)]. موسى بن عبيدة ضعيف. ويشهد له نحو ما رواه مسلم: «فإنكم أخذتموهن بأمان الله». [صحيح مسلم (4/ 41)].

805- عن عمير بن هاني قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: «يا رسول

الله، إنا لنجد للقرآن منك ما لا نجده من أنفسنا إذا نحن خلونا، فقال:

أجل، أنا أقرأه لبطن، وأنتم تقرأون الظهر، قالوا: يا رسول الله وما البطن

من الظهر؟ قال: «قرأه أتدبره وأعمل بما فيه، وتقرءونه أنتم هكذا، وأشار

بيده فأمرها هكذا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه المروزي: «حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا محمد بن

مهاجر، سمعت عمير بن هاني، يقول: قال أصحاب رسول الله ﷺ: «.

[مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص173)]. إسناده مرسل.

806- عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «اجلدوا في

قليل الخمر وكثيره؛ فإن أولها وآخرها حرام».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني «1830». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 312)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي: «17564 - أخبرنا أبو بكر ابن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عروة، أنه حدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة رضي الله عنها..». [السنن الكبير للبيهقي (17/ 473 ت التركي)]. إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم.

807- عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي

النبي ﷺ: «يا ربيعة، ألا تتزوج؟». قال: فقلت: لا والله يا رسول الله، ما

أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء،

قال: فأعرض عني، ثم قال لي بعد ذلك: يا ربيعة، ألا تتزوج؟. قال: فقلت:

لا والله يا رسول الله، ما أريد أن أتزوج، وما عندي ما يقيم المرأة وما أحب

أن يشغلني عنك شيء، فأعرض عني، قال: ثم راجعت نفسي فقلت: والله

يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة، قال: وأنا أقول في

نفسي: لئن قال لي الثالثة لأقولن: نعم، قال: فقال لي الثالثة: يا ربيعة ألا

تتزوج؟. قال: فقلت: بلى يا رسول الله، مربي بما شئت أو بما أحببت قال:

انطلق إلى آل فلان، إلى حي من الأنصار، فيهم تراخي عن رسول الله

ﷺ، فقل لهم: إن رسول الله ﷺ يقرئكم السلام، ويأمركم أن تزوجوا ربيعة

فلانة - امرأة منهم -، قال: فأتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا: مرحبا برسول

الله ﷺ، وبرسول رسول الله ﷺ، والله لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا

بحاجته، قال: فأكرموني وزوجوني وأطفوني، ولم يسألوني البينة، فرجعت

حزينا، فقال رسول الله ﷺ: ما بالك؟. فقلت: يا رسول الله أتيت قوما
كراما فزوجوني وأكرموني وأطفوني ولم يسألوني البينة، فمن أين لي
الصداق؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي: يا بريدة، اجمعوا له وزن
نواة من ذهب. قال: فجمعوا له وزن نواة من ذهب قال: فقال النبي
ﷺ: اذهب بهذا إليهم، وقل هذا صداقها» فذهبت به إليهم، فقلت: هذا
صداقها، قال: فقالوا: كثير طيب، فقبلوا ورضوا به، قال: فقلت: من أين
أولم؟ قال: فقال: يا بريدة اجمعوا له في شاة. قال: فجمعوا له في كبش
سمين، قال: وقال النبي ﷺ: اذهب إلى عائشة فقل: انظري إلى المكتل
الذي فيه الطعام فابعثي به قال: فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها
ذاك، فقالت: ها هو ذاك المكتل فيه سبعة آصع من شعير، والله إن أصبح
لنا طعام غيره قال: فأخذته فجئت به إلى النبي ﷺ فقال: اذهب بها إليهم
فقل: ليصلح هذا عندكم خبزا. قال: فذهبت به وبالكبش، فقال: فقبلوا
الطعام، وقالوا: اكفونا أنتم الكبش، قال: وجاء ناس من أسلم فذبحوا،
وسلخوا وطبخوا، قال: فأصبح عندنا خبز ولحم، فأولمت، ودعوت رسول

الله ﷺ قال: وأعطاني رسول الله ﷺ أرضاً، وأعطى أبا بكر أرضاً، فاختلفنا في عذق نخلة، قال: وجاءت الدنيا فقال أبو بكر: هذه في حدي وقلت: لا بل هي في حدي. قال: فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها، قال: فقال لي: يا ربعة قل لي مثل ما قلت لك، حتى تكون قصاصاً، قال: فقلت: لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيراً، قال: والله لتقولن لي كما قلت لك، حتى تكون قصاصاً، وإلا استعديت برسول الله ﷺ. قال: فقلت: لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيراً، قال: فرفض أبو بكر الأرض، وأتى النبي ﷺ فجعلت أتلوه، فقال أناس من أسلم: يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال، ويستعدي عليك، قال: فقلت: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر هذا ثاني اثنين، هذا ذو شيبة المسلمين، إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه، فيغضب فيأتي رسول الله ﷺ، فيغضب لغضبه، فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربعة، قال: فرجعوا عني، وانطلقت أتلوه حتى أتى النبي ﷺ، فقص الذي كان، قال: فقال رسول الله ﷺ: يا ربعة ما لك والصديق؟. قال: فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا، فقال لي: قل: مثل

ما قلت لك فأبيت أن أقول له، فقال رسول الله ﷺ: أجل، فلا تقل له مثل ما قال، ولكن قل: يغفر الله لك يا أبا بكر قال: فولى الصديق رضي الله عنه وهو يبكي».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «وفيه مبارك بن فضالة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 257)]. وحسنه محقق «1270». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 493)]. ومحققو «2752». [المستدرک على الصحيحين (ط الرسالة 3 / 583)]. ومحققو «237». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (2 / 643)]. والألباني «3145». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (7 / 407)].

لكن قال محققو المسند: «إسناده ضعيف جدا على نكارة فيه». [مسند أحمد (27 / 115 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «1270». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 493)]. وأحمد «16577». [مسند أحمد (27 / 111 ط الرسالة)]. والطبراني

«4577». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 58)]. والحاكم «2718». [المستدرک علی الصحیحین (2 / 188)]. من طریق المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة بن كعب الأسلمي.. فذكره.

المبارك بن فضالة صرح بالتحديث في بعض طرق الحديث فؤمن تدليسه.

أما ما ذهب إليه محققو المسند فلا وجه له لا من حيث الإسناد ولا من حيث المتن، وتعقبهم محققو المستدرک في مؤسسة الرسالة: «وما وقع من تضعيف هذا الحديث في مسند أحمد فهو مجازفة، ولا نكارة في متنه كما ادعي هناك». [المستدرک علی الصحیحین (3 / 585)].

808- عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: «ذهبت أنا وأخي، إلى رسول

الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، إن أمتنا كانت في الجاهلية تقري الضيف،

وتصل الرحم، هل ينفعها عملها ذلك شيئاً؟، قال: لا. قال: فإنها وأدت

أختها لها في الجاهلية لم تبلغ الحنث؟. فقال رسول الله ﷺ: الموءودة والوائدة

في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صح إسناده ابن عبد البر [التمهيد - ابن عبد البر (11 / 382 ت

بشار)]. والسبكي [فتاوى السبكي (2 / 363)]. وقال ابن القيم: «وهذا

إسناد لا بأس به». [طريق المهجرتين وباب السعادتين (2 / 849)]. وقال

ابن كثير: «وهذا إسناد حسن». [تفسير ابن كثير - ط ابن الجوزي (5 /

57)]. وصححه ابن حجر الهيتمي [الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي

(ص78)]. وقال الهيتمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 119)]. وقال الوادعي «رجاله رجال الصحيح».

[الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (6 / 207)]. وصححه الألباني

«7142». [صحيح الجامع الصغير وزيادته (2 / 1200)]. والحويني
«176». [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (1 / 214)].

لكن أعله ابن الوزير [العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (7 / 250)]. وضعف ابن حزم لفظة: «لم تبلغ الحنث». [الفصل في الملل والأهواء والنحل (4 / 62)]. وقال الغماري: «مضطرب جدا». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (6 / 524)]. وحكم على متنه بالنكارة محققو
«15923». [مسند أحمد (25 / 268 ط الرسالة)]. وضياء الرحمن.
[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 774)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «15923». [مسند أحمد (25 / 268 ط الرسالة)]. وابن أبي
عاصم «2474». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4 / 421)]. والنسائي
«11585». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (10 / 325)]. من
طرق عن داود، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس، عن سلمة بن يزيد الجعفي..
إسناد الحديث صحيح.

وقد ضعف ابن حزم زيادة (لم تبلغ الحنث). وذلك لأنه روى هذا الحديث
عن داود بن أبي هند محمد بن عدي وليس هو دون المعتمر ولم يذكر فيه لم

تبلغ الحنث ورواه أيضا عن داود بن أبي عبيدة بن حميد فلم يذكر هذه اللفظة التي ذكرها المعتمر. [الفصل في الملل والأهواء والنحل (4/ 62)].

والحقيقة أن المعتمر [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (10/ 325)] لم يتفرد بتلك الزيادة، بل تابعه عليها عبيدة بن حميد. [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 421)]. ثم لا يجوز أن ينسب إلى رسول الله ﷺ أنه سئل عن موودة لم تبلغ الحنث، فأجاب عمن بلغت الحنث، بل إنما خرج جوابه ﷺ لنفس ما سئل عنه. فكيف ينسب إليه أنه ترك الجواب عما سئل عنه، وأجاب عما لم يسأل عنه موهما أنه المسؤول عنه، ولم يبينه للسائل؟! هذا لا يظن برسول الله ﷺ أصلا. [أحكام أهل الذمة - ط عطاءات العلم (2/ 242)].

والحديث أعلاه ابن الوزير بسلمة بن يزيد وقال أنه ارتد عن إسلامه هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل، وهما ابنا مليكة بنت الحلوى. [العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (7/ 250)].

وقول ابن الوزير مردود، فخير ردتهم رواه ابن سعد: «أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه وعن أبي بكر بن قيس الجعفي قال: كانت جعفي يحرمون القلب في الجاهلية، فوفد إلى رسول الله ﷺ، رجلا من قيس بن سلمة بن شراحيل من بني مران بن جعفي، وسلمة بن يزيد من مشجعة بن مجمع من بني الحريم بن جعفي، وهما أخوان لأم، وأمهما مليكة بنت الحلو بن مالك من بني حريم بن جعفي، فأسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ، بلغني

أنكم لا تأكلون القلب. قالوا: نعم، قال: فإنه لا يكمل إسلامكما إلا بأكله. ودعا لهما بقلب فشوى، ثم ناوله يزيد بن سلمة، فلما أخذه أرعدت يده، فقال له رسول الله، ﷺ: كله فأكله وقال:

على أي أكلت القلب كرها... وترعد حين مسته بناني

قال: وكتب رسول الله، ﷺ، لقيس بن سلمة كتابا نسخته:

من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل، إني استعملتك على مران ومواليها، وحريم ومواليها، والكلاب ومواليها، من أقام منهم الصلاة وآتى الزكاة وصدق ماله وصفاه. قال: والكلاب أود وزيد، وحريم سعد العشيرة وزيد الله بن سعد وعائد الله بن سعد وبنو صلاة من بني الحارث بن كعب. قال: ثم قالوا: يا رسول الله، إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم الفقير، وأنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة، فما حالها؟ فقال: الوائدة والموءودة في النار. فقاما مغضبين، فقال: إلي فارجعا؟ فقال: وأمي مع أمكما، فأبيا ومضيا وهما يقولان: والله إن رجلا أطعمنا القلب، وزعم أن أمنا في النار لأهل ألا يتبع وذهبا، فلما كانا في بعض الطريق لقيا رجلا من أصحاب رسول الله، ﷺ، معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه واطردا الإبل، فبلغ ذلك النبي، ﷺ، فلعنهما فيمن كان يلعن في قوله: لعن الله رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة من حريم ومران». [الطبقات الكبير (6/ 266 ط الخانجي)].

وإسناده باطل، فهشام بن محمد بن السائب متروك الحديث.

شرح مشكل الحديث :

الحديث صحيح الإسناد، لكنه يخالف قول ربنا : ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ [التكوير: 8-9]. فلا شك أن الموءودة لا ذنب لها في ذلك، ولا تعاقب كذلك، فيبقى متن الحديث، وقد أجاب العلماء عنه بأن تلك الوائدة والموءودة اللتين سئل عنهما، لا إخبار عن كل وائدة وموءودة، فبعض هذا الجنس في النار، وقد يكون هذا الشخص من الجنس الذي في النار. فيكون الحديث خاصا. [أحكام أهل الذمة - ط عطاءات العلم (2/ 243)]. وهذا لأن الله جل شأنه يعلم حال كل مخلوق وما سيكون عليه لو بقي، فهي لو كبرت لكفرت، وهذا ممكن كما ورد في قول ربنا : ﴿وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) ﴾ [الكهف: 80-82]. فهو قبل أن يرهقهما طغيانا وكفرا قتله الخضر، لعلم الله بحاله قدرا. لكن يشكل على هذا قوله (إلا أن تدرك الوائدة الإسلام). فلو كان يقصد هذه الحالة الخاصة، فحتى الموءودة يعلم حالها قدرا، فلم لم يذكره؟. إلا إن قيل أنه أوحى إليه في الموءودة ولم يوح له في الوائدة فعاملها بظاهر الحال.

ويقال أيضا أن الوائدة القابلة، والموءودة الأم، أي الموءودة لها. [بذل المجهود في حل سنن أبي داود (13/ 135)]. فحذفت الصلاة، إذ كان من ديدنهم أن المرأة إذا أخذها الطلق حفر لها حفرة عميقة، فجلست عليها، والقابلة

وراءها تترقب الولد، فإن ولدت ذكراً أمسكت، وإن ولدت أنثى ألقته في تلك الحفرة، وأهالت عليها التراب. [تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (1/110)]. لكن يشكل على هذا المعنى ما جاء في الحديث: (إلا أن تدرك الوائدة الإسلام). فخص الوائدة بالذكر دون المؤودة، فهذه الأخير لو أدركت الإسلام لعُفي عنها أيضاً لأن الإسلام يجب ما قبله. إلا أن يقال كما قيل في الجواب الأول، أنه أوحى إليه في المؤودة ولم يوح له في الوائدة.

فحاصل المعنى أن هذا الحديث يتحدث عن أشخاص بأعيانهم، عن أمهم وأختهم ولا يعمم الحديث، وأن المؤودة أوحى إليه أنها في النار، لأن الله يعلم قدرها حالها حتى لو بقيت حية، وأما الوائدة فلم يوح له فيها. سواء قلنا أن المراد هو الجواب الأول أو الثاني.

809- عن ابن الردين عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يغدو في طلب

علم مخافة أن يموت جاهلاً أو في إحياء سنة مخافة أن تدرس إلا كان

كالغازي الرابع في سبيل الله عز وجل ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه إسماعيل بن عياش، وهو مختلف في الاحتجاج به». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 122)]. وضعفه الألباني [ضعيف الترغيب والترهيب (1/ 55)]. وحسين أسد «504». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد (2/ 243)]. ومحمد بن عوض المصري [جامع بيان أخذ العلم وفضله (1/109)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث «41». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 186)]. والطبراني «844». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 337)]. وابن عبد البر «48». [جامع بيان العلم وفضله (1/ 66)]. عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن، عن

أبي الردين.. فذكره. فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن
وهما في عداد المجاهيل.

وقد تصحف في بعض نسخ [جامع بيان العلم] اسم أبي الردين إلى ابن
الزبير. ولفظ الطبراني «ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم إلا
كانوا أضيافاً لله وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره،
وما من عبد يخرج في طلب علم مخافة أن يموت أو في انتساخه مخافة أن يدرس
إلا كان كالغادي الرائح في سبيل الله، ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 337)].

810- عن عبد الله بن بسر : «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب

الناس يوم الجمعة، فقال: اجلس فقد آذيت وآنيت».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1118». [سنن أبي داود (1/ 435 ط مع عون
المعبود)]. وأورده ابن خزيمة في «1811». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/
876)]. وابن حبان في «2408». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع
(3/ 278)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم
يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/ 424)]. وأورده الضياء في
«22». [الأحاديث المختارة (9/ 47)]. وقال النووي: «رواه أبو داود،
والنسائي بإسنادين صحيحين. إسناد أبي داود على شرط مسلم». [خلاصة
الأحكام (2/ 785)]. وقال ابن الملقن: «رواه أبو داود: بإسناد على شرط
مسلم كل رجاله احتج بهم في صحيحه.

ورواه النسائي أيضا بإسناد كل رجاله ثقات لا نعلم فيهم جرحا». [البدر
المنير في تخریج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير (4/ 680)].
وصححه الألباني «2779». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان

(4 / 380). وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3 / 603)].

لكن أعله ابن حزم [المحلى بالآثار (3 / 279)]. والعدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (7 / 453)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17674». [مسند أحمد (29 / 221 ط الرسالة)]. وأبو داود «1118». [سنن أبي داود (1 / 435 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «1399». [سنن النسائي (3 / 103)]. وابن خزيمة «1811». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2 / 876)]. وابن حبان «2408». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 278)]. والحاكم «1061». [المستدرک على الصحيحين (1 / 424)]. عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبد الله بن بسر.. فذكره. وهو حديث صحيح.

أما من أعله فلأن معاوية يغرب بأحاديث عن غير أهل الشام، وهذا الحديث إسناده فيه شامي، فإن أبا الزاهرية حدير بن كريب: تابعي حمصي ثقة، بلدي لمعاوية بن صالح، ولم يختلف الثقات عليه فهو صحيح.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فجعل يتخطى الناس، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس، فقد آذيت وآنيت». [سنن ابن ماجه (1 / 354 ت عبد الباقي)].

811- عن عصمة أن رسول الله ﷺ: «استعمل رجلا على الصدقة

فقال: يا رسول الله، اختر لي، فقال: اجلس في بيتك».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 201)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 493- حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا خالد بن عبد السلام الصديقي، ثنا الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي.. [المعجم الكبير للطبراني (17/ 185)]. آفته الفضل بن المختار البصري وقع إلى مصر روى عن فائد أبي الوراق وابن أبي ذئب روى عنه عبد الله بن وهب وخالد بن عبد السلام المصري، قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: هو مجهول واحاديثه منكرا يحدث بالأباطيل. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 69)]. والهيثمي نفسه قال مرة: «الفضل بن المختار، وهو منكر الحديث، ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/

(244). وأحمد بن رشدين المصري متهم بالكذب. [ميزان الاعتدال (1)/
(133)].

812- عن سهل بن سعد قال: «إن كانت أحب أسماء علي رضي الله

عنه إليه لأبو تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا

النبي ﷺ غاضب يوما فاطمة، فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد،

فجاءه النبي ﷺ يتبعه، فقال: هو ذا مضطجع في الجدار، فجاءه النبي

ﷺ وامتأ ظهره ترابا، فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره، ويقول:

اجلس يا أبا تراب».

الحكم على الحديث :

صحيح .

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6204». [صحيح البخاري (8/ 45)]. ومسلم

«2409». [صحيح مسلم (7/ 123)].

تخريج الحديث:

رواه البخاري «6204». [صحيح البخاري (8/ 45)] ومسلم «2409».

[صحيح مسلم (7/ 123)] والطبراني «5808». [المعجم الكبير للطبراني

.(6/ 149)].

عن سليمان بن بلال، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.. فذكره.

813- عن عائشة رضي الله عنها قالت : «استأذن الأسود بن وهب على

رسول الله ﷺ، فبسط له رسول الله ﷺ رداءه، فقال : اجلس يا خال،

فإن الخال والد قالت : وما سمعت رسول الله ﷺ يدعو باسمه إلا يا خال».

الحكم على الحديث :

ضعيف جدا.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر : «في إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، وهو ضعيف». [الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 230)]. وقال العراقي : «إسناده ضعيف». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1414)]. وضعفه نجم الغزي [إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (1/ 239)]. والألباني «7126». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 1224)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «407». [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (ص122)]. وابن بشران «935». [أمالى ابن بشران - الجزء الأول (ص403)]. من طريق الحكم بن عبد الله، عن القاسم، عن عائشة.. فذكره. قال أحمد بن حنبل رحمه الله: أحاديث الحكم بن عبد الله كلها موضوعة، وعن يحيى بن

معين: الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بثقة. [المجروحين لابن حبان ت زايد
(1/ 248)].

ورواه ابن شاهين :«1- حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي بمصر قال:
حدثنا صالح بن علي النوفلي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي
قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول: استأذن الأسود بن وهب على النبي ﷺ فعرف كلامه
فقال لي: يا عائشة! قومي ادخلي سترك. فلما دخل بسط له رداءه قال:
اجلس يا خال. قال: حسبي أن أجلس على ما أنت عليه. قال: اجلس فإن
الخال والد. فجلس على رداء النبي ﷺ ثم قال له: ألا أعلمك كلمات من
أراد الله عز وجل به خيرا علمه إياهن ثم لم ينسه إياهن أبدا؟. قال: قلت: بلى
يارسول الله. قال: قل: اللهم إني ضعيف فوق في رضاك ضعفي وقد إلى الخير
بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك
واجعل لي عندك عهدا وفي صدور الذين آمنوا ودا إنك لا تخلف الميعاد.
قالت عائشة: ما سمعت النبي ﷺ قال في شيء ما قال في هؤلاء الكلمات
التي علمهن خاله». [الخامس من الأفراد لابن شاهين (ص189)]. عبد الله
بن محمد بن ربيعة القدامي من أهل المصيصة، يروي عن مالك وإبراهيم بن
سعد، روى عنه أهل الثغر، كان يقلب له الأخبار فيجيب فيها، كان آفته
ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، قلب له على مالك
أكثر من مئة ولعله أكثر من مئة وخمسين حديثا، فحدث بها كلها، وعن

إبراهيم بن سعد الشيء الكثير. [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/533)].

ورواه الخرائطي عن سعيد بن سلام العطار، عن محمد بن أبان، عن عمير بن وهب.. [مكارم الأخلاق (4/1684)]. سعيد بن سلام العطار، كذبه ابن نمير. وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث. وقال النسائي وغيره: بصري ضعيف. وقال أحمد بن حنبل: كذاب. [ميزان الاعتدال (2/141)].

814- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة.

وقال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد زنية».

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3963». [سنن أبي داود (4/ 52 ط مع عون المعبود)].
وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (4/ 46)]. وحسنه ابن القيم [المنار المنيف في الصحيح
والضعيف (ص 129)]. وصححه أحمد شاكر «8084». [مسند أحمد
(8/ 170 ت أحمد شاكر)]. ومحققو المسند «8098». [مسند أحمد
(13/ 462 ط الرسالة)]. وقال الوادعي: «حديث حسن على شرط
مسلم». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 372)]. وصححه
ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب
الفقه (6/ 41)]. والألباني «672». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء
من فقهها وفوائدها (2/ 276)].

لكن فهم ابن عبد البر عن مالك رده الحديث [الاستذكار (7 / 341)].
وقال الماوردي: «هو من مناكير الأخبار وما رواه إلا مضعوف غير مقبول
الحديث». [الحاوي الكبير (17 / 211)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8098». [مسند أحمد (13 / 462 ط الرسالة)]. وأبو داود
«3963». [سنن أبي داود (4 / 52 ط مع عون المعبود)]. والحاكم
«2853». [المستدرک علی الصحیحین (2 / 233)]. عن سهيل بن أبي
صالح ، عن أبيه، عن أبي هريرة.. فذكره. والحديث صحيح لا مطعن في
إسناده.

أما ما فهمه ابن عبد البر من إنكار مالك للحديث فإنما لأن مالكا روى «أنه
بلغه عن المقبري، أنه قال: سئل أبو هريرة، عن الرجل تكون عليه رقبة. هل
يعتق فيها ابن زنا؟ فقال أبو هريرة: نعم. ذلك يجزئ عنه». [موطأ مالك -
رواية يحيى (2 / 777 ت عبد الباقي)]. وليس فيه ما يفيد أن مالكا ينكر
الحديث، وإنما هذا في رد على من قال بمنع عتق ولد الزنا.

شرح مشكل الحديث :

من المقطوع به أن ابن الزنا لا ذنب له، ولا يتحمل وزر غيره كما قال ربنا: ﴿وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: 164]. وقول ربنا: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا
مَا سَعَى﴾ [النجم: 39]. فيبقى النظر إلى المراد من الحديث :

- أن ذلك كما رُوي عن عائشة «إنما كان رجل يؤذي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أما إنه مع ما به ولد زني، وقال رسول الله ﷺ: هو شر الثلاثة». [شرح مشكل الآثار (2/ 367)]. فيكون الحديث موجهًا لشخص بعينه.

- أنه شر الثلاثة نسبا لأنه لا ينسب إلى أب. [الحاوي الكبير (10/ 495)].

- شر الثلاثة إن كان زانيا لأنه قد يجمع بين الزنا وفساد النسب. [الحاوي الكبير (10/ 495)].

815- عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي

على الناس زمان يصلي في المسجد منهم ألف رجل وزيادة لا يكون فيهم

مؤمن».

الحكم على الحديث :

ضعيف، والصحيح أنه من قول ابن عمر.

أحكام المحدثين :

ضعفه محققو المستدرك في هامش حديث رقم «8570». [المستدرك على الصحيحين (9 / 130)]. ومحققو «1719». [زهر الفردوس (4 / 750)]. وعامر صبري «109». [صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم (ص134)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «أخبرنا عبدوس كتابة، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن أحمد بن صالح بقزوين، نا عبد الله بن الفضل الأملي، نا القاسم بن عبد الله الفرغاني، نا عبد الله بن يوسف، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «...». [زهر الفردوس (4 / 750)]. وإسناده ضعيف لما فيه من مجاهيل.

ورواه أبو نعيم «109 - حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الشعيري الشيرازي المعدل، حدثنا حمزة بن جعفر الشيرازي، حدثنا محمد بن سويد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يصلوا في آخر الزمان في مساجدهم، فلا يكون فيهم مؤمن قلت: يا رسول الله، ويكون فيهم منافقين، قال: نعم، أظهر من اليوم فيكم». [صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم (ص134)]. حمزة بن جعفر الشيرازي لا يعرف. ومحمد بن سويد، هو محمد بن سويد بن يزيد، أبو جعفر الطحان قال الخطيب: كان ثقة. [تاريخ بغداد (3 / 281 ت بشار)].

والصحيح وقفه على ابن عمر، رواه الحاكم: 8365 - أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: «يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن». [المستدرك على الصحيحين (4 / 489)].

816- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ،

فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك

يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار

فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء،

فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: افتح

فدخل، فقال رسول الله ﷺ: «ما حبسك علي، فقال: إن هذه آخر ثلاث

كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما

صنعت؟. فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلا

من قومي، فقال رسول الله: إن الرجل قد يحب قومه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

[المستدرک علی الصحیحین (3/ 141)]. وقال ابن شاهين: «حديث غريب

حسن». [تاريخ دمشق لابن عساكر (36/ 367)]. وحسنه العلائي [النقد

الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح (ص49). وقال ابن حجر: «وسند كل منهما متقارب». [كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح (5/ 376)].

لكن الحاكم لما سئل عن حديث الطير قال: لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي ﷺ. [سير أعلام النبلاء (17/ 168)]. وقال العقيلي: «لا نعلم فيه شيئاً ثابتاً. وهكذا قال محمد بن إسماعيل البخاري». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 46)]. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه». [سنن الترمذي (6/ 84)]. وذكره ابن الجوزي وتوسع في تخرجه [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 225)]. ونقل عن محمد بن طاهر المقدسي أن كل طرق الحديث باطلة معلولة. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 233)]. وقال الخليلي: «ما روى في حديث الطير ثقة. رواه الضعفاء». [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (1/ 420)]. وقال ابن كثير: «في القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه». [البداية والنهاية (7/ 583)]. وقال الذهبي: «وحديث الطير - على ضعفه - فله طرق جمّة، وقد أفردتها في جزء، ولم يثبت، ولا أنا بالمعتقد بطلانه». [سير أعلام النبلاء (13/ 233)]. وقال ابن حجر: «خبر منكر». [لسان الميزان (4/ 561)]. و الزيلعي [نصب الراية (1/ 360)]. وقال ابن تيمية: «حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم، والمعرفة بحقائق النقل». [منهاج السنة النبوية (7/

(371). وضعفه الألباني «6040». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (5/ 424)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 79)]. والعدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (9/ 201)]. وقال السناري : منكر. «4052». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5/ 664)]. وقال حسين أسد : «إسناده لين». [مسند أبي يعلى (7/ 105 ت حسين أسد)]. وضعفه محققو «4700». [المستدرک على الصحيحين (5/ 603)].

تخريج الحديث :

الحديث له طريق كثيرة، وقد توسع في ذكرها ابن الجوزي [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 225)]. وأحمد البلوشي «10». [خصائص علي (ص29)]. وأوسع منه أحمد الجابري «4650». [مرويات فضائل علي بن أبي طالب في المستدرک (ص142)].

ومن نظر في طرقه وجدها كلها معلولة. وأمثلة ما ورد هو ما رواه الحاكم : «4650 - حدثني أبو علي الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحמיד بن يونس بن يعقوب الزيات قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه..». [المستدرک على الصحيحين (3/ 141)]. محمد بن أحمد بن عياض متكلم فيه، وقال الذهبي

:«الكل ثقات إلا هذا، فأنها أتهمه به، ثم ظهر لي أنه صدوق». [ميزان الاعتدال (3/ 465)]. وأبوه لا يعرف [ميزان الاعتدال (3/ 465)].

ومن أمثلها ما رواه الترمذي: «3721 - حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك..». [سنن الترمذي (6/ 84)]. وقد سأل الترمذي البخاري عنه « فلم يعرفه من حديث السدي، عن أنس وأنكره، وجعل يتعجب منه». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص374)]. وفيه سفيان بن وكيع ضعيف، والسدي فيه تشيع مع لینه.

817- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم

بمن يحرم على النار؟ أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين سهل».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (4/ 266)]. وأورده ابن حبان في «702». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 480)]. وحسنه بشواهده محققو المسند [مسند أحمد (7/ 53 ط الرسالة)]. وصححه أحمد شاكر «3938». [مسند أحمد (4/ 92 ت أحمد شاكر)]. وذكره الألباني في «938». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 611)]. والحويني في «41». [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 105)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 599)]. وكتب العدوي مع الباحث عبد الفتاح العدولي: أسانيده ضعيفة لكن معناه صحيح له شواهد كثيرة جدا من كتاب الله ومن سنة رسول الله ﷺ. [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8/ 429)].

لكن قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 75)]. وقال: «وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 75)]. وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لا يعرف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 75)]. وقال: «وفيه الحارث بن عبيدة، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 75)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «409». [مسند ابن أبي شيبة (1 / 272)]. وأحمد «3938». [مسند أحمد (7 / 52 ط الرسالة)]. والترمذي «2488». [سنن الترمذي (4 / 266)]. وابن حبان «702». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 480)]. والطبراني «10562». [المعجم الكبير للطبراني (10 / 231)]. من طريق عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود.. فذكره. عبد الله بن عمرو الأودي مجهول ذكره ابن حبان في الثقات. [الثقات لابن حبان (5 / 55)]. وتابعه رجل مبهم عند أبي يعلى عن رجل من بني عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود.. [مسند أبي يعلى - ت السناري (7 / 238)].

وله شاهد عن العرياض: «فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد». [مسند أحمد (28 / 367 ط الرسالة)]. وآخر عن عن أنس قال: قيل: يا رسول الله من يحرم على النار؟ قال: «الهين، اللين، السهل، القريب». [المعجم

الأوسط للطبراني (8 / 156)]. وآخر عن عن محمد بن معيقب، عن أبيه
قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمت النار على الهين اللين السهل القريب».
[المعجم الكبير للطبراني (20 / 352)].

818- عن ابن عباس: «أن جارية بكرا أتت النبي ﷺ، فذكرت أن أباهما

زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ». ».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن القطان: «صحيح، ولا يضره أن يرسله بعض رواته، إذا أسنده من هو ثقة». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 250)]. وقواه ابن القيم [زاد المعاد ط عطاءات العلم (5/ 138)]. وصححه السناري «2526». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/ 238)]. وقال ابن حجر: «طرقه يقوي بعضها ببعض». [فتح الباري لابن حجر (9/ 196 ط السلفية)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 90)]. والألباني «1827». [صحيح سنن أبي داود ط غراس (6/ 330)].

لكن أعله أبو داود بالإرسال «2097». [سنن أبي داود (2/ 195 ط مع عون المعبود)]. والبيهقي «13786». [السنن الكبير للبيهقي (14/ 116 ت التركي)]. والبخاري [شرح السنة للبخاري (9/ 34)]. وأبو حاتم «1255». [العلل لابن أبي حاتم (4/ 59 ت الحميد)]. وقال أبو زرعة

:«حديث أيوب ليس هو بصحيح». [العلل لابن أبي حاتم (4/ 61 ت الحميد)]. ورجح إرساله الدارقطني كذلك «3566». [سنن الدارقطني (4/ 339)]. وقال ابن عبد البر: «ليس محفوظا». [التمهيد - ابن عبد البر (12/ 44 ت بشار)]. وكذلك رجع الإرسال العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (11/ 237)]. وسعيد باشنفر «551». [أوهام المحدثين الثقات (5/ 416)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2469». [مسند أحمد (4/ 275 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1875». [سنن ابن ماجه (1/ 603 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «2096». [سنن أبي داود (2/ 195 ط مع عون المعبود)]. وأبو يعلى «2526». [مسند أبي يعلى (4/ 404 ت حسين أسد)]. عن حسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.. فذكره. إسناده صحيح. وتابع جرير زيد بن حبان «5368». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (5/ 177)]. لكنه ضعيف. وسفيان الثوري. [سنن الدارقطني (4/ 341)]. لكن الراوي عنه هو أيوب بن سويد وهو ضعيف. بينما رواه حماد بن زيد. [سنن أبي داود (2/ 232 ت محيي الدين عبد الحميد)]. وابن علية [العلل لابن أبي حاتم (4/ 60 ت الحميد)]. وسفيان. [شرح مشكل الآثار (14/ 444)]. عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلًا.. فال محفوظ فيه الإرسال.

ويشهد له حديث عبد الله بن بريدة عن عائشة: «أن فتاة دخلت عليها فقالت: إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة، قالت: اجلسي حتى يأتي النبي ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته، فأرسل إلى أبيها فدعاه، فجعل الأمر إليها، فقالت: يا رسول الله، قد أجزت ما صنع أبي، ولكن أردت أن أعلم أللنساء من الأمر شيء». [سنن النسائي (6 / 162)]. لكنه منقطع.

وآخر رواه النسائي: 5363 - أخبرني معاوية بن صالح، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر: «أن رجلا، زوج ابنته وهي بكر من غير أمرها، فأتت النبي ﷺ ففرق بينهما». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (5 / 175)]. والصواب أنه مرسل.

وآخر رواه مسدد «حدثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى، عن بن أبي كثير، عن عكرمة بن مهاجر أو مهاجر بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما قال: أن رسول الله ﷺ فرق بين جارية بكر وبين زوجها زوجها أبوها وهي كارهة قال وكان رسول الله ﷺ إذا زوج أحدا من بناته أتى خدرها وقال إن فلانا يذكر فلانة». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (8 / 144)]. مع إرساله فالمهاجر بن عكرمة مجهول.

وفي الباب عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام
الأنصارية: «أن أباهما زوجها وهي ثيب، فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ
فرد نكاحه». [صحيح البخاري (7 / 18)].

819- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «من كانت له امرأتان فمال إلى

إحدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2133». [سنن أبي داود (2/ 208 ط مع عون المعبود)]. وابن حبان في «2863». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 516)]. وقال الحاكم : «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 203)]. ورجح الترمذي الرفع [سنن الترمذي (3/ 439)]. وصححه ابن كثير [إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (2/ 185)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3/ 40)]. [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3/ 40)] وابن الملقن [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (8/ 37)]. وقال عبد الحق الإشبيلي «أسنده همام، وهمام ثقة حافظ». [الأحكام الوسطى (3/ 169)]. وصححه محققو المسند «8568». [مسند أحمد (14/ 237 ط الرسالة)]. وحسين أسد «2252». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1415)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(6 / 167). [والإثيوبي «3993». [ذخيرة العقبي في شرح المجتبى (28 / 176). [والألباني «2017». [إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (7 / 80). [وقال الغماري: «فيكون حسنا أو صحيحا إن شاء الله». [الهداية في تخریج أحاديث البداية (6 / 491).

لكن قال البغوي: «في إسناده نظر». [شرح السنة للبغوي (9 / 150). [وقال الوادعي: «يعتبر شاذًا». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 407). [ورجح العدوي مع بعض الباحثين الانقطاع [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4 / 102).

تخریج الحديث :

رواه الطيالسي «2576». [مسند أبي داود الطيالسي (4 / 201). وابن أبي شيبة «17548». [مصنف ابن أبي شيبة (4 / 37 ت الحوت). وأحمد «8568». [مسند أحمد (14 / 237 ط الرسالة). والدارمي «2252». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1415). وابن ماجه «1969». [سنن ابن ماجه (1 / 633 ت عبد الباقي). وأبو داود «2133». [سنن أبي داود (2 / 208 ط مع عون المعبود). والترمذي «1141». [سنن الترمذي (2 / 434). والنسائي «3942». [سنن النسائي (7 / 120). وابن حبان «2863». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 516). والحاكم «2759». [المستدرک على الصحيحين (2 / 203). من طريق همام، نا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نھيك، عن أبي هريرة..

فذكره. وأُعل الحديث بتفرد همام، وقد خاله هشام الدستوائي [سنن الترمذي (2/ 434)]. وسعيد بن أبي عروبة. [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 166)]. وهما أوثق من همام في قتادة، فرواه عنه أنه قال: كان يقال..

ورد ابن الملقن ذلك بأن هماما ثقة احتج به الشيخان، وباقي الكتب الستة فلا يضره ذلك. [خلاصة البدر المنير (2/ 213)].

لكن في الإسناد علة أخرى وهي تدليس قتادة، ولم أر تصريحه في أي طريق مما وقفت عليه. ولم أر من نبه على هذه العلة.

وللحديث شاهد رواه أبو نعيم الأصبهاني : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا محمد بن هارون، ثنا أحمد بن محمد بن أنس الدورقي، ثنا محمد بن الحارث الحارثي، ثنا شعبة، عن عبد الحميد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له امرأتان فمال إلى إحديهما جاء يوم القيامة وشقه مائل». [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2/ 271)]. «محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع. قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء وقال عمرو بن علي : روى أحاديث منكورة، وهو متروك الحديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا في كتاب الشفعة. وقال أبو حاتم : ضعيف. وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا دواد عن محمد بن الحارث الحارثي فقال: بلغني عن بندار، قال: ما في قلبي منه شيء، البلية من

ابن البيلماني. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25 / 29)].

وننبه على وهم وقع فيه الزيلعي حينما نسب كلام البخاري في هذا الحديث، فقد تقل كلام الترمذي: «وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا». [نصب الراية (3 / 214)]. وإنما الترمذي سألنه عن حديث: «اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 165)]. وتابع الزيلعي على الوهم ابن حجر [الدراية في تخريج أحاديث الهداية (2 / 66)].

820- عن عائشة أن النبي ﷺ قال : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم

عملاً أن يتقنه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «1113». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 106)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير مصعب بن ثابت. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 84)]. وقال الهيثمي : «رواه أبو يعلى، وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 98)]. وقال البوصيري : «هذا إسناد ضعيف، لضعف مصعب بن ثابت». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3 / 382)]. وقال المناوي : «وفيه بشر بن السري تكلم فيه من قبل تجهمه». [فيض القدير (2 / 287)]. وقال مغلطاي : «تفرد به مصعب بن ثابت، وهو ضعيف». [شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (5 / 500 ت أبو العينين)]. وضعفه السناري «4386». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 307)]. وقال حسين أسد : «إسناده لين».

[مسند أبي يعلى (7 / 349 ت حسين أسد)]. وقال العدوي: «ضعيف في الإسناد». [سلسلة التفسير لمصطفى العدوي (79 / 14)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «4386». [مسند أبي يعلى (7 / 349 ت حسين أسد)]. والطبراني «897». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 275)]. والبيهقي «4929». [شعب الإيمان (7 / 232 ط الرشد)]. عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.. فذكره.

مصعب بن ثابت، قال ابن حبان: «منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مجانبته حديثه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3 / 29)]. وهذا يرد كلام الهيثمي، لأن ابن حبان أخرجه من كتابه الثقات. فقد قال: «وقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه». [الثقات لابن حبان (7 / 478)].

ثم اختلف عليه فيه، فعند البيهقي: «5313 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزيري، ثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه». [شعب الإيمان (4 / 334 ت زغلول)]. وهذا باطل.

وللحديث شاهد رواه البيهقي: «5315 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال: حدثني أبي قال: قال لي محمد بن سوقة اذهب بنا إلى رجل له فضل فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي فكان فيما حدثنا أن قال: حدثني أبي كليب أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم فانتهى بالجنازة إلى القبر ولم يمكن لها قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: سووا لحد هذا حتى ظن الناس أنه سنة فالتفت إليهم فقال: أما إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره ولكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن». [شعب الإيمان (4/ 335 ت زغلول)]. قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي كنيته أبو سفيان من أهل الكوفة يروي عن الثوري وعن أبيه روى عنه العراقيون كان ممن يخطئ كثيرا ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 220)]. وهو مع ضعفه مرسل.

وآخر مرسل «[6699] عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: وقف رسول الله ﷺ على قبر يحفر، فقال: اصنعوا كذا، اصنعوا كذا، ثم قال: ما بي أن يكون يغني عنه شيئا، ولكن الله يحب إذا عمل العمل أن يحكم". قال معمر: وبلغني في حديث آخر أنه، قال: أما إنه لم يغن عنه شيئا، ولكنه أطيب إلى نفس أهله». [مصنف عبد الرزاق (4/ 227 ط التأصيل الثانية)].

وشاهد باطل رواه ابن سعد: «أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد، عن المنذر بن عبيد، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أمه وكانت أخت مارية يقال لها سيرين فوهبها النبي، ﷺ، لحسان فولدت له عبد الرحمن، قالت: رأيت النبي، ﷺ، لما حضر إبراهيم وأنا أصبح وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس ورسول الله، ﷺ، جالس، ثم رأيته على شفير القبر ومعه العباس إلى جنبه، ونزل في حفرته الفضل وأسامه بن زيد وكسفت الشمس يومئذ فقال الناس: لموت إبراهيم. فقال رسول الله، ﷺ، إنها لا تكسف لموت أحد ولا لحياته. ورأى رسول الله فرجة في اللبن فأمر بها تسد فقليل للنبي، ﷺ، فقال: أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرر عين الحي وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه». [الطبقات الكبير (10/ 204 ط الخانجي)]. محمد بن عمر هو الواقدي متروك.

821- قال النبي ﷺ: «رحم الله من عمل عملاً فاتقنه».

الحكم على الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ، وإنما ورد بلفظ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه». وهو ضعيف كما بينا برقم: (820).

822- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن الذي

يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 184)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 243)]. وقال الهيثمي : «رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 167)]. وقال حسين أسد : «إسناده حسن». [مسند أبي يعلى (5 / 92) ت حسين أسد]. [وصححه الألباني «149»]. [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 278)].

لكن قال الذهبي : «ابن المساور مجهول، خرج له البخاري في الأدب». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8 / 3963)]. وضعفه السناري «2699». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4 / 397)]. والعدوي مع بعض الباحثين. [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4 / 419)].

رواه هناد [الزهد لهناد بن السري (2/ 507)]. وعبد بن حميد «694». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص231)]. والبخاري «112». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص52)]. وابن أبي الدنيا «347». [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (ص107)]. وأبو يعلى «2699». [مسند أبي يعلى (5/ 92 ت حسين أسد)]. والحاكم «7307». [المستدرک على الصحيحين (4/ 184)]. عن سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور، قال: سمعت ابن عباس.. فذكره. وعبد الله بن المساور مجهول.

واختلف فيه، فقال قبيصة : عن الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن أبي المساور، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه. وقال ثابت: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس. وقال وكيع : عن سفيان، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس .

وقال أبو نعيم : عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن مساور، عن ابن عباس. قال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال! وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع؛ كأنه حكم لأبي نعيم. [العلل لابن أبي حاتم (6/ 262 ت الحميد)].

وللحديث شواهد لم يصح منها شيء، منها ما رواه الحاكم : 2166 - ما أخبرناه عبد العزيز بن عبد العزيز الدباس، بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس بالمؤمن الذي يبيت شعبانا وجاره جائع إلى جنبه». [المستدرک على الصحيحين (2/15)]. عبد العزيز بن يحيى متهم بالكذب.

وآخر رواه الطبراني : 751 - حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن سعيد الأثرم، حدثنا همام، ثنا ثابت البناني، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شعبانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به». [المعجم الكبير للطبراني (1/259)]. قال الذهبي: «الأثرم ضعفه أبو زرعة، وهذا حديث منكر». [حق الجار (ص39)].

وعن «إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه جعل يعاتب ابن الزبير في شدة خلقه نجله حتى غضب ابن الزبير وقال تبخلني وتؤنبنني. فقال ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه طاو». [حق الجار (ص39)]. قال الذهبي: «إسناده واه». [حق الجار (ص40)].

وآخر عند أحمد : «4880 - حدثنا يزيد، أخبرنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: من احتكر طعاما أربعين ليلة، فقد برئ من الله تعالى، وبرئ الله تعالى

منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع، فقد برئت منهم ذمة الله تعالى». [مسند أحمد (8 / 481 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف.

وآخر رواه أحمد: «390 - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاع، عن عمر وفيه : لا يشبع الرجل دون جاره». [مسند أحمد (1 / 448 ط الرسالة)]. قال ابن كثير: «إسناد صحيح، إلا أن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج الأنصاري لم يدرك عمر بن الخطاب. قاله أبو زرعة الرازي، والدارقطني». [مسند الفاروق لابن كثير ت إمام (1 / 395)].

أما ما يوجد عند الطحاوري: «111 - حدثنا يونس، قال: أنا ابن وهب أن مالكا حدثه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.. مثله، وكما قال: ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع». [شرح معاني الآثار (1 / 166)]. فليس الإسناد للمتن، فإنما هو للذي قبله، وقوله: «وكما قال ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع». لا علاقة به بهذا السند، ويدل على هذا أمران :

- أنه هكذا عند في تفسيره دون ذكر المتن، فهو ذكر الإسناد كهذا: «757 - حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكا أخبره، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، فذكر مثله». [أحكام القرآن للطحاوي (1 / 361)]. وهو يقصد المتن الذي قبله، وهو: «ليس المسكين بالطواف الذي ترده

اللقمة واللقمتان، والتمر والتمرتان، قالوا: فمن المسكين يا رسول الله؟، قال: الذي يستحي أن يسأل، ولا يجد ما يغنيه، ولا يفطن له فيعطى». [أحكام القرآن للطحاوي (1/ 361)].

- أن الذي في الموطأ «3414/». [موطأ مالك - رواية يحيى (5/ 1351 ت الأعظمي)]. وعنه البخاري «1479». [صحيح البخاري (2/ 125)]. والنسائي «2572». [سنن النسائي (5/ 85)]. «ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس، فترده اللقمة واللقمتان، والتمر والتمرتان. قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: الذي لا يجد غنى يغنيه. ولا يفطن الناس له فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس».

وقد وهم محقق الكتاب فظن أن متن «ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع». [شرح معاني الآثار (1/ 166)]. للإسناد وليس كذلك.

- وجدت أن العيني نبه على ذلك، فقد قال: «هذا عطف على قوله: كما قال: ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان. أي وكما قال رسول الله ﷺ». [نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (1/ 233)].

823- عن عبد الله بن شوذب قال: «جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح

ينصب الأهل لأبي عبيدة يوم بدر، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر

الجراح قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل

أباه { لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله

ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم } [المجادلة: 22]».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «منقطع». [السنن الكبير للبيهقي (18 / 92 ت التركي)].

وقال ابن الملقن: «مرسل على قول الأكثر وعلى قول من زعم أن المرسل لا

يكون إلا من التابعين يكون معضلاً؛ لأن عبد الله هذا إنما يروي عن التابعين».

[البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (9 / 79)].

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وإسناده منقطع ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (9 / 155)]. وقال ابن حجر: «معضل». [التلخيص الحبير

(4 / 273 ط العلمية)]. وكذلك قال النووي [تكملة المطيعي الأولى على

المجموع (19 / 298 ط السلفية)]. وذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في

السيرة النبوية (ص124) [وضعفه محققو «5233». [المستدرك على الصحيحين (6/235)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «360». [المعجم الكبير للطبراني (1/154)]. والحاكم «5152». [المستدرك على الصحيحين (3/296)]. وعنه البيهقي «17893». [السنن الكبير للبيهقي (18/91 ت التركي)]. عن أسد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب.. فذكره. وهو معضل فعبد الله بن شوذب الخراساني مات سنة ست أو سبع وخمسين بعد المائة.

824- عن أبي بريدة قال: «خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما

انصرف جاءت جارية سوداء. فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن

ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله

ﷺ: إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر

وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله

ﷺ: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب،

فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان

وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف.»

الحكم على الحديث :

ضعيف. وذكر التغي منكر.

أحكام المحدثين:

أورده ابن حبان في «4424». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع /5]

[294]. دون ذكر التغي. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، غريب

من حديث بريدة». [سنن الترمذي. (63/ 6)] وصححه ابن القطان

[إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص195)]. والوادعي [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (1/ 404)]. (والألباني «2588»). [إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (213/ 8)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 615)].

لكن ورد عن ابن القطان إعلاله الحديث [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (251/ 5)]. وهو الذي نقله عنه الزيلعي: «وعندي أنه ضعيف، لضعف علي بن حسين بن واقد، قال أبو حاتم: ضعيف، وقال العقيلي: كان مرجئاً». [نصب الراية (301/ 3)]. وأعله العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (43/ 4)].

تخریج الحديث:

رواه أحمد «22989». [مسند أحمد (38/ 93 ط الرسالة)]. والترمذي «22989». [مسند أحمد (38/ 93 ط الرسالة)]. وابن حبان «4424». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع. (294/ 5) والبيهقي «20126». [السنن الكبير للبيهقي (20/ 210 ت التركي)]. من طريق عن الحسين بن واقد، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. فذكره.

وعلة الحديث الحقيقية هي الحسن بن واقد، فروايته عن ابن بريدة منكراً كما قال الإمام أحمد. «497». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (301/1)].

وللحديث شاهد رواه أبو داود 3312 - حدثنا مسدد، قال: نا الحارث بن عبيد أبو قدامة، عن عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أن امرأة أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال: أوفي بنذكرك قالت: إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية. قال: لصنم؟ قالت: لا. قال: لوثن؟ قالت: لا. قال: أوفي بنذكرك.». [سنن أبي داود (3/ 235 ط مع عون المعبود)]. وهو ضعيف لضعف الحارث بن عبيد. وليس فيه ذكر التغني.

825- عن واثلة قال : « كنت من أهل الصفة، فدعا رسول الله ﷺ يوما

بقرص، فكسره في القصعة، وصنع فيها ماء سخنا، ثم صنع فيها ودكا، ثم

سفسفها، ثم لبّقها، ثم صعبها ثم قال: اذهب فائتي بعشرة أنت عاشرهم

فجئت بهم، فقال: كلوا، وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن

البركة تنزل من أعلاها فأكلوا منها حتى شبعوا».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أحمد ورجاله موثقون». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/

305)]. وحسنه محققو «16006». [مسند أحمد (25/ 387 ط

الرسالة)]. وقال الألباني : «إسناده جيد». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 49)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد : «16006 - حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك،

قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد - يعني ابن أبي حبيب - أن ربيعة

بن يزيد الدمشقي أخبره، عن واثلة - يعني ابن الأسقع -.. فذكره». [مسند

أحمد (25 / 387 ط الرسالة). رواية عبد الله بن المبارك روايته مقبول عن ابن لهيعة فهو أحد العبادلة.

وعن ابن ماجه : 3276 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا أبو حفص عمر بن الدرفس قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة، عن واثلة بن الأسقع الليثي، قال: أخذ رسول الله ﷺ برأس الثريد، فقال: «كلوا بسم الله من حواليتها، واعفوا رأسها، فإن البركة، تأتيها من فوقها». [سنن ابن ماجه (2/ 1090 ت عبد الباقي)]. عبد الرحمن بن أبي قسيمة مجهول.

وفي الباب عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم طعاما، فلا يأكل من أعلى الصفحة، ولكن يأكل من أسفلها، فإن البركة تنزل من أعلاها». [سنن أبي داود (3 / 409 ط مع عون المعبود)].

826- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أجلوا الله يغفر لكم.

قال ابن ثوبان: يعني: أسلموا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفي إسناده أبو العذراء، وهو مجهول». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 31)]. وقال البوصيري: «أبو العذراء لم يسم، قال أبو حاتم: مجهول». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 109)]. وضعفه محققو المسند «21734». [مسند أحمد (36/ 63 ط الرسالة)]. والألباني «1810». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 290)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21734». [مسند أحمد (36/ 63 ط الرسالة)]. والطبراني «221». [مسند الشاميين للطبراني (1/ 138)]. عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء.. فذكره.

ورواه الطبراني «6798». [المعجم الأوسط للطبراني (43 / 7)]. وأبو نعيم.
[حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1 / 226)]. عن أبي
العذراء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء..

أبو العذراء مجهول. كما أنه روي مرسلا كما عند البخاري: «558 - قال
محمد بن المثنى: نا موسى قال: نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمر
بن هاني، عن أبي العذراء، عن النبي ﷺ..». [التاريخ الكبير للبخاري (9 /
63 ت المعلمي اليماني)].

827- عن ابن عباس قال : «لطم أبو جهل فاطمة بنت رسول الله ﷺ

فشكت إلى أبيها فقال: ائتي أبا سفيان، فأتته فأخبرته فأخذ بيدها وقام

معهما حتى وقف على أبي جهل وقال لها: الطميه كما لطمك، ففعلت

فجاءت إلى النبي فأخبرته فرفع يديه وقال: اللهم لا تنسها لأبي سفيان.

قال ابن عباس: ما شككت أن كان إسلامه إلا لدعوة النبي صلى الله عليه

وآله وسلم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه القزويني عن الحسن بن الفضل، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان

البغدادي، ثنا الأصمعي، ثنا مالك بن مغول، عن الشعبي عن ابن عباس...

[التدوين في أخبار قزوين (1/ 201)]. الحسن بن الفضل الزعفراني متهم

بالكذب، ومحمد بن عبد الرحمن بن غزوان كذاب.

ورواه البلاذري عن محمد بن الحجاج، عن عبد الملك بن عمير قال: أقبل أبو سفيان من الشام... [أنساب الأشراف (5 / 13)].

محمد بن الحجاج اللخمي وضاع، والإسناد منقطع.

وروى نحوه ابن إسحاق عن أسماء، قال: «فحدثت عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه، أتانا نفر من قريش، فيهم أبو جهل بن هشام، فوقفوا على باب أبي بكر، فخرجت إليهم، فقالوا: أين أبوك يا بنت أبي بكر قالت: قلت: لا أدري والله أين أبي؟ قالت: فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشا خبيثا؟ فلطم خدي لكمة طرح منها قرطي». [سيرة ابن هشام ت طه عبد الرؤوف سعد (2 / 95)].

828- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «قال

الله تعالى: إني لا أتقبل الصلاة إلا ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على

خليقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكرى ورحم المسكين،

وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس أكلؤه بعزتي

وأستحفظه ملائكتي وأجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في

خليقي كمثل الفردوس في الجنة».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا

من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبد الله بن واقد لم يكن بالحافظ، وقد حدث

عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، وعبد الله بن واقد كان حرايا عفيفا، وكان

حافظا متفقا بقول أبي حنيفة، وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع، وكان

يكنى أبا قتادة، وكان قاضيا». [مسند البزار = البحر الزخار (11/ 129)].

وقال ابن عدي: «وإنما أتى من قبل الراوي عنه أبو قتادة هذا واسمه عبد الله

بن واقد الحراي». [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 340)]. وقال الهيثمي

:«فيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وإبراهيم الجوزجاني وابن معين في رواية، ووثقه أحمد وقال: كان يتحرى الصدق وأنكر على من تكلم به وأثنى عليه خيرا وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 147)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «وعبد الله بن واقد كان متعففا صالحا متفقها برأي أبي حنيفة حافظا له، ولم يكن حافظا للحديث فضعف حديثه وترك». [الأحكام الوسطى (2/ 8)]. وقال الحويني: «منكر». [نثر النبال بمعجم الرجال (4/ 313)]. وضعفه الألباني «950». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 365)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «4855-». [مسند البزار = البحر الزخار (11/ 129)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 340)]. عن عبد الله بن واقد الحراني، قال: حدثنا حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس.. فذكره. عبد الله بن واقد، أبو قتادة، الحراني. قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. [التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (5/ 219)].

ورواه إسماعيل الأصفهاني [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصفهاني (3/ 247)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4/ 18)]. عن أبي نمير، ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه.. فذكره. أبو نمير روى عن الهيثم بن مالك عن النبي ﷺ، مرسل، روى عنه معاوية بن صالح. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(9 / 450)]. فهو مجهول. والنضر بن كثير السعدي، قال البخاري: عنده مناكير. وقال في موضع آخر: فيه نظر. وقال النسائي: صالح. وقال أبو حاتم: شيخ فيه نظر. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29 / 400)].

ورواه ابن عساكر: «11 - أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الدينوري بمكة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، حدثنا جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه..». [مدح التواضع لابن عساكر (ص 35)]. محمد بن عبد العزيز الدينوري، أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له، وهو منكر الحديث ضعيف. ذكره ابن عدي، وذكر له مناكير، عن موسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد، وطبقتهما، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا [ميزان الاعتدال (3 / 629)].

829- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «للمرأة ستران، قيل:

وما هما؟ قال: الزوج والقبر. قيل: فأيهما أستر؟ قال: القبر».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير خالد بن يزيد [الكامل في ضعفاء الرجال (3/432)]. وقال ابن الجوزي: «حديث موضوع». [الموضوعات لابن الجوزي (3/237)]. واستدرك عليه السيوطي: «له شاهد». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/364)]. وقال الذهبي: «الخبر باطل». [تلخيص كتاب الموضوعات (ص345)]. وقال الهيثمي: «وفيه خالد بن يزيد القسري قال أبو حاتم: ليس بالقوي». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/312)]. وقال السخاوي: «ضعيف جدا». [المقاصد الحسنة (1/215)]. وضعفه ابن حجر. [الإفصاح عن أحاديث النكاح (ص144)]. وحكم عليه الشوكاني «182». [الفوائد المجموعة (ص266)]. والألباني «1396». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/585)]. بالوضع.

رواه الطبراني في «1078». [المعجم الصغير للطبراني (2 / 230)]. وفي «8240». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 151)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 432)]. وابن عساكر «10832». [تاريخ دمشق لابن عساكر (51 / 167)]. عن خالد بن يزيد القسري، عن أبي روق عطية بن الحارث، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.. فذكره.

خالد بن يزيد قال ابن عدي: «أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً، ولا متناً ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول ولعلمهم غفلوا عنه وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا فلم أجد بداً من أن أذكره، وأن أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه». [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 432)]. والضحاك لا سماع له من ابن عباس.

والشاهد الذي أشار إليه السيوطي نقله عن الديلمي: «قال الديلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا علي بن الحسين، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم الكاتب، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا محمد بن يحيى بن مسلم، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر الحسن، حدثنا إبراهيم بن أحمد الحسيني، حدثنا الحسين بن محمد الأشقر، عن أبيه محمد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن، عن علي مرفوعاً: للنساء عشر عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت المرأة ستر

القبر تسع عورات». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2 / 364)].
وفيه مجاهيل.

830- عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مسجد

المدينة، فجعل يقول: «أين فلان بن فلان، فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم

حتى اجتمعوا عنده، فقال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به

من بعدكم، إن الله اصطفى من خلقه خلقا، ثم تلا هذه الآية {الله يصطفى

من الملائكة رسلا ومن الناس} [الحج: 75]. خلقا يدخلهم الجنة، وإني

مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين

الملائكة، قم يا أبا بكر. فقام فجثا بين يديه، فقال: إن لك عندي يدا،

إن الله يجزيك بها، فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا، فأنت مني

بمنزلة قميصي من جسدي. وحرك قميصه بيده، ثم قال: ادن يا عمر،

فدنا فقال: قد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص فدعوت الله أن يعز

الدين بك أو بأبي جهل، ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهما إلي، فأنت

معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة. ثم تنحى وآخا بينه وبين أبي بكر،

ثم دعا عثمان، فقال: ادن يا عثمان، ادن يا عثمان. فلم يزل يدنو منه

حتى ألصق ركبته بركمة رسول الله ﷺ، ثم نظر إليه، ثم نظر إلى السماء،

فقال: سبحان الله العظيم. ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان، فإذا أزراره محلوقة، فزررها رسول الله ﷺ بيده، ثم قال: اجمع عطفی ردائك على نحرك، فإن لك شأنًا في أهل السماء، أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب دما، فأقول: من فعل هذا بك؟ فتقول فلان وفلان، وذلك كلام جبريل عليه السلام وذلك إذ هتف من السماء إلا إن عثمان أمين على كل خاذل ثم دعا عبد الرحمن بن عوف، فقال: ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله على مالك بالحق، أما إن لك عندي دعوة وقد أخرتها» قال: خر لي يا رسول الله، قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة أكثر الله مالك، قال: وجعل يحرك يده، ثم تنحى وآخى بينه وبين عثمان، ثم دخل طلحة والزبير، فقال: ادنوا مني. فدنوا منه فقال: أنتما حواربي كحواربي عيسى ابن مريم عليه السلام، ثم آخى بينهما. ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر، فقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية، ثم آخى بينهما. ثم دعا عويمرا أبا لدرداء وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان أنت منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول

والكتاب الآخر، ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟. قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: أن تنقذ ينقذك وإن تتركهم لا يتركوك، وإن تقرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك، فأخى بينهما، ثم نظر في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا وقرؤا عينا فأنتم أول من يرد علي الحوض، وأنتم في أعلى الغرف. ثم نظر إلى عبد الله بن عمر، فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة. فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطه علي فلك العتي والكرامة، فقال: «والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي» فقال: يا رسول الله، ما أرت منك؟ قال: ما أورثت الأنبياء، قال: وما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ الآية {إخوانا على سرر متقابلين} [الحجر: 47] الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 215)]. وقال ابن عبد البر: «أن في إسناده ضعفا». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 111)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني والبزار بنحوه .. وفي إسنادهما من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 155)].

تخريج الحديث :

رواه القطيعي في زوائده «871». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 525)]. وابن أبي عاصم «2707». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/ 170)]. والطبراني «5146». [المعجم الكبير للطبراني (5/ 220)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 161)]. وأبو نعيم «3020». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (3/ 1193)]. عن عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدى، ثنا يزيد بن معن، حدثني عبد الله بن شرحبيل، عن رجل، من قریش، عن زيد بن أبي أوفى.. فذكره.

عبد المؤمن بن عباد العبدى، ضعفه أبو حاتم. [ديوان الضعفاء (ص 260)]. وقال العقيلي: أسانيد الخبر عن ابن عباس لينة. وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره الساجي، وابن الجارود في الضعفاء. [لسان الميزان (5/ 283)]. وفي الإسناد الرجل المبهم.

وله شاهد ساقط، رواه الحارث: 973 - حدثنا داود بن المحبر، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عثمان، استأذن على النبي ﷺ فأذن له ، فدخل وإزاره محلولة ، فقال: ادن مني يا عثمان ، فدنا منه ثم قال: ادن مني يا عثمان فدنا منه حتى أصابت ركبته ركبة رسول الله ﷺ ، فزرر عليه رسول الله ﷺ بيده ثم قال: يا عثمان إنك تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دما ، فأقول: من فعل بك هذا فتسمي وتشتكي بين أمر، وماكر، وخاذل، فبينما أنت كذلك إذ تسمع هاتفا يهتف من السماء: ألا إن عثمان بن عفان قد حكم في أعدائه أو ولي، فكيف أنت عند ذلك؟، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثلاثا. [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 897)].

831- عن سعد بن جنادة قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين، نزلنا

قفرا من الأرض، ليس فيه شيء، فقال النبي ﷺ: «اجمعوا، من وجد عودا

فليأت به، ومن وجد عظما أو شيئا فليأت به. قال: فما كان إلا ساعة

حتى جعلناه ركاما، فقال النبي ﷺ: أترون هذا، فكذاك تجتمع الذنوب

على الرجل منكم كما جمعتم هذا، فليتنق الله رجل، فلا يذنب صغيرة ولا

كبيرة، فإنها محصاة عليه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه المنذري [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 213)].

وقال الهيثمي: «فيه نفع أبو داود، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(10 / 190)]. وضعفه الألباني «6879». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 884)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن يونس بن نفع، عن سعد بن جنادة..». [المعجم الكبير للطبراني (52 / 6)]. الحسين بن الحسن بن عطية ضعيف. [ميزان الاعتدال (532 / 1)].

أما إعلال الهيثمي الحديث بنفع فخطأ، فإنما هو يونس بن نفع.

832- قال رسول الله ﷺ : «تُرفع أعمالهم -أي بعض الناس- كالجبال

فيقولون أي رب ما صنعنا هذه الحسنات. فيقول الله هذا بصبركم على

البلايا. فيقولون يا ليت حياتنا كانت كلها بلاء» .

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا وجود له في كتب السنة. وأقرب ما ورد في هذا، ما رواه الترمذي :2402

- حدثنا محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالاً:

حدثنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يود أهل العافية يوم القيامة حين

يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض».

[سنن الترمذي (4 / 206)]. لكن إسناده ضعيف.

833- عن أبي حميد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «أجملوا في

طلب الدنيا، فإن كلا ميسر لما خلق له».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (2 / 4)]. وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن
رسول الله ﷺ بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ولا نعلم أحدا يروي أجل من
أبي حميد الساعدي بهذا الإسناد». [مسند البزار = البحر الزخار (9 /
169)]. وقال أبو نعيم: «هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3 / 265)]. وذكره المنذري
بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 339)].
وصححه محققو «2142». [سنن ابن ماجه (3 / 274 ت الأرئووط)].
والأللاني «898». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(2 / 565)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل
المرتب على أبواب الفقه (1 / 728)].

لكن قال ابن مفلح: «رواه ابن ماجه من رواية ابن عباس عن عمارة بن غزية المدني وهو عن غير الشاميين ضعيف عند الأكثر». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (3/ 293)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن عياش كان يدلّس ورواه بالعننة وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة رواه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن به وقال صحيح على شرطهما ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم بإسناده ومثله». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 7)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «2142». [سنن ابن ماجه (2/ 725 ت عبد الباقي)]. وابن أبي عاصم «418». [السنة لابن أبي عاصم (1/ 182)]. عن هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، عن أبي حميد الساعدي.. إسماعيل بن عياش متابع، فقد رواه الحاكم من طريق: «ربيعه بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد الساعدي». [المستدرک على الصحيحين (2/ 4)].

834- عن السائب بن مِهْجَانٍ من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد

أدرك أصحاب رسول الله ﷺ حديث ذكره قال: «لما دخل عمر رضي الله

عنه الشام حمد الله وأثنى عليه، ووعظ وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر،

ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً، فأمر بتقوى الله، وصلة الرحم،

وإصلاح ذات البين، وقال: عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة،

وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة؛

فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءت سيئته وسرته حسنته فهو أمانة المسلم

المؤمن، وأمانة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، وإن عمل

خيراً لم يرج من الله في ذلك ثواباً، وإن عمل شراً لم يخف من الله في ذلك

الشر عقوبة، وأجملوا في طلب الدنيا؛ فإن الله قد تكفل بارزاقكم، وكل

ميسر له عمله الذي كان عاملاً، استعينوا الله على أعمالكم؛ فإنه يمحو

ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب. صلى الله على نبينا محمد وآله وعليه

السلام ورحمة الله والسلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل

الشام أثرها عن رسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 730)].

تخريج الحديث :

رواه الفسوي [المعرفة والتاريخ - ت العمري - ط العراق (2 / 311)]. ومن طريقه البيهقي «232». [القضاء والقدر - البيهقي (ص 208)]. وفي «11085». [شعب الإيمان (7 / 488 ت زغلول)]. وابن عساكر. [تاريخ دمشق لابن عساكر (20 / 103)]. حدثني أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهجان - من أهل الشام وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ.. فذكره. سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (10 / 535)].

والسائب بن مهجان من إيلياء أدرك أصحاب النبي ﷺ روى عن عمر رضي الله عنه روى عنه سعيد بن عبد الرحمن ابن أبي العمياء.. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4 / 244)].

835- عن أبي سعيد الخدري قال: «كان أناس من العرب يأتونا باللحم،

فكان في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أجهدوا

أيمانهم أنهم ذبحوها، ثم اذكروا اسم الله وكلوا».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 36)]. وكذلك قال ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (9 / 635 ط السلفية)].

لكن قال ابن رجب: «أبو هارون ضعيف جدا». [جامع العلوم والحكم (2 / 240 ت الأرئوط)]. وضعفه الألباني «5494». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 853)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «2346». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 23)]. وابن أبي الشيخ [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4 / 159)]. عن محمد بن حمير قال: حدثني سلمة بن العيار، عن جرير بن حازم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري.. فذكره.

عمارة بن جوين، أبو هارون العبدى. قال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: ضعفه شعبة، وما زال ابن عون يروي عنه حتى مات. وقال البخاري: تركه يحيى القطان. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس بشيء. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصي، وكان عندهم لا يصدق في حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم ضعيف، أضعف من بشر بن حرب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال شعيب بن حرب، عن شعبة: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبو هارون.

وقال خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد: كان أبو هارون العبدى كذابا بالغداة شيء وبالعشي شيء. وقال الجوزجاني: كذاب مفترى. وقال الحاكم أبو أحمد: متروك الحديث. وقال الدارقطني: يتلون خارجي وشيعي، يعتبر بما يرويه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 232)].

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها: «أن قوما قالوا: يا رسول الله، إن قوما يأتوننا باللحم، لا ندري: أذكروا اسم الله عليه أم لا؟». فقال رسول الله ﷺ: سمو الله عليه وكلوه». [صحيح البخاري (3/ 54)].

836- عن قبيصة بن المخارق عن النبي ﷺ قال: «أجود خراسان

نيسابور».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن النجار: «كأنه مركب على إسناد صحيح». [ذيل تاريخ بغداد للمحب ابن النجار (74 / 17 ط العلمية)]. وقال ابن حجر: «موضوع». [لسان الميزان (4 / 115)].

تخريج الحديث :

أورده ابن النجار: «حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازروني قال: سمعت أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر المعدل بنيسابور قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن جعفر النسوي إملاء، حدثنا خالي عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسي ببغداد قال: قرئ على أحمد بن سلمان النجاد وأنا حاضر أسمع حدثكم عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح بن عباد، حدثنا عون، حدثنا حيان بن العلاء عن قطن بن قبيصة عن قبيصة بن المخارق عن النبي ﷺ...». [ذيل تاريخ بغداد للمحب

ابن النجار (74 / 17 ط العلمية). المتهم به هو عبيد الله بن محمد بن
إبراهيم بن شاذه الفارسي. [لسان الميزان (5 / 345)].

837- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أجوع الناس: طالب

العلم، وأشبعهم الذي لا يبتغيه».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «محمد بن الحارث وشيخه ضعيفان». [زهر الفردوس (1/ 497)]. قال الغماري: «والحديث كذب موضوع على النبي ﷺ». [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 191)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «820». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 224)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الشيخ [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 177)]. ومن طريقه أبو نعيم [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 310)]. والشجري «288». [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1/ 77)]. والديلمى «200». [زهر الفردوس (1/ 496)]. حدثنا ابن الجارود، قال: ثنا الحسن، قال: حدثنا الحكم بن أسلم القرشي، قال: ثنا محمد بن الحارث، عن ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً.. فذكره. محمد بن عبد

الرحمن البيلماني يروي عن أبيه، روى عنه أهل البصرة كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 264)].

ومن أطراف الحديث: «سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أجوع؟. قال: طالب العلم، قال: فأيهم أشبع؟. قال: الذي لا يبتغيه». [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 177)].

838- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو الخطاب أنه: «سأل

النبي ﷺ عن الوتر فقال: أحب أن أوتر نصف الليل؛ إن الله عز وجل

يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟. هل من

مستغفر؟. هل من داع؟. حتى إذا طلع الفجر ارتفع».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، وثُوِر ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (2/ 245)]. وقال ابن حجر: «من رواية ثوير بن أبي فاختة وهو

ضعيف». [فتح الباري لابن حجر (13/ 468 ط السلفية)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (8/ 179 ط الخانجي)]. وعبد الله

«1089». [السنة لعبد الله بن أحمد (2/ 476)]. والطبراني «927».

[المعجم الكبير للطبراني (22/ 370)]. عن إسرائيل، عن ثُوِر بن أبي فاختة،

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.. فذكره.

تُوير ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4)/
430].

839- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أجيفوا أبوابكم وأكفؤوا

آنيتم، وأوكوا أسقيتم، وأطفئوا سرجكم؛ فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله ثقات غير الفرغ بن فضالة وقد وثق». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 111)]. وصححه المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير (1 / 37)]. ولغيره محققو «22264». [مسند أحمد (36 / 598 ط الرسالة)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير فرغ بن فضالة [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 143)]. وقال ابن القيسراني: «فرغ منكر الحديث». [ذخيرة الحفاظ (1 / 237)]. وضعفه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 193)]. والألباني «1831». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 312)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22264». [مسند أحمد (36 / 598 ط الرسالة)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 143)]. عن الفرغ، حدثنا لقمان، قال: سمعت أبا أمامة قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره.

فرج بن فضالة ضعيف، وقيل منكر.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خمروا الآنية، وأجيفوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح؛ فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت». [صحيح البخاري (8 / 65)]. وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أطفئوا السرج، وأغلقوا الأبواب، وخمروا الطعام والشراب». [مسند أحمد (14 / 362 ط الرسالة)].

لكن ذكر التسور لا شاهد له.

840- عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ أي أهل بيتك

أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة: ادعي لي ابني،

فيشمهما ويضمهما إليه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المباركفوري: «في سنده يوسف بن إبراهيم وهو ضعيف كما عرفت لكن له شواهد». [تحفة الأحمدي (10 / 178)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس». [سنن الترمذي (6 / 117)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير يوسف بن إبراهيم [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 505)]. وضعفه السناري «4294». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 219)]. وحسين أسد «4294». [مسند أبي يعلى (7 / 274 ت حسين أسد)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 137)]. و الألباني [ضعيف سنن الترمذي (ص 508)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «3772». [سنن الترمذي (6 / 116)]. وأبو يعلى «4294». [مسند أبي يعلى (7 / 274 ت حسين أسد)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 505)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (14 / 153)]. عن عقبة بن خالد، قال: حدثني يوسف بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك.. فذكره.

يوسف بن إبراهيم التميمي ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32 / 410)]. وليس له شاهد لسياقه.

841- عن زيد بن خالد الجهني أن نبي الله ﷺ قال : «من جهز غازيا في

سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2843». [صحيح البخاري (4 / 27)]. ومسلم «1895». [صحيح مسلم (6 / 42)]. وأصلحه أبو داود «2509». [سنن أبي داود (2 / 319 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير هذا الوجه». [سنن الترمذي (3 / 269)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17045». [مسند أحمد (28 / 278 ط الرسالة)] والبخاري «2843». [صحيح البخاري (4 / 27)]. ومسلم «1895». [صحيح مسلم (6 / 42)]. وأبو داود «2509». [سنن أبي داود (2 / 319 ط مع عون المعبود)]. عن الحسين قال: حدثني يحيى قال: حدثني أبو سلمة قال: حدثني بسر بن سعيد قال: حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه.. فذكره.

ورواه الطيالسي «1427». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 668)].
والترمذي «1628». [سنن الترمذي (3 / 269)]. يحيى بن أبي كثير، عن
أبي سلمة، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني..
لفظ البخاري: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا». [صحيح البخاري (4 / 27)].

842- عن أسامة بن زيد قال : «كنت جالسا إذ جاء علي والعباس

يستأذنان، فقالا: يا أسامة، استأذن لنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا

رسول الله، علي والعباس يستأذنان، فقال: أتدري ما جاء بهما؟. قلت:

لا، فقال النبي ﷺ: لكني أدري، ائذن لهما. فدخلوا، فقالا: يا رسول الله،

جئناك نسألك: أي أهلك أحب إليك؟. قال: فاطمة بنت محمد فقالا:

ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه

وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالوا: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب قال

العباس: يا رسول الله، جعلت عمك آخرهم؟ قال: لأن عليا قد سبقك

بالمهجرة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي : «هذا حديث حسن. وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة».

[سنن الترمذي (6 / 146)]. وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2 / 452)]. وحسنه الذهبي.

[تاريخ الإسلام (2 / 474 ت بشار)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 682)].

لكن قال عبد الحق الإشبيلي: «وعمر هذا ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم، وتركه شعبة». [الأحكام الكبرى (4 / 414)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «عمر بن أبي سلمة ضعيف». [المستدرک على الصحيحين (2 / 452)]. وضعفه محققو «4154». [سنن الترمذي (6 / 357)]. والألباني «1844». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 322)]. ومشهور [إعلام الموقعين عن رب العالمين (6 / 598 ت مشهور)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «668». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 24)]. والترمذي «3819». [سنن الترمذي (6 / 146)]. وابن أبي عاصم «2950». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5 / 359)]. والبزار «2620». [مسند البزار = البحر الزخار (7 / 71)]. والطبراني «1007». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 403)]. والحاكم «3562». [المستدرک على الصحيحين (2 / 452)]. عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: حدثني أسامة بن زيد قال.. فذكره. تفرد به عمر بن أبي سلمة ومثله لا يحتمل التفرد.

843- عن علي بن أبي طالب قال: «لما حضرت أبا بكر الوفاة أقعدني عند رأسه وقال: لي يا علي، إذا أنا مت فغسلني بالكف الذي غسلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنطوني واذهبوا بي إلى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوا، فإن رأيتم الباب قد يفتح فادخلوا بي، وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباده، قال: فغسل وكفن وكنت أول من يأذن إلى الباب فقلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر مستأذن، فرأيت الباب قد تفتح وسمعت قائلاً يقول: ادخلوا الحبيب إلى حبيبه فإن الحبيب إلى الحبيب مشتاق».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره الآجري بصيغة التمريض [الشرعية للآجري (5/ 2383)]. وقال ابن عساكر: «منكر». [تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 436)]. وقال ابن حجر: «باطل». [لسان الميزان (3/ 391)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر عن عبد الله بن الصقر، نا الحسن بن موسى، نا محمد بن عبد الله الطحان، حدثني أبو طاهر المقدسي، عن عبد الجليل المزني، عن حبة العرني، عن علي بن أبي طالب..». [تاريخ دمشق لابن عساكر (30/436)].

نقل ابن حجر عن ابن عساكر قوله: «وأبو طاهر هو موسى بن محمد بن عطاء كذاب وعبد الجليل مجهول». [لسان الميزان (3/391)].

وموسى بن محمد بن عطاء أبو الطاهر المقدسي قال أبو حاتم: «رأيتُه عند هشام بن عمار ولم أكتب عنه، وكان يكذب ويأتي بالأباطيل، نا عبد الرحمن نا موسى بن سهل الرملي يقول: أشهد عليه أنه كان يكذب». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/161)].

844- عن ابن عباس أنه قال : «يا صاحب الذنب لا تأمن مني سوء

عاقبته، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن

على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي

عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب،

وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا

فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر

بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من

الذنب إذا عملته. ويحك هل تدري ما كان ذنب أيوب عليه السلام فابتلاه

الله تعالى بالبلاء في جسده، وذهاب ماله؟. إنما كان ذنب أيوب عليه

السلام أنه استعان به مسكين على ظلم يدرؤه عنه فلم يعنه، ولم يأمر

بمعروف وینه الظالم عن ظلم هذا المسكين فابتلاه الله عز وجل».

الحكم على الحديث :

الخبر شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر الهيتمي: «والظاهر أن ذلك لم يصح عن ابن عباس ولو صح وجب تأويله». [الزواجر عن اقتراف الكبائر (1/ 20)]. وقال الشوكاني: «وفي إسناده جوير». [فتح القدير للشوكاني (3/ 499)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/ 324)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (10/ 60)]. وابن الجوزي «82». [القصاص والمذكرين (ص 227)]. حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر بن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس..

جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، عداده في الكوفيين، متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 167)]. والضحاك كثير الإرسال، وهو لم يلق ابن عباس [سير أعلام النبلاء (4/ 599)].

845- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب أسمائكم إلى

الله، عبد الله وعبد الرحمن».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2132». [صحيح مسلم (6 / 169)]. وأصلحه أبو داود «4949». [سنن أبي داود (4 / 443 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (4 / 520)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «2132». [صحيح مسلم (6 / 169)]. وأبو داود «4949». [سنن أبي داود (4 / 443 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2833». [سنن الترمذي (4 / 520)]. وابن ماجه «3728». [سنن ابن ماجه (2 / 1229 ت عبد الباقي)]. عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره.

846- عن ابن عباس قال: «قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أحب

إلى الله؟ قال: الحال المرتحل. قال: وما الحال المرتحل؟ قال: الذي يضرب

من أول القرآن إلى آخره، كلما حل ارتحل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «تفرد به صالح المري وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين، لم يخرجاه. وله شاهد من حديث أبي هريرة». [المستدرک على الصحيحين (1/ 757)].

لكن قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقوي». [سنن الترمذي (5/ 64)]. ورجح الطريق المرسلة: «وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع». [سنن الترمذي (5/ 64)]. وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث زرارة لم يروه عنه إلا قتادة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2/ 260)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «فيه صالح الري وهو متروك». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (1/ 487)]. وضعفه الألباني «1834». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة (4 / 315)]. والعدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (9 / 324)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «2948». [سنن الترمذي (5 / 63)]. والبزار «5306-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 / 444)]. والمروزي [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص 260)]. والطبراني «12783». [المعجم الكبير للطبراني (12 / 168)]. والحاكم «2088». [المستدرک علی الصحيحين (1 / 757)]. عن صالح المري، ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس مرفوعاً.

صالح المري هو صالح بن بشير، ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13 / 16)].

ورواه الدارمي «3519». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2180)]. والترمذي «2948». [سنن الترمذي (5 / 64)]. عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

وله شاهد رواه الحاكم: 2090 - حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ محمد بن سعيد بن بكر، ثنا مقدم بن داود بن تليد الرعيني، ثنا خالد بن نزار، حدثني الليث بن سعد، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قام رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم، فقال: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ أو أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الحال، المرتحل الذي يفتح القرآن ويختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلما حل ارتحل». [المستدرک علی الصحيحین (1/ 758)].

المقدام بن داود، قال أبو عمر الكندي: «وهو محمد بن يوسف المذكور لم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نزار وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم ثم نظروا إلى الإسطوانة على رأس خالد بن نزار فإذا سن المقدام يومئذ أربعة أعوام أو خمسة». [لسان الميزان (6/ 85)].

847- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «دخلنا على رجل من

الأنصار وهو مريض فلم نبرح حتى قضى، فبسطنا عليه ثوبا وأم له عجوز

كبيرة عند رأسه، فقلنا لها: يا هذه احتسي مصيبتك على الله عز وجل،

قالت: ومات ابني؟ قلنا: نعم، قالت: حقا تقولون؟ قلنا: نعم، قال:

فمدت يديها فقالت: اللهم إنك تعلم أنني أسلمت لك وهاجرت إلى

رسولك رجاء أن يغثني عند كل شدة ورخاء، فلا تحمل علي هذه المصيبة

اليوم، فكشف الثوب عن وجهه ثم ما برحنا حتى طعمنا معه».

الحكم على الحديث :

الخبر منكر.

أحكام المحدثين :

الخبر ذكره ابن عدي ضمن مناكير صالح المري [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 95)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن أبي الدنيا «1». [من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا (ص12)]. وفي «46». [مجاو الدعوة لابن أبي الدنيا (ص44)]. والطبراني

«1040». [الدعاء - الطبراني (ص316)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 95)]. والبيهقي [دلائل النبوة للبيهقي (6/ 50)]. عن صالح المري عن ثابت، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه.. فذكر الخبر.

صالح المري هو صالح بن بشير، ضعيف ويتفرد بالمنكرات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 16)]. وقال البيهقي: «صالح بن بشير المري من صالحى أهل البصرة وقصاصهم، تفرد بأحاديث منكير عن ثابت وغيره». [دلائل النبوة للبيهقي (6/ 51)].

وروي مرفوعا، رواه البيهقي عن حمزة إدريس بن يونس، حدثنا محمد بن يزيد بن سلمة، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عون، عن أنس، قال: «أدركت في هذه الأمة ثلاثا لو كانوا في بني إسرائيل لما تقاسمتها الأمم، لكان عجبا، قلن: ما هن يا أبا حمزة؟. قال: كنا في الصفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة مهاجرة ومعها ابن لها قد بلغ، فأضاف المرأة إلى النساء، وأضاف ابنها إلينا، فلم يلبث أن أصابه وباء المدينة، فمرض أياما ثم قبض، فغمضه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بجهازه، فلما أردنا أن نغسله، قال: يا أنس أئت أمه، فأعلمها، قال: فأعلمتها، فجاءت حتى جلست عند قدميه فأخذت بهما، ثم قالت: اللهم إني أسلمت لك طوعا وخرعا والأوثان زهدا، وهاجرت إليك رغبة، اللهم لا تشمت بي عبدة الأوثان، ولا تحملني من هذه المصيبة ما لا طاقة لي بحملها، قال: فو الله ما تقضى كلامها حتى حرك قدميه، وألقى الثوب عن وجهه، وعاش حتى قبض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وحتى هلكت أمه». [دلائل النبوة للبيهقي (51 / 6)]. إدريس بن يونس مجهول. والسلمي محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، قال الذهبي: «وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي (حقائق تفسيره) أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانا وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى، فإن الخير كل الخير في متابعة السنة والتمسك بهدي الصحابة والتابعين رضي الله عنهم». [سير أعلام النبلاء (252 / 17)]. ومحمد بن يزيد بن سلمة مجهول، وعبد الله بن عون لم يسمع من أنس، قال البيهقي: «مرسل بين ابن عون وأنس بن مالك». [دلائل النبوة للبيهقي (51 / 6)].

848- عن أبي سعيد الخدري قال: «دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك،

فوضعت يدي عليه فوجدت حره بين يدي فوق اللحاف، فقلت: يا رسول

الله ما أشدها عليك قال: إنا كذلك يضعف لنا البلاء، ويضعف لنا الأجر.

قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء، قلت: يا رسول

الله ثم من؟ قال: ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلّى بالفقر، حتى ما يجد

أحدهم إلا العباءة يحوبها، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء، كما يفرح أحدكم

بالرخاء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بهشام بن سعد،

ثم له شواهد كثيرة». [المستدرک على الصحيحين (1/ 99)]. وذكره المنذري

مجزوما [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (4/ 141)]. وقال

البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». [مصابيح الزجاجة في زوائد

ابن ماجه (4/ 188)]. وحسنه السناري «1045». [مسند أبي يعلى -

ت السناري (2/ 339)]. وحسين أسد «1045». [مسند أبي يعلى (2/

312 ت حسين أسد). [الوادعي «408». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 345)]. وصححه الألباني «144». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 274)]. والحويني [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 373)]. وقال العدوي مع بعض الباحثين: «فالإسناد يحسن أو يصحح إن حملنا المبهمة في رواية معمر على عطاء بن يسار». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/ 279)].

لكن ضعفه محققو «11893». [مسند أحمد (18/ 391 ط الرسالة)]. ومصنفو «13055». [المسند المصنف المعلن (28/ 669)]. وضعف إسناد عبد بن حميد العدوي «958». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 109)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «510». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 179)]. وابن ماجه «4024». [سنن ابن ماجه (2/ 1334 ت عبد الباقي)]. وأبو يعلى «1045». [مسند أبي يعلى (2/ 312 ت حسين أسد)]. والحاكم «119». [المستدرک على الصحيحين (1/ 99)]. والبيهقي «729». [الآداب للبيهقي (ص 297)]. عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخلت على النبي ﷺ.. فذكره.

هشام بن سعد المدني ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/204)]، ومع ذلك خالفه معمر فرواه: «عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال: وضع رجل يده على النبي ﷺ..». [مصنف عبد الرزاق (10/333 ط التأصيل الثانية)]. ومعمر أوثق من هشام. لكن قال أبو داود عن هشام: «هو أثبت الناس في زيد بن أسلم». [ميزان الاعتدال (4/299)]. فإما أن يكون هشاما سلك فيه الجادة، أو أن معمرًا نسي الرجل الذي أبهمه.

وفي الباب عن عبد الله قال: «دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فقلت: يا رسول الله، إنك توعك وعكا شديدا قال: أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قلت: ذلك أن لك أجرين؟. قال أجل، ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة، فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها». [صحيح البخاري (7/115)].

849- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب

الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا شريك، وجريز، تفرد به: إسماعيل بن عمرو». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 45)]. وذكره المنذري بصيغة التمریض [التريغ والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 265)]. وقال الهيثمي: «فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 193)]. وضعفه الألباني «2163». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 182)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «11079». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 71)]. وفي «7911». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 45)]. وابن أبي الشيخ. [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3 / 400)]. عن إسماعيل، قال: ثنا شريك وجريز، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا.. إسماعيل وشريك القاضي وليس بن أبي سليم ضعفاء.

وللحديث طريق آخر عند الدينوري 3543 - حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب تتمام، نا إسحاق بن كعب مولى بني هاشم، نا عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، قال: أي العباد أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أنصفهم للناس، وإن من أحب الأعمال إلى الله عز وجل سروراً تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً أو تسد عنه جوعة، ولأن أُمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من اعتكاف شهرين في المسجد، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه، ولو شاء أن يمضيه لأمضاه؛ ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً، ومن مشى مع أخ له في حاجة حتى يشبها؛ ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام». [المجالسة وجواهر العلم (8 / 277)]. عبد الصمد بن سليمان الأزرق منكر الحديث. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 51)]. وسكين بن أبي سراج شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات. [المجروحين لابن حبان تزايد (1 / 360)].

850- عن عصمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب العمل إلى الله عز

وجل سبحة الحديث، وأبغض الأعمال إلى الله التحديف، قلنا يا رسول

الله، وما سبحة الحديث؟ قال: القوم يتحدثون والرجل يسبح. قلنا: يا

رسول الله، وما التحديف؟ قال: القوم يكونون بخير فيسألهم الجار

والصاحب فيقولون: نحن بشر يشكون».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

ذكره المنذري بصيغة التمريض [الترغيب والترهيب - المنذري - ت عمارة

(2 / 533)]. وقال الهيثمي: «فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 81)]. وحكم عليه الألباني بالوضع

«3986». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(8 / 453)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «496». [المعجم الكبير للطبراني (17 / 185)]. حدثنا أحمد

بن رشدين المصري، ثنا خالد بن عبد السلام الصديقي، ثنا الفضل بن المختار،

عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي.. فذكره. أحمد بن
 رشدين المصري متهم بالكذب. [ميزان الاعتدال (1/ 133)]. والفضل بن
 المختار، أبو سهل البصري. قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالباطيل.
 وقال الأزدي: منكر الحديث جدا. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها
 لا يتابع عليها.». [ميزان الاعتدال (3/ 358)].

وهو عند أبي شيبة موقوفا على كعب «35044». [مصنف ابن أبي شيبة
 (7/ 169 ت الحوت)].

قوله (التحذيف) ورد (التجديف) ومعناه كفر النعمة واستقلال العطاء. وورد
 (التحريف).

851- عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال

إلى الله عز وجل من أطعم مسكينا من جوع، أو دفع عنه مغرما، أو كشف عنه كرها».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 116)]. وقال المناوي: «فيه ضعف». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 38)]. وقال: «فيه سليمان بن سلمة الجنائز وهو ضعيف انتهى. ولكن له شواهد». [فيض القدير (1/ 166)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 339)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «3187 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن عمه الحكم بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «...». [المعجم الكبير للطبراني (3/ 218)]. سليمان بن سلمة الخبائري، سمع منه أبو حاتم،

وما حدث عنه. وقال: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيد: كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. [ميزان الاعتدال (2/ 209)]. وعيسى بن إبراهيم الهاشمي شيخ يروي عن جعفر بن برقان روى عنه بقية بن الوليد وكثير بن هشام يروي المناكير عن جعفر بن برقان قال كأنه جعفر آخر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 121)].

وقال أبو حاتم: «الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ لا يذكر السماع ولا لقاء، أحاديث منكورة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث .. روى هذه الأحاديث عن عيسى بن إبراهيم بقية ابن الوليد». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 125)]. وللحديث شواهد لم يصح منها شيء.

852- عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ: «مر على امرأتين

تصليان فقال: إذا سجدتما فضمما بعض اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست

في ذلك كالرجل».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «حديث منقطع». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 186 ت
التركي)]. وقال الذهبي: «خرجه أبو داود في المراسيل، وهو من أضعف
المراسيل». [المهذب في اختصار السنن الكبير (2/ 662)]. وضعفه الألباني
«2652». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(6/ 163)]. وآل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (10/ 10)
(7)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «87». [المراسيل لأبي داود (ص 117)]. ومن طريقه البيهقي
«3243». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 186 ت التركي)]. حدثنا ابن
وهب، أخبرنا حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن يزيد بن أبي حبيب،
أن رسول الله ﷺ.. فذكره. وهو مرسل حسن.

وله شاهد من حديث عطاء بن العجلان، عن أبي نضرة العبدى، عن أبي سعيد الخدرى صاحب رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خير صفوف الرجال الأول، وخير صفوف النساء الصف الآخر. وكان يأمر الرجال أن يتجافوا في سجودهم، ويأمر النساء ينخفضن في سجودهن، وكان يأمر الرجال أن يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمنى في التشهد، ويأمر النساء أن يتربعن، وقال: يا معشر النساء لا ترفعن أبصاركن في صلاتكن، تنظرن إلى عورات الرجال». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 185 ت التركي)]. عطاء بن عجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب. [تقريب التهذيب (ص 391)].

وشاهد آخر من حديث أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخى، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذهما على فخذهما الأخرى، وإذا سجدت ألصقت بطنها في فخذهما كأستر ما يكون لها، وإن الله تعالى ينظر إليها ويقول: يا ملائكتى أشهدكم أنى قد غفرت لها». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 185 ت التركي)]. الحكم بن عبد الله، أبو مطيع البلخى الفقيه، صاحب أبي حنيفة، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال البخارى: ضعيف، صاحب رأي. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن الجوزى في الضعفاء: الحكم بن عبد الله بن مسلمة، أبو مطيع الخراسانى القاضى. يروى عن إبراهيم بن طهمان، وأبي حنيفة، ومالك.

قال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه بشيء. وقال أبو داود: تركوا حديثه، وكان جهميا. [لسان الميزان (3 / 246)]. والراوي عنه هو محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني، من أهل بلخ، روى عن عبد العزيز بن خالد، عن الثوري. قال ابن حبان: روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب. قال الحاكم: كان يضع الحديث. [لسان الميزان (7 / 444)].

وفي الموقوف عن ابن عباس، رواه ابن أبي شيبة: 2778 - نا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أيوب، عن يزيد بن حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن ابن عباس أنه سئل عن صلاة المرأة، فقال: «تجتمع وتحتفز». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 241 ت الحوت)]. بكير بن عبد الله بن الأشج لم يدرك ابن عباس. وروى كذلك: 2777 - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: «إذا سجدت المرأة فلتحتفر ولتضم فخذيتها». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 241 ت الحوت)]. الحارث متروك الحديث.

853- عن وائل بن حجر قال: جئت النبي ﷺ فقال: «هذا وائل بن حجر جاءكم، لم يجئكم رغبة ولا رهبة، جاء حبا لله ولرسوله. وبسط له رداءه، وأجلسه إلى جنبه، وضمه إليه، وأصعد به المنبر فخطب الناس فقال لأصحابه: ارفقوا به فإنه حديث عهد بالملك. فقلت: إن أهلي قد غلبوني على الذي لي، قال: أنا أعطيكه وأعطيك ضعفه. فقال لي رسول الله ﷺ: يا وائل بن حجر، إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنك، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في حديث طويل في مناقب وائل من طريق ميمونة بنت حجر، عن عمته أم يحيى بنت عبد الجبار، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 103)]. وقال ابن الملقن: «رواية غريبة». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (3/ 463)]. وضعفه الألباني «5500». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 866)]. والديبان «1254».

[الجامع في أحكام صفة الصلاة - الديبان (1 / 571)]. وقال آل عيد:
«حديث منكر». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (8 / 165)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «28 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثني ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر قالت: سمعت عمتي أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيها عبد الجبار، عن علقمة عمها، عن وائل بن حجر قال: جئت النبي ﷺ..». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 19)]. أم يحيى بنت عبد الجبار، وميمونة بنت حجر بن عبد الجبار مجهولتان.

854- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحب البلاد إلى الله

مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «671». [صحيح مسلم (2 / 132)]. وأورده ابن خزيمة في «1293». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1 / 637)]. وابن حبان «43». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 149)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «671». [صحيح مسلم (2 / 132)]. والبزار «8839-». [مسند البزار = البحر الزخار (15 / 311)]. وابن خزيمة «1293». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1 / 637)]. وأبو عوانة «1199». [مستخرج أبي عوانة (3 / 398)]. وابن حبان «43». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 149)]. والبيهقي «5048». [السنن الكبير للبيهقي (5 / 528 ت التركي)]. عن أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال.. فذكره.

855- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الخلق كلهم عيال

الله فأحبهم إلى الله تعالى أنفعهم لعياله».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكر السخاوي طريقه وقال :«بعضها يؤكد بعضا». [المقاصد الحسنة (2/516)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير يوسف بن عطية. [الكامل في ضعفاء الرجال (8/480)]. وقال البزار :«وهذه الأحاديث لا نعلم رواها، عن ثابت، عن أنس إلا يوسف بن عطية، وهو لين الحديث وقد روى عنه الناس». [مسند البزار = البحر الزخار (13/333)]. وقال الدارقطني :«تفرد به يوسف عن ثابت». [أطراف الغرائب والأفراد (2/57)]. وقال البيهقي :«تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد آخر ضعيف». [شعب الإيمان (9/523 ط الرشد)]. وقال ابن مفلح :«إسناده ضعيف». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (3/267)]. وقال الهيثمي :«فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/191)]. وقال ابن حجر الهيثمي :«ورد من طرق كثيرة، لكنها ضعيفة». [الفتاوى الحديثية لابن

حجر الهيتمي (ص115). وحكم عليه السناري بالنكارة «3315». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5 / 110)]. وضعف إسناده حسين أسد «3315». [مسند أبي يعلى (6 / 65 ت حسين أسد)]. وضعفه الألباني «1900». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 372)]. والحويني «120». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (2 / 12)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «76». [اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا (ص65)]. والحاثر «911». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2 / 857)]. والبزار «-6947». [مسند البزار = البحر الزخار (13 / 332)]. وأبو يعلى «3315». [مسند أبي يعلى (6 / 65 ت حسين أسد)]. والطبراني «87». [مكارم الأخلاق للطبراني (ص342)]. والبيهقي «7047». [شعب الإيمان (9 / 522 ط الرشد)]. من طرق عن يوسف بن عطية الصفار حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ.. فذكره. يوسف بن عطية الصفار، عن يحيى، قال: يوسف بن عطية الصفار ليس بشيء. وقال النسائي يوسف بن عطية بصري متروك الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 480)].

وللحديث شواهد لم يصح منها شيء.

856- عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: «أحب الله إلى الله إجراء

الخيول والرمي بالنبل ولعبكم مع أزواجكم».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير محمد بن الحارث [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 383)]. وقال ابن القيسراني «محمد متروك الحديث». [ذخيرة الحفاظ (1/ 239)]. وقال المناوي: «إسناده ضعيف». [فيض القدير (1/ 173)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». «1835». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 316)]. وضعفه الدكتور صالح البهلال [الأحاديث الواردة في اللعب والرياضة (ص251)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الكهمسي، حدثنا سليمان بن إسحاق أبو أيوب الهاشمي، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر قال: رسول الله ﷺ...». [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 383)]. محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، قال يحيى بن معين: محمد بن الحارث الذي يحدث عن عفان ليس

بثقة، وقال عمرو بن علي محمد بن الحارث الحارثي روى عن ابن البيلماني أحاديث منكورة متروك الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 380)].
 ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني يروي عن أبيه روى عنه أهل البصرة، كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها حدث عن أبيه بنسخة شبيهها بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2 / 264)].

وهم منقطع، فعبد الرحمن بن البيلماني لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرق. [تهذيب التهذيب (2 / 494)]. وأحمد بن عبد الرحمن الهكمسي لا يعرف.

857- عن رجل من أسلم كان واعية : «أن أبا جهل مر برسول الله ﷺ

عند الصفا، فأذاه وشتمه، ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه،

والتضعيف لأمره؛ فلم يكلمه رسول الله ﷺ ومولاة لعبد الله بن جدعان

بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك، ثم

انصرف عنه فعمد إلى ناد2 من قريش عند الكعبة، فجلس معهم. فلم

يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه، راجعا

من قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى

يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف

وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش، وأشد شكيمة. فلما مر

بالمولاة، وقد رجع رسول الله ﷺ إلى بيته- قالت له: يا أبا عمارة، ولو

رأيت ما لقي ابن أخيك محمد أنفا من أبي الحكم بن هشام: وجده ههنا

جالسا فأذاه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد ﷺ.

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته، فخرج يسعى ولم يقف

على أحد، معدا لأبي جهل إذا لقيه أن يوقع به؛ فلما دخل المسجد ظهر

إليه جالسا في القوم، فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة، ثم قال: أتشتمه وأنا على دينه أقول ما يقول؟ فرد ذلك علي إن استطعت. فقامت رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل؛ فقال أبو جهل: دعوا أبا عمار، فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا، وتم حمزة رضي الله عنه على إسلامه، وعلى ما تابع عليه رسول الله ﷺ من قوله. فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال د. أكرم العمري: «تفاصيل قصة إسلامه لم تثبت من طريق صحيحة». [السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية (1/ 146)]. وذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص52)].

تخريج الحديث :

لم يصح في صفة إسلام حمزة خبر، وأمثلة ما ورد هو ما رواه ابن إسحاق، قال ابن إسحاق: «حدثني رجل من أسلم، كان واعية: أن أبا جهل مر برسول الله ﷺ». [سيرة ابن هشام ت طه عبد الرؤوف سعد (1/ 260)]. وهذا إسناده فيه رجل مبهم.

وروى ابن سعد في طبقاته عن محمد بن عمر، قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: «نال أبو جهل وعدي بن الحمراء وابن الأصداء من النبي ﷺ، يوما وشتموه وآذوه، فبلغ ذلك حمزة بن عبد المطلب، فدخل المسجد مغضبا فضرب رأس أبي جهل بالقوس ضربة أوضحت في رأسه، وأسلم حمزة فعز به رسول الله ﷺ، والمسلمون وذلك بعد دخول رسول الله ﷺ، دار الأرقم في السنة السادسة من النبوة». [الطبقات الكبير (3/ 8 ط الخانجي)]. وهو مع إرساله فيه الواقدي متهم. وللخبر طرق أخرى لم يثبت منها شيء.

858- عن عمرو بن العاص قال: «بعث النبي ﷺ عتاب بن أسيد إلى

أهل مكة، فقال: تدري إلى أين بعثتك؟. بعثتك إلى أهل الله. ثم قال:

أنهم عن أربع: عن بيع وسلف، وعن شرطين في بيع، وعن ربح ما لم

يضمن، وعن بيع ما ليس عندك».

الحكم على الحديث :

حسن دون قوله (تدري إلى أين بعثتك؟. بعثتك إلى أهل الله).

أحكام المحدثين :

قال الشري: «منقطع حكما». [مصنف ابن أبي شيبة (12/ 240 ت

الشري)]. وضعفه الديبان [المعاملات المالية أصالة ومعاصرة (4/ 276)].

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ رواه ابن أبي شيبة: «22038 - حدثنا ابن فضيل، عن حجاج،

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده..». [مصنف ابن أبي شيبة (4/

451 ت الحوت)]. حجاج هو ابن أرطاة ضعيف.

ورواه البيهقي: «10783 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران،

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مقدم بن داود، حدثنا يحيى

بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي

رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعتاب بن أسيد: «إني قد بعثتك إلى أهل الله وأهل مكة، فانهم عن بيع ما لم يقبضوا أو ربح ما لم يضمنوا، وعن قرض وبيع، وعن شرطين في بيع، وعن بيع وسلف». [السنن الكبير للبيهقي (11 / 161 ت التركي)]. قال البيهقي: «تفرد به يحيى بن صالح الأيلي وهو منكر بهذا الإسناد». [السنن الكبير للبيهقي (11 / 161 ت التركي)]. وقد ذكره ابن عدي ضمن مناكيره [الكامل في ضعفاء الرجال (9 / 110)].

وللحديث طرق وشواهد ليس فيها قوله: (تدري إلى أين بعثتك؟). بعثتك إلى أهل الله). وراجع الحديث رقم: (188).

859- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير بيوتكم بيت فيه

يتيم مكرم».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الخليلي: «تفرد به الحنيني، عن مالك، والحديث صحيح». [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (1/ 435)].

لكن قال العقيلي: «لا أصل له». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 97)]. وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 334) ت (الحميد)]. وذكره المنذري بصيغة التمريض في [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3/ 236)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 140)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 97)]. والخرائطي «660». [مكارم الأخلاق للخرائطي (ص 217)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 554)]. والأصبهاني «200». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصفهاني (1/ 181)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط

السعادة (6 / 337). والقضاعي «1249». [مسند الشهاب القضاعي (2 / 229). والبيهقي «11037». [شعب الإيمان (7 / 472 ت زغلول)]. عن أبي يعقوب الحنيني، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر.. فذكره مرفوعا. قال البخاري: «إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك، وهشام بن سعد، في حديثه نظر». [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 554)]. وقال الذهبي: «صاحب أوابد». [ميزان الاعتدال (1 / 179)].

وله شاهد رواه ابن المبارك: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، ثم قال ﷺ بأصبعيه: أنا وكافل اليتيم في الجنة كهكذا، وهو يشير بأصبعيه». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص 230)]. يحيى بن أبي سليمان ضعيف.

860- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم،

بعث الله بعثا من الموالي، هم أكرم العرب فرسا، وأجوده سلاحا، يؤيد الله

بهم الدين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (4 / 591)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن عثمان مختلف فيه». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4 / 206)]. وحسنه الألباني «2777». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 646)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 329)]. ومحمد الأمين الهري [شرح سنن ابن ماجه للهري = مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (25 / 38)]

لكن ينسب تضعيفه للألباني في «1739». [الجامع الصغير وزيادته (ص1739)]. وضعفه محققو «4090». [سنن ابن ماجه (5 / 216 ت الأرئووط)]. ومحققو «8860». [المستدرك على الصحيحين (9 / 364)].

تخريج الحديث :

رواه نعيم بن حماد «1334». [الفتن لنعيم بن حماد (2 / 474)]. وابن ماجه «4090». [سنن ابن ماجه (2 / 1369 ت عبد الباقي)]. والطبراني «1607». [مسند الشاميين للطبراني (2 / 414)]. والحاكم «8646». [المستدرک علی الصحيحین (4 / 591)]. وأبو الحسن الربيعي «113». [فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن الربيعي (ص 75)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (1 / 270)]. عن عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.. فذره.

عثمان بن أبي العاتكة، عن يحيى بن معين: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر : ليس بشيء. وكذلك قال الغلابي عن يحيى وزاد: أحاديثه أصح من أحاديث عبيد الله بن زحر. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، عن يحيى: عفير بن معدان، وأبو مهدي سعيد بن سنان، وأبو حفص القاص عثمان بن أبي العاتكة هؤلاء ليسوا بشيء. وقال ميمون بن الأصبغ: سألت أبا مسهر عنه، فقال: كان قاصا، فإن كان وهم فهو منه.

وقال أبو حاتم : سمعت دحيما يقول: عثمان بن أبي العاتكة لا بأس به. قال: كان قاص الجند يعني: ببلده. ولم ينكر حديثه، عن غير علي بن يزيد والأمر من علي بن يزيد، فقليل له: إن يحيى بن معين يقول: الأمر من القاسم أبي

عبد الرحمن؟ فقال: لا. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس به، بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد، فأما ما روى عن غير علي بن يزيد فهو مقارب، يكتب حديثه. وقال أبو زرعة الدمشقي: شيخان معناهما واحد: عثمان بن أبي العاتكة، ومعان بن رفاعة، وأخبرني دحيم أن معانا أرفعهما. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث. وقال أبو عبيد الأجري، عن أبي داود: صالح. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (397 / 19)].

فالأرجح ضعفه، وخاصة أن أكثر أهل بلده على ذلك، ومن كان هذا حاله لا يحتمل تفرده. وهو ليس من رجال الشيخين كما ذكر الحاكم.

861- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أذيبوا طعامكم بذكر الله

والصلاة، ولا تناموا عليه فتفسوا قلوبكم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

أمر أبو زرعة بالضرب عليه وأنكره، وقال: شبيه بالموضوع. [سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (2/ 708 ت الهاشمي)]. وقال ابن عدي أنه منكر لا يتابع عليه [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 242)]. وقال البيهقي: «منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا». [شعب الإيمان (8/ 167 ط الرشد)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 69)]. وقال العراقي: «رواه الطبراني في الأوسط وابن السني في اليوم والليلة من حديث عائشة بسند ضعيف». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1613)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه ريع أبو الخليل، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 30)]. وذكره الشوكاني في «7». [الفوائد المجموعة (ص156)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «115». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 233)]. وكذلك سليم الهلالي «489». [عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني (2/ 559)].

تخريج الحديث :

رواه المروزي [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص59)].
والطبراني «4952». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 163)]. وابن السني
«488». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص437)]. وابن عدي [الكامل
في ضعفاء الرجال (2/ 242)]. والأصبهاني [تاريخ أصبهان = أخبار
أصبهان (1/ 130)]. عن بزيع أبو الخليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه،
عن عائشة مرفوعاً..

بزيع بن حسان أبو الخليلي الخصاف، قال ابن حبان: «المبارك يأتي عن
الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها». [المجروحين لابن حبان ت زايد
(1/ 199)].

وله طريق آخر عن «أصرم بن حوشب عن هشام بن عروة، عن أبيه عن
عائشة..». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 98)]. عن عثمان بن سعيد
قلت ليحيى بن سعيد: فأصرم بن حوشب تعرفه؟. قال: كذاب خبيث.
[الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 95)].

قول الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه ريع أبو الخليل، وهو ضعيف».
[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 30)]. هذا ورد (ريع) والصواب (بزيع).

862- عن قتادة السدوسي: «أن رسول الله ﷺ قام قائما حين وقف على باب الكعبة، ثم قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ألا كل مأثرة، أو دم، أو مال يدعى، فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج. ألا وقتيل الخطأ مثل العمدة، السوط والعصا، فيهما الدية مغلظة مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها. يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء الناس من آدم، وآدم خلق من تراب ثم تلا رسول الله ﷺ: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم}. الآية. يا معشر قريش، ويا أهل مكة، ما ترون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال العراقي :«فيه ضعف» . [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1825)]. وذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص190)]. وضعفه الألباني «1163» . [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 307)].

تخريج الحديث :

رواه الطبري :«حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عمر بن موسى ابن الوجيه، عن قتادة السدوسي..». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (3/ 60)]. قال إسحاق بن منصور : «أشهد على محمد بن حميد، وعبيد بن إسحاق العطار بين يدي الله أنهما كذابان». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 97)]. وهو مرسل كذلك.

ورواه ابن إسحاق بلاغا :«فحدثني بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ قام على باب الكعبة..». [سيرة ابن هشام ت السقا (2/ 412)].

ورواه ابن سعد :«أخبرنا أحمد بن الحجاج الخراساني، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن بعض آل عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم الفتح ورسول الله ﷺ، بمكة أرسل إلى صفوان بن أمية بن خلف وإلى أبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر: قلت قد أمكن الله منهم أعرفهم بما صنعوا حتى قال النبي، ﷺ، مثلى ومثلكم كما قال يوسف لإخوته

{ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين } [سورة يوسف: 92]. قال عمر: فانفضحت حياء من رسول الله ﷺ كراهية لما كان مني، وقد قال لهم رسول الله ﷺ ما قال». [الطبقات الكبير (2/ 131 ط الخانجي)]. شيخ الزهري مبهم.

ورواه الأزرقى عن مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، والحسن بن أبي الحسن، وطاوس، أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح البيت، فصلى فيه ركعتين ثم خرج، وقد لبط بالناس حول الكعبة، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: «الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ماذا تقولون وماذا تظنون؟. قالوا: نقول خيرا ونظن خيرا، أخ كريم، وابن أخ كريم، وقد قدرت فأسجح قال: فإني أقول كما قال أخي يوسف: { لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين } [يوسف: 92]». [أخبار مكة للأزرقى (2/ 121)]. مرسل، ومسلم بن خالد ضعيف.

ورواه ابن السني: 318 - أخبرنا أبو محمد بن صاعد، ثنا العباس بن محمد، ثنا محمد بن سنان، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رضي الله عنه قال: «قام رسول الله ﷺ بين الركن والمقام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما يقول في قریش؟. فيقولون: ابن، وابن أخ. قال: أقول كما قال أخي يوسف عليه السلام: { لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

لكم وهو أرحم الراحمين} [يوسف: 92]». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص275)]. عبد الله بن المؤمل ضعيف.

أما لقب الطلقاء فهو مشهور عنهم، عن أنس رضي الله عنه قال: «لما كان يوم حنين، التقى هوازن ومع النبي ﷺ عشرة آلاف، والطلقاء، فأدبروا، قال: يا معشر الأنصار قالوا: لبيك يا رسول الله، وسعديك، لبيك نحن بين يديك، فنزل النبي ﷺ فقال: أنا عبد الله ورسوله. فانهمز المشركون، فأعطى الطلقاء والمهاجرين، ولم يعط الأنصار شيئا، فقالوا، فدعاهم فأدخلهم في قبة، فقال: أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار شعبا، لاخترت شعب الأنصار». [صحيح البخاري (5 / 159)].

وثبت قوله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن». [صحيح مسلم (5 / 172)].

والعفو لم يكن عاما، فعن سعد قال: «لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ يعني: الناس - إلا أربعة نفر، وامرأتين، وسماهم». [سنن أبي داود (3 / 11 ط مع عون المعبود)].

وقد جمع أسماءهم ابن حجر من مفرقات الأخبار وهم: عبد العزى بن خطل، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وعكرمة بن أبي جهل، والحويرث بن نقيد بنون وقاف مصغر، ومقيس بن صبابه بمهملة مضمومة وموحدتين الأولى

خفيفة، وهبار بن الأسود، وقينتان كانتا لابن خطل كانتا تغنيان بهجو النبي ﷺ، وسارة مولاة بني المطلب وهي التي وجد معها كتاب حاطب. فأما ابن أبي سرح فكان أسلم ثم ارتد ثم شفع فيه عثمان يوم الفتح إلى النبي ﷺ فحقن دمه وقبل إسلامه. وأما عكرمة ففر إلى اليمن فتبعته امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام فرجع معها بأمان من رسول الله ﷺ. وأما الحويرث فكان شديد الأذى لرسول الله ﷺ بمكة فقتله علي يوم الفتح.

وأما مقيس بن صبابة فكان أسلم ثم عدا على رجل من الأنصار فقتله، وكان الأنصاري قتل أخاه هشاما خطأ، فجاء مقيس فأخذ الدية ثم قتل الأنصاري ثم ارتد، فقتله نميلة بن عبد الله يوم الفتح. وأما هبار فكان شديد الأذى للمسلمين وعرض لزينب بنت رسول الله ﷺ لما هاجرت فنخس بغيرها فأسقطت، ولم يزل ذلك المرض بها حتى ماتت، فلما كان يوم الفتح بعد أن أهدر النبي ﷺ دمه أعلن بالإسلام فقبل منه فعفا عنه. وأما القينتان فاسمهما فرتنى وقرينة، فاستؤمن لإحدهما فأسلمت وقتلت الأخرى. وأما سارة فأسلمت وعاشت إلى خلافة عمر. وقال الحميدي: بل قتلت. وذكر أبو معشر فيمن أهدر دمه الحارث بن طلائل الخزاعي قتله علي. وذكر غير ابن إسحاق أن فرتنى هي التي أسلمت وأن قرينة قتلت. وذكر الحاكم أيضا ممن أهدر دمه كعب بن زهير وقصته مشهورة، وقد جاء بعد ذلك وأسلم ومدح. ووحشي بن حرب وقد تقدم شأنه في غزوة أحد. وهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان وقد أسلمت. وأرنب مولاة ابن خطل أيضا قتلت. وأم سعد قتلت

فيما ذكر ابن إسحاق فكملة العدة ثمانية رجال وست نسوة. ويحتمل أن تكون أرنب وأم سعد هما القيتان اختلف في اسمهما أو باعتبار الكنية واللقب. [فتح الباري لابن حجر (8/ 11 ط السلفية)].

863- عن عمر قال جاء رجل فقال: «يا رسول الله، أي شيء أحب عند

الله في الإسلام؟. قال: الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له،

والصلاة عماد الدين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين:

قال الحاكم: «عكرمة لم يسمع من عمر، وأظنه أراد عن ابن عمر». [شعب الإيمان (4/ 300 ط الرشد)]. وقال السخاوي: «سنده ضعيف». [المقاصد الحسنة (ص 427)]. وقال ابن الصلاح: «غير معروف، وقال النووي في التنقيح: منكر باطل». [المقاصد الحسنة (ص 427)] وضعفه الألباني «6967». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 1066)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي: «[2550] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن هارون بن موسى الفقيه، حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة،

عن قتادة، عن عكرمة، عن عمر..». [شعب الإيمان (4/ 300 ط
الرشد)]. زكريا بن يحيى مجهول، وهو منقطع.

وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه «أن رجلا سأل النبي ﷺ: أي
الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله..». [صحيح البخاري (9/ 156)]. وقول النبي ﷺ «إن بين الرجل وبين الشرك
والكفر ترك الصلاة». [صحيح مسلم (1/ 62 ط التزكية)].

وروى ابن شاهين: 444 - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عثمان
العبسي، ثنا أحمد بن طارق، ثنا حبيب بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن
الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام
العمل، والزكاة بين ذلك، ثلاث مرات». [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب
ذلك لابن شاهين (ص 130)]. وسنده ضعيف.

864- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

:«أحب شيء إلى الله الغرباء. قيل: ومن الغرباء؟. قال: الفرارون بدينهم؛

يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليه السلام.»

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني «1859». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 338)]. ومحققو «203». [زهر الفردوس (1 / 500)]. وقال محققو المدارج: «إسناد الموقوف أصح». [مدارج السالكين (4 / 69 ط عطاءات العلم)]. وضعفه محققو [تفسير ابن كثير - ط أولاد الشيخ (11 / 64)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الله في زياداته على والده «809». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص123)]. ومن طريقه ابن بطة «771». [الإبانة الكبرى - ابن بطة (2 / 600)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1 / 25)]. ومن طريقه الديلمي «203». [زهر الفردوس (1 / 500)]. ورواه البيهقي «204». [الزهد الكبير للبيهقي (ص116)]. من طريق

سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فذكره. سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي ضعيف. [تهذيب التهذيب (2/ 62)]. وابن جريج مدلس.

وورد موقوفا رواه أحمد «404». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص 66)]. وابن أبي الدنيا «16». [التواضع والخمول لابن أبي الدنيا (ص 42)]. والآجري «37». [الغرباء للآجري (ص 49)]. عن محمد بن مسلم، أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس، عن سليمان بن هرمز، عن عبد الله بن عمرو قال: «إن أحب شيء إلى الله عز وجل الغرباء» قال: قيل: وما الغرباء؟ قال: الفرارون بدينهم، يجمعون إلى عيسى عليه السلام يوم القيامة». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص 66)]. محمد بن مسلم الطائفي ضعيف.

865- عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون

في آخر أمتي رجال يركبون على سروج، كأشباه الرجال، ينزلون على أبواب

المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهم كأسنمة البخت

العجاف، العنوهن، فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمن

نساؤكم نساءهم، كما يخدمنكم نساء الأمم قبلكم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرك

على الصحيحين (4 / 483)]. وأورده ابن حبان في «4911». [صحيح

ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 79)]. وقال الهيثمي : «رجال أحمد رجال

الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 137)]. وصححه أحمد شاكر

«7083». [مسند أحمد (6 / 490 ت أحمد شاكر)]. وحسنه الألباني

«2683». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 /

411)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب

على أبواب الفقه (12 / 116)].

لكن قال الذهبي: «عبد الله وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة». [المستدرک على الصحيحين (9 / 322)]. وضعفه محققو «7083». [مسند أحمد (11 / 654 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7083». [مسند أحمد (11 / 654 ط الرسالة)]. وابن حبان «4911». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 79)]. والطبراني «156». [المعجم الكبير للطبراني (13 / 63)]. من طريق عبد الله بن عياش عن أبيه يقول: سمعت عيسى بن هلال الصديقي، وأبا عبد الرحمن الحبلي كلاهما عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف ومداره على عبد الله بن عياش، قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن عياش». [المعجم الأوسط للطبراني (9 / 131)].

قال أبو حاتم: «ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 126)]. وقال ابن يونس: «منكر الحديث». [تاريخ ابن يونس المصري (1 / 279)]. وضعفه أبو داود والنسائي. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 411)].

والحديث رواه الحكام وقال بعده: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين للحاکم - ط العلمية (4/ 483)].
وتعقبه الذهبي بما ذكرناه.

وقد أخطأ الحاكم رحمه الله في قوله لأن :

- 1- عبد الله إنما روى له مسلم متابعة لا في الأصول، روى له حديثا واحدا.
- 2- والده عياش روى له مسلم فقط، ولم يرو له البخاري.
- 3- عيسى بن هلال الصدي لم يخرج له حديثا!. وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد.

وفي الباب قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا». [صحيح مسلم (6/ 168 ط التركية)]. والأحاديث في بشاعة التبرج كثيرة.

شرح مشكل الحديث :

على فرض صحته فلا يجوز لعن المعين، وإنما هذا يكون في اللعن العام دون التعيين، فلا يحل لعن متبرجة بينها، عن سالم، عن أبيه «أنه: سمع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول: اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا. بعدما يقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. فأنزل

الله: {ليس لك من الأمر شيء} إلى قوله: {فإنهم ظالمون}..». [صحيح البخاري (99 / 5 ط السلطانية)]. والفرق هو أن يقول المسلم (اللهم المتبرجة) ولا تقول لها (لعنك الله) وهذا هو الفرق بين العموم والتعيين.

866- عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ استعار

منه أدرعا يوم حنين، فقال: أغضب يا محمد؟. فقال: لا بل عارية

مضمونة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3562». [سنن أبي داود (3/ 321 ط مع عون
المعبود)]. وقال الحاكم: «له شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما». [المستدرک على الصحيحين (2/ 54)]. وقال البيهقي: «وبعض هذه
الأخبار وإن كان مرسلًا فإنه يقوى بشواهد مع ما تقدم من الموصول». [السنن الكبير للبيهقي (12/ 27 ت التركي)]. وقال ابن عبد البر
: «حديث صفوان هذا اختلف فيه على عبد العزيز بن ربيع اختلافا يطول
ذكره». [التمهيد - ابن عبد البر (7/ 418 ت بشار)]. وقال ابن كثير
: «من الأحاديث المشهورات الحسان». [إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه
(2/ 67)]. وقال ابن أبي المجد الحنبلي: «رواته ثقات». [المقرر على أبواب
المحرر (2/ 37)]. وحسنه محققو «15302». [مسند أحمد (24/ 12
ط الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل

المرتب على أبواب الفقه (5/ 458). وصححه الألباني «1513». [إرواء الغليل في تخریج أحادیث منار السبیل (5/ 344)].

لكن قال البخاري: «هذا حديث فيه اضطراب، ولا أعلم أن أحدا روى هذا غير شريك. قال الترمذي: ولم يقو هذا الحديث». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص188)]. وضعفه ابن حزم [المحلى بالآثار (8/ 140)]. وقال الغماري: «حديث مضطرب». [الهداية في تخریج أحادیث البداية (8/ 159)].

تخریج الحديث :

رواه أحمد «15302». [مسند أحمد (24/ 12 ط الرسالة)]. وأبو داود «3562». [سنن أبي داود (3/ 321 ط مع عون المعبود)]. والحاكم «2300». [المستدرک على الصحيحين (2/ 54)]. والبيهقي «11589». [السنن الكبير للبيهقي (12/ 25 ت التركي)]. يزيد بن هارون، نا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه مرفوعا. شريك ضعيف، وصفوان مجهول.

ثم اختلف فيه على عبد العزيز، فعند النسائي عن إسرائيل، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، أن رسول الله ﷺ .. [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (5/ 332)]. هكذا مرسلا. ورواه «جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان،

أن رسول الله ﷺ...». [سنن أبي داود (3/ 321 ط مع عون المعبود)]. فهو ضعيف.

وللحديث شاهد رواه الحاكم: 4369 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ سار إلى حنين لما فرغ من فتح مكة جمع مالك بن عوف النصري من بني نصر، وجشم ومن سعد بن بكر وأوزاع من بني هلال، وناسا من بني عمرو بن عاصم بن عوف بن عامر، وأوزعت معهم الأحلاف من ثقيف، وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ، وسار مع الأموال والنساء والأبناء، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ بعث عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي، فقال: «أذهب فادخل بالقوم حتى تعلم لنا من علمهم» فدخل فمكث فيهم يوما أو يومين، ثم أقبل فأخبره الخبر، فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد؟ فقال عمر: كذب ابن أبي حدرد، فقال ابن أبي حدرد: إن كذبتني فرما كذبت من هو خير مني، فقال عمر: يا رسول الله، ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد كنت يا عمر ضالا فهداك الله عز وجل»، ثم بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية فسأله أدرعا مائة درع، وما يصلحها من عدتها، فقال: أغصبا يا محمد؟ قال: «بل عارية مضمونة حتى تؤديها إليك»

ثم خرج رسول الله ﷺ سائرا». [المستدرك على الصحيحين (3 / 51)].
وهذا إسناد حسن.

867- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الدجال في هذه

السبخة بمرقنة، فيكون أكثر من يخرج إليه النساء، حتى إن الرجل ليرجع

إلى حميمه، وإلى أمه، وابنته، وأخته، وعمته، فيوثقها رباطاً، مخافة أن تخرج

إليه، ثم يسلط الله المسلمين عليه، فيقتلونه ويقتلون شيعة، حتى إن

اليهودي ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر، فيقول الحجر أو الشجرة

للمسلم: هذا يهودي تحي، فاقتله».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه أحمد شاكر «5353». [مسند أحمد (5/ 30 ت أحمد شاكر)].

لكن قال الهيثمي: «في الصحيح بعضه. رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه

ابن إسحاق وهو مدلس». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 347)]. وضعفه

محققو المسند «5353». [مسند أحمد (9/ 255 ط الرسالة)]. وضيء

الرحمن وقال: «وفي بعض ألفاظه غرابة». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 390)]. وضعف إسناده مصنفو.

[المسند المصنف المجلد (15 / 497)]. وقال الألباني: «إسناده حسن لولا عننة محمد بن إسحاق». [قصة المسيح الدجال (ص 88)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «5353». [مسند أحمد (9 / 255 ط الرسالة)]. والطبراني «13197». [المعجم الكبير للطبراني (12 / 307)]. عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق.

وورد عند أحمد: «14112 - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير، عن زيد - يعني ابن أسلم -، عن جابر بن عبد الله قال: أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه، فقال: نعمت الأرض المدينة، إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك، لا يدخلها، فإذا كان كذلك، رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، وأكثر - يعني - : من يخرج إليه النساء..». [مسند أحمد (22 / 9 ط الرسالة)]. وسنده ضعيف للانقطاع بين زيد وجابر.

وروى أحمد «17900 - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: أتينا عثمان بن أبي العاص..». [مسند أحمد (29 / 430 ط الرسالة)]. وفيه: «..وأكثر تبعه اليهود والنساء..». [مسند أحمد (29 / 431 ط الرسالة)]. علي بن زيد ضعيف.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول: يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله». [صحيح البخاري (42 / 4)]. وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً، عليهم الطيالة». [صحيح مسلم (207 / 8)].

868- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتطفئ

عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني في «3484». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1412)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير الحكم بن يعلى [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 497)]. وقال المنذري: «فيه ابن لهيعة». [الترغيب والترهيب - المنذري - ت عمارة (2/ 16)]. وقال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة، وفيه كلام». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 110)]. وكان الألباني ضعفه قبلا «3021». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 21)]. وأعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 468)]. والسناري في الهامش [مسند أبي يعلى - ت السناري (3/ 266)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «788 - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا رشد بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، والحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ..». [المعجم الكبير للطبراني (17/ 286)]. وهذا إسناد لا يصح لرشد بن سعد وابن لهيعة.

ورواه ابن عدي: «حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا الحكم بن يعلى، حدثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ..». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 497)]. الحكم بن يعلى بن عطاء، قال أبو حاتم: «هو متروك الحديث منكر الحديث..». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 130)]. وهو عند ابن عبد البر [التمهيد - ابن عبد البر (15/ 106) ت (بشار)]. وفي «320-». [الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي (1/ 262 بترقيم الشاملة)] وفي «11». [هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري (ص178)]. فما ورد من متابعات لا توفي الحديث.

869- عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله

الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم،

ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه الدولابي «924». [الكنى والأسماء - للدولابي (2 / 509)]. وابن

عساكر «إله». [تاريخ دمشق لابن عساكر (19 / 155)]. عن يزيد بن

عبد الصمد قال: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو خالد زياد بن

عبد الله الصائغ، عن مكحول عن الزهري فذكره.

وهذا إسناد مرسل، وزیاد بن عبد الله بن خالد الصباغ مجهول. [تاريخ دمشق

لابن عساكر (19 / 155)].

870- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا النساء، فإنهن

يأتينكم بالمال».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لتفرد سالم بن جنادة بسنده، وسالم ثقة مأمون». [المستدرک على الصحيحين (2/ 174)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا سلم بن جنادة، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 255)].

لكن قال البزار: «رواه غير واحد مرسلًا، ولا نعلم أحدا ذكر فيه عائشة إلا أبو أسامة». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 566)]. ورجح إرساله الدارقطني «3834-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 61)]. ووافقه السخاوي [المقاصد الحسنة (1/ 82)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 54)]. وضعفه الألباني «3400». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 409)].

رواه البزار «999». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 565)]. وابن المقرئ «244». [معجم ابن المقرئ (ص102)]. والحاكم «2679». [المستدرک على الصحيحين (2/ 174)]. والخطيب. [تاریخ بغداد (10/ 212 ت بشار)]. والديلمي «1171». [زهر الفردوس (3/ 497)]. عن سلم بن جنادة، ثنا أبو أسامة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ.. فذكره. واختلف فيه، فرواه ابن أبي شيبة «16659-». [مصنف ابن أبي شيبة (9/ 158 ت الشري)]. وأبو داود «203». [المراسيل لأبي داود (ص180)]. عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه.. هكذا مرسلًا. وقال أبو السائب في كتابه في موضع آخر ليس فيه عائشة. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (15/ 61)].

وقد توبع أبو السائب على وصله عبد المؤمن بن عبد العزيز العطار، عن حسين بن علوان، عن هشام.. رواه الجرجاني: «أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن مملك الجرجاني، حدثنا محمد بن عبد المؤمن أبو بشر الجرجاني، حدثنا عبد المؤمن بن عبد العزيز العطار، حدثنا حسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: عليكم

بالتزويج فإنه يحدث الرزق». [تاريخ جرجان (ص242)]. لكن الحسين بن
علوان كان كذابا. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3 / 61)].

871- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشرف أمتي حملة

القرآن».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال البخاري: «لا يصح». [ميزان الاعتدال (2 / 121)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير سعد بن سعيد [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 398)]. وكذلك نهشل [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 324)]. وقال ابن القيسراني: «رواه نهشل بن سعيد: عن الضحاك، عن ابن عباس. ونهشل ليس بشيء». ورواه عنه سعد بن سعيد سعدويه الجرجاني، وهو ضعيف». [ذخيرة الحفاظ (1 / 406)]. وذكره المنذر بصيغة التمریض. [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (1 / 243)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 161)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «2416». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 435)]. وكذلك الحويني «98-». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1 / 114)]. وقال آل عيد: «حديث باطل». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (15 / 84)].

رواه الطبراني «12662». [المعجم الكبير للطبراني (12 / 125)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 398)]. والإسماعيلي [معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (1 / 319)]. والجرجاني [تاريخ جرجان (ص218)]. والبيهقي «2703». [شعب الإيمان (2 / 556 ت زغلول)]. عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبد الله الراسبي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رفعه..

نهشل هو ابن سعيد، قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال إسحاق بن إبراهيم: كان نهشل كذابا. [التاريخ الكبير للبخاري (9 / 539 ت الدباسي والنحال)]. وسعد بن سعيد يلقب سعدويه جرجاني، يكنى أبا سعيد، كان رجلا صالحا حدث عن الثوري حتى قدم الثوري جرجان صحبه يحدث عنه وعن غيره مما، لا يتابع عليه. [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 396)].

872- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله ﷺ:

«علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما

كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك

أنت الغفور الرحيم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «834». [صحيح البخاري (1/ 166)]. ومسلم

«2705». [صحيح مسلم (8/ 74)]. وقال الترمذي: «حديث حسن

صحيح غريب». [سنن الترمذي (5/ 502)]. وأورده ابن خزيمة في

«845». [صحيح ابن خزيمة (2/ 29)]. وابن حبان «1976».

[الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (5/ 313)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8». [مسند أحمد (1/ 187 ط الرسالة)]. والبخاري «834».

[صحيح البخاري (1/ 166)]. ومسلم «2705». [صحيح مسلم (8/ 8)].

(74). [والترمذي «3531». [سنن الترمذي (5/ 502)]. وابن ماجه
 «3835». [سنن ابن ماجه (2/ 1261 ت عبد الباقي)]. وابن خزيمة
 «845». [صحيح ابن خزيمة (2/ 29)]. والنسائي «1302». [سنن
 النسائي (3/ 53)]. وابن حبان «1976». [الإحسان في تقريب صحيح
 ابن حبان (5/ 313)]. عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير،
 عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول
 الله ﷺ.. فذكره.

873- عن ابن عباس قال: رسول الله ﷺ: «من قال جزى الله عنا محمدا

ما هو أهله أتعب سبعين ملكا ألف صباح».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر إلا معاوية بن صالح، تفرد به: هانئ بن المتوكل». [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 82)]. وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هاني بن المتوكل الاسكندراني». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3/ 206)]. وقال الدارقطني: «غريب من حديثه عن عكرمة، تفرد به هاني بن المتوكل عن معاوية بن صالح عنه». [أطراف الغرائب والأفراد (3/ 226)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 163)]. وذكر المنذري بصيغة التمریض. [الترغيب والترهیب - المنذري - ط العلمية (2/ 329)]. وقال الألباني : ضعيف جدا. «1077». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 192)]. وقال مرة : منكر. «5109». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 188)].

رواه محمد بن خلف : «حدثني الأحوص محمد بن نصر الأبرص، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني القاضي قال: حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ..». [أخبار القضاة (3 / 273)]. جعفر بن عيسى بصري، وهو جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري. قال أبو حاتم: جهمى ضعيف، وقال أبو زرعة: صدوق». [ميزان الاعتدال (1 / 413)].

ورواه الطبراني : «11509 - حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، ثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 206)]. هانئ بن المتوكل الاسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه، قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال، فمن مناكيره». [ميزان الاعتدال (4 / 291)].

874- عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال : «إن الله طيب يحب

الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا

بيوتكم، ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها». [مسند أبي

يعلى - ت السناري (2 / 108)].

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي : «هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس يضعف». [سنن

الترمذي (4 / 495)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير خالد بن إلياس

[الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 414)]. وقال ابن القيسراني «فيه خالد

بن إلياس العدوي يروي الموضوعات». [معرفة التذكرة (ص 107)]. وقال

ابن الجوزي : «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

(2 / 224)]. وقال البوصيري : «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف خالد».

[إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 537)]. وضعفه محققو

«3007». [سنن الترمذي (5 / 84)]. وحكم عليه السناري بالنكارة

«790». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2 / 108)]. وضعف إسناده

حسين أسد «790». [مسند أبي يعلى (2 / 121 ت حسين أسد)].

والحوييني «183». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (2 / 59)].
والألباني «236». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(1 / 472)].

تخريج الحديث :

مدار الحديث على خالد بن إلياس، واضطرب فيه، فمرة يرويه «عن مهاجر بن مسمار، قال: أشهد لحدثي عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص». [الكرم والجود للبرجلاني (ص 35)]. ومرة «عن صالح بن أبي حسان، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن مهاجر بن مسمار، فقال: حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه». [سنن الترمذي (4 / 495)]. وخالد بن إلياس القرشي العدوي يروي عن هشام بن عروة بن المنكر عداة في أهل المدينة وروى عنه أهلها يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 279)].

وفي الباب ما رواه الطبراني 4057 - حدثنا علي قال: نا زيد بن أخزم الطائي قال: نا أبو داود الطيالسي قال: نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «طهروا أفئيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفئيتها». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 231)]. علي بن سعيد بن بشير الرازي، المهشور بعليك. قال السهمي: «سألت الدارقطني عن عليك الرازي فقال ليس في حديثه كذاك وإنما سمعت بمصر أنه كان والي قرية

وكان يطالبهم بالخراج فما كانوا يعطونه قال فجمع الخنازير في المسجد فقلت له إنما أسأل كيف هو في الحديث فقال قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال في نفس منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال هو كذا وكذا كأنه ليس هو بثقة». [سؤالات حمزة للدارقطني (ص244)].

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً. [صحيح مسلم (3/85)].

875- عن ابن عجلان قال : «كلم الله موسى بالألسنة كلها، وكان فيها

كلمة لسان البربر فقال: كلمته بالبربرية أنا الله الكبير».

الحكم على الحديث :

الخبر باطل.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن أبي حاتم «8929 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ بن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن عجلان قال: كلم الله موسى بالألسنة كلها، وكان فيها كلمة لسان البربر فقال: كلمته بالبربرية أنا الله الكبير». [تفسير ابن أبي حاتم (5/ 1558)]. وهذا الخبر لا أصل له عن النبي ﷺ، وإنما هو من الإسرائيليات.

وعزى السيوطي للديلمى «عن أبي هريرة رفعه لما خرج أخى موسى إلى مناجاة ربه كلمه ألف كلمة ومائتي كلمة فأول ما كلمه بالبربرية أن قال: يا موسى ونفسي معبرا: أي أنا الله الأكبر 0 قال موسى: يا رب أعطيت الدنيا لأعدائك ومنعتها أوليائك فما الحكمة في ذلك فأوحى الله إليه: أعطيتها أعدائي ليتمرغوا ومنعتها أوليائي ليتضرعوا». [الدر المنثور في التفسير بالمأثور (3/ 537)].

وهو في الفردوس عن ابن عباس: «لما ذهب أخي موسى إلى مناجاة ربه كلمه بألف كلمة ومايتي كلمة فأول بأكمله بالبربرية فقال يا موسى ونقش مقرا إلي أنا الله أكبر ثم قال موسى يا رب أعطيت الدنيا أعداءك ومنعتها أوليائك فما الحكمة في ذلك فأوحى الله إليه أعطيتها أعدائي ليتمرغوا ومنعتها أوليائي ليتضرعوا». [الفردوس بمأثور الخطاب (3/ 425)]. وكل هذا لا أصل له.

وقد قال ابن العربي المالكي كلاما عظيما فيمن يظن ذلك، فقد قال: «ولا يصح في دين الله، كقولهم: "إن الله كلم موسى بكل لسان، وأنه كلمه بالبربرية، وسمى له نفسه بها"، وهذا كذب بواح، وكفر صراح، الباري كلم موسى دون واسطة، وليس لكلامه كيفية؛ لا عربية، ولا عجمية، ولا مثل لذاته، ولا لصفاته، ولا لكلامه، فكفروا من حيث لا يشعرون، وباؤوا بغضب على غضب من حيث لا يعلمون». [سراج المريدين في سبيل الدين (4/ 331)].

876- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : «بورك لأمتي في بكورها».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «5152». [الجامع الصغير وزيادته (ص5152)]. وحسنه السناري «5409». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7 / 475)]. وقال ضياء الرحمن : «مجموعها يدل على أن له أصلاً». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5 / 420)].

لكن قال أبو حاتم : «لا أعلم في: اللهم، بارك لأمتي في بكورها حديث صحيح». [العلل لابن أبي حاتم (6 / 40 ت الحميد)]. وضعف إسناده ابن مسعود حسين أسد «5409». [مسند أبي يعلى (9 / 281 ت حسين أسد)]. وقال الهيثمي : «وفيه علي بن عابس، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 61)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «5409 - حدثنا جعفر بن مهران السبكي، حدثنا علي بن عابس، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ...». [مسند أبي يعلى (9 / 281 ت حسين أسد)]. وهذا إسناده ضعيف لضعف

علي بن عابس، والمسيب لم يسمع من ابن مسعود. [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 321)].

ورواه الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها من أول النهار.

وكان صخر رجلاً تاجراً، كان يرسل غلماناً من أول النهار، فكثر ماله حتى كان لا يدري أين يضعه». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 574)]. عمارة بن حديد مجهول.

وللحديث طرق أخرى لم يصح منها شيء، قال ابن حجر: «وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين نفساً». [فتح الباري لابن حجر (6/ 114 ط السلفية)]. لكن مجموع طرقه يحسن به.

877- عن ابن عمر : «أن عمر تزوج امرأة فأصابها شمطاء وقال: حصير

في بيت خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة! ولكني سمعت رسول

الله ﷺ يقول: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر الهيتمي : «سنده جيد». [الإفصاح عن أحاديث النكاح

(ص35)]. وصححه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 57)]. وخلدون الأحدب «1910».

[زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (8 / 547)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر : «أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو محمد عبيد

الله بن أحمد بن معروف القاضي، قال: حدثنا الفضل بن أحمد بن منصور

الزبيدي إملاء من حفظه، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل

ابن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر..». [تاريخ بغداد (14 / 353

ت بشار)]. وهذا إسناد صحيح.

878- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني

إسرائيل ولا حرج؛ فإنه كانت فيهم الأعاجيب. ثم أنشأ يحدث ﷺ؛ قال:

خرجت طائفة من بني إسرائيل حتى أتوا مقبرة لهم من مقابرهم، فقالوا: لو

صلينا ركعتين ودعونا الله عز وجل أن يخرج لنا رجلا ممن قد مات؛ نسأله

عن الموت؟ قال: ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من

تلك المقابر، خلاسي بين عينيه أثر السجود، فقال: يا هؤلاء، ما أردتم

إلي؟. فقد مت منذ مائة سنة، فما سكنت عني حرارة الموت، حتى كان

الآن، فادعوا الله عز وجل لي يعيدني كما كنت».

الحكم على الحديث :

قوله (ثم أنشأ يحدث..) ليس من كلام النبي ﷺ.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «رجاله ثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

(2/ 430)]. وصححه الألباني «2926». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 1028)].

لكن قال ابن كثير: «حديث غريب». [البداية والنهاية (2/ 358)]. وقال ابن رجب: «قوله ثم أنشأ يحدث.. إلى آخر القصة إنما هي حكاية عبد الرحمن بن سابط، كذا روى ابن عيينة عن الربيع عن عبد الرحمن بن سابط من قوله. وخرج البزار في مسنده أول الحديث ولم يذكر فيه قصة الرفقة وهي مدرجة في الحديث كما بينا». [أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور (ص 71)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبي وكيع، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 191)]. وقال ابن حجر الهيثمي: «وروي في رابع فوائد تمام بسند ضعيف». [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (3/ 1113)]. وضعفه العدوي «1154». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 209)]. وذكر الحويني أن به إدراج. [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 102)].

تخريج الحديث :

رواه وكيع «56». [الزهد لوكيع (ص 280)]. وعنه الإمام أحمد «88». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص 17)]. ورواه عبد بن حميد «1154». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 209)]. وابن أبي الدنيا «58». [من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا (ص 52)]. وتما «229». [فوائد تمام (1/ 99)]. عن الربيع بن سعد الجعفي، سمعه من عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله فذكره. وهذا إسناد صحيح.

وأما إعلال الشيخ العدوي له بجهالة الربيع بن سعد. [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 209)]. فهو تقليد منه للذهبي وهو خطأ، فقد قال ابن معين: «ثقة». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 451)]. أما عبد الرحمن بن سابط فقد صرح بالتحديث عند أبي داود «5». [البعث لابن أبي داود (ص16)].

لكن قوله (ثم أنشأ يحدث..) مدرج، فقد رواه عبد بن منيع وفيه: «وحدثنا جابر رضي الله عنه في ذلك المجلس أن قوما من بني إسرائيل..». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (5/ 200)]. وهو عند البزار مقتصرا على لفظ: «حدثوا عن بني إسرائيل فإنه كان فيهم العجائب». [كشف الأستار عن زوائد البزار (1/ 108)].

879- عن أبي هريرة، قال: «دخل أعرابي على رسول الله ﷺ فقال له

رسول الله ﷺ: أخذتك أم ملدم قط؟ قال: وما أم ملدم؟ قال: حر

يكون بين الجلد واللحم. قال: ما وجدت هذا قط. قال: فهل أخذك

الصداع قط؟ قال: وما الصداع؟ قال: عروق تضرب على الإنسان في

رأسه. قال: ما وجدت هذا قط. قال: فلما ولى قال: من أحب أن ينظر

إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4013». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/

78)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (1/ 498)]. وقال الهيثمي: «إسناده حسن».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 294)]. وصححه أحمد شاكر «8376».

[مسند أحمد (8/ 300 ت أحمد شاكر)]. وقال الألباني: «حسن

صحيح». [صحيح الأدب المفرد (ص 186)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 59)].

والحوييني «836». [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (2 / 374)].
 وطارق عوض [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص 189 ت
 عوض الله)]. وعامر بن علي ياسين [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من
 الوظائف (ص 255 ت عامر)]. وقال السناري في الهامش: «الإسناد
 صالح». [مسند أبي يعلى - ت السناري (8 / 670)].

لكن استنكر محققو المسند متنه «8395». [مسند أحمد (14 / 123 ط
 الرسالة)]. وكتب العدوي مع بعض الباحثين: «تفرد محمد بن عمرو مقلق،
 ولا نراه يتحمل مثل هذا المت». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4 /
 318)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8395». [مسند أحمد (14 / 123 ط الرسالة)]. والبخاري
 «495». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 174)]. والبزار «7981-
 ». [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 323)]. والنسائي «7449».
 [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7 / 50)]. وابن حبان «4013».
 [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 78)]. والحاكم «1283».
 [المستدرک على الصحيحين (1 / 498)]. وأبو نعيم «236-». [الطب
 النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (1 / 323)]. عن محمد بن عمرو، عن أبي
 سلمة، عن أبي هريرة.. فذكره. وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو.

ولم يخرج مسلم لمحمد بن عمرو في الأصول بل في المتابعات عكس ما ذكره الحاكم.

شرح مشكل الحديث :

لا إشكال في متن الحديث، وقد وبين ابن حبان أن قوله ﷺ: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا، لفظة إخبار عن شيء مرادها الزجر عن الركون إلى ذلك الشيء وقلة الصبر على ضده، وذلك أن الله جل وعلا جعل العلل في هذه الدنيا والغموم والأحزان سبب تكفير الخطايا عن المسلمين، فأراد ﷺ إعلام أمته أن المرء لا يكاد يتعزى عن مقارفة ما نهى الله عنه في أيامه ولياليه وإيجاب النار له بذلك إن لم يتفضل عليه بالعفو، فكأن كل إنسان مرتكن بما كسبت يده، والعلل تكفر بعضها عنه في هذه الدنيا، لا أن من عوفي في هذه الدنيا يكون من أهل النار. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 78)]. فهذا الرجل لم يصبر على ذلك، فكان سبب دخوله النار، وقد أطلع الله نبيه على حال ذلك الرجال.

880- عن عائشة قالت : «رأيت النبي ﷺ التزم عليا وقبله ويقول: بأبي

الوحيد الشهيد. بأبي الوحيد الشهيد».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 138)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «4576». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 488)]. والألباني بالوضع «4876». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (10 / 486)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «4576». [مسند أبي يعلى (8 / 55 ت حسين أسد)]. وعنه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (42 / 549)]. حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشة.. رفعته. ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال أبو حاتم : «منكر الحديث، روى أحاديث في أصحاب النبي ﷺ مناكير، لا يعبأ بحديثه، كان يكذب». [الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (8 / 395)]. وابنه عمرع

مجهول، قال ابن حجر: ووجدت عنه حديثا منكرا. [لسان الميزان (4)/
335].

881- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بئر غرس من عيون

الجنة».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الألباني بالوضع «2683». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 204)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبرى - ط دار صادر (1/ 504)]. وعنه البلاذري «1086». [أنساب الأشراف (ص 536)]. أخبرنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة، عن ابن عباس.. رفعه. الواقدي متهم.

وعن الواقدي «أخبرنا سعيد بن محمد عن سعيد بن رقيش قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جئنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قباء، فانتهى إلى بئر غرس، وإنه ليستقى منها على حمار، ثم نقوم عامة النهار ما نجد فيها ماء، فمضمض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الدلو ورده فيها، فجاشت بالرواء». [الطبقات الكبير (1/ 434 ط الخانجي)]. وهو مرسل كذلك.

882- عن معاذ بن جبل قال : «سألت رسول الله ﷺ عن الاحتكار ما

هو؟. قال: إذا سمع برخص ساءه وإذا سمع بغلاء فرح بها، بئس العبد

المحتك إذا رخص الله الأسعار حزن وإذا أغلا فرح».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير ثور بن يزيد الكلاعي [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 312)]. وقال ابن القيسراني : «مرسل، لأن خالدا لم يدرك معاذ بن جبل». [ذخيرة الحفاظ (2 / 1094)]. وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 101)]. وقال المنذري : «رواه الطبراني وغيره بإسناد واه». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 364)]. وقال ابن حجر الهيثمي : «الطبراني بسند واه». [الزواجر عن اقتراف الكبائر (1 / 388)]. وضعفه الألباني «326». [غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص196)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «412». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 232)]. وفي «186». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 95)]. عن سليمان بن سلمة الخبائري، قال: ثنا بقية بن الوليد، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل.. رفعه. سليمان بن سلمة الخبائري متروك الحديث. [ميزان الاعتدال (2 / 209)].

ورواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 312)]. وعنه البيهقي «11215». [شعب الإيمان (7 / 525 ت زغلول)]. عن عطية بن بقية، حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل.. قال ابن حبان: «عطية بن بقية بن الوليد الحمصي يروي عن أبيه، ثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة». [الثقات لابن حبان (8 / 527)]. وبقية مشهور بتدليس التسوية.

883- عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «لتنقض عرى

الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبث الناس بالتي تليها،
وأولهن نقضا الحكم، وآخرهن الصلاة».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4866». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/56)]. وقال الحاكم: «والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/104)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني، ورجاهما رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/281)]. وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/35)]. وقال المناوي: «ورجال أحمد رجال الصحيح». [التيسير بشرح الجامع الصغير (2/290)]. وقال محققو المسند أن إسناده جيد «22160». [مسند أحمد (36/485 ط الرسالة)]. وصحح إسناده حسين أسد «257». [موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان - ت حسين أسد (1/400)]. وحسنه الوادعي «490». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/418)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 349). وصححه الألباني «572». [صحيح الترغيب والترهيب (1/ 369)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22160». [مسند أحمد (36/ 485 ط الرسالة)]. وابن أبي الدنيا «294». [العقوبات لابن أبي الدنيا (ص 191)]. والمروزي «407». [تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (1/ 415)]. وأبو بكر الخلال «1330». [السنة لأبي بكر بن الخلال (4/ 127)]. وابن حبان «4866». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 56)]. والطبراني «7486». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 98)]. والحاكم «7022». [المستدرک على الصحيحين (4/ 104)]. عن الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، أن سليمان بن حبيب حدثهم، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال.. فذكره. وهذا إسناد حسن من أجل عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله. وقد وقع عند الحاكم عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله.. وهو خطأ.

وله شاهد رواه أحمد: «18039 - حدثنا هيثم بن خارجة، أخبرنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لينقض الإسلام عروة عروة، كما ينقض الحبل قوة قوة». [مسند أحمد (29/ 573 ط الرسالة)].

884- عن أنس قال : «نُهِينا أن نصلي بين الأساطين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعف إسناده مصنفو [المسند المصنف المجلد (1/ 593)]. وأبو عمرو آل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود . (7/ 402)] والشري «7705». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 109 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «7499 - حدثنا هشيم، قال: أخبرنا خالد، عمن حدثه، عن أنس .».. [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 146 ت الحوت)]. وهذا إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن أنس.

وإنما صح حديث عبد الحميد بن محمود قال «:صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا، وتأخرنا، فقال أنس : كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».. [سنن أبي داود (1/ 252 ط مع عون المعبود)]. وهو مخرج في الديوان برقم (886).

885-عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «كنا ننهي أن نصف بين

السواري على عهد رسول الله ﷺ ونطرد عنها طردا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في «1567». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1 / 753)].
وابن حبان في «2742». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 455)]. وقال الحاكم: «كلا الإسنادين صحيحان، ولم يخرجنا في هذا الباب شيئا». [المستدرک على الصحيحين (1 / 339)]. وأورده الألباني في «335». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 655)]. وصحيحة الإثيوبي. [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (10 / 303)].
لكن قال ابن المديني: «إسناده ليس بالصافي. قال: وأبو مسلم هذا مجهول». [فتح الباري لابن رجب (4 / 59)]. وقال ابن المنذر: «ليس في هذا الباب خبر يثبت عن النبي ﷺ أنه نهى عنه». [الأوسط لابن المنذر (4 / 207)].
وقال البوصيري: «روى هذا الحديث عن قتادة غير هارون قلت قال أبو حاتم هارون مجهول انتهى. وله شاهد من حديث أنس رواه أبو داود والترمذي والنسائي». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 122)]. وقال ابن

مفلح : «فيه لين». [المبدع في شرح المقنع (2/ 101)]. وضعفه ضياء الرحمن.
[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 46)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «1002». [سنن ابن ماجه (1/ 320 ت عبد الباقي)].
وابن خزيمة «1567». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1/ 753)]. وعنه ابن
حبان «2742». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 455)]. ورواه
الحاكم «794». [المستدرک على الصحيحين (1/ 339)]. عن هارون بن
مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه.. فذكره. هارون بن مسلم
مجهول كما قال أبو حاتم [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 122)].
والصحيح وقفه كما عند ابن أبي شيبة 7502 - حدثنا محمد بن يزيد، عن
أيوب أبي العلاء، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: رأني عمر وأنا أصلي بين
أستوانتين فأخذ بقفائي فأدناني إلى سترة، فقال: «صل إليها». [مصنف ابن
أبي شيبة (2/ 146 ت الحوت)].

وفي الباب حديث عبد الحميد بن محمود قال : «صليت مع أنس بن مالك
يوم الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا، وتأخرنا، فقال أنس : كنا نتقي هذا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».. [سنن أبي داود (1/ 252 ط
مع عون المعبود)]. وهو مخرج في الديوان برقم (886).

886- عن عبد الحميد بن محمود قال : «صليت مع أنس بن مالك يوم

الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا، وتأخرنا، فقال أنس : كنا نتقي هذا

على عهد رسول الله ﷺ».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «673». [سنن أبي داود (1 / 252 ط مع عون المعبود)].
وقال الترمذي : «حديث حسن». [سنن الترمذي (1 / 268)]. وأورده ابن
خزيمة في «1568». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1 / 753)]. وابن حبان
في «2741». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 455)]. وقال
الحاكم : «كلا الإسنادين صحيحان، ولم يخرجنا في هذا الباب شيئاً». [المستدرک على الصحيحين (1 / 339)]. وصححه ابن حجر [فتح الباري
لابن حجر (1 / 578 ط السلفية)]. والألباني «677». [صحيح سنن أبي
داود ط غراس (3 / 251)]. وقال والوادعي «هذا حديث صحيح، ورجاله
ثقات». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1 / 53)]. وحسنه
ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب
الفقه (3 / 45)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «673». [سنن أبي داود (1 / 252 ط مع عون المعبود)].
والترمذي «229». [سنن الترمذي (1 / 268)]. وابن خزيمة «1568». [صحيح
ابن خزيمة ط ٣ (1 / 753)]. وابن حبان «2741». [صحيح
ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 455)]. والحاكم «793». [المستدرک
على الصحيحين (1 / 339)]. من طريق سفيان، عن يحيى بن هانئ، عن
عبد الحميد بن محمود فذكر الحديث.. وإسناده صحيح.

887- عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال : «يؤتى بالعبد يوم القيامة

فيدفع له كتابه، فلا يرى فيه صلاته ولا صيامه، ويرى أعماله الصالحة،

فيقول يا رب، هذا كتاب غيري، كانت لي حسنات ليس في هذا الكتاب،

فيقال له: إن ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتيالك الناس».

الحكم على الحديث :

الخبر لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الخبر ذكره ابن الجوزي [بحر الدموع (ص133)] بدون إسناد.

888- قال رسول الله ﷺ: «من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد

الآخرة فعليه بالقرآن، ومن أرادهما معًا فعليه بالقرآن».

الحكم على الحديث :

ليس حديثًا.

أحكام المحدثين :

قال العدوي: «لا أعلم له الآن سندًا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام».
[سلسلة التفسير لمصطفى العدوي (45 / 40)].

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً.

889- قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الإخلاص إحدى عشرة مرة

نزع الله الفقر من بين عينيه».

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً.

890- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «دخلت مع علقمة والأسود على

عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي ﷺ شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا

رسول الله ﷺ: يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض

للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5066». [صحيح البخاري (3 / 7)]. ومسلم

«1400». [صحيح مسلم (4 / 128)]. وأصلحه أبو داود «2046».

[سنن أبي داود (2 / 173 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث

حسن صحيح». [سنن الترمذي (2 / 379)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «5066». [صحيح البخاري (3 / 7)]. ومسلم «1400».

[صحيح مسلم (4 / 128)]. وابن ماجه «1845». [سنن ابن ماجه (1 /

592 ت عبد الباقي)]. والترمذي «1081». [سنن الترمذي (2 /

(378). وأبو داود «2046». [سنن أبي داود (2/ 173 ط مع عون
المعبود)]. من طرق عن عبد الله بن مسعود.

891- عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لا تؤذي امرأة زوجها في

الدنيا، إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو

عندك دخیل یوشک أن یفارقک إلینا».

الحکم علی الحدیث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

[سنن الترمذي (2 / 464)]. ونقل عنه المنذري قوله: «حديث حسن».

[الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 38)]. وذكره المنذري

بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 38)]. وقال

الذهبي: «إسناده: صحيح متصل». [سير أعلام النبلاء (4 / 47)]. وقال

المباركفوري: «الظاهر أن هذا الحديث حسن». [تحفة الأحوزي (4 /

284)]. وحسنه محققو «22101». [مسند أحمد (36 / 417 ط

الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب

على أبواب الفقه (6 / 141)]. والألباني «173». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 334)].

لكن نقل المزي عن الترمذي قوله: «غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». [تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (8 / 413)]. وقال أبو نعيم «غريب من حديث خالد عن كثير تفرد به بحى». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5 / 220)]. وقال ابن العربي «ضعفه، لكن معناه صحيح». [تحفة الأحوذى (3/104)]. وضعفه مصنفو «11016». [المسند المصنف المعلن (24 / 467)]. وقال العدوى مع بعض الباحثين: «معلول». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (11 / 210)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22101». [مسند أحمد (36 / 417 ط الرسالة)]. وابن ماجه «2014». [سنن ابن ماجه (1 / 649 ت عبد الباقي)]. والترمذي «1174». [سنن الترمذي (2 / 464)]. وأبو داود «77». [البعث لابن أبي داود (ص 63)]. والشاشي «1374». [المسند للشاشي (3 / 271)]. والطبراني «224». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 113)]. إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل رفعه.. وهذا إسناد حسن، وإسماعيل بن عياش روايته هنا شامي، قال الترمذي: «ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير». [سنن الترمذي (2 / 464)].

وذكر ابن أبي حاتم أن نعيم بن حماد رواه عن بقية عن بكير بن سعد به وقد حكم أبو زرعة على هذه المتابعة بالضعف، قال أبو زرعة: «قال أبو زرعة:

ما أدري من أين جاء به نعيم! أراه شبه على نعيم، لم يرو هذا الحديث عن
بحير غير إسماعيل بن عياش، إلا أن يكون: بقية عن إسماعيل بن عياش. «.
[العلل لابن أبي حاتم (72 / 4 ت الحميد)].

فالحديث غريب الإسناد حسن، ولا أعلم علة له.

892- قال ﷺ: «خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر: الشرك بالله

والضر لعباد الله، وخصلتان ليس فوقهما شيء من البر: الإيمان بالله،

والنفع لعباد الله».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «ذكره صاحب الفردوس من حديث علي ولم يسنده ولده في

مسنده». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 670)].

وقال ابن السبكي: «لم أجد له إسنادا». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين

(3 / 1215)]. وقال الألباني: «لا أصل له». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 63)].

تخريج الحديث :

الحديث ذكره الغزالي [إحياء علوم الدين (2 / 208)]. وأبو شجاع الديلمي

«2988». [الفردوس بمأثور الخطاب (2 / 199)]. من غير إسناد.

893- عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت: «قال لنا رسول الله :

عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل، فإنهن مسئولات
مستنطقات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1501». [سنن أبي داود (1/ 556 ط مع عون
المعبود)]. وأورده ابن حبان في «554». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (1/ 402)]. وحسن إسناده النووي «27». [الأذكار للنووي ت
الأرنؤوط (ص18)]. وقال العراقي: «أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم
بإسناد جيد». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار
(ص356)]. وحسنه الألباني «1345». [صحيح سنن أبي داود ط غراس
(5/ 236)]. وقال محققو المسند: «إسناده محتمل للتحسين». [مسند أحمد
(45/ 35 ط الرسالة)].

لكن ضعفه العدوي «1568». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت
مصطفى العدوي (2/ 410)]. والشري «31386». [مصنف ابن أبي
شيبه (16/ 209 ت الشري)].

رواه أحمد «27089». [مسند أحمد (45 / 35 ط الرسالة)]. وعبد بن حمد «1570». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص454)]. وأبو داود «1501». [سنن أبي داود (1 / 556 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «3583». [سنن الترمذي (5 / 540)]. والطبراني «180». [المعجم الكبير للطبراني (25 / 73)]. عن هاني بن عثمان، عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة.. هاني بن عثمان وأمّه مجهولان. وله شاهد موقوف رواه ابن أبي شيبة 7657 - حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن التيمي، عن أبي تيممة، عن امرأة من بني كليب، قالت: «رأيتني عائشة أسبح بتسايح معي، فقالت: أين الشواهد؟. تعني الأصابع». [مصنف ابن أبي شيبة (2 / 161 ت الحوت)]. وإسناده ضعيف لإبهام المرأة. وراجع: «1501». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (18 / 343)].

894- عن امرأة منهم عن عائشة : «أنها شوفت جارية وطافت بها

وقالت: لعلنا نصطاد بها شباب قريش».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن القطان الفاسي : «لم يصح عنها .. وهذا غاية في الضعف للجهل بمن هم فوق وكيع، فاعلم ذلك». [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص489)]. وضعفه الشثري «18600». [مصنف ابن أبي شيبة (10/63 ت الشثري)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن أبي شيبة «17664». [مصنف ابن أبي شيبة (4/49 ت الحوت)]. وعنه إبراهيم الحربي «حدثنا». [غريب الحديث - إبراهيم الحربي (2/812)]. حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم اليامي عن عمار بن عمران رجل من زيد الله عن امرأة منهم عن عائشة.. وهذا إسناد ضعيف، لإبهام المرأة التي روت عن عائشة، وعمار بن عمارة، أبو هاشم الزعفراني. عن سويد لا يصح حديثه. ذكره البخاري في الضعفاء. [ميزان الاعتدال (3/166)]. ومثته منكر.

895- قال رسول الله ﷺ: «ما من امرأة تخلف زوجها في بيته بخير إلا

وكان لها من الأجر مثل ماله».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصل. وفي الباب حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها، غير مفسدة، كان لها أجرها، ولزوجها بما كسب، وللخازن مثل ذلك». [صحيح البخاري (2/ 114 ط السلطانية)].

896- عن عائشة زوج النبي ﷺ: «أن مسكينا سأها وهي صائمة، وليس

في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه، فقالت: ليس لك ما

تفطرين عليه، فقالت: أعطيه إياه، قالت: ففعلت، قالت: فلما أمسينا

أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ما كان يهدي لنا شاة وكفنها، فدعتني عائشة

أم المؤمنين فقالت: كلي من هذا، هذا خير من قرصك».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني [ضعيف الترغيب والترهيب (1/ 261)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «5». [موطأ مالك - رواية يحيى (2/ 997 ت عبد الباقي)].

وعنه البيهقي «3482». [شعب الإيمان (3/ 260 ت زغلول)]. أن مالكا

أنه بلغه عن عائشة زوج النبي ﷺ أن مسكينا سأها.. فذكره. وهذا إسناد

معضل.

897- قال أحد الصاحبة لامرأته: «أنت طالق إلى حين، ثم لما هداً وأراد

ردها استحي أن يكلم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،

فكلم الصديق رضي الله عنه، فأجاب الصديق: يا رجل موعد ردها يوم

القيامة، ألم تقرأ قوله سبحانه: ﴿فَآمَنُوا فَمَتَعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾. والحين يوم

القيامة. فذهب الرجل إلى ابن الخطاب رضي الله عنه، فأجابه بقوله:

المسألة أقرب من ذلك لأن الله تعالى قال: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ

مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾. وأخبرنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أن الحين هو المدة التي قضاها آدم وهو منجلد في طينة.

قال الرجل: كم؟ قال ابن الخطاب: أربعون سنة. فقطع الرجل فرحته

وذهب إلى ابن عفان رضي الله عنه فأجابه: هون عليك، فإن الأمر أهون،

لأن الله قال عن الأرض: ﴿تَوْتِي أَكْلَهَا كُل حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ فالحين هنا

سنة زراعية. فرح الرجل وأراد تصديق النبي على حكم عثمان بأن تكون

المدة فقط سنة، فذهب إليه مسرعاً والتقى على باب ابن أبي طالب فقال:

استأذن لي لأحدث النبي. فقال: وما بالك اليوم منشراحاً؟ فقص عليه

الخبر وقال: الحين عند الأول يوم القيامة، وعند الثاني أربعون سنة، وعند الثالث سنة واحدة، فأجابه بسؤال: متى طلقته؟ قال: بالأمس. فقال له: ردها اليوم ولا تثريب عليك. فغر الرجل فاه، وقال: كيف يا ابن عم رسول الله؟ قال: ألم يقل ربنا: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾. فالحين قد يكون يوماً، وقد يكون ليلة، وأنت قضيت اليوم والليلة. فجرى الرجل إلى رسول الله ﷺ؛ فجمع النبي الأربعة واستمع إلى رأي كل منهم وقال لكل واحد: صدقت؛ والرجل عيناه تدور بينهم في ترقب وخوف. فإذا بالنبي يتسم له ويقول: خذ برأي علي فهو أيسر عليك».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجده.

898- كانت أم كلثوم بنت أبي بكر تقول :«دعوت الله أن يرزقني زوجا

يصب الحب علي صبا، و عابدا لله، فرزقها الله بطلحة بن عبيد الله أحد

المبشرين بالجنة. ونقل عنها السلف أنها قالت: كان إذا رآني تهمل وإذا

سمع صوتي تبسم، وكنت إذا بكيت بكى، ولا ينام حتى يطمئن علي دفئي

في فراشي، وما ترك صلاة إلا ودعا لي فيها قبل نفسه، وكنت إذا مرضت

جاوزني في الألم وكأن العلة في جسده، ولا يهناً له بال حتى يجلسني بجانبه،

وكان إذا آكل يسبقني باللقمة إلى فمي فيطعمني بيده، كنت فخاره وعزه

في سره و علنه».

الحكم على الحديث :

الخبر لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد لهذا الخبر أي أصل، ويتناقله الناس على أنه في كتاب سير أعلام النبلاء وليس كذلك.

899- «دخل ملك الموت على نبي الله داوود، فنهض النبي عليه

السلام، وقال : أهلا بأخي وحببي ملك الموت، أجيئني قابضاً أم زائراً؟.

قال لا جئت أعلمك بأمر هذا الشاب الذي في مجلسك بقي من عمره

عشرة أيام، والشاب عمره عشرين سنة يأتي ليجالس نبي الله، فاغتم نبي

الله داوود، وأخذ يراقب هذا الشاب، ومضت الأيام العشر ولم يأتته الموت

لهذا الشاب، وإذ بملك الموت يدخل على نبي الله، فنهض وقال : أهلا

بأخي وحببي ملك الموت أجيئني قابضاً أم زائراً؟. قال ملك الموت : لا

جئت أعلمك بأمر هذا الشاب الذي خرج من مجلسك، قال نبي الله :

بلى يا ملك الموت، قلت : لي عشرة أيام وإلى اليوم ستة عشرة يوماً، قال

: أمرني ربي أن أقبض روحه، فمشيت شرقاً وغرباً، فلم أجد له لقمة

يأكلها، ولا جرعة ماء يستاغها، وم ا بقي له إلا أنفاساً معدودة ، هو يمشي

وأنا أمشي بجانبه ، فمر به فقير، وقال : أعطني بالله عليك، فمد يده في

جيبه، وأخرج ستة دنانير، وأعطاهما للفقير، فقال الفقير : أطال الله في

عمرك، وجعلك رفيق داوود في الجنة، فنادى رب العزة تعال يا ملك الموت

لا تقبض، قال ملك الموت: ربي لم يكن له لقمة يأكلها، ولا جرعة ماء يستأخها وما بقي له إلا أنفاس معدودة؟. قال الله : أما رأيت ما أعطى الفقير؟. قال : بلى . أما سمعت دعاء الفقير؟. قال : بلى . قال : اذهب إلى نبي الله، وقل السلام يقرؤك السلام، ويقول لك أن الله أعطاه بستانين ستين عاماً، ولا يموت إلا وله من العمر ثمانون عاماً، وهو رفيقك يا داوود في الجنة».

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً.

900- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الرب عز وجل:

من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين،

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (5 / 46)].

وحسنه لغيره محققو «3153». [سنن الترمذي (5 / 187)].

لكن نقل المنذري عن الترمذي قوله: «حديث غريب». [الترغيب والترهيب

- المنذري - ت عمارة (2 / 346)]. وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر،

ومحمد بن الحسن ليس بالقوي». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 691) ت

الحميد)]. وخرجه العقيلي ضمن مناكير محمد بن الحسن الهمداني [الضعفاء

الكبير للعقيلي (4 / 48)]. وقال ابن حجر: «ورجاله ثقات إلا عطية العوفي

ففيه ضعف». [فتح الباري لابن حجر (9 / 66 ط السلفية)]. وذكره

الشوكاني في «2». [الفوائد المجموعة (ص 296)]. وقال حسين أسد «في

إسناده ضعيفان: محمد بن الحسن الهمداني وعطية العوفي». [مسند الدارمي

- ت حسين أسد (4 / 2112)]. وضعفه الألباني «1335». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 506)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 48)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي «3399». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2112)].
والترمذي «2926». [سنن الترمذي (5/ 45)]. والمروزي [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص172)]. والطبراني «1851». [الدعاء - الطبراني (ص519)]. عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ.. وهذا إسناده ضعيف لضعف محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 76)]. وعطية بن سعد بن جنادة. [تقريب التهذيب (ص393)].

وله شاهد رواه البخاري : حدثنا ضرار، ثنا صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: يقول الله عز وجل : «من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين» وقال النبي ﷺ: بينا أنا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن». [خلق أفعال العباد للبخاري (ص109)]. صفوان بن أبي الصهباء شيخ يروي عن بكير بن عتيق روى عنه عثمان بن زفر منكر الحديث يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما

وافق الثقات من الروايات. [المجروحين لابن حبان ت زايد (376 /1)].
وحكم ابن حبان على حديثه هذا بالوضع [المجروحين لابن حبان ت زايد
(376 /1)].

901- عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا خير فيمن لا

يضيف».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 253)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة، وحديثه حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 175)]. وحسنه محققو المسند «17419». [مسند أحمد (28 / 635 ط الرسالة)]. وذكره الألباني مرة في «2434». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5 / 561)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 523)].

لكن قال ابن القيسراني: «وعبد الله بن لهيعة ضعيف». [ذخيرة الحفاظ (2 / 1094)]. وضعف الألباني مرة «2025». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 40)].

رواه أحمد «17419». [مسند أحمد (28 / 635 ط الرسالة)]. وإبراهيم الحري «54». [إكرام الضيف لإبراهيم الحري (ص34)]. والروايي «176». [مسند الروايي (1 / 156)]. والخرائطي «325». [مكارم الأخلاق للخرائطي (ص115)]. والطبراني «8384». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 196)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 244)]. والبيهقي «9588». [شعب الإيمان (7 / 91 ت زغلول)]. عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ.. وإسناده حسن، من أجل ابن لهيعة فالراوي عنه عبد الله بن وهب.

لفظ الطبراني: عن عقبة بن عامر الجهني قال: قلنا يا رسول الله، إنك تبعثنا فنمر بالقوم، فنسألهم القرى فيمنعوننا، فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: «سلوهم قرى الضيف الذي هو حقه، فإن أبوه فخذوا منهم وإن كرهوا، بئس القوم قوم لا يقرون الضيف». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 196)]. ولفظ ابن عدي: «بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 244)].

902- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم قوم لا

ينزلون الضيف».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم: (901).

تخريج الحديث :

هذا لفظ ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 244)]. وقد سبق

تخرجه برقم (901).

903- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلا ممن قبلكم مات

وليس معه شيء من كتاب الله عز وجل إلا تبارك، فلما وضع في حفرته أتاه

الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها: إنك من كتاب الله وإني أكره

مساءتك وإني لا أملك لك ولا له ولا لنفسي ضرا ولا نفعا فإن أردت

هذا به فانطلقني إلى الرب تبارك وتعالى فاشفعي له، فتنطلق إلى الرب

فتقول: أي رب إن فلانا عمد إلي من بين كتابك فتعلمني وتلاني أفتحرقه

أنت بالنار وتعذبه وأنا في جوفه؟ فإن كنت فاعلا ذاك به فامحني من كتابك،

فيقول ألا أراك غضبت، فتقول: وحق لي أن أغضب، قال فيقول: اذهبي

فقد وهبته لك وشفعتك فيه. قال فتجئ فتزبر الملك فيخرج خاسف البال

لم يحل منه بشيء قال فتجئ فتضع فاما على فيه فتقول مرحبا بهذا الفم

فرما تلاني ومحبا بهذا الصدر فرما وعاني ومرحبا بهاتين القدمين فرما قامتا

وتؤنسه في قبره مخافة الوحشة عليه. فلما حدث بهذا رسول الله ﷺ لم يبق

صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد بالمدينة إلا تعلمها وسماها رسول الله ﷺ

المنجية».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير : «هذا حديث منكر جدا». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8 / 175)]. وضعفه إسناده السيوطي [شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (ص 184)].

تخريج الحديث :

رواه المستغفري «960-». [فضائل القرآن للمستغفري (2 / 646)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (6 / 46)]. عن الفرات بن السائب عن الزهري عن أنس مرفوعا.. فذكره. فرات بن السائب «قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشئ. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال أحمد بن حنبل: قريب من محمد بن زياد الطحان، في ميمون، يتهم بما يتهم به ذاك». [ميزان الاعتدال (3 / 341)].

904- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صوتان ملعونان

في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البزار: «شبيب وثق». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 349)]. وأورده الضياء في «2200». [الأحاديث المختارة (6/ 188)]. وقال المنذري: «رواه البزار ورواته ثقات». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (4/ 184)]. وكذلك قال الهيثمي «4017». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 13)]. وحسنه ضياء الرحمن الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 134)]. والألباني. [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 790)].

لكن قال الغماري: «سنده غير صحيح». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (4/ 343)]. وأعله بمحمد بن يونس الكديمي. وضعفه العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 18)].

رواه البزار : «7513- حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ..». [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 62)]. شبيب بن بشر البجلي فيه لين.

وله شاهد رواه الترمذي : عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: «أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه، فأخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره فبكى، فقال له عبد الرحمن: أتبكي؟. أولم تكن نھيت عن البكاء؟ قال: لا، ولكن نھيت عن صوتين أحققين فاجرین؛ صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب، ورنه شيطان». [سنن الترمذي (2 / 318)]. واضطرب فيه ابن أبي ليلة، فرواه محمد بن كليب، عن خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عمر، ووهم فيه.

ورواه بھلول بن حسان، عن خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عبد الرحمن بن عوف.

ورواه عمر بن أبي ليلى، وإسرائيل، والنضر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبد الرحمن بن عوف.

ورواه عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن النبي
ﷺ. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12 / 447)].

905- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا

يجوز للمرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3546». [سنن أبي داود (3/ 317 ط مع عون المعبود)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 54)]. وقال البيهقي: «الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح». [السنن الكبير للبيهقي (11/ 512 ت التركي)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2/ 32)]. وصحح إسناده ابن الملقن [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (2/ 261)]. وحسنه الألباني «825». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 472)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 533)]. وصححه الإثيوبي [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (22/ 391)].

لكن قال عبد الحق الإشبيلي: «تقدم الكلام على ضعف هذا الإسناد». [الأحكام الوسطى (3/ 312)]. ونقل ابن الملقن تضعيف ابن حزم له. [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (2/ 261)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2381». [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 24)]. وأحمد «7058». [مسند أحمد (11/ 632 ط الرسالة)]. وأبو داود «3546». [سنن أبي داود (3/ 317 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «2540». [سنن النسائي (5/ 92)]. والحاكم «2299». [المستدرک على الصحيحين (2/ 54)]. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.. وهو حديث حسن من أجل سلسلة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو..

ولا يرد عليه تضعيف ابن حزم وغيره، فحديث عمرو بن شعيب محتج به، والذي عليه العمل ولخصه الإمام الذهبي أنه ينبغي أن يتأمل حديثه، ويتحايذ ما جاء منه منكرًا، ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار، ووثقوه في الجملة، وتوقف فيه آخرون قليلًا، وما علمت أن أحدا تركه. [سير أعلام النبلاء (5/ 175 ط الرسالة)]. فالصحيح أن حديثه حسن، ويقويه ما رواه عبد الرزاق مرسلا: «عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجوز لامرأة شيء في مالها إلا

بإذن زوجها، إذا هو ملك عصمتها». [مصنف عبد الرزاق (8/ 446 ط التأصيل الثانية)].

ومن أطراف الحديث: «إذا ملك الرجل المرأة لم تجز عطيتها إلا بإذنه».. [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 24)]. ومنها: «لا يجوز لامرأة عطية، إلا بإذن زوجها». [سنن أبي داود (3/ 293 ت محيي الدين عبد الحميد)].

شرح مشكل الحديث :

هذا الحديث يعارض قول ربنا: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: 4]. وقوله: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ [البقرة: 237]. كما يعارض أحاديث كثيرة منها: حديث كريب مولى ابن عباس : أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته: «أنها أعتقت وليدة، ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت: أشعرت يا رسول الله، أني أعتقت وليدتي؟ قال: أوفعلت، قالت: نعم، قال: أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك». [صحيح البخاري (3/ 159 ط السلطانية)]. وهذا ظاهر أن ميمونة لم تستأذن النبي ﷺ في ذلك، وأيضا حديث ابن عباس قال: أشهد على النبي ﷺ أو قال عطاء: أشهد على ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال، فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم، وبلال يأخذ في طرف ثوبه». [صحيح البخاري (1/ 31 ط السلطانية)].

ولا تعارض بينها، فيحمل المنع على غير الوجوب، وإنما هو من باب حسن
العشرة.

906- عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «بئس ما لأحدهم أن يقول:

نسيت آية كيت وكيت، بل نسي، واستذكروا القرآن، فإنه أشد تفصيا من

صدور الرجال من النعم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5039». [صحيح البخاري (6 / 194)]. ومسلم «790». [صحيح مسلم (2 / 191)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (5 / 58)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «259». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 209)]. والبخاري «5039». [صحيح البخاري (6 / 194)]. ومسلم «790». [صحيح مسلم (2 / 191)]. والترمذي «2942». [سنن الترمذي (5 / 57)]. والنسائي «943». [سنن النسائي (2 / 154)]. عن منصور ، قال: سمعت أبا وائل ، يحدث عن عبد الله ، عن النبي ﷺ..

907- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب

المجود ثلاثاً، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث غريب. سألت محمداً -يقصد البخاري- عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله». [سنن الترمذي (4 / 308)]. وقال أبو نعيم: «ينفرد به معن». [صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (2 / 28)]. وذكره ابن الجوزي في «1550». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 447)]. وذكره الذهبي ضمن مناكير خالد بن أبي بكر العمري. [ميزان الاعتدال (1 / 628)]. وأعله الصدر المناوي بخالد هذا وقال له مناكير. [فيض القدير (3 / 192)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «5554». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7 / 555)]. وضعفه الألباني «14». [ضعيف سنن الترمذي (ص 294)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «2548». [سنن الترمذي (4 / 308)]. وابن أبي الدنيا
«217». [صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت سليم (ص162)]. وأبو يعلى
«5554». [مسند أبي يعلى (9 / 407 ت حسين أسد)]. والبيهقي
«237». [البعث والنشور للبيهقي ت حيدر (ص168)]. عن الفضل بن
الصباح البغدادي، قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز، عن خالد بن أبي بكر،
عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رفعه..
خالد بن أبي بكر العمري، قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال البخاري: له
مناكير. [ميزان الاعتدال (1 / 628)].

908- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يا زبير، إن مفاتيح الرزق

بإزاء العرش، ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثر كثر له،

ومن قل قل له».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «وفي إسناده الواقدي عن محمد بن إسحاق عن الزهري بالعننة ولا يصح». [تخرج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1153)]. وقال المناوي: «فيه عبد الرحمن بن حاتم المرادي؛ قال الذهبي: ضعيف. والواقدي، ومحمد بن إسحاق». [فيض القدير (2/ 523)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «3241». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 234)].

تخرج الحديث :

رواه قاضي المارستان [المشيخة الكبرى - قاضي المارستان (2/ 665)]. والديلمى «3240». [زهر الفردوس (8/ 236)]. والخطيب. [تاريخ بغداد (4/ 29 ت بشار)]. وابن عساكر. [تاريخ دمشق لابن عساكر (54/ 465)]. عن الواقدي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً..

الواقدي متهم بالكذب. وفيه قصة وهي أنه رفع الواقدي إلى المأمون رقعة فذكر فيها غلبة الدين وغمه بذلك - وقال ابن المهدي: وقلة صبره عليه - فوقع المأمون على ظهر رقعته: أنت رجل فيك: خلتان السخاء والحياء، فأما السخاء فهو الذي أطلق ما ملكته، - وقال ابن المهدي: أطلق ما في يدك -، وأما الحياء فهو الذي منعك من تبليغنا ما أنت عليه، وقد أمرنا لك بكذا وكذا، فإن كنا أصبنا إرادتك فازدد في بسط يدك، وإن كنا لم نصب إرادتك فبجنايتك على نفسك - وقال المصري: فازدد في بسط يدك، فإن خزائن الله مفتوحة - وقالوا جميعا: وأنت حدثني وأنت على قضاء الرشيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك..

ورواه أبو نعيم: «حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرّج، ثنا أبي محمود، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي، ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت، حدثني أبي، عن عبد الله بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي الزبير: مررت برسول الله ﷺ فجذب عمامتي فالتفت إليه فقال لي: يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (10/73)].

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، قال أبو حاتم : هو متروك
الحديث، ضعيف الحديث جدا. [الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (5/158).]

909- عن ابن مسعود أنه قيل له: «إن الله جل وعز يكثّر ذكر الصلاة

في القرآن: {الذين هم عن صلاتهم ساهون} [الماعون: 5]. و{على

صلاتهم دائمون} [المعارج: 23]. و{على صلاتهم يحافظون} [المعارج:

34]. فقال ابن مسعود: على مواقيتها. قالوا: ما كنا نرى ذلك إلا على

الترك. قال: ذاك الكفر».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال محمد حكيمي: «حسن صحيح». [العتيق مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (3/ 345)].

لكن قال الهيثمي: «1638». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 295)].

وضعه محقق [الإيمان الأوسط - ط ابن الجوزي (ص 489)]. ومحقق [تفسير

ابن كثير - ط ابن الجوزي (5/ 240)].

تخريج الحديث :

رواه ابن جرير: «حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن المسعودي، عن القاسم

بن عبد الرحمن والحسن بن سعد، عن ابن مسعود...». [تفسير الطبري (15/

[569]. والخبر ضعيف، ضعف ابن وكيع وهو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي [تقريب التهذيب (ص245)]. ورواه عبد الله مختصراً: 773 - حدثنا أبي، نا وكيع، نا المسعودي، عن القاسم، والحسن بن سعد، قالوا: قال عبد الله: «تركها كفر». [السنة لعبد الله بن أحمد (1/ 359)].

ورواه الطبراني: 8939 - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، قال: «من ترك الصلاة كفر». [المعجم الكبير للطبراني (9/ 191)]. وهو منقطع فالقاسم لم يسمع من ابن مسعود.

910- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «بادروا الصبح بالوتر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «750». [صحيح مسلم (2 / 172)]. وأصلحه أبو داود «1436». [سنن أبي داود (1 / 539 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 481)]. وأورده ابن حبان في «1334». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 286)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «4954». [مسند أحمد (9 / 18 ط الرسالة)]. ومسلم «750». [صحيح مسلم (2 / 172)]. وأبو داود «1436». [سنن أبي داود (1 / 539 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «467». [سنن الترمذي (1 / 481)]. وابن حبان «1334». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 286)]. من حديث ابن عمر مرفوعاً..

911- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بادروا بأبنائكم الكنى لا

تلزمهم الألقاب».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 102)].
وورد من حديث ابن عمر كذلك، قال ابن الجوزي: «حديث لا يصح».
[الموضوعات لابن الجوزي (1/ 159)]. وذكره الذهبي ضمن مجموعة
أحاديث وقال: «وهذه الأحاديث غير صحيحة فالله المستعان». [ميزان
الاعتدال (1/ 320)]. وذكره الشوكاني في «74». [الفوائد المجموعة
(ص 138)]. وقال ابن عراق: «لا يصح». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن
الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 199)]. وحكم عليه الألباني بالوضع
«1728». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(4/ 215)].

تخريج الحديث :

عزاه السيوطي الشيرازي في الألقاب: «قال الشيرازي في الألقاب: أنبأنا أبو
العباس أحمد بن سعيد المعداني الفقيه المروزي، أنبأنا الحسن بن علي الطوسي،

حدثنا الحسين بن محمد بن شيبه الواسطي، حدثنا إسماعيل بن أبان، أخبرني جعفر الأحمر، عن أبي حفص، عن أنس بن مالك مرفوعاً..». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 102)]. قال السيوطي: «إسماعيل متروك وجعفر ثقة ينفرد». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 102)].

ورواه الخطيب [المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف (2/ 422)]. والديلمي «أسلم». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/ 336)]. وابن الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (1/ 159)]. من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «بادروا بأعمالكم الكنى لا تغلب عليهم الألقاب». ومداره على حبش بن دينار، وهو شيخ يروي عن زيد بن أسلم العجائب التي ينكرها من كان هذا الشأن صناعته، لا يجوز الاحتجاج به. [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/ 336)].

912- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا ترد دعوتكم:

الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام،

وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي، لأنصرنك ولو

بعد حين».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». [سنن الترمذي (5/ 549)]. وأورده

ابن خزيمة في «1901». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 917)]. وابن

حبان في «1499». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 363)].

وقال الدارقطني: «والحديث محفوظ». [علل الدارقطني = العلل الواردة في

الأحاديث النبوية (11/ 235)]. وصححه محققو المسند «9743».

[مسند أحمد (15/ 463 ط الرسالة)]. والعدوي «1418». [المنتخب

من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 331)]. وأحمد شاكر

«8030». [مسند أحمد (8/ 137 ت أحمد شاكر)]. وحسنه ضياء الرحمن

[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/

656)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2707». [مسند أبي داود الطيالسي (4 / 310)]. وأحمد «9743». [مسند أحمد (15 / 463 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1752». [سنن ابن ماجه (1 / 557 ت عبد الباقي)]. والترمذي «3598». [سنن الترمذي (5 / 548)]. وابن خزيمة «1901». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2 / 917)]. وابن حبان «1499». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 363)]. عن سعد الطائي، حدثنا أبو المدلة، أنه سمع أبا هريرة رفعه..

أبو مدلة مجهول، تفرد بتوثيقه ابن حبان، قال: «أبو المدلة اسمه: عبيد الله مديني، ثقة». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 363)]. لكن للحديث شواهد ترتقي به للحسن توسع في ذكرها محققو «874». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (3 / 158)].

913- نام إبراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام في حضن أمّه مارية،

وكان عمره ستة عشر شهرًا، والموت يُرفرف بأجنحته عليه، والرسول عليه

الصلاة والسلام ينظر إليه، ويقول له: يا إبراهيم، أنا لا أملك لك من الله

شيئًا، ومات إبراهيم وهو آخر أولاده، فحمله الأب الرحيم، ووضعه تحت

أطباق التراب، وقال له: يا إبراهيم، إذا جاءتك الملائكة، فقل لهم: الله

ربي، ورسول الله أبي، والإسلام ديني، فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام

خلفه، فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُنهنه بقلب صديع، فقال

له: ما يبكيك يا عمر؟ فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، ابنك لم

يبلغ الحُلُم، ولم يجر عليه القلم، وليس في حاجة إلى تلقين، فماذا يفعل ابن

الخطاب، وقد بلغ الحُلُم، وجرى عليه القلم، ولا يجد ملقنًا مثلك يا رسول

الله؟! وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جل جلاله بقوله تعالى ردًا على

سؤال عمر: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ [إبراهيم: 27].»

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً.

914- عن عبد الله بن الأسود قال: «خرجنا إلى رسول الله ﷺ وفد

سدوس فقدمنا عليه، ومعنا تمر جذامي مهدية إليه، رجعنا به من البرور -

برور بني عمير - فنثرنا التمر بين يدي رسول الله ﷺ على نطع فأخذ

بكفه فقال: أي تمر هذا؟. قال: قلنا: هذا الجذامي، قال: بارك الله في

الجذامي وفي حديقة خرج منها هذا، وجنة خرج منها هذا».

الحكم على الحكيم :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في [الأحاديث المختارة (9 / 11)].

لكن قال الهيتمي: «فيه جماعة لم يعرفهم العلائي ولم أعرفهم». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (5 / 40)].

تخريج الحديث :

رواه ابن قانع [معجم الصحابة لابن قانع (2 / 125)]. وأبو نعيم

«4004». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (3 / 1588)]. والخطيب «256».

[المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف (1 / 302)]. والديلمي «1129».

[زهر الفردوس (3 / 425)]. والضياء [الأحاديث المختارة (9 / 12)].

والبزار «2882». [كشف الأستار عن زوائد البزار (3/ 335)]. عن محمد بن مسكين اليمامي، ثنا محمد بن خشيش، مولى بني قيس بن ثعلبة رجل من أهل اليمامة، ثنا عبد الحميد بن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده عبد الله بن الأسود فذكره. محمد بن عمرو وأبوه وجده مجاهيل. ومحمد بن خشيش. ذكره ابن حبان [الثقات لابن حبان (7/ 430)].

وله شاهد رواه ابن أبي عاصم «1253». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2/ 453)]. والطبراني «536». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 204)]. عن عثمان بن فايد القرشي، ثنا عكرمة بن عمار، عن هرماس بن زياد، قال: أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قومي تمرًا فقال: أي التمر هذا؟ فقال: الجذامي، فقال: اللهم بارك في الجذامي». قال الهيثمي: «وفيه عثمان بن فايد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 40)]. وقال ابن حبان: «عثمان بن فايد أبو لبابة القرشي، يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمدًا لا يجوز الاحتجاج به». [المجروحين لابن حبان تزايد (2/ 101)].

915- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «باطن الأذنين من الوجه،

وظاهرهما من الرأس».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالوضع محققو «1126». [زهر الفردوس (3 / 421)].
ومصنفو [ديوان السنة - قسم الطهارة (15 / 62 بترقيم)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي من طريق البخاري بن عبيد بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً. [زهر الفردوس (3 / 422)]. البخاري بن عبيد روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة. [المدخل إلى الصحيح - ط الرسالة (ص124)]. وإنما هو من قول الشعبي، روى ابن جرير: «حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: باطن الأذنين من الوجه، وظاهرهما من الرأس». [تفسير الطبري (8 / 180)].

916- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «باكروا

بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطاها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 110)].

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أنس [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 153)]. وقال المنذري: «رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ولعله أشبه». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 11)]. وقال الألباني: ضعيف جداً. «2317». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص 341)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «5643 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني عمي عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رفعه...». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 9)]. عيسى بن عبد الله بن محمد

بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، قال الدارقطني: متروك الحديث». [ميزان الاعتدال (3/ 315)].

وله شاهد عن أنس من طرق عن المختار بن فلفل عنه ، قال ابن الجوزي :«رواه عن المختار بن فلفل أربعة: أبو يوسف وسيمان بن عمرو وعبد الأعلى بن أبي المساور وابن إدريس.

فأما أبو يوسف فلا يعرف وبشر بن عبيد الراوي عن أبي يوسف منكر الحديث بين الضعف قاله ابن عدي وأما سليمان بن عمرو فهو أبو داود النخعي، وقد أجمع العلماء على أنه كان يضع الحديث. وأما عبد الأعلى فقال يحيى: هو كذاب. وقال علي: ليس بشيء. وقال ابن نمير: متروك الحديث. وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصفر بن عبد الرحمن. قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبو علي صالح بن محمد: كان كذابا.». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 153)]. وتعقبه السيوطي بأن أبا يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة. [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 61)].

917- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «باكروا طلب الرزق

والحوائج، فإن الغدو بركة ونجاح».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البزار: «هذا غريب لم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد، وإسماعيل بن قيس صالح الحديث». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2 / 79)].

لكن أورده ابن عدي ضمن مناكير إسماعيل بن قيس [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 490)]. وذكره ابن الجوزي في «527». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 321)]. وقال الهيثمي: «فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 61)]. وتعقب ابن حجر البزار فيما ذكره عن إسماعيل بن قيس: «بل ضعفه جماعة». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1 / 503)]. وضعفه الألباني «1668». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 164)].

تخريج الحديث :

رواه البغوي «31». [جزء البغوي (ص 67)]. وابن حبان [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 / 136)]. والطبراني «7250». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 193)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 490)]. والبزار «1247». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2 / 79)]. عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ.. إسماعيل بن قيس، قال ابن حبان: «في حديثه من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته».

[المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 / 135)].

918- عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ

:«لداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعف إسناده السخاوي «482». [المقاصد الحسنة (3 / 5)]. وقال العجلوني :«سنده ضعيف». [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 398)]. وضعفه محققو «1132». [زهر الفردوس (3 / 431)]. ومحققو «482». [المقاصد الحسنة (3 / 5)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب «804». [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (1 / 349)]. والديلمي «1132». [زهر الفردوس (3 / 431)]. عن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبي وعماي جعفر ومحمد، قالوا: قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن حضور نسمع، قال: سمعت عمة أبي أم الحسن بنت سليمان بن علي تقول: حدثني خالي عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه حسن بن حسن عن أبيه الحسن بن

علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره. وإسناده مسلسل بالمجاهيل.

919- عن ابن أبي رواد قال : «دخل رسول الله ﷺ على خديجة، وهي

في مرضها الذي توفيت فيه، فقال لها: «بالكره مني ما الذي أرى منك يا

خديجة وقد يجعل الله في الكره خيرا كثيرا، أما علمت أن الله زوجني معك

في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون؟. قالت:

وقد فعل الله ذلك يا رسول الله؟. قال: نعم. قالت: بالرفاء والبنين».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه الطبراني منقطع الإسناد، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة،

وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 218)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «1100». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 451)] من طريقه

أبو نعيم «7369». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (6 / 3206)]. وابن

عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (70 / 119)]. عن علي بن عبد العزيز،

ثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة، عن ابن أبي

رواد، قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة.. وهو منقطع كما قال الهيثمي،

بين ابن أبي رواد والنبي ﷺ أكثر من راو. ومحمد بن الحسن بن زبالة، قال البخاري : عنده مناكير. قال ابن معين: كان يسرق الحديث. وقال أحمد بن صالح المصري: كتبت عنه مئة ألف حديث ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه. وقال أبو زرعة : واهي الحديث. وقال أبو حاتم : واهي الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (60 / 25)].

920- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «بت الليلة أقرأ على

الجن، رفقاء بالحجون».

الحكم على الحديث :

ذكر الحجون شاذ.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4673». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/421)]. وصححه لغيره الألباني «6285». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (9/119)]. وفي «3209». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/635)].

لكن ضعفه أحمد شاكر «3954». [مسند أحمد (4/98) ت أحمد شاكر]. ومحققو المسند «3954». [مسند أحمد (7/66 ط الرسالة)]. والسناري «5062». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7/239)]. وحسين أسد «5062». [مسند أبي يعلى (8/474) ت حسين أسد].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «3954». [مسند أحمد (7/66 ط الرسالة)]. وأبو يعلى «5062». [مسند أبي يعلى (8/474) ت حسين أسد]. وابن حبان «4673». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/421)]. وأبو

الشيخ الأصبهاني [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (5/ 1664)]. والخطيب [موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 254)]. عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وبين ابن مسعود.

وله طريق آخر رواه البيهقي عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن مسعود، قال: «انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن حتى إذا أتى الحجون، فخط علي خطا ثم تقدم إليهم. فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له: وردان: إني أنا أرحلهم عنك فقال إني لن يجيرني من الله أحد». [دلائل النبوة - البيهقي (2/ 231)]. وأبو الجوزاء لم يسمع من ابن مسعود كذلك.

وصح عن عامر قال: «سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟». قال: فقال علقمة: أنا سألت ابن مسعود، فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ قال: لا، ولكننا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل!! قال: فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال: فقلنا: يا رسول الله، فقدناك فطلبناك فلم نجدك، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فقال: أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن. قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه، يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً. وكل بكرة علف لدوابكم،

فقال رسول الله ﷺ: فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم .. [صحيح
مسلم (2 / 36)].

921-عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال :«بجلوا المشايخ فإن تبجيل

المشايخ من تبجيل الله».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن عدي :«هذا حديث موضوع على الليث بن سعد». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 146)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 182)]. وقال الدارقطني :«تفرد به صخر الحاجبي عن الليث. عنه». [أطراف الغرائب والأفراد (2 / 214)]. وذكره السيوطي في [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1 / 136)]. والشوكاني في [الفوائد المجموعة (ص 487)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «824». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 226)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 378)]. وابن عدي. [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 146)]. والخطيب «284». [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (1 / 181)]. والديلمي «1093». [زهر الفردوس (3 / 370)]. وابن الجوزي [الموضوعات لابن

الجوزي (1/ 182)]. عن صخر بن محمد الحاجي، عن الليث بن سعد،
عن الزهري، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ..

صخر بن محمد الحاجي، شيخ يروي عن الليث، لا تحل الرواية عنه.
[المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/ 483)]. وقال ابن عدي: «يضع
الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 145)].

922- عن طارق بن أشيم أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بحسب أصحابي

القتل».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في «111». [الأحاديث المختارة (8 / 102)]. وقال الهيتمي:
«رجال أحمد رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 223)].
وصححه الشري «40137». [مصنف ابن أبي شيبة (21 / 278) ت
الشري)]. ومحققو «15876». [مسند أحمد (25 / 212 ط الرسالة)].
والألباني «1346». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها
وفوائدها (3 / 332)]. والوادعي «512». [الصحيح المسند مما ليس في
الصحيحين (1 / 437)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث
الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 293)]. والعدوي مع
بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12 / 392)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «37354». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 476) ت
الحوت)]. وأحمد «15876». [مسند أحمد (25 / 212 ط الرسالة)].

والحارث «760». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث
 (2 / 763)]. وابن أبي عاصم «1493». [السنة لابن أبي عاصم (2 /
 632)]. والبزار «2767». [مسند البزار = البحر الزخار (7 / 198)].
 والطبراني «8195». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 319)]. والضياء
 «111». [الأحاديث المختارة (8 / 102)]. عن أبي مالك الأشجعي سعد
 بن طارق، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ.. إسناده أحمد على شرط مسلم.

923- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «بحسب المرء

أن يرى منكرا لا يستطيع له غيرا أن يعلم الله أنه له منكر».

الحكم على الحديث :

ضعيف، والصحيح أنه من قول ابن مسعود.

أحكام المحدثين :

أشار البخاري إلى وقفه [التاريخ الكبير للبخاري (4/ 171) ت الدباسي والنحال]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير الربيع بن سهل [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 44)]. ورجح الدارقطني وقفه «699-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 53)]. وقال الهيثمي: «فيه الربيع بن سهل وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 275)]. والألباني «1669». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 165)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «10541 - حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الربيع بن سهل، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عبد الله..». [المعجم الكبير للطبراني (10/ 223)]. الربيع بن سهل بن

الركين بن الربيع الفزاري الكوفي ضعيف ويخالف. [الكامل في ضعفاء الرجال
(43 /4)]. وقد خولف في هذا الحديث فرواه غيره موقوفا وهو الصواب.

924- عن أسلم قال :«بيننا أنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو

يعس المدينة إذ أعياي فاتكأ على جانب جدار في جوف الليل ، فإذا امرأة

تقول لابنتها: قومي إلى ذلك اللبن فامزقيه بالماء، فقالت: يا أمتاه: أوما

علمت ما كان من عزمة أمير المؤمنين اليوم؟ قالت: وما كان من عزمته؟

قالت: إنه أمر مناديا فنادى: ألا يشاب اللبن بالماء فقالت لها: يا ابنتاه

قومي إلى اللبن فامزقيه بالماء، فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر،

فقالت الصبية: والله ما كنت لأطيعه في الملاء وأعصيه في الخلاء، وعمر

يسمع كل ذلك، فقال: يا أسلم، علم الباب واعرف الموضع، ثم مضى في

عسسه فلما أصبح قال: يا أسلم، امض إلى الموضع فانظر من القائلة ومن

المقول لها، وهل لهم من بعل، فأتيت الموضع فإذا الجارية أيم لا بعل لها

وإذا تيك أمها، وإذا ليس لهم رجل، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته،

فدعا عمر ولده فجمعهم فقال: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة أزوجه؟ ولو

كان بأبيكم حركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية، فقال

عبد الله: لي زوجة، وقال عبد الرحمن: لي زوجة، وقال عاصم: يا أبتاه، لا

زوجة لي فزوجني، فبعث إلى الجارية فزوجها من عاصم، فولدت لعاصم

بنتا، وولدت الابنة بنتا، وولدت الابنة عمر بن عبد العزيز رحمه الله».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على الخبر.

تخريج الحديث :

رواه الآجري [أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز (ص48)]. ومن طريقه
قوام السنة [سير السلف الصالحين - إسماعيل الأصبهاني (3 / 852)]. وابن
عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (70 / 252)]. حدثنا أبو سعيد الحسين
بن علي الجصاص، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أخبرني
أبي، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أسلم، قال: بينا
أنا مع عمر بن الخطاب.. فذكره.

عبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف. [ميزان الاعتدال (2 / 425)].

925- عن يزيد بن أبي حبيب: «أن عمر رضي الله عنه استعمل الشفاء

على السوق قال: ولا نعلم امرأة استعملها غير هذه».

الحكم على الحديث :

الخبر منكر.

أحكام المحدثين :

قال ابن سعد: «ويقال إن عمر بن الخطاب استعملها على السوق وولدها ينكرون ذلك ويغضبون منه». [الطبقات الكبير (6/ 104 ط الخانجي)].
وقال ابن العربي المالكي: «وقد روي أن عمر قدم امرأة على حسبة السوق، ولم يصح؛ فلا تلتفتوا إليه؛ فإنما هو من دسائس المبتدعة في الأحاديث». [أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (3/ 482)]. وذكرها ابن حزم بصيغة التمريض [المحلى بالآثار (8/ 527)].

تخريج الحديث :

الخبر الخبر رواه ابن أبي عاصم: «3179 - حدثنا دحيم، عن رجل، سماه عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر رضي الله عنه استعمل الشفاء على السوق قال: ولا نعلم امرأة استعملها غير هذه». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (6/ 4)]. وذلك هذا إسناد لا يصح فيه ثلاث علل: فيه رجل لم

يسم، وفيه ابن لهيعة مشهور روايته ضعيفة، ويزيد بن أبي حبيب لم يدرك عمر
بن الخطاب فكيف يروي عنه؟!.

926- عن أم عطية قالت : «أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين، وذوات

الخدور، فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم، ويعتزل الحيض عن مصلاهن،

قالت امرأة: يا رسول الله، إحدانا ليس لها جلباب؟. قال: لتلبسها

صاحبتها من جلبابها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «351». [صحيح البخاري (1 / 80)]. ومسلم

«890». [صحيح مسلم (3 / 20)]. وأصلحه أبو داود «1136». [سنن

أبي داود (1 / 442 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي : «حديث أم عطية

حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 542)]. وأورده ابن خزيمة في

«1466». [صحيح ابن خزيمة (2 / 360)]. وابن حبان في «5603».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 451)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «351». [صحيح البخاري (1 / 80)]. ومسلم «890».

[صحيح مسلم (3 / 20)]. وابن ماجه «1308». [سنن ابن ماجه (1 /

415 ت عبد الباقي). وأبو داود «1136». [سنن أبي داود (1 / 442
 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «539». [سنن الترمذي (1 / 541).
 والنسائي «1770». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2 /
 296)]. وابن خزيمة «1466». [صحيح ابن خزيمة (2 / 360)]. عن
 محمد بن سيرين، عن أم عطية.. ورواه ابن حبان عن حفصة، عن أم عطية..
 [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 452)].
 وقد سبق لنا بيان حكم خروج المرأة إلى صلاة العيد.

927- عن سلمة بن سعد : «أنه وفد إلى رسول الله ﷺ هو وجماعة من

أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: من هؤلاء؟، قيل له:

هذا وفد عنزة، فقال: بخ بخ نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون،

مرحبا بقوم شعيب، وأختان موسى، سل يا سلمة عن حاجتك، قال: جئت

أسألك عما افترضت علي في الإبل والغنم والعنز، فأخبره، ثم جلس عنده

قريبا، ثم استأذنه في الانصراف، فقال له: انصرف، فما غدا أن قام، فقال:

اللهم ارزق عنزة كفافا، لا قوتا ولا إسرافا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «فيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (51 / 10)].

وقال ابن حجر : «في إسناده مجاهيل». [فتح الباري لابن حجر (6 / 449

ط السلفية)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «6229». [سلسلة الأحاديث

الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13 / 497)].

تخريج الحديث :

رواه ابن قانع [معجم الصحابة لابن قانع (1/ 278)]. والطبراني «6364». [المعجم الكبير للطبراني (7/ 55)]. وابن منده [معرفة الصحابة لابن منده (ص708)]. والبزار «2828». [كشف الأستار عن زوائد البزار (3/ 313)]. من طرق عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس، عن قيس بن سلمة، عن سلمة بن سعد.. حفص ومن فوقه لا يعرفون. وفي اسم قيس بن سلمة اختلاف، ف قيل شيبان بن قيس، وقيل سعيد بن سلمة..

وله شاهد رواه أحمد: «141 - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا المثني بن عوف العنزي، بصري، قال: أنبأني الغضبان بن حنظلة: أن أباه حنظلة بن نعيم وفد إلى عمر، فكان عمر إذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو، حتى مر به أبي فسأله: ممن أنت؟ فقال: من عنزة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حي من هاهنا مبغي عليهم منصورون». [مسند أحمد (1/ 288 ط الرسالة)]. الغضبان بن حنظلة وأبوه مجهولان.

928- عن المغيرة بن سبيع قال: «من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم

ينس القرآن: أربع آيات {والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم}

وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها».

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً، وهو صحيح عن المغيرة بن سبيع.

أحكام المحدثين :

صححه الحميد «138». [سنن سعيد بن منصور - بداية التفسير - ت الحميد (2/ 428)]. وقال حسين أسد: «إسناده صحيح إلى المغيرة وهو موقوف عليه». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2132)].

تخريج الحديث :

رواه سعيد بن منصور «138». [سنن سعيد بن منصور - بداية التفسير - ت الحميد (2/ 428)]. ومن طريقه البيهقي «2189». [شعب الإيمان (4/ 69 ط الرشد)]. ورواه الدارمي «3428». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2131)]. عن أبي الأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع.. وإسناده صحيح. وقد ورد من كلام عبد بن مسعود، رواه الدارمي: «3425 - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو العميس، عن الشعبي، قال: قال عبد الله: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة، لم يدخل ذلك البيت

شيطان تلك الليلة حتى يصبح: أربعا من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاث خواتيمها، أولها: {لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير} [البقرة: 284]». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2129)]. وهو منقطع بين الشعبي وابن مسعود.

929- عن كريمة بنت همام : «أن امرأة سألت عائشة عن خضاب

الحناء؟. فقالت: لا بأس به، ولكني أكرهه. كان حبيبي ﷺ يكره ريحه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4164». [سنن أبي داود (4/ 125 ط مع عون المعبود)]. وقال الشوكاني : «حديثها الثاني أيضا تقدم ما يشهد له في كتاب الطهارة». [نيل الأوطار (6/ 230)].

لكن ضعفه ابن العربي [تحفة الأحوزي (3/387)]. ومحققو «4164». [سنن أبي داود (6/ 241 ت الأرئوط)]. وقال الألباني : «هذا إسناد ضعيف أيضا، رجاله ثقات غير كريمة هذه، فلم يوثقها أحد». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 117)]. وقال الحويني : «رواته ثقات سوى كريمة هذه، فقد روى عنها جمع من الثقات ولم أر أحدا وثقها». [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (1/ 96)]. وقال ضياء الرحمن : «كريمة بنت همام مجهولة لم يوثقها أحد، وتفرد بهذه الرواية». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 119)]. وقال الإثيوبي : «ضعيف؛ لجهالة كريمة». [ذخيرة

العقبى في شرح المجتبى (38 / 106)]. وقال العباد: «الحديث غير صحيح ففي إسناده كريمة بنت همام مقبولة». [شرح سنن أبي داود للعباد (467 / 17)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «25760». [مسند أحمد (42 / 493 ط الرسالة)]. وأبو داود «4164». [سنن أبي داود (4 / 125 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «9312». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 332)]. عن محمد بن مهزم وعلي بن المبارك كلاهما عن كريمة بنت همام، قالت: سمعت عائشة تقول.. كريمة مجهولة.

930- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم خطاء

وخير الخطئين التوابون».

الحكم على الحديث :

منكر

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 272)]. وصححه ابن القطان الفاسي [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 414)]. وقال حسين أسد: «إسناده حسن». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1793)]. وحسنه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 717)]. وحسنه الألباني «2341». [مشكاة المصابيح (2/ 724)].

لكن قال الإمام أحمد «هذا حديث منكر». [المنتخب من علل الخلال (1/ 92)]. وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة». [سنن الترمذي (4/ 273)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير علي بن مسعدة [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 354)]. وقال البيهقي: «تفرد به علي بن مسعدة». [شعب الإيمان (5/ 420) ت زغلول]. وتعقب الذهبي الحاكم بقوله: «علي بن مسعدة لين». [المستدرک

على الصحيحين (4/ 272)]. وضعفه الشري «36931». [مصنف ابن أبي شيبة (19/ 215 ت الشري)]. ومحققو «13049». [مسند أحمد (20/ 344 ط الرسالة)]. والعدوي «1195». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 230)]. وحكم عليه السنارة بالنكارة «2922». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/ 584)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «36931». [مصنف ابن أبي شيبة (19/ 215 ت الشري)]. وعنه عبد بن حميد «1195». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 230)]. ورواه أحمد «13049». [مسند أحمد (20/ 344 ط الرسالة)]. والدارمي «2769». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1793)]. وابن ماجه «4251». [سنن ابن ماجه (2/ 1420 ت عبد الباقي)]. والترمذي «2499». [سنن الترمذي (4/ 273)]. وأبو يعلى «2922». [مسند أبي يعلى (5/ 301 ت حسين أسد)]. والحاكم «7617». [المستدرک على الصحيحين (4/ 272)]. عن علي بن مسعدة قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك رفعه.. علي بن مسعدة الباهلي قال أبو داود الطيالسي: حدثنا علي بن مسعدة، وكان ثقة. وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سمعت يقول: هو ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 130)].

فهو ليس ممن يقبل حال تفرده، قال ابن حبان: «كان ممن يخطئ على قلة روايته وينفرد بما لا يتابع عليه فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 111)]. وقد تفرد به هذا الحديث مع مخالفة سعيد بن أبي عريفة له، فقد جعله من قول قتادة «497». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص 80)]. وقتادة مدلس كذلك.

وله طريق آخر رواه أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي النيسابوري، ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازي، قال: ثنا محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: «قلت يا رسول الله ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب؟». فقال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم خطاء، فمن كانت له سجية عقل، وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا، قيل وكيف ذلك يا رسول الله؟. قال: لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه، ويبقى له فضل يدخل به الجنة، فالعقل أداة العامل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6/ 333)]. سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي، قال ابن عون وغيره: هالك. وقال الجوزجاني: كذاب مصرح. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث، له كتاب تفضيل العقل جزآن. [ميزان الاعتدال (2/ 218)].

931- «سَمِعْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي الْحَقَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَمَّتَكَ أَنْ يَكْرَمُوا

ثَلَاثَةً: الْوَالِدَ وَالْعَالَمَ وَحَامِلَ الْقُرْآنِ، يَا مُحَمَّدُ حَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَغْضِبُوهُمْ أَوْ

يَهِينُوهُمْ، فَإِنْ غَضِبِي يَشْتَدُّ عَلَى مَنْ يُغْضِبُهُمْ، يَا مُحَمَّدُ أَهْلَ الْقُرْآنِ هُمْ

أَهْلِي جَعَلْتَهُمْ عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا إِكْرَامًا لِأَهْلِهَا، وَلَوْلَا كُنَ الْقُرْآنُ مَحْفُوظًا

فِي صُدُورِهِمْ لَهَلَكَتِ الدُّنْيَا وَمَنْ عَلَيْهَا، يَا مُحَمَّدُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ لَا يَعَذَّبُونَ وَلَا

يَحَاسِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا مُحَمَّدُ حَامِلَ الْقُرْآنِ إِذَا مَاتَ تَبْكِي عَلَيْهِ سَمَاوَاتِي

وَأَرْضِي وَمَلَائِكَتِي، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ أَبِي

بَكْرٌ وَعَمْرٌ وَحَامِلُ الْقُرْآنِ».

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا وجود له في مصادر السنة المعتمدة، وإنما وجدناه في بعض مصادر الشيعة!.

932- عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور،

والمتخذين عليها المساجد والسرج».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره دون ذكر السرج.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3236». [سنن أبي داود (3/ 212 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن». [سنن الترمذي (1/ 353)]. أورده ابن حبان في «2086». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 107)]. وقال الحاكم: «أبو صالح هذا ليس بالسमान المحتج به، إنما هو باذان، ولم يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة، ووجدت له متابعا من حديث سفيان الثوري في متن الحديث فخرجته». [المستدرك على الصحيحين (1/ 530)]. وقال ابن كثير: «لا شك أن هذا الحديث حسن يحتج به لتعدد طرقه، وإن كان في كل منها ضعف يسير». [إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (1/ 239)]. وصححه أحمد «2030». [مسند أحمد (2/ 491 ت أحمد شاكر)]. وحسنه لغيره محققو «2030». [مسند أحمد (3/ 471 ط الرسالة)]. والحويني «288». [إسعاف البليث بفتاوى الحديث (3/ 145)].

لكن قال ابن الملقن «غير جيد». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (2/ 485)]. وضعف الألباني الشطر الثاني منه «225». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 393)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «7549». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 151 ت الحوت)]. وأحمد «2603». [مسند أحمد (4/ 363 ط الرسالة)]. وأبو داود «3236». [سنن أبي داود (3/ 212 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «320». [سنن الترمذي (1/ 352)]. والنسائي «2043». [سنن النسائي (4/ 149)]. وابن حبان «2086». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 107)]. والحاكم «1398». [المستدرک على الصحيحين (2/ 364)]. عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس رفعه.. وإسناده ضعيف لضعف أبي صالح وهو باذام مولى أم هانئ، ويقال: باذان. [إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية (1/ 497)].

وللحديث شاهد عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور». [سنن الترمذي (2/ 359)]. وفيه عمر بن أبي سلمة صدوق. وشاهد آخر عن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه مرفوعا. [مسند أحمد (24/ 424 ط الرسالة)]. قال البصري «هذا إسناده صحيح رجاله ثقات». [مصباح

الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 44). لكن فيه عبد الرحمن بن بهمان
مجهول.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «قال النبي ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه:
لعن الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قالت عائشة: لولا ذلك لأبرز
قبره، خشي أن يتخذ مسجدا». [صحيح البخاري (6 / 11)].

وذكر السرج لم نجد له شاهد.

933- عن مالك بن دينار قال: «بيننا أنا أطوف بالبيت الحرام، وقد

أعجبني كثرة الحاج والمعتمرين، فقلت: ياليت شعري من المقبول منهم

فأهنيه، ومن المردود منهم فأعزيه، فلما كان الليل أريت في منامي كأن

قائلاً، يقول: مالك بن دينار تتفكر في الحجاج والمعتمرين، قد والله غفر

الله للقوم أجمعين الصغير والكبير، والذكر والأنثى، الأسود والأبيض،

العربي والأعجمي، ما خلا رجلاً واحداً، فإن الله تعالى عليه غضبان، وقد

رد عليه حجه، وضرب به وجهه. قال مالك: فنمت بليلة لا أعلمها إلا

الله جل وعز، وخشيت أن أكون أنا ذلك الرجل، فلما كان في الليلة

الثانية، أريت في منامي مثل ذلك، غير أنه قيل لي، ولست ذلك الرجل،

بل هو رجل من أهل خراسان من مدينة تدعى بلخ، يقال له: محمد بن

هارون البلخي: الله عليه غضبان، وقد رد عليه حجه، وضرب به وجهه،

فلما أصبحت أتيت قبائل أهل خراسان، فقلت: أفيكم البلخيون؟ قالوا:

نعم. فأتيتهم، فسلمت، وقلت: أفيكم رجل، يقال له: محمد بن هارون،

قالوا: بخ بخ يا مالك، تسأل عن رجل ليس بخراسان أعبد، ولا أزهد، ولا

أقرأ منه، فعجبت من جميل الثناء عليه، وما رأيت في منامي، فقلت:
أرشدوني إليه، فقالوا: إنه منذ أربعين سنة يصوم النهار، ويقوم الليل، ولا
يأوي إلا الخراب نظنه في خراب مكة، فجعلت أجول في الخرابات، وإذا
به قائم خلف جدار، وإذا يده اليمنى مقطوعة معلقة في عنقه، وقد نقب
ترقوته، وشدها إلى قيدين غليظين في قدمه وهو راكع وساجد، فلما أحس
بهمس قدمي انفتل، وقال: من تكون؟ قلت: مالك بن دينار. قال: يا
مالك، فماذا جاء بك إلي، رأيت رؤيا؟ اقصصها علي، قلت: استحي أن
أستقبلك بها، قال: لا تستحي. فقصصتها عليه، فبكى طويلا، وقال: يا
مالك، هذه الرؤيا ترى لي منذ أربعين سنة، يراها في كل سنة رجل زاهد
مثلك، إني من أهل النار. قلت: بينك وبين الله ذنب عظيم؟ قال: نعم،
ذنبي أعظم من السماوات، والأرض، والجبال، والعرش، والكرسي. قلت:
حدثني أحذر الناس لا يعملون به، قال: يا مالك، كنت رجلا أكثر شرب
هذا المسكر، فشربت يوما عند خدن لي، حتى إذا ثملت وزال عقلي أتيت
منزلي، فدخلت، فإذا والدتي تحصب تنورا لنا قد أبيض جوفه، فلما رأني

أتمايل بسكري، أقبلت تعظني، تقول: هذا آخر يوم من شعبان، وأول ليلة من رمضان يصبح الناس غدا صواما، وتصبح أنت سكرانا، أما تستحي الله؟ فرفعت يدي، فلكرتها، فقالت: تعست؟ فغضبت من قولها، فحملتها بسكري، فرميت بها في التنور، فما رأني امرأتي حملتني، فأدخلتني بيتا، وأجافت الباب في وجهي، فلما كان آخر الليل، وذهب سكري، دعوت زوجتي لفتح الباب، فأجابتنني بجواب فيه جفاء، فقلت: وبك ما هذا الجفاء الذي لم أعرفه منك؟ قالت: تستأهل أن لا أرحمك. قلت: ولم؟ قالت: قد قتلت أمك، رميت بها في التنور، فقد احترقت، فلما سمعت ذلك لم أتمالك أن قلعت الباب، وخرجت إلى التنور، فإذا هي فيه كالرغيف المحترق، فالتفت، فإذا قدوم، فوضعت يدي على عتبة الباب، فقطعتها بيدي الشمال، ونقبت ترقوتي، فأدخلت فيها السلسلة، وقيدت قدمي بهذين القيدتين، وكان ملكي ثمانية آلاف دينار، فتصدقت بها قبل مغيب الشمس، وأعتقت ستا وعشرين جارية، وثلاثة وعشرين عبدا، ووقفت ضياعي في سبيل الله، وأنا منذ أربعين سنة أصوم النهار، وأقوم الليل لا

أفطر إلا على قبضة حمص، وأحج البيت في كل سنة، ويرى لي في كل سنة رجل عالم مثلك مثل هذه الرؤيا، وإني من أهل النار. قال مالك: فنفضت يدي في وجهي، وقلت: يا مشئوم، كدت تحرق الأرض ومن عليها بنارك، وغبت عنه بحيث أسمع حسه، ولا أرى شخصه. فرفع يده إلى السماء، وجعل يقول: يا فارح الهم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، لا تقطع رجائي، ولا تخيب دعائي. قال مالك: فأتيت منزلي، فنمت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي، يقول: يا مالك، لا تقنط الناس من رحمة الله، ولا تؤيسهم من عفوه، إن الله قد اطلع من الملاء الأعلى على محمد بن هارون فاستجاب دعوته، وأقاله عثرته، اغد إليه، فقل له: إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة، وينتصر للجماء من القرناء، ويجمع بينك يا محمد بن هارون وبين أمك، فيحكم لها عليك، ويأمر الملائكة، فيقودونك بسلاسل غلاظ إلى النار، فإذا وجدت طعمها بمقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ولياليها، آليت على نفسي لا يشرب المسكر عبد من عبيدي، ويقتل النفس التي حرمت،

إلا أذقته طعم النار، ولو كان خليلي إبراهيم، ثم أ طرح في قلب أمك
الرحمة، فألهمها أن تستوهبك مني، فأهبك لها فتدخلان الجنة. فلما
أصبحت غدوت إليه، فأخبرته برؤياي، فكأنما كانت حياته حصاة طرحت
في طست ماء، فمات، فكنت فيمن صلى عليه».

الحكم على الحديث :

الخبر منكر.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

هذا الخبر رواه ابن الجوزي «فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن المقرئ، قال: أنبأ
أبو منصور محمد بن محمد بن العكبري، قال: أنبأ أبو سهل محمود بن عمر،
قال: أنبأ أبو طالب عبد الله بن محمد بن شهاب إجازة، قال: أنبأ أبو الفضل
جعفر بن أحمد بن زريق الأواني، قتنا عبد الأعلى بن عبد الله، قال: حدثني
محمد بن إدريس، قتنا إسحاق بن زيد الخطابي، قتنا جعفر بن سليمان
الضبي، عن مالك بن دينار..». [البر والصلة لابن الجوزي (ص113)].
وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل.

ورواه ابن الجوزي كذلك عن غير الك بن ديار : «أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك، ومحمد بن ناصر، قالا: أنبأ أبو الحسين بن عبد الجبار، قال: أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد النصيبي، قثنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد، قثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: أنبأ عطية بن معروف الواسطي، قثنا عبد الجليل بن عبد الرحمن وكان مرابطا، قثنا سعيد العماني وكان من المجتهدين، قال: " حججت في بعض السنين، فلما انقضى الحج، رأيت ليلة الرأس بمنى قائلا، يقول: يا هذا، اعلم أن الله قد غفر لكل من حج في هذه السنة، إلا أبا صالح البلخي، قال: فعاودت المنام، فعاودني ثانية، وثالثة، فلما أصبحت سألت عن مضارب البلخين بمنى، فأتيتها، وسألت عن الرجل، فإذا هو من أصحاب السلطان، فأردت لقاءه، فعرس ذلك لكثرة غلمانه وأتباعه، وأبت نفسي إلا لقاءه، فمضيت إلى مضربه، فحاذيته، فإذا الجند قيام على رأسه، فدنوت، فدفعوني، فسمع كلامي، فقال: ادنوه مني.

فتقدمت إلى فسطاطه، فإذا هو رجل يخضب بالوسمة، فقلت: أخلني معكم، فأمر أصحابه، فبعدوا، فقلت: أنت أبو صالح البلخي؟ ، قال: نعم أنا أبو صالح البلخي، الويل لي.

فقلت له: إني رأيت في منامي كذا وكذا، فقال: إني كنت في شبابي أشرب الشراب، فانصرفت ليلة سكران، فقرعت الباب، وطال وقوفي به، ففتحت لي

والدتي ومعي خنجر، فوجأتهما به وجأة، فقتلتها، فقلت له: تبا لك». [البر
والصلة لابن الجوزي (ص112)]. وإسناده مسلسل بالمجاهيل.

934- عن أبي بكر الصديق أنه لما سمع قول المؤذن: «أشهد أن محمدا

رسول الله، قال: هذا، وقبل باطن الأملتين السبابتين ومسح عينيه. فقال

ﷺ: من فعل مثل ما فعل خليلي فقد حلت عليه شفاعتي».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال السخاوي: «لا يصح». [المقاصد الحسنة (1/ 384)]. وذكره الشوكاني

في: «19». [الفوائد المجموعة (ص 20)]. وقال الغزي: «ولا أصل له».

[إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (2/ 534)]. وقال الألباني

: «لا يصح». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(1/ 173)]. وقال بكر أبو زيد: «النفخ على الإبهامين ومسح العينين بهما

: جهالة؛ لا أصل له». [تصحيح الدعاء (ص 447)].

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلا، وإنما ذكره السخاوي وعزاه إلى الديلمي دون ذكر إسناده

وقال بعده: «ولا يصح». [المقاصد الحسنة (1/ 384)].

935- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال : «إن من

قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2 / 399)]. وصححه الألباني «626». [إرواء الغلیل في تخریج أحادیث منار السبیل (3 / 93)].

لكن قال النسائي «وقفه أصح». [التلخيص الحبير (2 / 146 ط قرطبة)]. وقال البيهقي : «هذا هو المحفوظ موقوف». [شعب الإيمان (2 / 474 ت زغلول)]. وتعقب الذهبي الحاكم : «نعيم ذو مناكير». [المستدرک على الصحيحين (2 / 399)]. وقال ابن القيم : «وذكره سعيد بن منصور من قول أبي سعيد الخدري، وهو أشبه». [زاد المعاد في هدي خير العباد - ط عطاءات العلم (1 / 463)]. وهو ما رجحه الحويني [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 42)]. وعبد الله الفوزان الفوزان [الأحاديث الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة (ص 40)]. وأعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على

أبواب الفقه (3/ 587). والعدوي مع بعض الباحثين. [سلسلة الفوائد
الحديثية والفقهية (10/ 417)].

تخريج الحديث :

رواه سعيد بن منصور «1368». [سنن سعيد بن منصور - تكملة التفسير
- ط الألوكة (6/ 207)]. وأبو عبيد «حدثنا هشيم». [فضائل القرآن -
أبو عبيد (ص 244)]. والدارمي : «3450 - حدثنا أبو النعمان». [مسند
الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2143)].

وابن الضريس «211 - أخبرنا أحمد بن خلف البغدادي». [فضائل القرآن
لابن الضريس (ص 99)].

أربعتهم (سعيد بن منصور) (أبو عبيد) (أبو النعمان) (أحمد بن خلف
البغدادي) عن هشيم، أنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن
أبي سعيد الخدري من قوله بلفظ: أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.
بينما رواه الحاكم : «3392 - حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل
بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد». [المستدرك على الصحيحين للحاكم
- ط العلمية (2/ 399)].

والبيهقي : «2445 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة
قالا: أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن

الفضل بن جبريل البجلي بنهروان ثنا يزيد بن مخطد بن يزيد». [شعب الإيمان (2/ 475 ت زغلول)].

كلاهما (نعيم بن حماد) و(يزيد بن مخطد) عن ثنا هشيم ثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

قال الحاكم بعد رواية نعيم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. لكن تعقبه الذهبي بقوله «نعيم ذو مناكير». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (2/ 399)].

ويزيد بن مخطد، الراوي عنه هو سليمان بن محمد النهرواني ضعيف.

كما أنه اختلف عليه في متن الحديث فمرة يروى (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق) ومرة (ليلة الجمعة) ومرة (يوم الجمعة). ومرة بدون ذكر الجمعة.

وقد ورد في فضل قراءة سورة الكهف أحاديث صحيحة، عن البراء قال: «كان رجل يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشطنتين، فتغشته سحابة، فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن». [صحيح البخاري (6/ 188 ط السلطانية)].

وعن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال». [صحيح مسلم (2/ 199 ط التركية)]. وعن

ثوبان عن النبي ﷺ قال: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9/347)].

936- عن سعيد بن جبير أنه: «كان إذا ختم السورة في صلاته تطوعا

قال: صدق الصادق البار».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن سعد: «أخبرنا يوسف بن العرق قال: أخبرنا جويرية بن بشير، عن سعيد بن حماد، عن سعيد بن جبير..». [الطبقات الكبير (8/ 378 ط الخانجي)]. يوسف بن العرق، قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: رأيت ولم أكتب عنه شيئا. [الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (9/ 227)].

937- عن أم سلمة قالت: «لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ

تاجرا إلى بصرى، لم يمنع أبا بكر من الظن برسول الله ﷺ شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة، وذلك كان لإعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة، ولم يمنع رسول الله ﷺ أبا بكر من الشخوص في تجارته لحيه صحبته وظنه بأبي بكر، فقد كان بصحبته معجبا، لاستحسان رسول الله ﷺ للتجارة، وإعجابه بها».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط بنحوه، ورجال الكبير ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 63)]. وقال الألباني: «هذا إسناد جيد، رجاله ثقات معروفون من رجال التهذيب». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 1036)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «674 - حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا أبو المعافى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري،

عن عبد الله أخي أم سلمة..». [المعجم الكبير للطبراني (23/ 300)].
 وإسناد رجاله ثقات. وله طريق آخر عند الطبراني: 6387 – حدثنا محمد
 بن عمرو، ثنا أبي، عن موسى بن أعين، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري،
 عن عبد الله بن زمعة قال: سمعت أم سلمة، تقول: «خرج أبو بكر على عهد
 رسول الله ﷺ تاجرا إلى بصرى، لم يمنع أبا بكر الضن برسول الله ﷺ وصحبته
 على نصيبه منه، ولم يمنع رسول الله ﷺ أبا بكر شخصا مع حبه صحابته
 وحبه أبا بكر وشحه بصحابته، معجبا لاستحباب رسول الله ﷺ التجارة،
 وإعجابه بها». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 270)]. وإسناده ضعيف.

938- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «وكل الله بعبده المؤمن ملكين

يكتبان عمله، فإذا مات، قال الملكان للذان وكلا به يكتبان عمله: قد

مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء؟. فيقول الله عز وجل: سمائي مملوءة

من ملائكتي يسبحونني. فيقولان: أفنقيم في الأرض؟. فيقول الله: أرضي

مملوءة من خلقي يسبحونني. فيقولان: فأين؟. فيقول قوما على قبر عبدي

فسبحاني، واحمداني، وكبراني، وهلايني، واكتبنا هذه لعبدي إلى يوم

القيامة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير هيثم بن حماز [الكامل في ضعفاء الرجال (8/

397)]. وقال البيهقي: «تفرد به عثمان بن مطر وليس بالقوي». [شعب

الإيمان (7/ 184 ت زغلول)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن

الجوزي (3/ 228)]. والسيوطي في [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة

(2/ 359)]. وقال الحويني: «باطل، ويشبه أن يكون موضوعا». [إسعاف

اللبيث بفتاوى الحديث (1/ 152)]. وحكم عليه الألباني بالوضع

«6128». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(13 / 287)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 397)]. والثعالبي. [تفسير
الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير (24 / 460)].
عن الهيثم بن جمار عن ثابت البناني، عن أنس رفعه.. الهيثم بن جمار بصري
متروك. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 395)].

ورواه ابن الشيخ «503». [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (3 / 979)].
والبيهقي «9931». [شعب الإيمان (7 / 183 ت زغلول)]. عن عثمان
بن مطر الشيباني، عن ثابت، عن أنس رفعه.. قال ابن الجوزي: «اتفقوا على
تضعيف عثمان بن مطر، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا
يحل الاحتجاج به». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 229)].

ورواه الديلمي عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن أنس رفعه.. [زهر
الفردوس (7 / 49)]. أبو معشر هو نجيح ابن عبد الرحمن السندي ضعيف.
[تقريب التهذيب (ص 559)].

وله شاهد عن أبي بكر، رواه ابن الجوزي: «أنبأنا المبارك بن علي الصيرفي،
أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد الخازن، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن
التنوخى، أنبأنا علي بن عمر الحضرمي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن

الأشعث، حدثنا علي بن الحسين المكتب، حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، حدثنا قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: سمعت أبا بكر يقول قال رسول الله ﷺ..». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 228)]. إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي مدني. يحدث عن الثقات بالبواطيل. [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 491)].

وآخر عن أبي سعيد، رواه أبو نعيم عن سعدان بن نصر، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ.. [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (7 / 253)]. قال أبو نعيم: «غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (7 / 253)].

939- عن مالك الدار - وكان خازن عمر على الطعام - قال : «أصاب

الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول

الله، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام فقيل له: انت

عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مستقيمون وقل له: عليك الكيس،

عليك الكيس، فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما

عجزت عنه».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (2/ 495 ط السلفية)].

وقال ابن كثير: «هذا إسناده جيد قوي». [مسند الفاروق لابن كثير ت إمام

(1/ 318)]. وقال مرة : «وهذا إسناده صحيح». [البداية والنهاية (10/

74)].

لكن قال الخليلي : «يقال: إن أبا صالح سمع مالك الدار هذا الحديث ،

والباقون أرسلوه». [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (1/ 316)].

وقال الشثري: «معلول، والصواب أنه مرسل». [مصنف ابن أبي شيبة (18/31 ت الشثري)]. وضعفه الألباني [التوسل أنواعه وأحكامه (ص118)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة [مصنف ابن أبي شيبة (6/356 ت الحوت)]. والبيهقي [دلائل النبوة - البيهقي (7/47)]. عن معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن مالك.. وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي جاء إلى القبر، ومالك إنما أخذ الخبر عنه. وقد ورد أن الرجل هو الصحابي بلال بن الحارث، فقد رواه ابن جرير: «كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن سهل بن يوسف، عن عبد الرحمن بن كعب، قال: كان الناس بذلك وعمر كالمحصور عن أهل الأمصار، حتى أقبل بلال بن الحارث المزني، فاستأذن عليه فذكره..». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (4/98)]. لكن إسناده ساقط.

وقد أعل الخبر بجهالة مالك، والحقيقة أنه هو مالك الدار مولى عمر بن الخطاب، تابعي قديم متفق عليه، أثني عليه التابعون وليس بكثير الرواية. [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (1/313)].

والخبر تفرد به معاوية عن الأعمش دون باقي أصحابه، قال الإمام أحمد: «أبو معاوية عنده أحاديث يقلبها عن الأعمش». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (17/256)].

940- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى لله أربعين

يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار،

وبراءة من النفاق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه بطرقه الألباني «1979». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من
فقهها وفوائدها (4/ 628)].

لكن رجع الترمذي وقفه [سنن الترمذي (1/ 281)]. وذكره ابن عدي
ضمن مناكير خالد بن طهمان [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 439)].
وأعله ابن عدي «387». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 302 ت الحميد)].
وذكره ابن الجوزي في [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 435)].
واستغربه البزار. [التلخيص الحبير (2/ 68 ط العلمية)]. وأشار ابن المقلن
إلى ضعفه وقال: «والفضائل يتسامح في أحاديثها ما لم ينته إلى الوضع». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (4/ 401)]. وضعفه محققو «238». [سنن الترمذي (1/ 296)]. وضيء
الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(3 / 57). والحويني «185». [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 119)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «241». [سنن الترمذي (1 / 281)]. وابن الأعرابي «1206». [معجم شيوخ ابن الأعرابي (2 / 610 ط ابن الجوزي)]. والبيهقي «2612». [شعب الإيمان (4 / 345 ط الرشد)]. عن أبي قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ..

ذكر حبيب بن أبي ثابت وهم، فقد سئل عنه أبو حاتم فقال: «قال: لا أدري». [العلل لابن أبي حاتم (2 / 303 ت الحميد)]. وقال البيهقي: «في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء أبو عميرة». [شعب الإيمان (4 / 345 ط الرشد)]. وقال الدارقطني: «وإنما رواه أبو العلاء الخفاف، عن حبيب أبي عميرة الإسكاف الكوفي، عن أنس». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2 / 118)].

وله طريق آخر عند أحمد: «12583 - حدثنا الحكم بن موسى - قال أبو عبد الرحمن عبد الله: وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى - حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن نبيط بن عمر، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كتبت له براءة

من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق». [مسند أحمد (20/ 40 ط الرسالة)]. نبيط بن عمر مجهول.

والحديث مختلف في إسناده : يروى عن عمارة بن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر. وعمارة، لا نعلم له سماعا من أنس. رواه عنه هكذا إسماعيل بن عياش، ومحمد بن إسحاق.

ورواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن رجل، عن أنس بن مالك، عن عمر.

وروى هذا الحديث أبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان الكوفي، عن حبيب أبي عميرة الإسكاف، عن أنس، عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه عمر. وقيل: عن أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قاله قيس بن الربيع، وعطاء بن مسلم، عنه. وذلك وهم من قائله، والله أعلم.

وإنما رواه أبو العلاء الخفاف، عن حبيب أبي عميرة الإسكاف الكوفي، عن أنس. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 118)].

ثم اختلف في متنه فروي: ««من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»». [سنن الترمذي (1/ 281)]. ومنهم من يقول: ««من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء، كتب الله له بها عتقا من النار»». [سنن ابن ماجه (1/ 261 ت عبد الباقي)]. ومنهم من يقول: ««من صلى

في مسجد جماعة أربعين ليلة لم تفتته الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب له عتق من النار». [فوائد أبي أحمد الحاكم (ص121)].

وننبه على أن الشيخ الألباني رحمه الله اعتمد على طريق بحشل المليئة بالتصحيفات : حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل بن مزروق - والصواب: أحمد بن إسماعيل بن مرزوق - قال: ثنا منصور بن مهاجر أبو الحسن- والصواب: منصور بن مهاجر - قال: ثنا أبو حمزة الواسطي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك مع الإمام التكبيرة الأولى من صلاة الغداة أربعين صباحا، كتب له براءتان 63 : براءة من النار وبراءة من النفاق. قال أبو الحسن: هذا اسمه جبير بن ميمون- والصواب : اسمه شعيب بن ميمون- ». [تاريخ واسط (ص62)].

وراجع: [البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير (4/397)]. و«558». [التلخيص الحبير (2/ 68 ط العلمية)].

941- عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ قال: «بخروا بيوتكم

باللبان والشيخ».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «هذا منقطع». [شعب الإيمان (8 / 189 ط الرشد)]. وقال ابن مفلح: «خبر ضعيف أو موضوع». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (2 / 403)]. وضعفه السخاوي [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (2 / 537)]. وقال ابن القيم: «لا يصح عنه». [زاد المعاد ط عطاءات العلم (4 / 575)]. وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف ابن لهيعة، وتدليس الوليد بن مسلم». [مختصر إتحاف المهرة (6 / 361)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي: «6080 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ قال..». [شعب الإيمان (5 / 132 ت زغلول)]. وهذا إسناد معضل فعبيد الله بن أبي جعفر توفي سنة ست وثلاثين

ومائة. [الثقات لابن حبان (7 / 143)]. ووصله ابن لهيعة كما عند ابن معين «3953». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 201)]. ومن طريقه البيهقي «6081». [شعب الإيمان (5 / 132 ت زغلول)]. ورواه وأبو نعيم «626-». [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (2 / 593)]. عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك رفعه. وابن لهيعة مشهور بالضعف.

ومن أطراف الحديث: «بخروا بيوتكم باللبان والمر والصعتر». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 201)]. و«تبخروا في بيوتكم باللبان، والمر، والصعتر». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (11 / 47)].

942- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بِخْلِ النَّاسِ. قَالُوا يَا رَسُولَ

اللَّهِ بِمِ بَخْلِ النَّاسِ؟. قَالَ: بِالسَّلَامِ».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير (1 / 431)]. والألباني «3371». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7 / 380)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم: «حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد بن يوسف بن معدان، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا النعمان بن عبد الله، ثنا أبو ظلال، عن أنس رفعه..». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (10 / 403)]. أبو ظلال قال ابن حبان: «شيخ مغفل لا يجوز الاحتجاج به بحال، يروي عن أنس ما ليس من حديثه». [تهذيب التهذيب (4 / 292)]. والنعمان بن عبد الله لا يعرف.

وفي الباب ما رواه الطبراني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 371)]. سبق في الديوان برقم: (106).

943- عن زيد بن أرقم قال: قال رجل: «يا رسول الله، بم أتقي النار؟».

قال: بدموع عينيك؛ فإن عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار أبداً».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 335)]. وذكره المنذري بصيغة التمريض. [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (4/ 114)]. وقال ابن رجب: «نفع سبق أنه ضعيف». [التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار (ص 56)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «5265». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 425)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «4». [الرقعة والبكاء لابن أبي الدنيا (ص 43)]. ومن طريق إسماعيل الأصفهاني «507». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصفهاني (1/ 403)]. ورواه الخطيب [تاريخ بغداد (9/ 331) ت (بشار)]. عن أيوب الحبطي، عن نفع بن الحارث الهمداني، عن زيد بن أرقم..

أيوب بن خوط من أهل البصرة، كنيته أبو أمية، وهو الذي يقال له: أيوب الحبطي، يروي عن قتادة، منكر الحديث جدا، يروي المناكير عن المشاهير، كأنه مما عملت يده، تركه ابن المبارك. [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/182)]. وأما نفع فهو أبو داود الأعمى، كذبه قتادة، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/335)].

وفي الباب عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يلج النار أحد بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرئ أبدا». [مسند أحمد (16/330 ط الرسالة)].

944- عن عبد الله بن مسعود قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا

رسول الله إن لي أبا وأما وأخا وأختا وعمما وعممة وخالا وخالة وجدا وجددة،

فأيهم أحق أن أبر؟. فقال رسول الله ﷺ: بر أمك ثم أباك ثم أختك ثم

أخاك فبدأ بأمه قبل الرجال».

الحكم على الحديث :

باطل بهذا السياق، وصح من أوجه أخرى.

أحكام المحدثين :

قال ابن عدي: «هذا مما يستغرب من هذا الطريق ويرويه سيف عن السري

ولعل البلاء فيه من السري دون سيف فإن السري يروي عن الشعبي مناكير».

[الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 504)]. وقال السيوطي: «فيه سيف بن

محمد الثوري كذاب». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (21 / 470)].

تخريج الحديث :

راوه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 504)]. والديلمي

«1094». [زهر الفردوس (3 / 371)]. عن سيف بن محمد الثوري، عن

السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود

فذكره.. سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري كوفي كان كذابا. [الكامل

في ضعفاء الرجال (4 / 501). والسري بن إسماعيل الهمداني متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (10 / 227)].

ورواه الدولابي: 328 - حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا العباس بن طالب قال: ثنا ضمضم بن عمرو الحنفي قال: ثنا كليب بن منفعة، عن جده أبي منفعة أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك، ثم أباك، ثم أختك، ثم أخاك، ثم مولاك الذي يلي، ذاك حقا عليك واجبا ورحما موصولة». [الكنى والأسماء - للدولابي (1 / 168)]. كليب بن منفعة مجهول. وقال أبو حاتم: «المرسل أشبه». [العلل لابن أبي حاتم (5 / 478 ت الحميد)].

ورواه أبو داود: 5140 - حدثنا محمد بن عيسى، نا الحارث بن مرة، نا كليب بن منفعة، عن جده: «أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبر؟ قال: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقا واجبا، ورحما موصولة». [سنن أبي داود (4 / 500 ط مع عون المعبود)].

وفي الباب عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: «أتيت النبي ﷺ، فسمعتة وهو يكلم الناس يقول: يد المعطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا، قال: فقال رسول الله ﷺ: ألا لا تجني نفس على أخرى». [مسند أحمد (27 / 159 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح. وعن أبي رمثة قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمعتة يقول :«بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك». [المستدرک
على الصحيحین (4 / 167)].

945- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بر المرأة المؤمنة

كعمل سبعين صديقاً، وفجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال البزار: «علته سعيد بن سنان». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2/157)]. وقال البوصيري: «قال البزار: ذهبت عني واحدة، وعلته سعيد بن سنان. قلت: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: يضع الحديث». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/26)]. وقال الهيثمي: «فيه سعيد بن سنان، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/272)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «6468». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/1053)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث «490». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/545)]. والبزار «5386». [مسند البزار = البحر الزخار (12/19)]. والخرائطي «226». [اعتلال القلوب - الخرائطي (1/

[119]. والمخلص «1700». [المخلصيات (2 / 342)]. وأبو نعيم
 [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 101)]. والديلمي
 «1096». [زهر الفردوس (3 / 373)]. عن أبي مهدي، عن أبي الزاهرية،
 عن كثير بن مرة، عن ابن عمر عن النبي ﷺ..

سعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي، ويقال: الكندي، الحمصي
 متهم. [تهديب الكمال في أسماء الرجال (10 / 495)].

ومن أطراف الحديث: «ثلاث قاصمات الظهر: فقر داخل لا يجد صاحبه
 متلدا، وزوجة يأمنها صاحبها وتخونه ، وإمام أسخط الله وأرضى الناس، وإن
 بر المؤمنة كمثل سبعين صديقة، وإن فجور الفاجرة كفجور ألف فاجرة».
 [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1 / 545)].

946- عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «بر الوالدين يزيد في العمر،

والدعاء يرد القضاء، والكذب ينقص الرزق، والله في خلقه قضاء بين قضاء

نافذ وقضاء محدث، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على

الشهداء فضل درجة».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن عدي: «وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير». [الكامل في ضعفاء

الرجال (3 / 479)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب -

المنذري - ط العلمية (3 / 369)]. وقال العراقي: «وإسناده ضعيف».

[تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1025)]. وحكم

عليه الألباني بالوضع «1429». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة (3 / 621)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 479)]. وأبو الشيخ.

[طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4 / 295)]. وإسماعيل

الأصفهاني «429». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصفهاني (1/353)]. والشجري «249». [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1/69)]. والديلمي «1095». [زهر الفردوس (3/372)]. عن الوقاصي، عن سهيل بن صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره.

عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري الوقاصي، متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/425)]. ورواه الخراطمي مختصرا 113 - «حدثنا سعدان بن نصر، ثنا خالد بن إسماعيل، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أبي سهيل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الكذب ينقص الرزق». [مساوئ الأخلاق للخراطمي (ص63)].

947- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «بردوا طعامكم يبارك

لكم فيه».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال ابن عدي: «هذه الأحاديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مع أحاديث أخرى يروى ذلك كله بزيع أبو الخليل هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة مناكير كلها لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 242)]. وضعفه المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 432)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «1654». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 153)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «حدثنا إبراهيم بن سفيان المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الرحمن المبارك، حدثنا بزيع بن عبد الله الخلال، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رفعته..». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 242)]. بزيع بن عبد الله الخلال هكذا ورد في الإسناد، بينما ذكره ابن عدي ضمن ترجمة بزيع بن حسان وكذلك نقله عنه ابن القيسراني [ذخيرة الحفاظ

(2 / 1098). قال أبو حاتم: «ذاهب الحديث». [الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (2 / 421)]. وقال الدارقطني: «بصري متروك». [سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقرى (ص 19)].

وفي الباب حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 209)]. وقد مضى في الديوان برقم: (126).

948- عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر من شهد

بدرا بالجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الدارقطني: «تفرد به محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة». [أطراف الغرائب والأفراد (1/ 75)]. وحكم عليه بالنكارة محققو «1133». [زهر الفردوس (3/ 432)]. وضعفه الألباني «2248». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 274)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب [تلخيص المتشابه في الرسم (2/ 762)]. والديلمي «1133». [زهر الفردوس (3/ 432)]. من طريق الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، نا زيد بن إسماعيل الصائغ، نا محمد بن كثير الكوفي، نا الحارث بن حصيرة، عن جابر بن الجعفي، عن تميم بن حذيم، عن رجل من أرحب، يقال له: عقبة بن حميري فذكره..

جابر بن يزيد بن الحارث ضعيف [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 465)].

وصح في الباب حديث عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية». [مسند أحمد (23/ 410 ط الرسالة)].

949- عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «بُطحان على ترعة من ترع

الجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني أول الأمر «769». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 398)].

لكن قال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه راو لم يسم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 14)]. وقال المناوي: «فيه راو مجهول». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 433)]. وضعفه محققو «1127». [زهر الفردوس (3/ 423)]. وتراجع الألباني عن تحسينه وضعفه «5730». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 511)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «1652». [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 51) تلميذ اليماني]. وابن شبة [تاريخ المدينة لابن شبة (1/ 168)]. والبزار «95». [مسند البزار = البحر الزخار (18/ 135)]. والديلمي «1128». [زهر

الفردوس (424 / 3)]. عن الأحنف من آل أبي المعلى، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته: أنها سمعت رسول الله ﷺ..

الأحنف مجهول «1652». [التاريخ الكبير للبخاري (2 / 51 ت المعلمي اليماني)].

وورد في بعض الأسانيد «عن رجل من آل أبي العلاء». [تاريخ المدينة لابن شبة (1 / 167)]. وورد «عن رجل أحسبه من آل المعلى». [مسند البزار = البحر الزخار (18 / 135)].

ومن أطراف الحديث: «إن بطحان على بركة من برك الجنة». [مسند البزار = البحر الزخار (18 / 135)].

وانتقد الغماري قول المناوي: «فيه راو مجهول». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1 / 433)]. وكان اللائق التعبير براو لم يسم، كما فعل الحافظ الهيثمي، ونقله الشارح في الكبير، فإن المجهول هو من عرف اسمه ولم يعرف عينه وحاله، والمذكور في السند مبهم لم يسم أصلاً. [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (3 / 227)].

قلت : يصح كلام الغماري لو كان المناوي يريد الإسناد الذي لم يسم الرواي، وقد رأيت أن بعض الرواة سماه الأحنف. وقد يكون كلام الغماري صحيحاً على اعتبار أن الأحنف ليس اسماً له كما وقع في رواية البخاري: «عن رجل

أحنف من آل أبي المعلى». [التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل
(51 /2)].

950- عن سلمان الفارسي قال: «رأيت رسول الله ﷺ يحدث عمر بن

الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول: بطل مؤمن، وسخي تقي، حيطة

الدين، وملك الإسلام، ونور الهدى، ومنازل التقى، فطوبى لمن تبعك،

والويل لمن خذلك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم الأصبهاني [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 159)].

ومن طريقه ابن عساكر «9736». [تاريخ دمشق لابن عساكر (44/

193)]. حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن المرزبان الواعظ، ثنا أبو عبد

الله محمد بن نصير المديني، ثنا أحمد بن الليث الكرماني، ثنا القاسم بن محمد

الرازي، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا الأسقع بن قيس، عن تميم بن عبد الله،

عن حبيب بن أبي ثابت، عن سلمان الفارسي.. فذكره.

إسناده مسلسل بالمجاهيل، أحمد بن الليث الكرماني قدم أصبهان لم أجد له
ترجمة وإنما ذكره أبو نعيم في [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 159)].
والقاسم بن محمد، والحسين بن إسماعيل، والأسقع بن قيس، لم أقف لهم على
ترجمة، وقيم بن عبد الله البصري، قال أبو حاتم: مجهول. [الجرح والتعديل -
ابن أبي حاتم (2/ 443)].

951- قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: «ما فعلت البارحة يا أبا

الحسن؟». فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال النبي صلى الله عليه

وآله: كيف ذلك؟. فقال عليه السلام: سمعتك يا رسول الله تقول: من

قال عند نومه ثلاثا: يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته، فقد

صلى ألف ركعة. قال: صدقت».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا وجود للحديث في كتب السنة، وإنما هو من رواية الشيعة كما في [بحار

الأنوار(84/178)]. و[جامع أحاديث الشيعة (17/80)].

952- عن عبد الله بن بريدة قال: «شتم رجل ابن عباس رحمة الله عليه

فقال: أما إنك تشتمني وفي ثلاث خلال: إني لأسمع بالحكم من حكام

المسلمين يعدل فأفرح، وعلي ألا أقاضي إليه أبدا، وإني لأسمع بالغيث

يصيب من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به من سائمة، وإني لآتي على

الآية من كتاب الله فأود أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم».

الحكم على الحديث :

الخبر موقوف صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (9/ 284)].

تخريج الحديث :

رواه أبو عبيد [فضائل القرآن - أبو عبيد (ص102)]. وابن سعد [الطبقات

الكبير (6/ 332 ط الخانجي)]. والفسوي [المعرفة والتاريخ - ت العمري -

ط العراق (1/ 526)]. والطبراني «10621». [المعجم الكبير للطبراني

(10/ 266)]. وأبو نعيم «4271». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (3/

[1704]. والبيهقي «11137». [شعب الإيمان (7/ 503 ت زغلول)].

عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة.. وهو خبر صحيح.

953- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله: إن عبدا

صححت له جسمه، ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا

يفد إلي محروم».

الحكم على الحديث :

ضعيف مضطرب.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4764». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/471)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى .. ورجال الجميع رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/206)]. وصححه محققو «3703». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9/16)]. وقال حسين أسد «رجاله ثقات». [مسند أبي يعلى (2/304) ت حسين أسد)]. وقال الحويني: «حديث حسن إن شاء الله». [الأحاديث القدسية الأربعينية ت الحويني (ص87)]. وصححه لغيره الألباني «1662». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/221)].

لكن أورده ابن عدي ضمن مناكير خلف بن خليفة [الكامل في ضعفاء الرجال (3/513)]. وقال الدارقطني: «ولا يصح منها -أي طرق الحديث- شيء». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/

(310). [وحكم عليه أبو حاتم بالاضطراب [العلل لابن أبي حاتم (3/282 ت الحميد)]. وقال البيهقي: «رواه غيره عن خلف فقال: عن النبي ﷺ. وقيل: عن العلاء، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد. وقيل عنه: موقوفاً. وقيل: مرسلًا». [السنن الكبير للبيهقي (10/565 ت التركي)]. وأورده ابن الجوزي في [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/75)]. وقال ابن العربي: «رواية هذا الحديث حرام». [فتاوى السبكي (1/262)]. وقال أيضاً: «والحديث باطل لا يصح، والإجماع صاد في وجوههم». [القبس (2/190-191)]. وضعفه السناري «1031». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/328)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/10)]. وبين الطريفي أوجه الاختلاف وقال: «لا يصح في تحديد أزمة متابعة الحج والعمرة شيء، والنصوص جاءت باستحباب المتابعة بلا حد». [التفسير والبيان لأحكام القرآن (1/109)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «1031». [مسند أبي يعلى (2/304 ت حسين أسد)]. وابن حبان [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/471)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3/513)]. والبيهقي «10490». [السنن الكبير للبيهقي (10/565 ت التركي)]. عن خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ..

خلف بن خليفة اختلط آخر عمره.

ورواه عبد الرزاق : «عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال: يقول الرب تبارك وتعالى: إن عبدا وسعت عليه الرزق، فلم يفد إلي في كل أربعة أعوام ملح». [مصنف عبد الرزاق (5/ 237 ط التأصيل الثانية)]. والوقف هو الأقرب، فقد تفرد برفعه عبد الرزاق عن الثوري ولم يتابع عليه، أما الوقف فقد تابعه وكيع [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 23)].

والحديث روي بألوان كثيرة : فرواه خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد.

وكذلك روي عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه. وغيره يرويه عن الثوري، عن العلاء بن المسيب من قوله.

ورواه ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد.

وقال الأحنسي: عن ابن فضيل، عن العلاء، عن يونس بن خباب، عن مجاهد، عن أبي سعيد. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 310)].

وورد بلفظ: «خمسة أعوام». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 471)]. وبلفظ: «كل أربعة أعوام محروم». [مصنف عبد الرزاق (5/ 237 ط التأصيل الثانية)].

وله شاهد عن أبي هريرة لا يصح، رواه ابن عدي: «حدثنا محمد بن صالح بن أبي عصمة جار هشام بن عمار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن يزيد، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال الله تعالى إن من أصححته ووسعت عليه ولم يزرني في كل خمسة أعوام عاما لمحروم». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 123)]. قال ابن عدي: «وهذا عن العلاء منكر كما قاله البخاري». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 123)]. ومن وجه آخر عن أبي هريرة: «أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا عون بن سلام، حدثنا قيس بن الربيع، عن عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال قال الله تعالى من أوسعت عليه في الرزق ثم لم يفد إلي في ثلاث سنين أو خمس سنين لمحروم». [موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 255)]. وسنده باطل.

وشاهد آخر كما في المطالب العالية: «1140 - وقال أبو يعلى: حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، ثنا أبو سعيد، ثنا المسعودي، عن يونس بن خباب، عن رجل، عن خباب بن الأرت رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول: إن عبداً أصححت له جسمه، وأوسعت عليه في الرزق، يأتي عليه خمس حجج لم يأت إلي فيهن لمحروم». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (6/ 290)]. وسنده ضعيف.

954- عن ابن أبي مليكة قال: «غدوتُ على ابن عباس ذات يوم، فقال: ما نمتُ الليلة حتى أصبحتُ. قلت: لم؟ قال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق، فما نمت حتى أصبحتُ».

الحكم على الحديث :

صحيح عن ابن عباس.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 506)]. وقال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (7 / 249)].

تخريج الحديث :

رواه ابن جرير: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: غدوت على ابن عباس.. [تفسير الطبري (21 / 19)] ومن طريق ابن جريج رواه الحاكم «8419». [المستدرک على الصحيحين (4 / 506)]. ابن جريج مدلس وقد عنعن، لكن صرح بالتحديث عند عبد الرزاق في «2805». [تفسير عبد الرزاق (3 / 182)]

عن ابن جريج , قال: أرنا ابن أبي مليكة، أو سمعته يقول: دخلت على ابن عباس يوماً، فقال لي: لم أنم البارحة حتى أصبحت، فقلت: لم؟. فقال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذنب، فحسبت الدخان قد طرق، والله ما نمت حتى أصبحت.

وهو متابع تابعه عبد الله بن أبي يزيد، عند ابن أبي حاتم : عن أبيه عن ابن عمر عن سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد، عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره.. [تفسير ابن كثير - ت السلامة (249 / 7)]

وأيضاً رواه ابن عبد البر : «730 - وذكر الحلواني حدثنا عبد الملك الجدي، وابن أبي مريم قالاً: أنا نافع بن عمر الجمحي قال: سمعت ابن أبي مليكة قال: دخلنا على ابن عباس رضي الله عنه، فقال: سلوني؛ فإني أصبحت طيبة نفسي أخبرت أن الكوكب ذا الذنب قد طلع فخشيت أن يكون الدخان أو قال: الدجال قد طرق..». [جامع بيان العلم وفضله (466 / 1)].

ورد الخبر مرة بلفظ (الدخان) ومرة بلفظ (الدجال)، وهذا مشكل، فقال بعضهم هو تصحيف، قال محمد الخضر الشنقيطي: وهذا يخشى أن يكون تصحيفاً، وإنما هو الدجال بالجيم الثقيلة واللام. [كوثر المعاني. (10/390)].

وقيل أنه لا تعارض بين اللفظتين، فسيكون الأمر متسارعا ومتتابعاً، وقد قال النبي ﷺ: «الآيات خرزات منظومات في سلك، فإن يقطع السلك يتبع

بعضها». [مسند أحمد (11 / 617 ط الرسالة)]. وأنه بين الدخان والدجال
علاقة ظاهرة في كثير من النصوص.

يبقى الأمر الأخير وهو : هل هذا الخبر له حكم الرفع أم أن ابن عباس تلقاه
من بني إسرائيل؟.

من المحتمل أنه من أخبار بني إسرائيل.

955- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «{الله الذي خلق سبع

سماوات ومن الأرض مثلهن} [الطلاق: 12] قال: سبع أرضين في كل

أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم، ونوح كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى

كعيسى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الإمام أحمد: «ليس هذا الحديث بشيء، اختلط ابن السائب، ليس فيها

شيء من آدم كآدم، ولا نبي كنبيكم». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل

الحديث (15/ 191)]. وقال البيهقي: «إسناد هذا عن ابن عباس رضي

الله عنهما صحيح، وهو شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا والله

أعلم». [الأسماء والصفات - البيهقي (2/ 268)]. وقال ابن كثير: «فهذا

ذكره ابن جرير مختصرا، واستقصاه البيهقي في الأسماء والصفات، وهو محمول

-إن صح نقله عنه- على أن ابن عباس رضي الله عنه أخذه عن

الإسرائيليات». [البداية والنهاية (1/ 43 ت التركي)]. وحكم عليه بالشذوذ

محققو «3864». [المستدرک على الصحيحين (4/ 614)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه الحاكم : 3822 - أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عبيد بن غنام النخعي، أنبأ علي بن حكيم، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس..». [المستدرک علی الصحیحین للحاکم - ط العلمية (2/ 535)].

470

وهذا سند لا يصح، شريك هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، قال ابن حجر: «شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة». [تقريب التهذيب (ص266)]. وقال أبو زرعة: «كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 471)].

وقد سمع شريك الحديث من عطاء بعد الاختلاط، فعطاء رحمه الله في آخر أيامه اختلط، فعطاء هو عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، قال أبو حاتم: «كان محله الصدق قديما قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20/ 92)].

ورواه الحاكم من طريق آخر : 3823 - حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن عمرو

بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله عز وجل: {سبع سماوات ومن الأرض مثلهن} [الطلاق: 12] قال: في كل أرض نحو إبراهيم. [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (2/ 535)].

ولكن تعقبه البيهقي: «إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح، وهو شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا والله أعلم». [الأسماء والصفات - البيهقي (2/ 268)].

وقد بين الإمام أحمد أن الرواية عن ابن عباس ليس كذلك، فقال رحمه الله: «هذا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس لا يذكر هذا، إنما يقول: يتنزل العلم والأمر بينهما». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (15/ 191)].

فالخير لا يصح إلى ابن عباس، وعلى فرض صحته فهو مما أخذه عن بني إسرائيل كما قال ابن كثير: «فهذا ذكره ابن جرير مختصرا، واستقصاه البيهقي في الأسماء والصفات، وهو محمول إن صح نقله عنه على أن ابن عباس رضي الله عنه أخذه عن الإسرائيليات». [البداية والنهاية (1/ 43 ت التركي)].

956- عن حذيفة بن اليمان قال :«قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر

فجاء الله بخير فنحن فيه، فهل من وراء هذا الخير شر؟. قال: نعم. قلت:

هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: نعم. قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟.

قال: نعم. قلت: كيف؟. قال: يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدائي، ولا

يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان

إنس. قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك؟ قال: تسمع

وتطيع للأمر، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع».

الحكم على الحديث :

صحيح دون قوله (وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك..). فهو شاذ.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري دون تلك الزيادة «3606». [صحيح البخاري (4/

199)]. وإنما ذكره مسلم متابعة «1847». [صحيح مسلم (6/ 20)].

وأصلحه أبو داود «4244». [سنن أبي داود (4/ 153 ط مع عون

المعبود)]. وقال الحاكم :«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (4/ 547)]. وقال النووي :«وهو كما قال

الدارقطني لكن المتن صحيح متصل بالطريق الأول وإنما أتى مسلم بهذا متابعة

كما ترى وقد قدمنا في الفصول وغيرها أن الحديث المرسل إذا روي من طريق آخر متصلاً تبيناً به صحة المرسل وجاز الاحتجاج به ويصير في المسألة حديثان صحيحان». [شرح النووي على مسلم (12 / 237)]. وحسنه ضياء الرحمن من وجه [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 283)]. وصححها الألباني في «2739». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 539)].

لكن رجح الدارقطني إرسال تلك الزيادة [الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص182)]. وقال الوادعي: «في حديث حذيفة هذا زيادة ليست في حديث حذيفة المتفق عليه، وهي قوله: "وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك!" فهذه الزيادة ضعيفة؛ لأنها من هذه الطريق المنقطعة.» [الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص182)]. وضعفها العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (9 / 381)]. وأعلها ضياء الرحمن من وجه آخر [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7 / 154)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «443». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 353)]. «3606». [صحيح البخاري (4 / 199)]. ومسلم «1847». [صحيح مسلم (6 / 20)]. وأبو داود «4244». [سنن أبي داود (4 / 153) ط مع عون المعبود]. وابن ماجه «3979». [سنن ابن ماجه (2 / 1317) ت عبد الباقي]. من حديث حذيفة.

وزاد مسلم من طريق أبي سلام قال: قال حذيفة بن اليمان: «تسمع وتطيع للأمر، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع». [صحيح مسلم (6/20)]. أبو سلام لم يسمع من حذيفة، قال الذهبي: «حدث عن: حذيفة، وثوبان، وعلي، وأبي ذر، وعمرو بن عبسة، وكثير من ذلك مراسيل، كعادة الشاميين يرسلون عن الكبار». [سير أعلام النبلاء (4/355)].

ووصله الحاكم من طريق: «سويد أبو حاتم اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبيه، عن جده». [المستدرک على الصحيحين (4/547)]. لكن سويد مجهول.

وتابعه كما عند الطبراني: «عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن حذيفة..». [المعجم الأوسط للطبراني (3/190)]. عمر بن راشد قال البخاري: «حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بقائم». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/342)].
ورواه أبو داود عن سبيع بن خالد عن حذيفة. وسبيع في عداد المجاهيل. [سنن أبي داود (4/153 ط مع عون المعبود)].

وللحديث شاهد رواه ابن حبان: «904 - أخبرنا الصوفي، ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا مدرك بن سعد الفزاري أبو سعيد، عن حيان أبي النضر، سمع جنادة بن أبي أمية، سمع عبادة بن الصامت يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبادة، قلت: لبيك، قال: اسمع وأطع في

عسرك ويسرك، ومكرهك، وأثرة عليك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك، إلا أن تكون معصية لله بواح». [4566]. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 46)]. حيان تفرد بتلك الزيادة عن جنادة بن أبي أمية وقد رواها جمع من الثقات دونها.

شرح مشكل الحديث :

الحديث ضعيف على الراجح، وعلى القول بصحته فقد اختلف العلماء في المراد به، وتوجيهه فيما يخالف قول ربنا: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: 194]. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من قتل دون ماله فهو شهيد». [صحيح البخاري (3/ 136)].

فقيل: هذا أمرٌ للمفعول به ذلك، للاستسلام والانقياد، وترك الخروج عليه؛ مخافة أن يتفاقم الأمر إلى ما هو أعظم من ذلك. ويُحتمل أن يكون ذلك خطاباً لمن يُفعل به ذلك، بتأويل يُسوِّغ للأمير بوجه يظهر له، ولا يظهر ذلك للمفعول به. وعلى هذا، يرتفع التعارض بين الأحاديث، ويصح الجمع. [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (4/ 39)].

وقيل أن هذا الحديث مخصص للنصوص الأخرى [نيل الأوطار (13/ 467)]. فيكون المراد أنه يجوز أن يقاتل الإنسان دون ماله، أو دون دمه، أو دون حريمه، فإن قتل كان شهيداً، وأما الأمراء فلا يقاتلون، بل يجب دفع

المال إليهم؛ دفعا للفتنة». [البحر المحیط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (32 / 166)].

وقيل: إنما ذلك - بلا شك - إذا تولى الإمام ذلك بحق، وهذا ما لا شك فيه: أنه فَرَضَ علينا الصبر له.

وإن امتنع من ذلك، بل من ضَرْب رقبته إن وجب عليه، فهو فاسقٌ عاصٍ لله تعالى.

وأما إن كان ذلك بباطل، فمعاذ الله أن يأمر رسولُ الله ﷺ بالصبر على ذلك.

بُرهانُ هذا قولُ الله عزَّ وجلَّ: {وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}.

وقد عَلِمْنَا أنَّ كلامَ رسولِ الله ﷺ لا يُخالفُ كلامَ ربِّه تعالى، قال الله عز وجل: {وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحيُّ يوحى}، وقال تعالى: {ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا}.

فصحَّ أن كلَّ ما قاله رسولُ الله ﷺ فهو وحيُّ من عند الله عزَّ وجلَّ، ولا اختلاف فيه، ولا تعارض، ولا تناقض.

فإذا كان هذا كذلك، فَيَقِينُ لا شكَّ فيه يَدْرِيهِ كلُّ مسلم: أن أخذَ مالٍ مسلمٍ أو ذمِّيٍّ بغير حق، وضَرْبَ ظَهْرِهِ بغير حق، إثمٌ وعُدوان، وحرام.

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ».

فإِذَا لَا شَكَّ فِي هَذَا، وَلَا اخْتِلَافٍ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَالْمُسْلِمُ مَا لَهُ لِلْأَخْذِ ظِلْمًا، وَظَهْرُهُ لِلضَّرْبِ ظِلْمًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْامْتِنَاعِ مِنْ ذَلِكَ بِأَيِّ وَجْهِ أَمَكَّنَهُ، مُعَاوَنٌ لظَالِمِهِ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَهَذَا حَرَامٌ بِنَصِّ الْقُرْآنِ. [الفصل في المَلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنَّحْلِ (4/ 133)].

وَكُلُّ هَذَا الْخِلَافُ وَرَدَ فِي الْحَاكِمِ الْمُسْلِمِ.

957- عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أما امرأة سألت زوجها

الطلاق من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2226». [سنن أبي داود (2/ 235 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». [سنن الترمذي (2/ 479)]. وأورده ابن حبان في «2868». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 519)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 218)]. وصححه محققو «22440». [مسند أحمد (37/ 112 ط الرسالة)]. وقال حسين أسد «إسناده صحيح». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1458)]. وصححه الألباني «2035». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 100)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 300)]. وقال أبو عبد الرحمن الداودي «سند شرط مسلم». [الجامع الصحيح فيما كان على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه (2/ 102)]. وصحح إسناده الإثيوبي [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (29/ 75)]. والحويني «748» [غوث المكودود (68/ 02)].

رواه أحمد «22440». [مسند أحمد (37/ 112 ط الرسالة)]. والدارمي «2316». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1457)]. وابن ماجه «2055». [سنن ابن ماجه (1/ 662 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «2226». [سنن أبي داود (2/ 235 ط مع عون المعبود)]. وابن الجارود «808». [المنتقى - ابن الجارود (ص 276 ت الحويني)]. وابن حبان «2868». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 519)]. والحاكم «2809». [المستدرک على الصحيحين (2/ 218)]. عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ.. وإسناد الحديث صحيح. أما قول الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 218)]. فإنما هو على شرط مسلم، فأبو أسماء الرحي لم يخرج له البخاري.

ورواه الترمذي عن بُندار، قال: أخبرنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا أيوب، عن أبي قلابه، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ.. [سنن الترمذي (2/ 478)]. فأبهم شيخ أبي قلابه.

ورواه ابن أبي شيبه عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه مرسلًا. [مصنف عبد الرزاق (6/ 508 ط التأصيل الثانية)]. والصواب وصله.

وللحديث شاهد ضعيف رواه ابن ماجه 2054 - حدثنا بكر بن خلف،
حدثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمه عُمارة بن ثوبان،
عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «لا تسأل المرأة زوجها الطلاق
في غير كُنْهه فتجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً».
[سنن ابن ماجه (1 / 662 ت عبد الباقي)]. وعُمارة مجهول.

958- عن عبد الله بن مسعود قال: «سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب

إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قال: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين.

قال: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قال: حدّثني بهن، ولو استزدته

لزادني».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «527». [صحيح البخاري (1/ 112)]. ومسلم

«85». [صحيح مسلم 1]. [(63/ وقال الترمذي: «حديث حسن

صحيح»]. [سنن الترمذي (3/ 464)]. وأورده ابن حبان في «50».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 154)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «370». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 289)]. والبخاري

«527». [صحيح البخاري (1/ 112)]. ومسلم «85». [صحيح مسلم

(1/ 63)]. والترمذي «173». [سنن الترمذي (1/ 214)]. والنسائي

«610». [سنن النسائي (1/ 292)]. وابن حبان «50». [صحيح ابن

حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 154) [الحاكم وعنده]: الصلاة في أول وقتها». [المستدرك على الصحيحين (1/ 300)] . عن شعبة قال الوليد بن العيزار : أخبرني قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : حدثنا صاحب هذه الدار، وأشار إلى دار عبد الله، قال: سألت النبي ﷺ ..

قوله «الصلاة في أول وقتها». [المستدرك على الصحيحين (1/ 300)] هو الصواب، قال الحاكم :«قد روى هذا الحديث جماعة عن شعبة ولم يذكر هذه اللفظة غير حجاج بن الشاعر، عن علي بن حفص، وحجاج حافظ ثقة وقد احتج مسلم بعلي بن حفص المدائني، ومنها». [المستدرك على الصحيحين (1/ 300)] وقال ابن حبان «"الصلاة في أول وقتها" تفرد به عثمان بن عمر». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (4/ 343)] . قال ابن حجر:«وتفرد عثمان بذلك، والمعروف عن مالك بن مغول كرواية الجماعة، كذا أخرجه المصنف وغيره، وكأن من رواها كذلك ظن أن المعنى واحد، ويمكن أن يكون أخذه من لفظة على؛ لأنها تقتضي الاستعلاء على جميع الوقت فيتعين أوله، قال القرطبي وغيره: قوله لوقتها اللام للاستقبال مثل قوله تعالى: {فطلقوهن لعدتهن} أي مستقبلات عدتهن، وقيل للابتداء؛ كقوله تعالى: {أقم الصلاة لدلوك الشمس} وقيل بمعنى في، أي في وقتها. وقوله: على وقتها قيل على بمعنى اللام ففيه ما تقدم، وقيل لإرادة الاستعلاء على الوقت، وفائدته تحقق دخول الوقت ليقع الأداء فيه». [فتح الباري لابن حجر (2/ 10 ط السلفية)].

959- عن الفزاري قال: «لكل مؤمن في الجنة أربعة أبواب: فباب يدخل

عليه زواره من الملائكة، وباب يدخل عليه أزواجه من الحور العين، وباب

مقفل فيما بينه وبين أهل النار يفتحه إذا شاء ينظر إليهم لتعظم النعمة

عليه، وباب فيما بينه وبين دار السلام يدخل منه على ربه عز وجل إذا

شاء».

الحكم على الحديث :

ليس حديثاً، وإنما من كلام الفزاري.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الأثر رواه أبو طاهر المخلص «2142-». [المخلصيات (3 / 122)]. وأبو

نعيم الأصبهاني «174». [صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (2 / 20)]. عن

أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله بن عتاب، عن الفزاري من قوله.

فهو ليس حديثاً وإنما من كلام الفزاري.

960- عن النعمان بن بشير قال: قال النبي ﷺ على المنبر: «من لم

يشكر القليل، لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، التحدث
بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب».

الحكم على الحديث :

ضعيف به التمام.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بإسناد لا بأس به». [الترغيب
والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 46)]. وقال ابن مفلح: «حديث
حسن». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (1 / 314)]. وقال الهيثمي مرة
: «رواه عبد الله بن أحمد، والبزار والطبراني، ورجاهما ثقات». [مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد (5 / 218)]. وقال ابن حجر الهيثمي: «عبد الله بن أحمد
بسند لا بأس به». [الزواجر عن اقتراف الكبائر (1 / 315)]. وحسنه الألباني
«667». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 /
272)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب
على أبواب الفقه (11 / 361)].

لكن قال البزار: «لم أسمع أحداً سمي أبا عبد الرحمن الذي روى هذا الحديث
عن الشعبي». [مسند البزار = البحر الزخار (8 / 227)]. وضعفه ابن

الجوزي كما نقل ابن مفلح [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2/46)]. وقال ابن كثير: «إسناده ضعيف». [تفسير ابن كثير - ط ابن الجوزي (7/594)]. وقال الهيثمي مرة: «رواه عبد الله. وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/182)]. وقال السيوطي: «سنده ضعيف». [الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة (ص101)]. وذكره الشوكاني في الموضوعات ونقل عن السخاوي قوله: «في سنده ضعف، لكن له شاهد». [الفوائد المجموعة (ص502)]. وضعفه محققو «18449». [مسند أحمد (30/390 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الله في زوائده على المسند «18449». [مسند أحمد (30/390 ط الرسالة)]. وابن أبي الدنيا «64». [الشكر لابن أبي الدنيا (ص25)]. وأبو عاصم «93». [السنة لابن أبي عاصم (1/44)]. والبزار «3282». [مسند البزار = البحر الزخار (8/226)]. والخرائطي «645». [اعتلال القلوب - الخرائطي (2/319)]. عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير..

أبو عبد الرحمن الشامي قيل فيه القاسم بن الوليد وقيل القاسم بن الوليد أبي عبد الرحمن!. كما أن في بعض متونه: «والجماعة بركة». [الشكر لابن أبي الدنيا (ص25)].

وذكر الشكر يشهد له حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل». [مسند أحمد (12/ 472 ط الرسالة)].

961- عن أبي أمامة قال: «لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق

إلى الشام، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق. وقال رسول الله ﷺ:

عليكم بالشام».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال حمود التويجري: «إسناده حسن». [إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة (2/ 179)].

لكن ضعفه محققو المسند «22145». [مسند أحمد (36/ 461 ط الرسالة)]. وضعف الألباني الموقوف منه «6712». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 469)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22145». [مسند أحمد (36/ 461 ط الرسالة)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (1/ 97)]. عن عبد الصمد، حدثنا حماد، عن الجريري، عن أبي المشاء وهو لقيط بن المشاء -، عن أبي أمامة.. وإسناده ضعيف، أبو المشاء في عداد المجاهيل. [الثقات لابن حبان (5/ 344)].

ورواه ابن أبي شيبة: «37750 - عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد، عن الجريري، عن ابن المثنى، عن أبي أمامة، قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وخيار أهل العراق إلى الشام». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 531 ت الحوت)]. هكذا مقتصرًا على الموقوف منه، وابن المثنى محرف، وهو أبو المشاء.

ورواه ابن عساكر عن حجاج بن هلال، نا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن ابن المشاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالشام». [تاريخ دمشق لابن عساكر (1/ 97)]. اكتفى بالمرفوع وجعله من حديث أبي هريرة وهو خطأ. وحجاج بن هلال إنما هو حجاج بن منهال.

962- عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: «دفع إلي النبي صلى

الله عليه وسلم ابنة أم سلمة وقال: إنما أنت ظئري، قال: فمكث ما شاء

الله، ثم أتيت، فقال: ما فعلت الجارية - أو الجويرية -؟. قال: قلت: عند

أمها. قال: فمجيء ما جئت؟. قال: قلت: تعلمني ما أقول عند منامي.

فقال: اقرأ عند منامك {قل يا أيها الكافرون}، قال: ثم نم على خاتمتها،

فإنها براءة من الشرك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «5055». [سنن أبي داود (4/ 473 ط مع عون

المعبود)]. وأورده ابن حبان في «1810». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (2/ 527)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم

يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/ 754)]. وحسنه ابن حجر

[الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (3/ 156)]. ومحققو المسند

«23807». [مسند أحمد (39/ 224 ط الرسالة)]. والسناري

«1596». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3/ 117)]. وضيء

الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 326)]. وقال حسين أسد: «إسناده صحيح». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2156)]. وصححه الألباني دون قصة الربيعة. [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (2 / 187)].

لكن قال ابن عبد البر: «حديث كثير الاضطراب». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2 / 539)]. وقال الترمذي: «وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث». [سنن الترمذي (5 / 409)]. ثم رجح طريق زهير عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه. وكتب العدوي مع بعض الباحثين: «في السند من لا يعتمد عليه، وهو فروة بن نوفل وأخوه، فهما مجهولان». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12 / 366)]. وتوسع ماهر الفحل في بيان علل الحديث [الجامع في العلل والفوائد (1 / 219)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «26528». [مصنف ابن أبي شيبة (5 / 323 ت الحوت)]. وأحمد «23807». [مسند أحمد (39 / 224 ط الرسالة)]. والدارمي «3470». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4 / 2155)]. وأبو داود «5055». [سنن أبي داود (4 / 473 ط مع عون المعبود)]. وغيرهم عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه..

ورواه الترمذي «3403». [سنن الترمذي (5 / 408)] وغيره عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم..
ورواه الحارث «1053». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2 / 954)]. وغيره عن أبي إسحاق، عن فروة قال: قدمت المدينة..
ورواه النسائي «802». [عمل اليوم والليلة للنسائي (ص 468)] وغيره عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه قال أتى ظئر زيد بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم..

هكذا اختلف فيه على أبي إسحاق اختلافا كبيرا، لكن قد يجاب عن هذا الاضطراب بما ذكره ابن حجر وهو أن الرواية التي فيها عن أبيه أرجح، وهي الموصولة، رواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله، وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف، وقد أخرجه ابن أبي شيبه من طريق أبي مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره. [الإصابة في تمييز الصحابة (6 / 381)].
لكن في الإسناد علة أخرى وهي تدليس أبي إسحاق السبيعي، فإن أضيفت هذه العلة للاضطراب فإن الحديث يكون ضعيفا.

راجع: «45». [أوهام المحدثين الثقات (1 / 241)]. و[الجامع في العلل والفوائد (1 / 219)].

963- عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وأنا مصفر اللون،

فقال: ما هذا يا ابن عباس؟. قلت: رويحة -يعني الباسور- فقال: لحداثه:

شبك، فأين أنت من الأصف -يعني الكير- تأخذه فتدقه فتشف منه.

قال: ففعلت فبرأت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه أو نعيم: «462- حدثنا أبي رحمه الله، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عمر بن عبد الرحمن، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال..». [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (2/ 482)]. وإسناده ضعيف فيه من لم أعرفه، وجريج مدلس وقد عنعن، وإبراهيم بن مهدي هو إبراهيم بن مهدي المصيصي بغدادي الأصل مقبول. [تقريب التهذيب (ص94)]. ولم يتابع عليه.

والحديث نقله السخاوي وذكر بدل (لحدثه: شبك)، «لحدثه سنك». [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (1/ 316)]. وبدل (يعني الكبير) ذكر: «يعني الكبّر». [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (1/ 316)]. وهو الأصح، فاللصف: شيء ينبت في أصل الكبّر كأنه خيار. [الجرائيم (2/ 66)]. والكبر: شجر صغير شائك أبيض الزهر.

964- عن ابن عباس رضي الله عنهما : «أن رسول الله ﷺ بعث أبا

موسى في سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة

إذا هاتف من فوقهم يهتف بأهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاء الله

على نفسه فقال أبو موسى: أخبر إن كنت مخبرا، قال: إن الله تبارك وتعالى

قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم

العطش».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (3 / 530)]. وقال المنذري : «رواه البزار بإسناد حسن إن شاء

الله». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 51)]. وقال الهيثمي

: «رواه البزار، ورجاله موثقون». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 183)].

وحسن إسناده نجم الدين الغزي [حسن التنبيه لما ورد في التشبه (1 / 234)].

لكن تعقب ابن حجر الهيثمي بقوله : «بل عبد الله بن المؤمل ضعيف جدا».

[مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1 / 404)].

وتعقب الذهبي الحاكم بقوله: «ابن المؤمل ضعيف». [المستدرک علی الصحيحین (3 / 530)]. وضعفه محققو «6082». [المستدرک علی الصحيحین (7 / 29)]. وضعفه الألبانی «6748». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 547)]. وكان قبلا قد حسنه.

تخريج الحديث :

رواه البزار «4974-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 / 214)]. والحاكم «5968». [المستدرک علی الصحيحین (3 / 530)]. عن عبد الله بن المؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس..

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل، قال ابن حجر: «عبد الله بن المؤمل ضعيف جدا». [مختصر زوائد مسند البزار علی الكتب الستة ومسند أحمد (1 / 404)].

وروي موقوفا عن أبي موسى كما عند عبد الرزاق: «عن هشام بن حسان، عن واصل، عن لقيط، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: غزا الناس برا وبحرا، فكننت فيمن غزا البحر، فبينما نحن نسير في البحر سمعنا صوتا، يقول: يا أهل السفينة، قفوا أخبركم، فنظرنا يمينا وشمالا، فلم نر شيئا إلا لجة البحر، ثم نادى الثانية، حتى نادى سبع مرات، يقول كذلك، قال أبو موسى: فلما كانت السابعة قمت، فقلت: ما تخبرنا؟ قال: أخبركم بقضاء قضاء الله تعالى

على نفسه، أن من أعطش نفسه لله في يوم حار يرويه يوم القيامة، قال أبو
بردة: فكان أبو موسى: لا يمر عليه يوم حار إلا صامه، فجعل يتلوى فيه من
العطش». [مصنف عبد الرزاق (5/ 48 ط التأصيل الثانية)]. لقيط هو بن
المغيرة، رجل مجهول [الكنى والأسماء - للدولابي (3/ 1046)].

965- عن أبي أذينة الصدي أن رسول الله ﷺ قال : «خير نسائكم

الودود الولود المواتية المواسية، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات

المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن، إلا مثل الغراب

الأعصم».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا التمام.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «1849». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 464)].

لكن ضعفه ابن القطان الفاسي [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر

(ص217)]. ورجح كل من ابن حجر [الإفصاح عن أحاديث النكاح

(ص85)]. والسيوطي «5641». [الجامع الصغير وزيادته (ص5641)].

إرساله. وقال محققو المسند في الهامش : «في إسناده عبد الله بن صالح كاتب

الليث، وهو ضعيف. وأبو أذينة مختلف في صحبته». [مسند أحمد (29/

305 ط الرسالة)].

رواه البيهقي «13607 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن أبي أذينة الصدي، أن رسول الله ﷺ قال..». [السنن الكبير للبيهقي (14 / 11 ت التركي)]. عبد الله بن صالح هو كاتب الليث فيه لين، وأبو أذينة مختلف في صحبته.

وقد توبع عبد الله بن صالح، تابعه الحسن بن سوار كما نقل ابن القطان عن البغوي. [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص216)]. ومحمد بن بكار بن بلال كما نقل ابن حجر عن ابن السكن [الإصابة في تمييز الصحابة (7 / 7)]. ورواه ابن جرير [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (11 / 590)]. وأبو أحمد الحاكم [الأسامي والكنى - أبو أحمد الحاكم - ت الأزهر (1 / 329)]. عن الليث ابن سعد، عن موسى بن علي بن رباح به.. واكتفى أبو أحمد الحاكم بلفظ: «خير نسائكم الولود الودود الموالية المواسية». [الأسامي والكنى - أبو أحمد الحاكم - ت الأزهر (1 / 329)]. وله شاهد مرسل ذكره البيهقي: «وروي بإسناد صحيح عن سليمان بن يسار عن النبي ﷺ مرسلًا إلى قوله: إذا اتقين». [السنن الكبير للبيهقي (14 / 12 ت التركي)]. ويبقى الاختلاف في صحة أبي أذينة.

وفي الباب عن عمارة بن خزيمة قال: «بينما نحن مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فقال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب إذ قال: انظروا، هل ترون شيئاً؟. فقلنا: نرى غربانا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين. فقال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من النساء، إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان». [مسند أحمد (29/ 305 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح. وعن «ابن عمر أنه تزوج امرأة فأصابها شمطاء فطلقها، وقال: حصير في بيت، خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تزوجوا الودود الودود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة». [تاريخ بغداد (14/ 353 ت بشار)]. وهو صحيح كما سبق في الديوان برقم: (877). لكن ليس فيهما ذكر المتبرجات.

966- عن ابن الرفيل قاله: قالوا: «ثم إن سعدة قدم زهرة إلى بهرسير،

فمضى زهرة من كوثى في المقدمات حتى ينزل بهرسير، وقد تلقاه شیرزاد

بسباط بالصلح وتأدية الجزاء، فأمضاه إلى سعدة، فأقبل معه وتبعته

المجنبات، وخرج هاشم، وخرج سعدة في أثره، وقد فل زهرة كتيبة كسرى

بوران حول المظلم، وانتهى هاشم إلى مظلم سباط، ووقف لسعدة حتى

لحق به، فوافق ذلك رجوع المقرط أسد كان لكسرى قد ألفه وتخيره من

أسود المظلم، وكانت به كتائب كسرى التي تدعى بوران، وكانوا يحلفون

بالله كل يوم: لا يزول ملك فارس ما عشنا-، فبادر المقرط الناس حين

انتهى إليهم سعدة، فنزل إليه هاشم فقتله، وسمي سيفه المقتن، فقبل سعدة

رأس هاشم، وقبل هاشم قدم سعدة، فقدمه سعدة إلى بهرسير، فنزل إلى

المظلم وقرأ: «أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال، فلما ذهب

من الليل هدأة ارتحل، فنزل على الناس ببهرسير، وجعل المسلمون كلما

قدمت خيل على بهرسير وقفوا ثم كبروا، فكذلك حتى نجز آخر من مع

سعدة، فكان مقامه بالناس على بهرسير شهرين، وعبروا في الثالث».

الحكم على الحديث :

الخبر باطل.

أحكام المحدثين :

الخبر ضعفه محمد بن طاهر البرزنجي [صحيح وضعيف تاريخ الطبري (8/275)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه الطبري : «كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد والنضر، عن ابن الرفيل، قالوا..». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (3/622)]. سيف إخباري مشهور متهم، وشعيب هو شعيب بن إبراهيم الكوفي، راوية كتب سيف عنه، فيه جهالة، انتهى. ذكره ابن عدي وقال: ليس بالمعروف، وله أحاديث وأخبار، وفيه بعض النكرة، وفيها ما فيه تحامل على السلف. [لسان الميزان (4/247)].

967- عن علي قال : «ذكر له أن ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة،

فقال علي: في الغفلة وقعتم».

الحكم على الحديث :

الأثر منكر.

أحكام المحدثين :

قال محمد بن نصر المروزي : «هذا حديث منكر». [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص 89)].

تخريج الحديث :

الأثر رواه ابن أبي شيبة : «5932 - حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي..». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 15 ت الحوت)]. ثوير بن أبي فاختة، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال معاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى: ضعيف. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي. وقال أبو حاتم: ضعيف، مقارب لهلال بن خباب، وحكيم ابن جبير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 430)].

وفي الباب ما رواه الطبراني 9449 - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن ليث، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: ساعة ما أتيت عبد الله بن مسعود، فيها إلا وجدته فيها يصلي ما بين المغرب، والعشاء، فسألت عبد الله فقلت: ساعة ما أتيتك فيها قط إلا وجدتك تصلي، فقال: «إنها ساعة غفلة». [المعجم الكبير للطبراني (9/287)]. ليث هو ابن أبي سليم ضعيف الحديث.

968- عن محمد بن المنكدر رحمه الله يحدث عن النبي ﷺ قال : «من

صلى ما بين المغرب والعشاء فإنها من صلاة الأوابين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال العراقي : «مرسل». [تخرج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص233)].

تخرج الحديث :

رواه محمد بن نصر : «حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر، أنه سمع محمد بن المنكدر رحمه الله يحدث عن النبي ﷺ..». [مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص88)]. وهذا مرسل.

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنه قال : «إن الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء، وهي صلاة الأوابين». [تفسير البغوي - طيبة (6/ 303)]. ولا أصل له.

وما رواه ابن المبارك : 1260 - أخبرنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : «صلاة الأوابين الخلوة التي بين

المغرب والعشاء، حتى يثوب الناس إلى الصلاة». [الزهد والرقائق - ابن المبارك
- ت الأعظمي (ص 445)]. موسى بن عبيدة ضعيف.

969- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلنا على الناس بثلاث:

جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً،

وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء. وذكر خصلة أخرى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «522». [صحيح مسلم (2/ 63)]. وابن حبان

«3848». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 502)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «418». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 334)]. وابن أبي

شيبه مختصراً «1662». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 144 ت الحوت)].

ومسلم «522». [صحيح مسلم (2/ 63)]. والنسائي «7968». [السنن

الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7/ 260)]. وابن حبان «3848».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 502)]. عن أبي مالك

الأشجعي، عن ربي بن حراش، عن حذيفة رفعه.. وزاد ابن حبان: «وأوتيت

هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطه أحد قبلي،

ولا يعطى أحد بعدي». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 502)].

970- عن يعلى بن مرة عن أبيه - قال وكيع مرة: يعني الثقيفي، ولم يقل

مرة: عن أبيه -: «أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ معها صبي لها به لم، فقال

النبي ﷺ: اخرج عدو الله، أنا رسول الله، قال: فبرأ. فأهدت إليه كبشين،

وشياً من أقط، وشياً من سمن، قال: فقال رسول الله ﷺ: خذ الأقط

والسمن وأحد الكبشين، ورد عليها الآخر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

[المستدرک على الصحيحين (5/ 338)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله

رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 6)]. وقال الألباني أنه

جيد «485». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

(1/ 874)].

لكن ذكره الوادعي في «385». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة

(ص358)]. وضعفه محققو المسند «17549». [مسند أحمد (29/ 92

ط الرسالة)].

رواه أحمد «17549 - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه - قال وكيع مرة: يعني الثقفي، ولم يقل مرة: عن أبيه..». [مسند أحمد (29 / 92 ط الرسالة)]. وهو منقطع بين المنهال بن عمرو ويعلى بن مرة.

ورواه أحمد: «17548 - حدثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة رفعه..». [مسند أحمد (29 / 89 ط الرسالة)]. عبد الرحمن بن عبد العزيز مجهول.

971- عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من

قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من

ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل

بهذا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1453». [سنن أبي داود (1/ 543 ط مع عون

المعبود)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (1/ 756)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم

[الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2/ 227)].

لكن قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه زيان بن فائد، وهو ضعيف». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 162)]. وقال الذهبي: «فيه زيان بن فائد وهو

ضعيف، ويحيى بن أيوب وليس بالقوي». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک

الحاكم (1/ 483)]. وضعفه محققو «15645». [مسند أحمد (24/

402 ط الرسالة)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف». [مسند أبي يعلى

(3/ 65 ت حسين أسد)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «1493».

[مسند أبي يعلى - ت السناري (2 / 632)]. وكذلك آل عيد «1453».

[فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (17 / 512)]. وضعفه الألباني «259».

[ضعيف أبي داود - الأم (2 / 84)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 60)].

والعدوي مع بعض الباحثين. [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6 / 76)].

والعباد [شرح سنن أبي داود للعباد (175 / 18)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «15645». [مسند أحمد (24 / 402 ط الرسالة)]. وأبو داود «1453». [سنن أبي داود (1 / 543 ط مع عون المعبود)]. وأبو يعلى «1493». [مسند أبي يعلى (3 / 65 ت حسين أسد)]. والحاكم «2085». [المستدرک على الصحيحين (1 / 756)]. عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه عن النبي ﷺ.

زبان بن فائد من أهل مصر، يروي عن سهل بن معاذ بن أنس، روى عنه سعيد بن أبي أيوب والمصريون، منكر الحديث جدا، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به.

وسئل يحيى بن معين عن زبان بن فايد؟. فقال: ضعيف. [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 / 392)].

972- عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال: «قال رسول الله

ﷺ: من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه

مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلتان لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان:

بما كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/ 756)]. وقال البغوي: «حسن غريب». [شرح السنة للبغوي (4/ 454)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2/ 231)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 159)]. وقال البوصيري: «هذا إسناده حسن». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 330)]. وكذلك قال ابن حجر «3478». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (14/ 324)]. وابن كثير [تفسير ابن كثير - ت السلامة (1/ 152)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 59)]. وقال محققو المسند: «إسناده حسن في المتابعات

والشواهد». [مسند أحمد (38/ 42 ط الرسالة)]. وحسنه حسين أسد
 «3434». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2135)]. وحسنه
 لغيره الألباني «1434». [صحيح الترغيب والترهيب (2/ 169)]. وحسنه
 الإثيوبي [البحر المحيط الشجاع في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (16/
 353)].

لكن قال العقيلي: «لا يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام حديث.
 أسانيدھا كلها متقاربة». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 143)]. وضعفه
 الشثري «32040». [مصنف ابن أبي شيبة (16/ 426 ت الشثري)].
 وآل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (17/ 513)]. والعدوي
 مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6/ 78)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «30045». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 129 ت
 الحوت)]. وأحمد «22950». [مسند أحمد (38/ 41 ط الرسالة)].
 والدارمي «3434». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2135)].
 والحاكم «2086». [المستدرك على الصحيحين (1/ 756)]. والبيهقي
 «1989». [شعب الإيمان (2/ 344 ت زغلول)]. والبعوي «1190».
 [شرح السنة للبعوي (4/ 453)]. عن بشير بن المهاجر، قال: حدثني عبد
 الله بن بريدة، عن أبيه يرفعه..

بشير بن المهاجر مختلف فيه، وقد قال الإمام أحمد: «اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب أو كما قال». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (16/328)]. ولم يصح له شاهد. راجع: [فضل الرحيم الودود تخریج سنن أبي داود (17/513)].

وراجع الحديث رقم: (971).

973- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «سافروا تصحوا، واغزوا

تستغنوا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «3352». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 1065)].

لكن ذكره الصاغاني في «109». [الموضوعات للصغاني (ص 65)]. وضعفه محققو «8945». [مسند أحمد (14 / 507 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد: «8945 - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجية، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ..». [مسند أحمد (14 / 507 ط الرسالة)]. ابن لهيعة ضعيف، ودراج له مناكير.

ورواه القضاعي: «623 - أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ، حدثني محمد بن زهير بن الفضل، نا بشر بن معاذ، نا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره». [مسند

الشهاب (1 / 364). محمد بن عبد الرحمن بن الرداد قال أبو حاتم: «ليس بقوى». [الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (7 / 315)].

وللحديث شواهد لم يصح منها شيء، منها ما رواه الطبراني «7400». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 245)]. : حدثنا محمد بن أبان، ثنا عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروي، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن رداد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ.. قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (6 / 180) ت الحميد)].

ورواه ابن عدي «حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سوار الضير عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ السفر قطعة من العذاب. وقال قال رسول الله ﷺ سافروا تصحوا». [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 532)]. سوار بن مصعب ليس بشيء.

وما رواه ابن عدي عن «نھشل بن سعيد عن الضحاك، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ سافروا تصحوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 324)]. نھشل متروك الحديث.

وراجع الحديث رقم: (604).

974- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : «من

أطعم أخاه خبزاً حتى أشبعه، وسقاه ماء حتى يرويه، بعده الله عن النار

سبع خنادق، بُعْدُ ما بين خندقين مسيرة خمس مئة سنة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 144)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (2 / 36)]. وقال الذهبي مرة : «غريب جيد الإسناد». [تاريخ الإسلام - ت تدمري (15 / 57)].

لكن قال ابن حبان : «هذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 301)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 172)]. وقال الذهبي مرة أخرى : «هذا حديث غريب منكر، تفرد به إدريس أحد الزهاد». [میزان الاعتدال (2 / 46)]. وقال الهيثمي : «وفيه رجاء بن أبي عطاء، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 130)]. وقال محققو المستدرک : «إسناده تالف». [المستدرک على الصحيحين (ط الرسالة 8 / 120)]. وحكم عليه الألباني «70». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 170)]. والحويني «176». [إسعاف اللبث بفتاوى الحديث (2/ 179)]. بالوضع.

تخريج الحديث :

رواه الدولابي «637». [الكنى والأسماء - للدولابي (1/ 359)]. وابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 301)]. والطبراني «159». [مكارم الأخلاق للطبراني (ص371)]. وفي «135». [المعجم الكبير للطبراني (13/ 54)]. وفي «6518». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 320)]. وابن شاهين «373». [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص112)]. والحاكم «7172». [المستدرك على الصحيحين (4/ 144)]. والبيهقي «3368». [شعب الإيمان (3/ 217 ت زغلول)]. عن إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما قال.. وعند بعضهم «ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة». [المستدرك على الصحيحين (4/ 144)]. وعند آخرين «سبع حدائق كل حديق مسيرة سبعمائة». [تاريخ دمشق لابن عساكر (18/ 93)]. روه عن إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.. فذكره.

رجاء بن أبي عطاء شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 301)].

975- عن عمر بن الخطاب قال: «إنكم لا تغلبون عدوكم بعدد ولا

عدة، ولكن تغلبونهم بهذا الدين، فإذا استويتم أنتم وعدوكم في الذنوب

كانت الغلبة للأقوى».

الحكم على الحديث :

الخبر لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الخبر لا أصل له، وذكر ابن عبد ربه أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنهما ومن معه من الأجناد: أما بعد؛ فأني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال؛ فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة؛ لأن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإذا استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا نصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا.. [العقد الفريد (1/ 117)]. ولا أصل له كذلك.

وروى ابن عبد الحكم :حدثنا يحيى بن خالد، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: لما أبطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر، كتب إلى عمرو بن العاص: أما بعد، فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر؛ إنكم تقتاتلوهم منذ سنتين؛ وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم، وإن الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما إلا بصدق نياتهم.. [فتوح مصر والمغرب (ص102)]. عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال محمد بن يحيى الذهلي :«حديث عبد الرحمن واه». [سنن ابن ماجه (1/ 375 ت عبد الباقي)].

976- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الله لما خلق الجنة قال لها

تكلمي قالت: سعد من دخلني فقال الجبار: وعزتي وجلالي لا يسكن فيك

ثمانية نفر من الناس، لا يسكنك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات

وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول

على عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا ثم لم يف به».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «لم أجده هكذا بتمامه». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن

حمل الأسفار (ص1048)].

تخريج الحديث :

لا أصل له. وفي الباب عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة

منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر». [مسند أحمد (17/ 320 ط الرسالة)].

977- عن جرير بن عبد الله قال: «بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم،

فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل قال: فبلغ ذلك النبي

ﷺ، فأمر لهم بنصف العقل، وقال: أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر

المشركين، قالوا: يا رسول الله لم؟ قال: لا ترايا ناراهما».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2645». [سنن أبي داود (2/ 348 ط مع عون

المعبود)]. وصححه ابن القطان الفاسي [بيان الوهم والإيهام في كتاب

الأحكام (5/ 421)]. وقال ابن دقيق العيد: «الذي أسنده عندهم ثقة.

يعني فيكون مقديماً على رواية الإرسال على القاعدة المقررة». [البدر المنير في

تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (9/ 164)]. وقال

الغماري: «وإن اختلف في إرساله ووصله، إلا أن المقدم هو من أوصله، وتأيد

ذلك بحديث حجاج بن أرطاة الذي حديثه وحده حسن، إلا أن المتن صحيح

على كل حال». [المدائني لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (6/ 206)].

وصححه الألباني «1207». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

(5/ 29)]. ومحققو «2645». [سنن أبي داود (4/ 280 ت الأرئوط)].

لكن أعله البخاري بالإرسال «483». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص264)]. وكذلك الترمذي «1605». [سنن الترمذي (3/ 252)]. وأبو حاتم «942». [العلل لابن أبي حاتم (3/ 370 ت الحميد)]. وابن الجوزي [جامع المسانيد لابن الجوزي (2/ 185)]. والدارقطني «-3355». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 464)]. وقال البيهقي: «وهو بإرساله أصح». [معرفة السنن والآثار (12/ 195)]. وأعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 359)]. وذكره باشنفر في «404». [أوهام المحدثين الثقات (4/ 450)]. ورجح العدوي إرساله مع بعض الباحثين. [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12/ 207)]. وقال الطاهر السمعوني: «والمرسل أشبه». [توجيه النظر إلى أصول الأثر (2/ 25)]. وضعفه الطريفي [التفسير والبيان لأحكام القرآن (2/ 976)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «2645». [سنن أبي داود (2/ 348 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1604». [سنن الترمذي (3/ 252)]. والبيهقي «16549». [السنن الكبير للبيهقي (16/ 470 ت التركي)]. أبو معاوية، عن إسماعيل، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله..

وتابع أبا معاوية على الوصل الحجاج بن أرطاة «2526». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 471)]. وحفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد،

عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد [المعجم الكبير للطبراني (4/114)].

ورواه قوم مرسلًا، قال الترمذي «وأكثر أصحاب إسماعيل، قالوا: عن قيس بن أبي حازم أن رسول الله ﷺ بعث سرية، ولم يذكروا فيه عن جرير». [سنن الترمذي (3/252)].

فالصحيح أن الحديث مرسل، لكن يشهد له حديث: «جرير بن عبد الله، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبايعه فقلت: هات يدك، واشترط علي، وأنت أعلم بالشرط. فقال: أبايعك على أن لا تشرك بالله شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتفارق المشرك». [مسند أحمد (31/561 ط الرسالة)]. و«عن أبي العلاء بن الشخير، قال: كنت مع مطرف في سوق الإبل فجاء أعرابي معه قطعة أديم، أو جراب، فقال: من يقرأ، أو فيكم من يقرأ؟ قلت: نعم، فأخذته فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، لبني زهير بن أقيش - حي من عكل - : إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وفارقوا المشركين». [مسند أحمد (34/340 ط الرسالة)].

978- قال الله تعالى :«يا ابن آدم ! جعلتك في بطن أمك، وغشيت

وجهك بغشاء لئلا تنفر من الرحم، وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لئلا

تؤذيك رائحة الطعام، وجعلت لك متكاً عن يمينك، ومتكاً عن شمالك،

فأما الذي عن يمينك فالكبد، وأما الذي عن شمالك فالطحال، وعلمتك

القيام والقعود في بطن أمك، فهل يقدر على ذلك غيري، فلما أن تمتَّ

مُدَّتكَ، وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك فأخرجك على ريشة من

جناحه، لا لك سن تقطع، ولا يد تبطش، ولا قدم تسعى، فأبعث لك

عرقين رقيقين في صدر أمك يجريان لبنا خالصا، حارا في الشتاء، وباردا في

الصيف، وألقيت محبتك في قلبي أبويك فلا يشبعان حتى تشبع، ولا يرقدان

حتى ترقد ، فلما قوي ظهرك، واشتد أزرك، بارزني بالمعاصي في خلواتك،

ولم تستح مني، ومع هذا إن دعوتني أجبتك، وإن سألتني أعطيتك، وإن

تبت إلي قبلتك».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

الحديث مكذوب، ولا وجود له في كتب السنة.

979- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث

الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: ابني لي بيتا فخط لهما جبريل فجعل

آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء نودي من تحته: حسبك يا آدم.

فلما بنياه أوحى الله تعالى إليه أن يطوف به، وقيل له: أنت أول الناس،

وهذا أول بيت. ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح، ثم تناسخت القرون

حتى رفع إبراهيم القواعد منه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «تفرد به ابن لهيعة هكذا مرفوعا». [دلائل النبوة - البيهقي

(2 / 45)]. وقال ابن كثير: «وقفه على عبد الله بن عمرو أقوى وأثبت».

[البداية والنهاية (3 / 477)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «1106».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 231)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي [دلائل النبوة - البيهقي (2 / 45)]. ومن طريقه ابن عساكر

[تاريخ دمشق لابن عساكر (7 / 427)]. عن يحيى بن عثمان بن صالح

قال: حدثنا أبو صالح الجهني قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه.. ابن لهيعة ضعيف، وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث فيه لين. ولم أقف عليه موقوفا كما ذكر ابن كثير رحمه الله.

980- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث

الله نوحا لأربعين سنة ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم،

وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس، وفشوا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه محققو «4049». [المستدرک على الصحيحين (ط الرسالة 5/16)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم :«4005 - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي، ثنا الحسن بن حميد بن الربيع، ثنا موسى بن إسماعيل، وهديبة بن خالد، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ..». [المستدرک على الصحيحين (2/595)]. علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف الحديث.

ورواه ابن أبي حاتم عن موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس موقوفا عليه. [تفسير ابن أبي حاتم (9/3041)].

981- عن جابر بن عبد الله قال: «لما أراد معاوية أن يجرى عينه التي

بأحد كتبوا إليه: إنا لا نستطيع أن نجريها إلا على قبور الشهداء، قال

فكتب: انبشوهم. قال فرأيتهم يحملون على أعناق الرجال كأنهم قوم نيام،

وأصاب المسحاة طرف رجل حمزة بن عبد المطلب فانبعثت دماً».

الحكم على الحديث :

الخبر صحيح.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (3/ 216 ط السلفية)].

تخريج الحديث :

الخبر رواه ابن سعد عن شهاب بن عباد العبدي، قال أخبرنا عبد الجبار بن

الورد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله.. [الطبقات الكبير (3/ 10 ط

الخانجي)]. والسند حسن.

ورواه عن عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: أخبرنا هشام الدستوائي عن أبي

الزبير عن جابر قال: «صرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين

فأخرجناهم بعد أربعين سنة لينة أجسادهم تشنى أطرافهم». [الطبقات الكبير

(3/ 522 ط الخانجي)]. وإسناده صحيح. ومن طريق هشام أخرجه كذلك

ابن أبي شيبة «36790». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 372 ت الحوت)].
وأبو نعيم «516». [دلائل النبوة - أبو نعيم الأصبهاني (ص570)]. ورواه
البيهقي عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر قال
:«استصرخنا إلى قتلانا يوم أحد، وذلك حين أجرى معاوية العين فأتيناهم
فأخرجناهم ثنى أطرافهم، قال: وقال حماد: وزادني صاحب لي في الحديث،
فأصاب قدم حمزة فانتعب دما». [دلائل النبوة - البيهقي (3/ 291)].

982- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت داعيا ومبلغا وليس

إلي من الهدى شيء، وخلق إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره كل من العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 8)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 472)]. ضمن مناكير خالد بن عبد الرحمن، وقال ابن القيسراني: «خالد هذا ترك حديثه لأجل هذا الحديث». [تذكرة الحفاظ لابن القيسراني = أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان (ص 165)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 273)]. وقال ابن السيوطي: «فليس في الحديث إلا الإرسال». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1 / 233)]. وقال الدارقطني: «لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل». [موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (1 / 236)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «2249». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 275)].

رواه الدولابي «2017». [الكنى والأسماء - للدولابي (3 / 1157)].
والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 8)]. وابن حبان [المجروحين لابن
حبان ت زايد (1 / 281)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3 /
472)]. وأبو الشيخ الأصبهاني [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها
(4 / 293)]. واللالكائي «1082». [شرح أصول اعتقاد أهل السنة
والجماعة (4 / 670)]. والبيهقي «167». [القضاء والقدر - البيهقي
(ص183)]. عن خالد بن عبد الرحمن العبدى، عن سماك بن حرب، عن
طارق بن شهاب، عن عمر رفعه.

خالد بن عبد الرحمن اختلاف فيه، هل هو الخراساني أو غيره، فبعضهم جزم
بأنه الخراساني ومنهم ابن حبان، ورواه جماعة فاقترضوا في وصفه على العبدى
كما قال الدولابي. وقد مشى على هذا جماعة ففرقوا بين العبدى والخراساني.
وفرق بينهما صاحب التهذيب، فذكر أولاً الخراساني ثم بعده ترجمة ذكر
العبدى. وقال الدارقطنى في العبدى: «لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل،
يعني ما رواه عيسى بن أحمد العسقلاني ببلخ». [موسوعة أقوال أبي الحسن
الدارقطنى في رجال الحديث وعلله (1 / 236)].

وقد اتفق ابن حبان وابن عدي والحاكم والنقاش على أنهما واحد، وليس
هناك ما يدل على التفرقة إلا وجود أحاديث صالحة ووجود أحاديث منكرة
توهم من قال بالتفرقة أن العبدى هو صاحبها لا الخراساني، وقد أورد ابن

عدي للخراساني أحاديث منكّرة كما حكاه الحافظ نفسه فالظاهر أنّهما واحد. راجع: [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (3/ 232)].

983- عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «بعثني الله

تعالى حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته،

فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «سنده واه». [الدر المنثور في التفسير بالمأثور (458/5)].

تخريج الحديث :

رواه نعيم بن حماد «1653». [الفتن لنعيم بن حماد (2/ 593)]. ومن

طريقه الخلال «4». [أحكام أهل الملل والردة - من الجامع للخلال - ت

كسروي (ص7)]. عن نوح بن أبي مریم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة،

عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال..

نوح بن أبي مریم، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم، ومسلم

بن الحجاج، وأبو بشر الدولابي، والدارقطني : متروك الحديث. وقال البخاري:

نوح بن يزيد بن جعونة يقال: إنه نوح بن أبي مریم أبو عصمة المروزي قاضي

مرو عن مقاتل بن حيان منكر الحديث. وقال في موضع آخر: نوح بن أبي

مریم ذاهب الحديث جدا.

وقال النسائي: أبو عصمة نوح بن جعونة، وقيل: نوح بن يزيد بن جعونة، وهو نوح بن أبي مریم قاضي مرو ليس بثقة، ولا مأمون، روى عنه المقرئ. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (60 / 30)].

984- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بغضُ العربي للمولى

نفاق».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالنكارة محققو «1101». [زهر الفردوس (3 / 379)].

تخريج الحديث :

علقه الديلمي : «1101 - قال ابن لال: حدثنا حامد الرفا، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «...». [زهر الفردوس (3 / 379)]. الحسن بن أبي جعفر، قال ابن حبان: «وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي، وقلب الأسانيد وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلا». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 / 287)].

وعن الرحال بن سالم، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأبدال من الموالى، ولا يبغض الموالى إلا منافق». [ميزان الاعتدال (2/ 47)]. الرحال لا يعرف. قال الذهبي: «والخبر فمنكر». [ميزان الاعتدال (2/ 47)].

ورواه الخلال مقطوعا: 354 - أخبرنا علي بن حرب، قال: ثنا محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن الرحال بن سالم، عن عطاء: «بغض العربي المولى نفاق». [السنة لأبي بكر بن الخلال (1/ 290)].

985- عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «بغض بني هاشم

والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق».

الحكم على الحديث :

واه.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «هذا حديث حسن، رجاله كلهم ثقات». [محجة القرب إلى محبة العرب (ص 228)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 27)].

لكن قال الهيثمي مرة: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 172)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7 / 380)]. وقال محققو المتسردك في الهامش: «إسناده تالف، فيه غير واحد متهم». [المستدرك على الصحيحين (ط الرسالة 7 / 692)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «11312 - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو حفص عمر بن حفص بن يزيد القرظي، عن عمرو بن

شمر، عن جابر بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «..». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 145)].

عمرو بن شمر الجعفي، كنيته أبو عبد الله، قال ابن حبان: «كان رافضيا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت عليهم السلام وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (2 / 41)].

وجابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث، اختلف فيه العلماء، والظاهر أنه متروك الحديث، قال ابن حبان: «وكان سبئيا من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول: إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 / 245)].

وفي الباب ما رواه الحاكم: 6998 - حدثني علي بن حمشاذ العدل، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، أن معقل بن مالك، حدثهم قال: ثنا الهيثم بن حماد، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حب العرب إيمان وبغضهم نفاق». [المستدرک على الصحيحين (4 / 97)]. الهيثم بن جمار متروك الحديث.

986- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «بكاء المؤمن من قلبه،

وبكاء المنافق من هامته».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير إسماعيل بن عمرو [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/86)]. وقال الطبراني: «تفرد به إسماعيل بن عمرو». [المعجم الصغير للطبراني (2/41)]. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4/111)]. وقال ابن حجر: «يشبه أن يكون موضوعا». [لسان الميزان (1/426)]. وقال المناوي: «فيه إسماعيل بن عمرو البجلي قال العقيلي والأزدي: منكر الحديث ثم ساق له العقيلي هذا». [التنوير شرح الجامع الصغير (4/558)]. وحكم عليه الغماري بالوضع [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (3/234)]. وضعفه الألباني «2342». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص346)].

تخرج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 86)]. والطبراني «745». [المعجم الصغير للطبراني (2 / 41)]. وعنه أبو نعيم الأصبهاني [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2 / 121)]. عن إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم..

إسماعيل بن عمرو البجلي، كوفي كان بأصبهان، في حديثه مناكير ، ويحيل على من لا يحتمل [الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 86)].

قوله: (وبكاء المنافق من هامته) أي من رأسه لأن قلبه غير مصدق بجنة ولا نار. [التنوير شرح الجامع الصغير (4 / 558)].

987- عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «شكا خالد بن الوليد

المخزومي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال

النبي ﷺ: إذا أويت إلى فراشك، فقل: اللهم رب السماوات السبع وما

أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا

من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي، عز

جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك

حديثه بعض أهل الحديث. ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلا من غير

هذا الوجه». [سنن الترمذي (5 / 497)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير

الحكم بن ظهير [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 493)]. وضعفه

النووي «536». [الأذكار للنووي ط ابن حزم (ص 189)]. وقال الألباني

: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة (5/ 424)]. وأعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 650)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «3523». [سنن الترمذي (5/ 496)]. والطبراني «1085». [الدعاء - الطبراني (ص332)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 493)]. الحكم بن ظهير، قال: حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ. الحكم بن ظهير الفزاري قال عنه البخاري: «تركوه منكر الحديث». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 259)]. وقال ابن حبان: «كان يشتم الصحابة ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات». [تهذيب التهذيب (2/ 428)].

والمرسل الذي أشار الترمذي هو ما رواه ابن أبي شيبه: 29623 - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، قال: أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال له النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم نمت، اللهم رب السماوات وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو يبغي، عز جارك ولا إله غيرك». [مصنف ابن أبي شيبه (6/ 80 ت الحوت)].

وقد وردت أحاديث أخرى في الأرق لم يصح منها حديث غير ما ورد في من (تعار من الليل)، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب، فإن توضعاً قبلت صلاته». [صحيح البخاري (2/ 54 ط السلطانية)]. ومعنى تعار من الليل أي يعني استيقظ، فهذا يقوم ويصلي حتى لا يضيع وقتنا للذكر.

988- عن ابن عباس قال : «بني هذا البيت على سبع وركتين».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الدارقطني : «تفرد به أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، وكان ضعيفا عن ابن جريج». [أطراف الغرائب والأفراد (3 / 280)]. وحكم عليه بالوضع محققو «1100». [زهر الفردوس (3 / 379)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي : «1100 - قال: أخبرنا عبدوس، أخبرنا أبو منصور الصوفي، حدثنا الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عمر الداريجدي، حدثنا أبو حذيفة البخاري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موقوفا..». [زهر الفردوس (3 / 379)]. أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري صاحب كتاب المبتدأ، حدث فيه بالموضوعات. «177». [سير أعلام النبلاء (9 / 477)].

989- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أشد فرحا بتوبة

أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2675». [صحيح مسلم (8 / 91)]. وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (5 / 508)]. وأورده ابن حبان في «621». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (2 / 387)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8192». [مسند أحمد (13 / 516 ط الرسالة)]. ومسلم «2675». [صحيح مسلم (8 / 91)]. والترمذي «3538». [سنن الترمذي (5 / 507)]. وابن حبان «621». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (2 / 387)]. وابن ماجه «4247». [سنن ابن ماجه (2 / 1419 ت عبد الباقي)]. وأبو عوانة «12011». [مستخرج أبي عوانة (21 / 123)]. عن أبي هريرة رفعه.

990- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، بيت لا تمر

فيه جياع أهله، يا عائشة، بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله، قالها
مرتين أو ثلاثا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2046». [صحيح مسلم (6/ 123)]. وأصلحه أبو داود
«3831». [سنن أبي داود (3/ 426 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي
: «هذا حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (3/ 403)]. وذكره ابن
حبان في «4695». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 432)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «25458». [مسند أحمد (42/ 288 ط الرسالة)]. والدارمي
«2104». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2/ 1309)]. ومسلم
«2046». [صحيح مسلم (6/ 123)]. عن يعقوب بن محمد بن طحلاء،
عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة..

ورواه مسلم «2046». [صحيح مسلم (6/ 123)]. وابن ماجه
«3327». [سنن ابن ماجه (2/ 1104 ت عبد الباقي)]. وأبو داود

«3831». [سنن أبي داود (3/ 426 ط مع عون المعبود)]. والترمذي
 «1815». [سنن الترمذي (3/403)]. وابن حبان «4695». [صحيح
 ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/432)]. عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن
 عائشة مرفوعاً..

ومن أطراف الحديث: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر». [صحيح مسلم
 (6/123)]. و«بيت ليس فيه تمر جياع أهله». [مسند أحمد (42/288
 ط الرسالة)]. و«بيت لا تمر فيه، كالبيت لا طعام فيه». [سنن ابن ماجه
 (ص711 ت هادي)].

991- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا صبيان فيه لا

بركة فيه، وبيت لا خل فيه قفار لأهله».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال المناوي: «فيه عبد الله بن هارون الفروي أورده الذهبي في الضعفاء وقال: له مناكير واتهمه بعضهم أي بالوضع وقدامة بن محمد المدني خرج ابن حبان». [فيض القدير (3/ 209)]. وحكم عليه بالنكارة محققو «1119». [زهر الفردوس (3/ 410)]. وضعفه الألباني «2358». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 383)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «عن أبي الشيخ: حدثنا زكريا الساجي، حدثنا عبد الله بن هارون الفروي، حدثنا قدامة بن محمد بن خشرم، عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن أبيه، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس رفعه..». [زهر الفردوس (3/ 410)].

عبد الله بن هارون بن أبي علقمة الفروي المدني. له عن القعني وغيره مناكير، ولم يترك. ذكره ابن عدي وطعن فيه. [ميزان الاعتدال (2/ 516)]. وراجع

ترجمته عند ابن عدي «1095». [الكامل في ضعفاء الرجال (427/5)].
وقدامة بن محمد بن خشرم الخشرمي من أهل المدينة يروي عن أبيه ومخرمة بن
بكير عن بكير بن عبد الله بن الأشج المقلوبات التي لا يشارك فيها. [المجروحين
لابن حبان ت زايد (219/2)].

قوله (قَفَار لأهله). قَفَر: القفر والقفرة: الخلاء من الأرض، وجمعه قفار وقفور؛
قال الشماخ: يخوض أمامهن الماء حتى تبين أن ساحته قفور وربما قالوا: أرضون
قفور. ويقال: أرض قفر ومفازة قفر وقفرة أيضا؛ وقيل: القفر مفازة لا نبات
بها ولا ماء، وقالوا: أرض مقفار أيضا. [لسان العرب (110/5)]. والمراد:
الخبز بلا آدم.

992- عن عبد الله بن هشام قال : « كان أصحاب النبي ﷺ يتعلمون

هذا الدعاء إذا دخلت السنة أو الشهر : اللهم أدخله علينا بالأمن،

والإيمان، والسلامة، والإسلام، ورضوان من الرحمن، وجواز من

الشیطان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر : « هذا موقوف على شرط الصحيح ». [الإصابة في تمييز

الصحابة (4 / 218)]. وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده

حسن ». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 139)].

لكن قال البيهقي : « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن هشام إلا بهذا

الإسناد، تفرد به رشدين بن سعد ». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 221)].

وضعفه الألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(8 / 6)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «6241 - حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: نا مهدي بن جعفر الرملي قال: نا رشدين بن سعد، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام قال:..». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 221)].
 إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. لكن لم يتفرد به، فقد رواه البغوي: «1539 - حدثني إبراهيم بن هانئ بن أصبغ قال: أخبرني ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عقيل، عن جده عبد الله بن هشام فذكره..». [معجم الصحابة للبغوي (3 / 543)]. وهذا إسناد صحيح. وتضعيف الألباني للحديث إنما بناه على إسناد الطبراني ولم يقف على سند البغوي.

وفي الباب حديث طلحة بن عبيد الله: «أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله». [سنن الترمذي (5 / 447)]. وعن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال، قال: «اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 421)].

993- عن أبي الدرداء قال: «صلى رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى،

ثم أدبر فاتبعه أبي، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو، واتبعتهم

حتى انتهينا إلى اللحامين عند دار أبي كثير فقال لهم رسول الله ﷺ: لا

تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا

تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا تحتكروا».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «وفيه عمرو بن صهبان أيضا، وهو متروك». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (4 / 81)].

تخريج الحديث :

عزاه الهيثمي إلى الطبراني «6360». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/

81)]. ولم أجده فيه، ولعله ضمن الجزء المفقود. وقال بعد إيراده: «وفيه

عمرو بن صهبان أيضا، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/

81)].

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها». [صحيح البخاري (69 / 3)].

994- عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليطلع

في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن حبان في «791». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 521)]. وصححه بشواهده محققو «6642». [مسند أحمد (11/ 216 ط الرسالة)]. وصححه أحمد شاكر «6642». [مسند أحمد (6/ 197 ت أحمد شاكر)]. والألباني «1144». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 135)].

لكن قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: «لم أدرك أحدا من مشيختنا ولا فقهاءنا يلتفتون إلى ليلة النصف من شعبان، ولم ندرك أحدا منهم يذكر حديث مكحول، ولا يرى لها فضلا على ما سواها من الليالي». [البدع والنهي عنها (ص92)]. وقال الدارقطني: «الحديث غير ثابت». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 51)]. وذكره ابن الجوزي في [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 66)]. وقال العقيلي: «في النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين، والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة

صباح، فليلة النصف من شعبان داخله فيها إن شاء الله». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 29)]. وقال ابن رجب: «في فضل ليلة نصف شعبان أحاديث أخر متعددة، وقد اختلف فيها، فضعفها الأكثرون». [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص 245 ت عوض الله)]. وقال القاسمي: «قال أهل التعديل والتجريح: ليس في حديث ليلة النصف من شعبان حديث يصح». [إصلاح المساجد من البدع والعوائد (ص 100)]. وقال ابن العربي المالكي: «وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعول عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها، فلا تلتفتوا إليها». [أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية (4/ 117)]. وقال ضياء الرحمن: «لا يوجد في نزول الله تبارك وتعالى في ليلة النصف من شعبان وفضله حديث يعتمد عليه. ولكن ورود هذه الأحاديث الكثيرة في نزول الله تبارك وتعالى في ليلة النصف من شعبان يدل على أن له أصلاً. وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة نزول تبارك وتعالى كل ليلة، وليلة النصف من شعبان داخل فيها». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 282)]. وقال البراك: «وأما ما ورد من النزول ليلة النصف من شعبان؛ فالمعروف أنه لم يصح فيه شيء بخصوصه». [توضيح المقصود من حائية ابن أبي داود (ص 77)].

تخريج الحديث :

الحديث رواه ابن حبان «791». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 521)] وابن أبي عاصم «512». [السنة لابن أبي عاصم (1/ 224)].

والطبراني «215». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 108)]. من طريق مكحول، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن.

وهذا إسناد منقطع، فمكحول لم يلق مالك بن يخامر، وهو مضطرب فرواه أبو خلود عتبة بن حماد القاري، عن الأوزاعي، عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل. قال ذلك هشام بن خالد: عن أبي خلود.

وخالفه سليمان بن أحمد الواسطي، فرواه عن أبي خلود، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، كلاهما غير محفوظ.

وقد روى عن مكحول في هذا روايات، وقال هشام بن الغاز: عن مكحول، عن عائشة، وقيل: عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن مكحول، عن أبي إدريس مرسلا. وقال: الحجاج بن أرطاة، عن مكحول،

عن كثير بن مرة مرسلًا، أن النبي ﷺ، قال. وقيل: عن مكحول من قوله.
 «970-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/
 (50)].

ورواه الدارقطني «82». [النزول للدارقطني (ص165)] عن الحجاج، عن
 مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ.. كثير ليس
 صحابيًا، فالعسكري لما ذكره في جملة الصحابة قال: «ذكره ابن أبي خيثمة
 في جملة الصحابة الذين يعرفون بكناهم، وهو وهم». [الإنباء إلى معرفة
 المختلف فيهم من الصحابة (2/115)]. فعلى هذا هو مرسل. ثم الحجاج
 ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا «3». [فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (ص27)]. من
 طريق: إسحاق بن عبد الله، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن كثير بن
 مرة قال: أدركت أصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عن رسول الله ﷺ حديثًا
 لم أنسه.. إسناده ساقط إسحاق بن عبد الله القرشي متروك الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه: 1702 - أخبرنا عبد الرزاق، أنا إبراهيم بن عمر الأنباري، أنه سمع الوضين بن عطاء، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن وله في تلك الليلة عتقاء عدد شعر مسوك غنم كلب» .. [مسند إسحاق بن راهويه (3 / 981)]. إسناده معضل، وإبراهيم بن عمرو الصنعاني مجهول. والوضين بن عطاء قال فيه ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر». [تقريب التهذيب (ص 581)].

ورواه عنه ابن أبي شيبة «87». [العرش وما روي فيه (ص 485)]. من طريق الأحوص بن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني، أن النبي ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى يطلع إلى عبادته في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده المؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه. أحوص بن حكيم بن عمير بن الأسود منكر الحديث.

وهو أيضا مضطرب، يرويه الأحوص بن حكيم، واختلف عنه: فرواه عيسى بن يونس، عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة. وخالفه مخلد بن يزيد، فرواه عن الأحوص، عن مهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة..

ورواه أحمد «6642». [مسند أحمد (11/ 216 ط الرسالة)] وفيه ابن لهيعة ضعيف الحديث اختلط آخر عمره. و تابعه رشدين بن سعد بن حيي، رشدين لا يفرح بمتابعته فهو ضعيف مشهور.

ورواه ابن ماجه : 1390 - حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي قال: حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن الضحاك بن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن». [سنن ابن ماجه (1/ 445 ت عبد الباقي)]. الوليد بن مسلم مدلس مشهور، وابن لهيعة مشهور وقد تقدم ضعفه. ووالد الضحاك هو عبد الرحمن بن عرزب مجهول.

وذكره ابن فيل : «82- حدثنا الحسن، ثنا الجوهري، ثنا عبيد بن أبي فرد، ثنا ابن لهيعة، عن الزبير بن سليمان، سمعت الضحاك بن عبد الله بن عروب، على منبر دمشق حدثني أبي، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ينزل الله تعالى ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل مسلم إلا لمشرك أو مشاحن))». [جزء ابن فيل (ص 109)]. عبيد بن أبي قرة ضعيف، والزبير بن سليمان مجهول.

ورواه ابن خزيمة: 48 - روى عمرو بن الحارث، أن عبد الملك حدثه، عن المصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، أو عمه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، فيغفر لكل شيء إلا الإنسان في قلبه شحناء، أو مشرك بالله». [التوحيد لابن خزيمة (1/ 325)]. عبد الملك بن عبد الملك القرشي، منكر الحديث، قال البخاري: «فيه نظر. حديثه في أهل المدينة». [التاريخ الكبير للبخاري (6/ 558 ت الدباسي والنحال)]. وقال ابن حبان

:«منكر الحديث جدا يروي مالا يتابع عليه فالأولى في أمره ترك ما انفرد به

من الأخبار». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 136)].

ورواه البزار :«2754 - حدثنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا أبو صالح

الحراني يعني عبد الغفار بن داود، قال: أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن عبد

الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرة، عن عوف

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم..». [مسند البزار =

البحر الزخار (7/ 186)]. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، قال

الترمذي :«ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى القطان وغيره، ورأيت محمد

بن إسماعيل يقوي أمره ويقول: هو مقارب الحديث. وقال ابن خراش: متروك.

وقال ابن عدي: أروي الناس عنه: أبو عبد الرحمن المقرئ، وعامة حديثه لا

يتابع عليه..». [تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 410)]. وابن

لهيعة ضعيف سبق بيانه.

ورواه أحمد :«26018 - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن

أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فخرجت، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال لي: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قلت: يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب». [مسند أحمد (43/ 146 ط الرسالة)]. الحجاج ضعيف كما سبق. وهو منقطع، قال البخاري: «يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير». [سنن الترمذي (2/ 108)].

فالحديث ضعيف مضطرب.

شرح مشكل الحديث:

قوله ﷺ (شحناء) هي البغضاء، والمراد بالذنب الذي لا يغفر هو ذنب المشاحنة لا كل الذنوب، وهذا كمن تاب من الربا، ولم يتب من شرب الخمر، فإن توبته من الربا صحيحة. [مدارج السالكين (1/ 425 ط عطاءات العلم)].

وصح عن النبي ﷺ قوله: «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال:

أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا».[صحيح مسلم (8 / 11 ط التركية)]. فمن العجيب أن يركز الناس على حديث النصف من شعبان -مع ضعفه- وينسون هذا الحديث الذي فيه أن الأمر يتكرر كل اثنين وخميس!

والحديث إنما في البغضاء التي لا تستحق، كمن يشاحن أخاه لنديا، أو أمور تافهة، ولا يدخل في هذا الهجر من أجل الدين، وكذا الهروب من الأذية، فقد هجر النبي ﷺ كعب بن مالك، وأمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يهجروه ولا يكلموه، هو وهلال بن أمية ومرارة بن ربيعة؛ لتخلفهم عن غزوة تبوك، حتى أنزل الله عز وجل توبتهم وعذرهم، فأمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يراجعوهم الكلام. وقد مضى على ذلك خمسين ليلة. [صحيح البخاري (6 / 5)]. وهجر ابن عمر ابنه حتى مات [مسند أحمد (8 / 527 ط الرسالة)]. فالذين لا يحل هجرهم هم الذين يأمنهم الناس على دماءهم وأموالهم وأعراضهم المصدقون بوعد الله ووعيدة المجتنبون لكبائر الإثم والفواحش. [الاستذكار (8 / 294)]. فمن كان من الفساق أو سيء الدين، أو يتسبب في أذيتك، فهذا لا يدخل في من حرم هجرهم ولا في المراد بالمتشاحنين.

995- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بين العبد والجنة سبع

عِقَاب، أهونها الموت. قال أنس: قلت: يا رسول الله! فما أصعبها، قال:

الوقوف بين يدي الله عز وجل إذا تعلق المظلومون بالظالمين».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «990». [الزيادات على الموضوعات (2 / 782)].
والفتني [تذكرة الموضوعات للفتني (ص 214)]. وحكم عليه الألباني بالوضع
«7157». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(14 / 1266)].

تخریج الحديث :

رواه ابن النجار من طريق أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قراءة
عليه في معجم شيوخه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم
القراري بقصر ابن هبيرة، حدثني عبد الله بن زيد بن جعفر بن عبد الله بن
محمد بن علي بن أبي طالب، عن جده جعفر، عن أبي هدبة، عن أنس بن

مالك..». [ذيل تاريخ بغداد للمحب ابن النجار (18/ 18 ط العلمية)].
إبراهيم بن هذبة أبو هذبة، الفارسي. قال ابن عدي: «كان بالبصرة ثم وافي
بغداد، وحدث عن أنس وغيره بالبواطيل». [الكامل في ضعفاء الرجال (1/
341)].

قوله (عقاب) جمع عقبة وهي المرقى الصعب في الجبل وأراد بها ها هنا الأمور
الشاقة لأنه جعل الموت منها حيث. [التنوير شرح الجامع الصغير (4/
569)].

996- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما أيوب

يغتسل عريانا، خر عليه رجل جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه، فنادى

ربه: يا أيوب، ألم أكن أغنيك عما ترى؟. قال: بلى، يا رب، ولكن لا

غنى لي عن بركتك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3391». [صحيح البخاري (4 / 151)]. وذكره ابن

حبان في «3084». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 85)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3391». [صحيح البخاري (4 / 151)]. وابن حبان

«3084». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 85)]. والبيهقي

«259». [الأسماء والصفات - البيهقي (1 / 330)]. عن عبد الرزاق،

أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه.. والحديث في صحيفة

همام «46». [صحيفة همام بن منبه (ص 39)].

ورواه النسائي: «409 - أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...». [سنن النسائي (276 /1)].

قوله (رجل جراد) الرجل بالكسر: الجراد الكثير. [النهاية في غريب الحديث والأثر (203 /2)].

997- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بيننا رجل بفلاة من الأرض

فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان. فتنحى ذلك السحاب فأفرغ

ماءه في حرة، فإذا شجرة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله،

فتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد

الله، ما اسمك؟ قال: فلان. للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا

عبد الله، لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي

هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟. قال: أما إذ

قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، وآكل أنا وعتالي

ثلثا، وأرد فيها ثلثه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2984». [صحيح مسلم (8 / 222)]. وذكره ابن حبان

في «3178». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 135)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7941». [مسند أحمد (13 / 323 ط الرسالة)]. ومسلم «2984». [صحيح مسلم (8 / 222)]. وابن حبان «3178». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 135)]. عن يزيد بن هارون ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبي هريرة..

ورواه الطيالسي «2710». [مسند أبي داود الطيالسي (4 / 312)]. ومن طريقه مسلم «2984». [صحيح مسلم (8 / 223)]. عن عبد العزيز بن أبي سلمة بمثله..

قوله (بيننا) أي بين أوقات (رجل بفلاة) أي: بصحراء واسعة (من الأرض فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان) الحديقة هي بستان يدور عليه حائط، وفلان كناية منه عليه الصلاة والسلام عن اسم صاحب الحديقة. (فتنحى ذلك السحاب) أي: ابتعد عن مقصده (فأفرغ ماءه في حرة) وهي أرض ذات حجارة سود (فإذا شُرْجة) مسيل الماء إلى السهل من الأرض (من تلك الشِراج) أي: الواقعة في تلك الحرة (قد استوعبت) أي: بالأخذ (ذلك الماء) أي: النازل من السحاب الواقع في الحرة (كله فتتبع) أي: ذلك الرجل (الماء) أي: أثره (فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء) أي: من مكان إلى مكان من حديقته (بمسحاته) بكسر الميم وهي المجرفة من الحديد أو غيره (فقال) أي: الرجل (له) أي: لصاحب الحديقة (يا عبد الله ما اسمك؟) أي: المخصوص (قال: فلان؛ الاسم) بالرفع وقيل بالنصب، قال الطيبي: هو صرح

باسمه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنى عنه بفلان ثم فسر بقوله:
الاسم (الذي سمع في السحابة) ولعل العدول عن التصريح إلى الكناية للإشارة
إلى أن معرفة الأسماء المبهمة في بعض المواضع ليست من الأمور المهمة (فقال
له) أي للرجل (يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في
السحاب الذي هذا ماؤه ويقول) أي: ذلك الصوت يعني صاحبه للسحاب،
وفي نسخة يقول (اسق حديقة فلان لاسمك) قال الطيبي أي: قلت أنا فلان
لاسمك المخصوص وبدله، فإن الهاتف صرح بالاسم، والكناية من السامع
(فما تصنع فيها؟) أي: في حديقتك من الخير حتى تستحق هذه الكرامة
(قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها) أي: من زرع الحديقة
وثمرها (فأتصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها) أي: وأصرف في الحديقة
للزراعة والعمارة (ثلثه). راجع: [مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (4/1327)].

998- عن أبي هريرة أنه قال لكعب : «ألا أحدثك عن أبي القاسم ﷺ؟».

قال: بلى، فتواعدا ليلة قبة من قباب معاوية واجتمع عليهما الناس فما زال أبو هريرة ليلته أجمع يقول: قال رسول الله ﷺ، قال أبو القاسم حتى أصبح فلم يرده كعب إلا في ثلاثة أحاديث، قال أبو هريرة: بينا سليمان بن داود يسير في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يا لادين فوقف سليمان فقال: إن دين الله لظاهر وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك، فزعم شريكه أنه مات، وأوصى إن ولدت غلاما أن أسميه يالادين فأرسل إلى الشريك، فاعترف أنه قتله؛ فقتله سليمان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد».

[حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8 / 276)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «301». [مسند الشاميين للطبراني (1/ 177)]. وعنه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8/ 276)]. حدثنا محمد بن هارون الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: قال أبو هريرة لكعب.. محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن هلال العاملي من أهل دمشق كنيته أبو عمر. [الثقات لابن حبان (9/ 151)] مجهول، وهو منقطع بين مكحول وبين أبي هريرة.

999- عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

:«الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين، فمن برهما فتح له، ومن

عقهما أغلق دونه».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالنكارة محققو «1152». [زهر الفردوس (3 / 467)].

تخريج الحديث :

رواه ابن شاهين «289». [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن

شاهين (ص 91)]. ومن طريقه الديلمي «1152». [زهر الفردوس (3 /

467)]. ورواه ابن الجوزي «74». [البر والصلة لابن الجوزي (ص 79)].

عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الكريم بن فرات بن ثعلبة الهمداني،

عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. سليمان بن أبي داود

الحراني كنيته أبو أيوب، قال ابن حبان :«منكر الحديث جدا، يروي عن

الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما

وافق الأثبات من رواية ابنه عنه». [المجروحين لابن حبان ت حمدي (1 /

422)].

1000- عن راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج

بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار. فقلت من هؤلاء؟. قال

الذين يتزينون للزينة. قال: ثم مررت بجم منتن الريح فسمعت فيه أصواتا

شديدة. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟. فقال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن

ما لا يحل لهن. ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء

يا جبريل قال: هؤلاء الغمازات النمازات وذلك قول الله عز وجل {ويل

لكل همزة لمزة}».

الحكم على الحديث :

منكر بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «هذا مرسل وقد روينا موصولا فيما مضى». [شعب الإيمان

(5/ 309 ت زغلول)].

تخريج الحديث :

رواه أبو العباس الأصم «156». [مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم

وإسماعيل الصفار (ص104)]. ومن طريقه البيهقي «6750». [شعب

الإيمان (5/ 309 ت زغلول)]. عن أبي عتبة، نا بقية، نا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ.. وهذا مرسل. وسعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (497/10)].

والموصول الذي أشار إليه البيهقي عنده في «6716». [شعب الإيمان (5/ 299 ت زغلول)] من طريق أبي داود وهو في سننه: 4878 - حدثنا ابن المصفي، نا بقية وأبو المغيرة قالوا: حدثنا صفوان قال: حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم». [سنن أبي داود (4/ 420 ط مع عون المعبود)]. وهو صحيح.

الفهرس

- التعريف بديوان الحديث: 1
- 751- عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم: أنه يجد عرقا سمينا، أو مرماتين حستين، لشهد العشاء»..... 7
- 752- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : «أثقل شيء في الميزان يوم القيامة خلق حسن»..... 9
- 753- عن عياض بن حمار قال : «قلت: يا رسول الله، رجل من قومي يشتمني وهو دوني، علي بأس أن أنتصر منه؟. قال: المستبان شيطانان، يتهاذيان ويتكاذبان»..... 11
- 754- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : «لا عدوى ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث: في الفرس، والمرأة، والدار»..... 13
- 755- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : «من شفع لأحد شفاعة، فأهدى له هدية فقبلها، فقد أتى بابا عظيما من الربا»..... 18
- 756- عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ فقال : «يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم. ثم همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟. قال: كلهم من قريش»..... 21
- 757- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال : «اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة، فإن الله لن يجمع أمتي إلا على هدى»..... 23
- 758- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ : «اثنان فما فوقهما جماعة»..... 25

- 759- عن مقدم بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه». 27
- 760- قال رسول الله ﷺ: «الوضوء سلاح المؤمن» 30
- 761- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بعد صلاة الجمعة: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، أعاده الله عز وجل من السوء إلى الجمعة الأخرى». 31
- 762- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤنسات الغاليات». 34
- 763- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم، وجار السوء». 37
- 764- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت». 39
- 765- عن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال: «اثنان يكرههما ابن آدم: الموت، والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب». 40
- 766- عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه، أضمن له الجنة». 42
- 767- عن القاسم بن محمد، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته: «أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخله، فعرفت في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله ﷺ، ماذا أذنبت؟. فقال رسول الله ﷺ: ما بال هذه الثمرقة؟. قلت: اشتريتها لك لتقعدها عليها وتوسدّها، فقال رسول الله ﷺ:

إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، فيقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وقال: إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة». 44

768- عن جابر بن عبد الله قال: «صنع أبو الهيثم بن التَّيَّهَان للنبِيِّ ﷺ طعاما، فدعا النبي ﷺ وأصحابه، فلما فرغوا قال: أثيبوا أخاكم. قالوا: يا رسول الله، وما إثابته؟. قال: إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه، وشرب شرابه فدعوا له فذلك إثابته». 47

769- عن عياض أبي أشرس السلمي قال: «رأيت يعلى بن مرة دعوته إلى مأدبة فقعد صائما، فجعل الناس يأكلون ولا يطعم، فقلت له: والله لو علمنا أنك صائم ما عتبناك، قال: لا تقولوا ذلك، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: أجب أخاك فإنك منه على اثنتين إما خير فأحق ما شهدته، وإما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير». 50

770- عن عائشة قالت: «جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا. قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل، لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أث خبره، إني أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره، قالت الثالثة: زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق. قالت الرابعة: زوجي كليل تامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب اشتف، وإن اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث، قالت السابعة: زوجي غيايا أو عيايا، طباقا، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجي مالك، وما مالك مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع، أناس من حلي أذني، وملا من شحم عضدي، وبجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق، فجعلني في أهل صهيل وأطيظ ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأصبح، وأشرب فأتمح أم أبي زرع، فما أم أبي زرع، عكومها رداح، وبيتها

فساح، ابن أبي زرع، فما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة، بنت أبي زرع، فما بنت أبي زرع، طوع أبيها وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها، جارية أبي زرع، فما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثنا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثنا، ولا تملأ بيتنا تعشيشنا، قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلا سريا، ركب شريا، وأخذ خطيا، وأراح علي نعمًا ثريا، وأعطاني من كل رائحة زوجا، وقال كلي أم زرع وميري أهلك، قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع، قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع»..... 52

771- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون»..... 55

772- عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا»..... 58

773- عن حشي أنهم قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال: «فلعلكم تأكلون متفرقين؟». قالوا: نعم، قال: فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليه، يبارك لكم فيه»..... 59

774- عن معن بن يزيد أو أبا معن، قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني. قال: فاجتمعنا أول الناس، فأتيناه، فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلم متكلم منا، فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصر، وليس وراءه منفذ، ونحوا من هذا، فغضب رسول الله ﷺ، فقام، فتلاومنا، ولام بعضنا بعضا، فقلنا: خصنا الله به أن أتانا أول الناس، وأن فعل وفعل. قال: فأتيناه، فوجدناه في مسجد بني فلان، فكلمناه، فأقبل يمشي معنا، حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه، ثم قال: إن الحمد لله، ما شاء الله جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا ثم أقبل علينا فأمرنا، وكلمنا، وعلمنا»..... 62

- 775- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: «أن رجلا قال للنبي ﷺ: أخبرني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي فأنسى؟. قال: اجتنب الغضب ثم أعاد عليه، فقال: اجتنب الغضب». 64
- 776- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «اجتنبوا أن تشربوا في الدباء، والحنتم، والمزفت، واشربوا في السقاء، فإن رهبتم غليته فأمدوه بالماء». 66
- 777- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الكبر؛ فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله: اكتبوا عبدي هذا من الجبارين». 68
- 778- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح كل شر». 69
- 779- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟. قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات». 72
- 780- عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، ثلاث مرات، فقل: يا رسول الله ما يوم الخلاص؟. فقال: يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة، فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا، فيأتي سبحة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص». 74
- 781- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا الكبائر، وسددوا، وأبشروا». 76
- 782- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمعالجة مالك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف». 78
- 783- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الوجوه، ولا تضربوها». 81
- 784- عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا دعوات المظلوم». 82

- 785- عن أبان بن عثمان عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا مجالس العشيرة»..... 83
- 786- قال النبي ﷺ: «اجتنبوا من المناكح الجنون والجذام والبرص»..... 85
- 787- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: «اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل»..... 86
- 788- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة التي يزجر بها زجرا فإنها من الميسر»..... 90
- 789- عن عقبة بن عامر الجهني قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ وعنده خصمان يختصمان فقال لي: اقض بينهما. فقلت: بأبي أنت وأمي أنت أولى بذلك، فقال: اقض بينهما، فقلت: على ماذا؟. قال: اجتهد فإن أصبت فلك عشر حسنات ، وإن لم تصب فلك حسنة»..... 92
- 790- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصاني ربي بتسع. أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، وبالعدل في الرضى والغضب، وبالقصد في الغنى والفقر، وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني وأن يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا» . 94
- 791- عن سعد بن أبي وقاص: «أن قوما شكوا إلى رسول الله ﷺ قحط المطر، قال: فقال: اجثوا على الركب ثم قولوا: يا رب، يا رب. قال: ففعلوا، فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم»..... 96
- 792- عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم على الفتيا، أجرؤكم على النار»..... 98
- 793- عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم على قسم الجد أجرؤكم على النار»..... 100

- 794- عن دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ: «حين بعثه إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله ﷺ قبضية فقال: اجعل صديعها قميصا وأعط صاحبك صديعا تختمر به. فلما ولى قال: مرها تجعل تحتها شيئا لئلا يصف». 102
- 795- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «اجعل في دعائك: ارزقي لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقاءك». 105
- 796- عن ابن عباس: «أن رجلا قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت. فقال له النبي ﷺ: أجعلتني والله عدلا؟. بل ما شاء الله وحده». 107
- 797- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا أئمتكم خياركم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين الله عز وجل». 110
- 798- عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا». 112
- 799- عن النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال، من فعل ذلك استبرأ ل عرضه ودينه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يقع فيه، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض محارمه». 113
- 800- عن فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة». 115
- 801- عن علباء بن أحمر الشكري أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ، فقال: «يا أبا بكر انتظر بها القضاء. فذكر ذلك أبو بكر لعمر، فقال له عمر: ردك يا أبا بكر. ثم إن أبا بكر قال لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي ﷺ، فخطبها فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء. فجاء عمر إلى أبي بكر فأخبره، فقال له: ردك يا عمر. ثم إن أهل علي قالوا لعلي: اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ. فقال: بعد أبي بكر وعمر؟ فذكروا له قرابته من النبي ﷺ، فخطبها فزوجه النبي ﷺ، فباع علي بعيرا له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين. فقال له النبي ﷺ: اجعل ثلثين في الطيب وثلثا في المتاع». 117

802- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم واعملوها بالقرآن، فإن أفقر البيوت لا يقرأ فيه كتاب الله عز وجل»..... 119

803- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبورا»..... 120

804- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثني أبي: «أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فذكر في الحديث قصة، فقال: ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هن عوان عندكم، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، ألا إن لكم على نساءكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن»..... 121

805- عن عمير بن هانئ قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: «يا رسول الله، إنا لنجد للقرآن منك ما لا نجده من أنفسنا إذا نحن خلونا، فقال: أجل، أنا أقرأه لبطن، وأنتم تقرأون الظهر، قالوا: يا رسول الله وما البطن من الظهر؟ قال: «قرأه أتدبره وأعمل بما فيه، وتقرءونه أنتم هكذا، وأشار بيده فأمرها هكذا»..... 124

806- عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «اجلدوا في قليل الخمر وكثيره؛ فإن أولها وآخرها حرام»..... 125

807- عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ: «يا ربيعة، ألا تتزوج؟ قال: فقلت: لا والله يا رسول الله، ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء، قال: فأعرض عني، ثم قال لي بعد ذلك: يا ربيعة، ألا تتزوج؟ قال: فقلت: لا والله يا رسول الله، ما أريد أن أتزوج، وما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء، فأعرض عني، قال: ثم راجعت نفسي فقلت: والله يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة، قال: وأنا أقول في نفسي: لئن قال لي الثالثة لأقولن: نعم، قال:

فقال لي الثالثة: يا ربيعة ألا تتزوج؟. قال: فقلت: بلى يا رسول الله، مرني بما شئت أو بما أحببت قال: انطلق إلى آل فلان، إلى حي من الأنصار، فيهم تراخي عن رسول الله ﷺ، فقل لهم: إن رسول الله ﷺ يقرئكم السلام، ويأمركم أن تزوجوا ربيعة فلانة - امرأة منهم -، قال: فأتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا: مرحبا برسول الله ﷺ، وبرسول رسول الله ﷺ، والله لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا بحاجته، قال: فأكرموني وزوجوني وأطفوني، ولم يسألوني البينة، فرجعت حزينا، فقال رسول الله ﷺ: ما بالك؟. فقلت: يا رسول الله أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني وأطفوني ولم يسألوني البينة، فمن أين لي الصداق؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي: يا بريدة، اجمعوا له وزن نواة من ذهب. قال: فجمعوا له وزن نواة من ذهب قال: فقال النبي ﷺ: اذهب بهذا إليهم، وقل هذا صداقها» فذهبت به إليهم، فقلت: هذا صداقها، قال: فقالوا: كثير طيب، فقبلوا ورضوا به، قال: فقلت: من أين أولم؟ قال: فقال: يا بريدة اجمعوا له في شاة. قال: فجمعوا له في كبش سمين، قال: وقال النبي ﷺ: اذهب إلى عائشة فقل: انظري إلى الممثل الذي فيه الطعام فابعثي به قال: فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ذاك، فقالت: ها هو ذاك الممثل فيه سبعة أصع من شعير، والله إن أصبح لنا طعام غيره قال: فأخذته فجئت به إلى النبي ﷺ فقال: اذهب بها إليهم فقل: ليصلح هذا عندكم خبزا. قال: فذهبت به وبالكبش، فقال: فقبلوا الطعام، وقالوا: اكفونا أنتم الكبش، قال: وجاء ناس من أسلم فذبخوا، وسلخوا وطبخوا، قال: فأصبح عندنا خبز ولحم، فأولمت، ودعوت رسول الله ﷺ قال: وأعطاني رسول الله ﷺ أرضا، وأعطى أبا بكر أرضا، فاختلفنا في عذق نخلة، قال: وجاءت الدنيا فقال أبو بكر: هذه في حدي وقلت: لا بل هي في حدي. قال: فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها، قال: فقال لي: يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك، حتى تكون قصاصا، قال: فقلت: لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا، قال: والله لتقولن لي كما قلت لك، حتى تكون قصاصا، وإلا استعديت برسول الله ﷺ. قال: فقلت: لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا، قال: فرفض أبو بكر الأرض، وأتى النبي ﷺ فجعلت أتلوه، فقال أناس من أسلم: يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال، ويستعدي عليك، قال: فقلت: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر هذا ثاني اثنين، هذا ذو شيبة المسلمين، إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه، فيغضب

فيأتي رسول الله ﷺ، فيغضب لغضبه، فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة، قال: فرجعوا عني، وانطلقت أتلوه حتى أتى النبي ﷺ، فقص الذي كان، قال: فقال رسول الله ﷺ: يا ربيعة ما لك والصديق؟. قال: فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا، فقال لي: قل: مثل ما قلت لك فأبيت أن أقول له، فقال رسول الله ﷺ: أجل، فلا تقل له مثل ما قال، ولكن قل: يغفر الله لك يا أبا بكر قال: فولى الصديق رضي الله عنه وهو يبكي». 126

808- عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: «ذهبت أنا وأخي، إلى رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، إن أمنا كانت في الجاهلية تقري الضيف، وتصل الرحم، هل ينفعها عملها ذلك شيئاً؟، قال: لا. قال: فإنها وأدت أختها لها في الجاهلية لم تبلغ الحنث؟. فقال رسول الله ﷺ: الموءودة والوائدة في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام». 131

809- عن ابن الردين عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يغدو في طلب علم مخافة أن يموت جاهلاً أو في إحياء سنة مخافة أن تدرس إلا كان كالغازي الرابع في سبيل الله عز وجل ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه». 137

810- عن عبد الله بن بسر: «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب الناس يوم الجمعة، فقال: اجلس فقد آذيت وآنيت». 139

811- عن عصمة أن رسول الله ﷺ: «استعمل رجلاً على الصدقة فقال: يا رسول الله، اختر لي، فقال: اجلس في بيتك». 141

812- عن سهل بن سعد قال: «إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي ﷺ غاضب يوماً فاطمة، فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد، فجاءه النبي ﷺ يتبعه، فقال: هو ذا مضطجع في الجدار، فجاءه النبي ﷺ وامتلأ ظهره تراباً، فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره، ويقول: اجلس يا أبا تراب». 143

- 813- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «استأذن الأسود بن وهب على رسول الله ﷺ، فبسط له رسول الله ﷺ رداءه، فقال: اجلس يا خال، فإن الخال والد قالت: وما سمعت رسول الله ﷺ يدعو باسمه إلا يا خال». 145
- 814- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة. وقال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعشق ولد زنية». 148
- 815- عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان يصلي في المسجد منهم ألف رجل وزيادة لا يكون فيهم مؤمن». 151
- 816- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: افتح فدخل، فقال رسول الله ﷺ: «ما حبسك علي، فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردي أنس يزعم إنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما صنعت؟. فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال رسول الله: إن الرجل قد يحب قومه». 153
- 817- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟. أو بمن تحرم عليه النار؟. على كل قريب هين سهل». 157
- 818- عن ابن عباس: «أن جارية بكرا أتت النبي ﷺ، فذكرت أن أباهما زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ». 160
- 819- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كانت له امرأتان فمال إلى إحداها جاء يوم القيامة وشقه مائل». 164

820- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه». 168

821- قال النبي ﷺ: «رحم الله من عمل عملا فاتقنه». 172

822- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه». 173

823- عن عبد الله بن شاذب قال: «جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأمل لأبي عبيدة يوم بدر، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه { لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم } [المجادلة: 22]». 178

824- عن أبي بريدة قال: «خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء. فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله ﷺ: إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف». 180

825- عن واثلة قال: «كنت من أهل الصفة، فدعا رسول الله ﷺ يوما بقرص، فكسره في القصعة، وصنع فيها ماء سخنا، ثم صنع فيها ودكا، ثم سفسفها، ثم لَبَّقَها، ثم صعبها ثم قال: اذهب فائتني بعشرة أنت عاشرهم فجئت بهم، فقال: كلوا، وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها فأكلوا منها حتى شبعوا». 183

826- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أجلوا الله يغفر لكم». قال ابن ثوبان: يعني: أسلموا». 185

827- عن ابن عباس قال: «لطم أبو جهل فاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكت إلى أبيها فقال: ائتي أبا سفيان، فأنته فأخبرته فأخذ بيدها وقام معها حتى وقف على أبي جهل وقال لها: الطميه كما لطمك، ففعلت فجاءت إلى النبي فأخبرته فرفع يديه وقال: اللهم لا تنسها لأبي سفيان. قال ابن عباس: ما شككت أن كان إسلامه إلا لدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم»..... 187

828- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إني لا أتقبل الصلاة إلا ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين، وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس أكلوه بعزتي وأستحفظه ملائكتي وأجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة»..... 189

829- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «للمرأة ستران، قيل: وما هما؟ قال: الزوج والقبر. قيل: فأيهما أستر؟ قال: القبر»..... 192

830- عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مسجد المدينة، فجعل يقول: «أين فلان بن فلان، فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فقال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم، إن الله اصطفى من خلقه خلقا، ثم تلا هذه الآية {الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس} [الحج: 75]. خلقا يدخلهم الجنة، وإني مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، قم يا أبا بكر. فقام فجثا بين يديه، فقال: إن لك عندي يدا، إن الله يجزيك بها، فلو كنت متخذًا خليلا لاتخذتك خليلا، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي. وحرك قميصه بيده، ثم قال: ادن يا عمر، فدنا فقال: قد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل، ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهما إلي، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة. ثم تنحى وأخا بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان، فقال: ادن يا عثمان، ادن يا عثمان. فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ﷺ، ثم نظر إليه، ثم نظر إلى السماء، فقال:

سبحان الله العظيم. ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان، فإذا أزراره محلولة، فزررها رسول الله ﷺ بيده، ثم قال: اجمع عطفني ردائك على نحرِك، فإن لك شأنًا في أهل السماء، أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب دما، فأقول: من فعل هذا بك؟ فتقول فلان وفلان، وذلك كلام جبريل عليه السلام وذلك إذ هتف من السماء إلا إن عثمان أمين على كل خاذل ثم دعا عبد الرحمن بن عوف، فقال: ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلمك الله على مالك بالحق، أما إن لك عندي دعوة وقد أخرتها» قال: خري لي يا رسول الله، قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة أكثر الله مالك، قال: وجعل يحرك يده، ثم تنحى وأخى بينه وبين عثمان، ثم دخل طلحة والزبير، فقال: ادنوا مني. فدنوا منه فقال: أنتما حواربي كحواري عيسى ابن مريم عليه السلام، ثم أخى بينهما. ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر، فقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية، ثم أخى بينهما. ثم دعا عويمرا أبا لدرءاء وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان أنت منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر، ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟. قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: أن تنقذ ينقذك وإن تركهم لا يتركوك، وإن تحرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم ففرك، فأخى بينهما، ثم نظر في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا وقروا عينا فأنتم أول من يرد علي الحوض، وأنتم في أعلى الغرف. ثم نظر إلى عبد الله بن عمر، فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة. فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة، فقال: «والذي بعثني بالحق ما أخرجت إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي» فقال: يا رسول الله، ما أرث منك؟ قال: ما أورثت الأنبياء، قال: وما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ الآية {إخوانا على سرر متقابلين} [الحجر: 47] الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض». 195

831- عن سعد بن جنادة قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين، نزلنا قفرا من الأرض، ليس فيه شيء، فقال النبي ﷺ: «اجمعوا، من وجد عودا فليأت به، ومن وجد عظما أو شيئا فليأت

به. قال: فما كان إلا ساعة حتى جعلناه زُكاما، فقال النبي ﷺ: أترون هذا، فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعت هذا، فليتنق الله رجل، فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة، فإنها محصاة عليه». 200

832- قال رسول الله ﷺ: «تُرفع أعمالهم -أي بعض الناس- كالجبال فيقولون أي رب ما صنعنا هذه الحسنات. فيقول الله هذا بصبركم على البلايا. فيقولون يا ليت حياتنا كانت كلها بلاء». 202

833- عن أبي حميد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلا ميسر لما خلق له». 203

834- عن السائب بن مِهْجَان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ حديث ذكره قال: «لما دخل عمر رضي الله عنه الشام حمد الله وأثنى عليه، ووعظ وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيبا، فأمر بتقوى الله، وصلة الرحم، وإصلاح ذات البين، وقال: عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو أمانة المسلم المؤمن، وأمانة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، وإن عمل خيرا لم يرج من الله في ذلك ثوابا، وإن عمل شرا لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة، وأجملوا في طلب الدنيا؛ فإن الله قد تكفل بارزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا، استعينوا الله على أعمالكم؛ فإنه يمحو ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب. صلى الله على نبينا محمد وآله وعليه السلام ورحمة الله والسلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله ﷺ». 205

835- عن أبي سعيد الخدري قال: «كان أناس من العرب يأتونا باللحم، فكان في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أجهدوا أيمانهم أنهم ذبحوها، ثم اذكروا اسم الله وكلوا». 207

836- عن قبيصة بن المخارق عن النبي ﷺ قال: «أجود خراسان نيسابور». 209

837- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أجوع الناس: طالب العلم، وأشبعهم الذي لا يتغيه». 211

838- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو الخطاب أنه: «سأل النبي ﷺ عن الوتر فقال: أحب أن أوتر نصف الليل؛ إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع». 213

839- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أجيفوا أبوابكم وأكفؤوا آئيتكم، وأوكوا أسقيتكم، وأطفئوا سرجكم؛ فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم». 215

840- عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ أي أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة: ادعي لي ابني، فيشمهما ويضمهما إليه». 217

841- عن زيد بن خالد الجهني أن نبي الله ﷺ قال: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا». 219

842- عن أسامة بن زيد قال: «كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان، فقالا: يا أسامة، استأذن لنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علي والعباس يستأذنان، فقال: أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا، فقال النبي ﷺ: لكني أدري، ائذن لهما. فدخلوا، فقالا: يا رسول الله، جئناك نسألك: أي أهلك أحب إليك؟ قال: فاطمة بنت محمد فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك، قال: أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قال: ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب قال العباس: يا رسول الله، جعلت عمك آخرهم؟ قال: لأن عليا قد سبقك بالهجرة». 221

843- عن علي بن أبي طالب قال: «لما حضرت أبا بكر الوفاة أقعدني عند رأسه وقال: لي يا علي، إذا أنا مت فغسلني بالكف الذي غسلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنطوني واذهبوا بي إلى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوا، فإن رأيتم الباب قد يفتح فادخلوا بي، وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباده، قال: فغسل وكفن

وكنت أول من يأذن إلى الباب فقلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر مستأذن، فرأيت الباب قد تفتح وسمعت قائلاً يقول: ادخلوا الحبيب إلى حبيبه فإن الحبيب إلى الحبيب مشتاق». 223

844- عن ابن عباس أنه قال: «يا صاحب الذنب لا تأمن مني سوء عاقبته، ولما يتبع الذنب أعظم من الذنب إذا عملته، فإن قلة حيائك ممن على اليمين وعلى الشمال وأنت على الذنب أعظم من الذنب الذي عملته، وضحكك وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب، وفرحك بالذنب إذا ظفرت به أعظم من الذنب، وحزنك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرت به، وخوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله إليك أعظم من الذنب إذا عملته. ويحك هل تدري ما كان ذنب أيوب عليه السلام فابتلاه الله تعالى بالبلاء في جسده، وذهاب ماله؟. إنما كان ذنب أيوب عليه السلام أنه استعان به مسكين على ظلم يدرؤه عنه فلم يعنه، ولم يأمر بمعروف وبينه الظالم عن ظلم هذا المسكين فابتلاه الله عز وجل». 225

845- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب أسمائكم إلى الله، عبد الله وعبد الرحمن». 227

846- عن ابن عباس قال: «قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أحب إلى الله؟. قال: الحال المرتحل. قال: وما الحال المرتحل؟. قال: الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره، كلما حل ارتحل». 228

847- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «دخلنا على رجل من الأنصار وهو مريض فلم نبرح حتى قضى، فبسطنا عليه ثوبا وأم له عجوز كبيرة عند رأسه، فقلنا لها: يا هذه احتسبي مصيبتك على الله عز وجل، قالت: ومات ابني؟. قلنا: نعم، قالت: حقا تقولون؟. قلنا: نعم، قال: فمدت يديها فقالت: اللهم إنك تعلم أنني أسلمت لك وهاجرت إلى رسولك رجاء أن يغثني عند كل شدة ورخاء، فلا تحمل علي هذه المصيبة اليوم، فكشف الثوب عن وجهه ثم ما برحنا حتى طعمنا معه». 231

- 848- عن أبي سعيد الخدري قال: «دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك، فوضعت يدي عليه فوجدت حره بين يدي فوق اللحاف، فقلت: يا رسول الله ما أشدها عليك قال: إنا كذلك يضعف لنا البلاء، ويضعف لنا الأجر. قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء، قلت: يا رسول الله ثم من؟ قال: ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليتلى بالفقر، حتى ما يجد أحدهم إلا العباءة يحوبها، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء، كما يفرح أحدكم بالرخاء». 234
- 849- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم». 237
- 850- عن عصمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب العمل إلى الله عز وجل سبحة الحديث، وأبغض الأعمال إلى الله التحديف، قلنا يا رسول الله، وما سبحة الحديث؟ قال: القوم يتحدثون والرجل يسبح. قلنا: يا رسول الله، وما التحديف؟ قال: القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون: نحن بشر يشكون». 239
- 851- عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل من أطعم مسكينا من جوع، أو دفع عنه مغرما، أو كشف عنه كربا». 241
- 852- عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ: «مر على امرأتين تصليان فقال: إذا سجدا فضا بعض اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل». 243
- 853- عن وائل بن حجر قال: جئت النبي ﷺ فقال: «هذا وائل بن حجر جاءكم، لم يجئكم رغبة ولا رهبة، جاء حبا لله ولرسوله. وبسط له رداءه، وأجلسه إلى جنبه، وضمه إليه، وأصعد به المنبر فخطب الناس فقال لأصحابه: ارفقوا به فإنه حديث عهد بالملك. فقلت: إن أهلي قد غلبوني على الذي لي، قال: أنا أعطيكه وأعطيك ضعفه. فقال لي رسول الله ﷺ: يا وائل بن حجر، إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنك، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها». .. 246
- 854- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها». 248

855- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله تعالى أنفعهم لعياله». 249

856- عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: «أحب الله إلى الله إجراء الخيل والرمي بالنبل ولعبكم مع أزواجكم». 251

857- عن رجل من أسلم كان واعية: «أن أبا جهل مر برسول الله ﷺ عند الصفا، فأذاه وشتمه، ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه، والتضعيف لأمره؛ فلم يكلمه رسول الله ﷺ ومولاة لعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك، ثم انصرف عنه فعمد إلى ناد2 من قريش عند الكعبة، فجلس معهم. فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه، راجعا من قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش، وأشد شكيمة. فلما مر بالمولاة، وقد رجع رسول الله ﷺ إلى بيته- قالت له: يا أبا عمار، ولو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد أنفا من أبي الحكم بن هشام: وجده ههنا جالسا فأذاه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد ﷺ. فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته، فخرج يسعى ولم يقف على أحد، معدا لأبي جهل إذا لقيه أن يوقع به؛ فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم، فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكورة، ثم قال: أتشتمه وأنا على دينه أقول ما يقول؟ فرد ذلك علي إن استطعت. فقامت رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل؛ فقال أبو جهل: دعوا أبا عمار، فإنني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا، وتم حمزة رضي الله عنه على إسلامه، وعلى ما تابع عليه رسول الله ﷺ من قوله. فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه». 253

- 858- عن عمرو بن العاص قال: «بعث النبي ﷺ عتاب بن أسيد إلى أهل مكة، فقال: تدري إلى أين بعثتك؟. بعثتك إلى أهل الله. ثم قال: انهم عن أربع: عن بيع وسلف، وعن شرطين في بيع، وعن ربح ما لم يضمن، وعن بيع ما ليس عندك». 256
- 859- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم». . 258
- 860- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثا من الموالي، هم أكرم العرب فرسا، وأجوده سلاحا، يؤيد الله بهم الدين». 260
- 861- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة، ولا تناموا عليه فتفسوا قلوبكم». 263
- 862- عن قتادة السدوسي: «أن رسول الله ﷺ قام قائما حين وقف على باب الكعبة، ثم قال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ألا كل مأثرة، أو دم، أو مال يدعى، فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج. ألا وقتيل الخطأ مثل العمدة، السوط والعصا، فيهما الدية مغلظة مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها. يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء الناس من آدم، وآدم خلق من تراب ثم تلا رسول الله ﷺ: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم}. الآية. يا معشر قريش، ويا أهل مكة، ما ترون أي فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم ثم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء». 265
- 863- عن عمر قال جاء رجل فقال: «يا رسول الله، أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟. قال: الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين». 271
- 864- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب شيء إلى الله الغرباء. قيل: ومن الغرباء؟. قال: الفرارون بدينهم؛ يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليه السلام». 273

- 865- عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج، كأشباه الرجال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف، العنوهن، فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمن نساؤكم نساءهم، كما يخدمنكم نساء الأمم قبلكم». 275
- 866- عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ استعار منه أدرعا يوم حنين، فقال: أغضب يا محمد؟. فقال: لا بل عارية مضمونة». 279
- 867- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة، فيكون أكثر من يخرج إليه النساء، حتى إن الرجل ليرجع إلى حميمه، وإلى أمه، وابنته، وأخته، وعمته، فيوثقها رباطا، مخافة أن تخرج إليه، ثم يسلم الله المسلمين عليه، فيقتلونه ويقتلون شيعته، حتى إن اليهودي ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر، فيقول الحجر أو الشجرة للمسلم: هذا يهودي تحتي، فاقتله». 283
- 868- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته». 286
- 869- عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر». 288
- 870- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : «تزوجوا النساء، فإنهن يأتينكم بالمال». 289
- 871- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «أشرف أمتي حملة القرآن». 292
- 872- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله ﷺ : «علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم». 294

- 873- عن ابن عباس قال: رسول الله ﷺ: «من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين ملكا ألف صباح». 296
- 874- عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال: «إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا بيوتكم، ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/ 108)] 298
- 875- عن ابن عجلان قال: «كلم الله موسى بالألسنة كلها، وكان فيها كلمة لسان البربر فقال: كلمته بالبربرية أنا الله الكبير». 301
- 876- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «بورك لأمتي في بكورها». 303
- 877- عن ابن عمر: «أن عمر تزوج امرأة فأصابها شمطاء وقال: حصير في بيت خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكن شهوة! ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة». 305
- 878- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؛ فإنه كانت فيهم الأعاجيب. ثم أنشأ يحدث ﷺ؛ قال: خرجت طائفة من بني إسرائيل حتى أتوا مقبرة لهم من مقابرهم، فقالوا: لو صلينا ركعتين ودعونا الله عز وجل أن يخرج لنا رجلا ممن قد مات؛ نسأله عن الموت؟ قال: ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من تلك المقابر، خلاسي بين عينيه أثر السجود، فقال: يا هؤلاء، ما أردتم إلي؟ فقد مت منذ مائة سنة، فما سكنت عني حرارة الموت، حتى كان الآن، فادعوا الله عز وجل لي يعيدني كما كنت». 306
- 879- عن أبي هريرة، قال: «دخل أعرابي على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: أخذتك أم ملدم قط؟ قال: وما أم ملدم؟ قال: حر يكون بين الجلد واللحم. قال: ما وجدت هذا قط. قال: فهل أخذك الصداع قط؟ قال: وما الصداع؟ قال: عروق تضرب على الإنسان في رأسه. قال: ما وجدت هذا قط. قال: فلما ولي قال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا». 309

- 880- عن عائشة قالت: «رأيت النبي ﷺ التزم عليا وقبله ويقول: بأبي الوحيد الشهيد. بأبي الوحيد الشهيد». 312
- 881- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بئر غرس من عيون الجنة». 314
- 882- عن معاذ بن جبل قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الاحتكار ما هو؟. قال: إذا سمع برخص ساءه وإذا سمع بغلاء فرح بها، بئس العبد المحتك إذا رخص الله الأسعار حزن وإذا أغلا فرح». 315
- 883- عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبث الناس بالتي تليها، وأولهن نقضا الحكم، وآخرهن الصلاة». 317
- 884- عن أنس قال: «كُنْهنا أن نصلي بين الأساطين». 319
- 885- عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «كنا ننهي أن نصف بين السواري على عهد رسول الله ﷺ ونطرد عنها طردا». 320
- 886- عن عبد الحميد بن محمود قال: «صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا إلى السواري فتقدمنا، وتأخرنا، فقال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ». 322
- 887- عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: «يؤتى بالعبد يوم القيامة فيدفع له كتابه، فلا يرى فيه صلاته ولا صيامه، ويرى أعماله الصالحة، فيقول يا رب، هذا كتاب غيري، كانت لي حسنات ليس في هذا الكتاب، فيقال له: إن ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتيالك الناس». 324
- 888- قال رسول الله ﷺ: «من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن، ومن أرادهما معًا فعليه بالقرآن». 325
- 889- قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الإخلاص إحدى عشرة مرة نزع الله الفقر من بين عينيه». 326

890- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي ﷺ شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله ﷺ: يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء». 327

891- عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا، إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا». 329

892- قال ﷺ: «خصلتان ليس فوقهما شيء من الشر: الشرك بالله والضر لعباد الله، وخصلتان ليس فوقهما شيء من البر: الإيمان بالله، والنفع لعباد الله». 332

893- عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت: «قال لنا رسول الله: عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل، فإنهن مسئولات مستنطقات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة». 333

894- عن امرأة منهم عن عائشة: «أنها شوفت جارية وطافت بها وقالت: لعلنا نصطاد بها شباب قريش». 335

895- قال رسول الله ﷺ: «ما من امرأة تخلف زوجها في بيته بخير إلا وكان لها من الأجر مثل ماله». 336

896- عن عائشة زوج النبي ﷺ: «أن مسكينا سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه، فقالت: ليس لك ما تفرطين عليه، فقالت: أعطيه إياه، قالت: ففعلت، قالت: فلما أمسينا أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ما كان يهدي لنا شاة وكفنها، فدعنتي عائشة أم المؤمنين فقالت: كلي من هذا، هذا خير من قرصك». 337

897- قال أحد الصحابة لامرأته: «أنت طالق إلى حين، ثم لما هدا وأراد ردها استحي أن يكلم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، فكلم الصديق رضي الله عنه، فأجاب

الصديق: يا رجل موعد ردها يوم القيامة، ألم تقرأ قوله سبحانه: ﴿فَأَمِنُوا فَمَتَعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾. والحين يوم القيامة. فذهب الرجل إلى ابن الخطاب رضي الله عنه، فأجابه بقوله: المسألة أقرب من ذلك لأن الله تعالى قال: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾. وأخبرنا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أن الحين هو المدة التي قضاها آدم وهو منجلد في طينة. قال الرجل: كم؟ قال ابن الخطاب: أربعون سنة. فقطع الرجل فرحته وذهب إلى ابن عفان رضي الله عنه فأجابه: هون عليك، فإن الأمر أهون، لأن الله قال عن الأرض: ﴿تَوْتِي أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ فالحين هنا سنة زراعية. فرح الرجل وأراد تصديق النبي على حكم عثمان بأن تكون المدة فقط سنة، فذهب إليه مسرعاً والتقى على بابهِ ابن أبي طالب فقال: استأذن لي لأحدث النبي. فقال: وما بالك اليوم منشرحاً؟ فقص عليه الخبر وقال: الحين عند الأول يوم القيامة، وعند الثاني أربعون سنة، وعند الثالث سنة واحدة، فأجابه بسؤال: متى طلقتهما؟ قال: بالأمس. فقال له: ردها اليوم ولا تثريب عليك. فغر الرجل فاه، وقال: كيف يا ابن عم رسول الله؟ قال: ألم يقل ربنا: ﴿فَسَبِّحْنا الله حين تمشون وحين تصبحون﴾. فالحين قد يكون يوماً، وقد يكون ليلة، وأنت قضيت اليوم والليلة. فجرى الرجل إلى رسول الله ﷺ؛ فجمع النبي الأربعة واستمع إلى رأي كلٍ منهم وقال لكل واحد: صدقت؛ والرجل عيناه تدور بينهم في ترقب وخوف. فإذا بالنبي يتسم له ويقول: خذ برأي علي فهو أيسر عليك». 338

898- كانت أم كلثوم بنت أبي بكر تقول: «دعوت الله أن يرزقني زوجاً يصب الحب علي صبا، و عابداً لله، فرزقها الله بطلحة بن عبيد الله أحد المبشرين بالجنة. ونقل عنها السلف أنها قالت: كان إذا رأيته تهلل وإذا سمع صوتي تبسم، وكنت إذا بكيت بكى، ولا ينام حتى يطمئن علي دفئي في فراشي، وما ترك صلاة إلا ودعا لي فيها قبل نفسه، وكنت إذا مرضت جاوزني في الألم و كأن العلة في جسده، ولا يهناً له بال حتى يجلسني بجانبه، وكان إذا أكل يسبقني باللقمة إلى فمي فيطعمني بيده، كنت فخاره وعزه في سره و علنه». 340

899- «دخل ملك الموت على نبي الله داود، فنهض النبي عليه السلام، وقال : أهلاً بأخي وحيبي ملك الموت، أجتني قابضاً أم زائراً؟. قال لا جئت أعلمك بأمر هذا الشاب الذي في

مجلسك بقي من عمره عشرة أيام، والشاب عمره عشرين سنة يأتي ليجالس نبي الله، فاغتم نبي الله داوود، وأخذ يراقب هذا الشاب، ومضت الأيام العشر ولم يأتيه الموت لهذا الشاب، وإذا بملك الموت يدخل على نبي الله، فنهض وقال : أهلاً بأخي وحبيبي ملك الموت أجتني قابضا أم زائراً؟ قال ملك الموت : لا جئت أعلمك بأمر هذا الشاب الذي خرج من مجلسك، قال نبي الله : بلى يا ملك الموت، قلت : لي عشرة أيام وإلى اليوم ستة عشرة يوماً، قال : أمرني ربي أن أقبض روحه، فمشيت شرقاً وغرباً، فلم أجد له لقمة يأكلها، ولا جرعة ماء يستاغها، وم ابقني له إلا أنفاساً معدودة ، هو يمشي وأنا أمشي بجانبه ، فمر به فقير، وقال : أعطني بالله عليك، فمد يده في جيبه، وأخرج ستة دنائير، وأعطاهما للفقير، فقال الفقير : أطال الله في عمرك، وجعلك رفيق داوود في الجنة، فنادى رب العزة تعال يا ملك الموت لا تقبض، قال ملك الموت: ربي لم يكن له لقمة يأكلها، ولا جرعة ماء يستاغها وما بقي له إلا أنفاس معدودة؟. قال الله : أما رأيت ما أعطى الفقير؟. قال : بلى . أما سمعت دعاء الفقير؟. قال : بلى . قال : اذهب إلى نبي الله، وقل السلام يقرؤك السلام، ويقول لك أن الله أعطاه بستة دنائير ستين عاماً، ولا يموت إلا وله من العمر ثمانون عاماً، وهو رفيقك يا داوود في الجنة». 342

900- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الرب عز وجل: من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه». 344

901- عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ أنه قال : «لا خير فيمن لا يضيف». 347

902- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف». 349

903- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً ممن قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله عز وجل إلا تبارك، فلما وضع في حفرته أتاه الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها: إنك من كتاب الله وإني أكره مساءتك وإني لا أملك لك ولا له ولا لنفسي ضراً ولا نفعاً فإن أردت هذا به فانطلقني إلى الرب تبارك وتعالى فاشفعني له، فتنتطق إلى الرب فتقول: أي

- رب إن فلانا عمد إلي من بين كتابك فتعلمني وتلاني أفتحرقه أنت بالنار وتعذبه وأنا في جوفه؟
 فإن كنت فاعلا ذاك به فامحني من كتابك، فيقول ألا أراك غضبت، فتقول: وحق لي أن
 أغضب، قال فيقول: اذهبي فقد وهبته لك وشفعتك فيه. قال فتجئ فتزير الملك فيخرج
 خاسف البال لم يحل منه بشئ قال فتجئ فتضع فاهها على فيه فتقول مرحبا بهذا الفم فرما
 تلاني ومحبا بهذا الصدر فرما وعاني ومحبا بهاتين القدمين فرما قامت وتؤنسه في قبره مخافة
 الوحشة عليه. فلما حدث بهذا رسول الله ﷺ لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد بالمدينة
 إلا تعلمها وسماها رسول الله ﷺ المنجية»..... 350
- 904- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة:
 مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة»..... 352
- 905- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا يجوز للمرأة أمر في
 ماها إذا ملك زوجها عصمتها»..... 355
- 906- عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت
 وكيت، بل نسي، واستذكروا القرآن، فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم»... 359
- 907- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «باب أمي
 الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجود ثلاثا، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد
 مناكبهم تنزل»..... 360
- 908- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يا زبير، إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش، ينزل الله
 للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثر كثر له، ومن قل قل له»..... 362
- 909- عن ابن مسعود أنه قيل له: «إن الله جل وعز يكثر ذكر الصلاة في القرآن: {الذين
 هم عن صلاتهم ساهون} [الماعون: 5]. و{على صلاتهم دائمون} [المعارج: 23]. و{على
 صلاتهم يحافظون} [المعارج: 34]. فقال ابن مسعود: على مواقيتها. قالوا: ما كنا نرى ذلك
 إلا على الترك. قال: ذاك الكفر»..... 365

910- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «بادروا الصبح بالوتر». 367

911- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بادروا بأبنائكم الكنى لا تلزمهم الألقاب». .

368

912- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي، لأنصرنك ولو بعد حين». 370

913- نام إبراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام في حضن أمه مارية، وكان عمره ستة عشر شهراً، والموت يُعرف بأجنحته عليه، والرسول عليه الصلاة والسلام ينظر إليه، ويقول له: يا إبراهيم، أنا لا أملك لك من الله شيئاً، ومات إبراهيم وهو آخر أولاده، فحمله الأب الرحيم، ووضعه تحت أطباق التراب، وقال له: يا إبراهيم، إذا جاءتك الملائكة، فقل لهم: الله ربي، ورسول الله أبي، والإسلام ديني، فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام خلفه، فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُنهنه بقلب صديع، فقال له: ما يبكيك يا عمر؟ فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، ابنك لم يبلغ الحلم، ولم يجر عليه القلم، وليس في حاجة إلى تلقين، فماذا يفعل ابن الخطاب، وقد بلغ الحلم، وجرى عليه القلم، ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله؟! وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جل جلاله بقوله تعالى ردّاً على سؤال عمر: يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ [إبراهيم: 27]. 372

914- عن عبد الله بن الأسود قال: «خرجنا إلى رسول الله ﷺ وفد سدوس فقدمنا عليه، ومعنا تمر جذامي مهدية إليه، رجعنا به من البرور - برور بني عمير - فنثرنا التمر بين يدي رسول الله ﷺ على نطع فأخذ بكفه فقال: أي تمر هذا؟. قال: قلنا: هذا الجذامي، قال: بارك الله في الجذامي وفي حديقة خرج منها هذا، وجنة خرج منها هذا». 374

915- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «باطن الأذنين من الوجه، وظاهرهما من الرأس». .

376

916- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطاها». 377

917- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «باكروا طلب الرزق والحوائج، فإن الغدو بركة ونجاح». 379

918- عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «للداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا». 381

919- عن ابن أبي رواد قال: «دخل رسول الله ﷺ على خديجة، وهي في مرضها الذي توفيت فيه، فقال لها: «بالكره مني ما الذي أرى منك يا خديجة وقد يجعل الله في الكره خيرا كثيرا، أما علمت أن الله زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون؟». قالت: وقد فعل الله ذلك يا رسول الله؟. قال: نعم. قالت: بالرفاء والبنين». . 383

920- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «بت الليلة أقرأ على الجن، رفقاء بالحجون». 385

921- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله». 388

922- عن طارق بن أشيم أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بحسب أصحابي القتل». 390

923- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «بحسب المرء أن يرى منكرا لا يستطيع له غيرا أن يعلم الله أنه له منكر». 392

924- عن أسلم قال: «بيننا أنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يعس المدينة إذ أعبني فاتكأ على جانب جدار في جوف الليل، فإذا امرأة تقول لا بنتها: قومي إلى ذلك اللبن فامزقيه بالماء، فقالت: يا أمتاه: أوما علمت ما كان من عزمة أمير المؤمنين اليوم؟ قالت: وما كان من عزمته؟ قالت: إنه أمر مناديا فنأدى: ألا يشاب اللبن بالماء فقالت لها: يا ابتاه قومي إلى اللبن فامزقيه بالماء، فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر، فقالت الصبية: والله ما

كنت لأطيعه في المأى وأعصيه في الخلاء، وعمر يسمع كل ذلك، فقال: يا أسلم، علم الباب واعرف الموضع، ثم مضى في عسسه فلما أصبح قال: يا أسلم، امض إلى الموضع فانظر من القائلة ومن المقول لها، وهل لهم من بعل، فأتيت الموضع فإذا الجارية أيم لا بعل لها وإذا تيك أمها، وإذا ليس لهم رجل، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته، فدعا عمر ولده فجمعهم فقال: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة أزوجه؟ ولو كان بأيكم حركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية، فقال عبد الله: لي زوجة، وقال عبد الرحمن: لي زوجة، وقال عاصم: يا أبتاه، لا زوجة لي فزوجني، فبعث إلى الجارية فزوجها من عاصم، فولدت لعاصم بنتا، وولدت لابنة بنتا، وولدت الابنة عمر بن عبد العزيز رحمه الله». 394

925- عن يزيد بن أبي حبيب: «أن عمر رضي الله عنه استعمل الشفاء على السوق قال: ولا نعلم امرأة استعملها غير هذه». 396

926- عن أم عطية قالت: «أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين، وذوات الخدور، فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم، ويعتزل الحيض عن مصلاهن، قالت امرأة: يا رسول الله، إحدانا ليس لها جلباب؟. قال: لتلبسها صاحببتها من جلبابها». 398

927- عن سلمة بن سعد: «أنه وفد إلى رسول الله ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: من هؤلاء؟، قيل له: هذا وفد عنزة، فقال: بخ بخ نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون، مرحبا بقوم شعيب، وأختان موسى، سل يا سلمة عن حاجتك، قال: جئت أسألك عما افترضت علي في الإبل والغنم والعنز، فأخبره، ثم جلس عنده قريبا، ثم استأذنه في الانصراف، فقال له: انصرف، فما غدا أن قام، فقال: اللهم ارزق عنزة كفافا، لا قوتا ولا إسرافا». 400

928- عن المغيرة بن سبيع قال: «من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن: أربع آيات {وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم} وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها». 402

929- عن كريمة بنت همام: «أن امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء؟. فقالت: لا بأس به، ولكني أكرهه. كان حبيبي ﷺ يكره ريحه». 404

930- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كل ابن آدم خطأ وخير الخطائين التوابون». 406

931- «سَمِعْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي الْحَقِّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مُرِّ أَمَّتْكَ أَنْ يَكْرُمُوا ثَلَاثَةً: الْوَالِدَ وَالْعَالَمَ وَحَامِلَ الْقُرْآنِ، يَا مُحَمَّدُ حَدِّرْهُمْ مِنْ أَنْ يَغْضَبُوهُمْ أَوْ يَهِينُوهُمْ، فَإِنْ غَضِبِي يَشْتَدُّ عَلَى مَنْ يُغْضِبُهُمْ، يَا مُحَمَّدُ أَهْلَ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلِي جَعَلْتَهُمْ عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا إِكْرَامًا لِأَهْلِيهَا، وَلَوْلَا كُنِ الْقُرْآنُ مَحْفُوظًا فِي صُدُورِهِمْ لَهَلَكْتَ الدُّنْيَا وَمَنْ عَلَيْهَا، يَا مُحَمَّدُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ لَا يَعَذَّبُونَ وَلَا يَحْسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا مُحَمَّدُ حَامِلَ الْقُرْآنِ إِذَا مَاتَ تَبْكِي عَلَيْهِ سَمَاوَاتِي وَأَرْضِي وَمَلَائِكَتِي، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ أَنْتَ وَصَاحِبِيكَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ وَحَامِلُ الْقُرْآنِ». 409

932- عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج». 410

933- عن مالك بن دينار قال: «بينما أنا أطوف بالبيت الحرام، وقد أعجبني كثرة الحاج والمعتمرين، فقلت: يا ليت شعري من المقبول منهم فأهنيه، ومن المردود منهم فأعزيه، فلما كان الليل أريت في منامي كأن قائلاً، يقول: مالك بن دينار تتفكر في الحجاج والمعتمرين، قد والله غفر الله للقوم أجمعين الصغير والكبير، والذكر والأنثى، الأسود والأبيض، العربي والأعجمي، ما خلا رجلاً واحداً، فإن الله تعالى عليه غضبان، وقد رد عليه حجه، وضرب به وجهه. قال مالك: فنمت بليلة لا أعلمها إلا الله جل وعز، وخشيت أن أكون أنا ذلك الرجل، فلما كان في الليلة الثانية، أريت في منامي مثل ذلك، غير أنه قيل لي، ولست ذلك الرجل، بل هو رجل من أهل خراسان من مدينة تدعى بلخ، يقال له: محمد بن هارون البلخي: الله عليه غضبان، وقد رد عليه حجه، وضرب به وجهه، فلما أصبحت أتيت قبائل أهل خراسان، فقلت: أفيكم البلخيون؟ قالوا: نعم. فأتيتهم، فسلمت، وقلت: أفيكم رجل، يقال له: محمد بن هارون، قالوا: بخ بخ يا مالك، تسأل عن رجل ليس بخراسان أعبد، ولا أزهد، ولا أقرأ منه، فعجبت من

جميل الثناء عليه، وما رأيت في منامي، فقلت: أرشدوني إليه، فقالوا: إنه منذ أربعين سنة يصوم النهار، ويقوم الليل، ولا يأوي إلا الخراب نظنه في خراب مكة، فجعلت أجول في الخرابات، وإذا به قائم خلف جدار، وإذا يده اليمنى مقطوعة معلقة في عنقه، وقد نقب ترقوته، وشدها إلى قيدين غليظين في قدمه وهو راكع وساجد، فلما أحس بهمس قدمي انفتل، وقال: من تكون؟ قلت: مالك بن دينار. قال: يا مالك، فماذا جاء بك إلي، رأيت رؤيا؟ اقصصها علي، قلت: استحي أن أستقبلك بها، قال: لا تستحي. فقصصتها عليه، فبكى طويلا، وقال: يا مالك، هذه الرؤيا ترى لي منذ أربعين سنة، يراها في كل سنة رجل زاهد مثلك، إني من أهل النار. قلت: بينك وبين الله ذنب عظيم؟ قال: نعم، ذنبي أعظم من السماوات، والأرض، والجبال، والعرش، والكرسي. قلت: حدثني أحذر الناس لا يعملون به، قال: يا مالك، كنت رجلا أكثر شرب هذا المسكر، فشربت يوما عند خدن لي، حتى إذا ثملت وزال عقلي أتيت منزلي، فدخلت، فإذا والدي تحصب تنورا لنا قد أبيض جوفه، فلما رأني أتمايل بسكري، أقبلت تعظني، تقول: هذا آخر يوم من شعبان، وأول ليلة من رمضان يصبح الناس غدا صواما، وتصبح أنت سكرانا، أما تستحي الله؟ فرفعت يدي، فلكرتها، فقالت: تعست؟ فغضبت من قولها، فحملتها بسكري، فرميت بها في التنور، فما رأني امرأتي حملتني، فأدخلتني بيتا، وأجافت الباب في وجهي، فلما كان آخر الليل، وذهب سكري، دعوت زوجتي لتفتح الباب، فأجابني بجواب فيه جفاء، فقلت: وبك ما هذا الجفاء الذي لم أعرفه منك؟ قالت: تستأهل أن لا أرحمك. قلت: ولم؟ قالت: قد قتلت أملك، رميت بها في التنور، فقد احترقت، فلما سمعت ذلك لم أتمالك أن قلعت الباب، وخرجت إلى التنور، فإذا هي فيه كالرغيف المحترق، فالتفت، فإذا قدوم، فوضعت يدي على عتبة الباب، فقطعتها بيدي الشمال، ونقبت ترقوتي، فأدخلت فيها السلسلة، وقيدت قدمي بهذين القيدين، وكان ملكي ثمانية آلاف دينار، فتصدقت بها قبل مغيب الشمس، وأعتقت ستا وعشرين جارية، وثلاثة وعشرين عبدا، ووقفت ضياعي في سبيل الله، وأنا منذ أربعين سنة أصوم النهار، وأقوم الليل لا أفطر إلا على قبضة حمص، وأحج البيت في كل سنة، ويرى لي في كل سنة رجل عالم مثلك مثل هذه الرؤيا، وإني من أهل النار. قال مالك: فنفضت يدي في وجهي، وقلت: يا مشئوم، كدت تحرق الأرض ومن عليها بنارك،

وغبته عنه بحيث أسمع حسه، ولا أرى شخصه. فرفع يده إلى السماء، وجعل يقول: يا فارح الهم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، لا تقطع رجائي، ولا تخيب دعائي. قال مالك: فأتيت منزلي، فنمت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي، يقول: يا مالك، لا تقنط الناس من رحمة الله، ولا تؤيسهم من عفوهِ، إن الله قد اطلع من الملاء الأعلى على محمد بن هارون فاستجاب دعوته، وأقاله عثرته، اغد إليه، فقل له: إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة، وينتصر للجماة من القرناء، ويجمع بينك يا محمد بن هارون وبين أمك، فيحكم لها عليك، ويأمر الملائكة، فيقودونك بسلاسل غلاظ إلى النار، فإذا وجدت طعمها بمقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ولياليها، آليت على نفسي لا يشرب المسكر عبد من عبيدي، ويقتل النفس التي حرمت، إلا أذقته طعم النار، ولو كان خليلي إبراهيم، ثم أطرح في قلب أمك الرحمة، فألهمها أن تستوهبك مني، فأهبك لها فتدخلان الجنة. فلما أصبحت غدوت إليه، فأخبرته برؤيائي، فكأنما كانت حياته حصاة طرحت في طست ماء، فمات، فكنت فيمن صلى عليه»..... 413

934- عن أبي بكر الصديق أنه لما سمع قول المؤذن: «أشهد أن محمداً رسول الله، قال: هذا، وقبل باطن الأملتين السبابتين ومسح عينيه. فقال ﷺ: من فعل مثل ما فعل خليلي فقد حلت عليه شفاعتي»..... 420

935- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»..... 421

936- عن سعيد بن جبير أنه: «كان إذا ختم السورة في صلاته تطوعاً قال: صدق الصادق البار»..... 425

937- عن أم سلمة قالت: «لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ تاجراً إلى بصرى، لم يمنع أبا بكر من الظن برسول الله ﷺ شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة، وذلك كان لإعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة، ولم يمنع رسول الله ﷺ أبا بكر من الشخوص في

تجارته لحبه صحبته وظنه بأبي بكر، فقد كان بصحبته معجبا، لاستحسان رسول الله ﷺ للتجارة، وإعجابه بها». 426

938- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «وكل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا مات، قال الملكان اللذان وكلا به يكتبان عمله: قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء؟. فيقول الله عز وجل: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني. فيقولان: أفنقيم في الأرض؟. فيقول الله: أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني. فيقولان: فأين؟. فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني، واحمداني، وكبراني، وهلايني، واكتبنا هذه لعبدي إلى يوم القيامة»..... 428

939- عن مالك الدار -وكان خازن عمر على الطعام- قال: «أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام فقليل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مستقيمون وقل له: عليك الكيس، عليك الكيس، فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه». 431

940- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»..... 433

941- عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ قال: «بخروا بيوتكم باللبان والشيح»..... 437

942- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «بخل الناس. قالوا يا رسول الله بم بخل الناس؟. قال: بالسلام»..... 439

943- عن زيد بن أرقم قال: قال رجل: «يا رسول الله، بم أتقي النار؟. قال: بدموع عينيك؛ فإن عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار أبدا»..... 441

- 944- عن عبد الله بن مسعود قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي أبا وأما وأخا وأختا وعمما وعممة وخالا وخالة وجدا وجدة، فأيهم أحق أن أبر؟». فقال رسول الله ﷺ: بر أهلك ثم أباك ثم أختك ثم أخاك فبدأ بأمه قبل الرجال» 443
- 945- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا، وفجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر» 446
- 946- عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «بر الوالدين يزيد في العمر، والدعاء يرد القضاء، والكذب ينقص الرزق، والله في خلقه قضاء بين قضاء نافذ وقضاء محدث، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة» 448
- 947- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «بردوا طعامكم يبارك لكم فيه» 450
- 948- عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر من شهد بدرا بالجنة» 452
- 949- عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «بُطحان على ترعة من ترع الجنة» 454
- 950- عن سلمان الفارسي قال: «رأيت رسول الله ﷺ يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول: بطل مؤمن، وسخي تقي، حياطة الدين، وملك الإسلام، ونور الهدى، ومنازل التقى، فطوبى لمن تبعك، والويل لمن خذلك» 457
- 951- قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: «ما فعلت البارحة يا أبا الحسن؟». فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال النبي صلى الله عليه وآله: كيف ذلك؟. فقال عليه السلام: سمعتك يا رسول الله تقول: من قال عند نومه ثلاثا: يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته، فقد صلى ألف ركعة. قال: صدقت» 459
- 952- عن عبد الله بن بريدة قال: «شتم رجل ابن عباس رحمة الله عليه فقال: أما إنك تشتمني وفي ثلاث خلال: إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يعدل فأفرح، وعلي ألا أقاضي إليه أبدا، وإني لأسمع بالغيث يصيب من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به من سائمة، وإني لآتي على الآية من كتاب الله فأود أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم» 460

- 953- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله: إن عبدا صححت له جسمه، ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم». 462
- 954- عن ابن أبي مليكة قال: «غدوتُ على ابن عباس ذات يوم، فقال: ما نمُتُ الليلة حتى أصبحتُ. قلت: لم؟ قال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق، فما نمت حتى أصبحتُ». 466
- 955- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «{الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن} [الطلاق: 12] قال: سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم، ونوح كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى كعيسى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». 469
- 956- عن حذيفة بن اليمان قال: «قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه، فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال: نعم. قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: نعم. قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: نعم. قلت: كيف؟ قال: يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدائي، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس. قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك؟ قال: تسمع وتطيع للأمر، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع». 472
- 957- عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنة». 478
- 958- عن عبد الله بن مسعود قال: «سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قال: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين. قال: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قال: حدّثني بهن، ولو استزدته لزادني». 481
- 959- عن الفزاري قال: «لكل مؤمن في الجنة أربعة أبواب: فباب يدخل عليه زواره من الملائكة، وباب يدخل عليه أزواجه من الحور العين، وباب مقفل فيما بينه وبين أهل النار يفتحه إذا شاء ينظر إليهم لتعظم النعمة عليه، وباب فيما بينه وبين دار السلام يدخل منه على ربه عز وجل إذا شاء». 483

960- عن النعمان بن بشير قال: قال النبي ﷺ على المنبر: «من لم يشكر القليل، لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب»..... 484

961- عن أبي أمامة قال: «لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق. وقال رسول الله ﷺ: عليكم بالشام»..... 487

962- عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: «دفع إلي النبي صلى الله عليه وسلم ابنة أم سلمة وقال: إنما أنت ظئري، قال: فمكث ما شاء الله، ثم أتيت، فقال: ما فعلت الجارية - أو الجويرية -؟. قال: قلت: عند أمها. قال: فمجيء ما جئت؟. قال: قلت: تعلمني ما أقول عند منامي. فقال: اقرأ عند منامك {قل يا أيها الكافرون}، قال: ثم نم على خاتمها، فإنها براءة من الشرك»..... 489

963- عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وأنا مصفر اللون، فقال: ما هذا يا ابن عباس؟. قلت: رويحة - يعني الباسور - فقال: لحدائه: شبك، فأين أنت من الأصف - يعني الكير - تأخذه فتدقه فتشف منه. قال: ففعلت فبرأت»..... 492

964- عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ بعث أبا موسى في سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف من فوقهم يهتف بأهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاءه الله على نفسه فقال أبو موسى: أخبر إن كنت مخبراً، قال: إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش»..... 494

965- عن أبي أذينة الصدي أن رسول الله ﷺ قال: «خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن، إلا مثل الغراب الأعصم»..... 497

966- عن ابن الرميل قاله: قالوا: «ثم إن سعدا قدم زهرة إلى بهرسير، فمضى زهرة من كوثر في المقدمات حتى ينزل بهرسير، وقد تلقاه شيرزاد بساباط بالصلح وتأدية الجزاء، فأمضاه إلى

سعد، فأقبل معه وتبعته المجنبات، وخرج هاشم، وخرج سعد في أثره، وقد فل زهرة كتيبة كسرى بوران حول المظلم، وانتهى هاشم إلى مظلم ساباط، ووقف لسعد حتى لحق به، فوافق ذلك رجوع المقرط أسد كان لكسرى قد ألفه وتخيّر من أسود المظلم، وكانت به كتائب كسرى التي تدعى بوران، وكانوا يحلفون بالله كل يوم: لا يزول ملك فارس ما عشنا-، فبادر المقرط الناس حين انتهى إليهم سعد، فنزل إليه هاشم فقتله، وسمي سيفه المتن، فقبل سعد رأس هاشم، وقبل هاشم قدم سعد، فقدمه سعد إلى بهرسير، فنزل إلى المظلم وقرأ: «أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال، فلما ذهب من الليل هدأة ارتحل، فنزل على الناس ببهرسير، وجعل المسلمون كلما قدمت خيل على بهرسير وقفوا ثم كبروا، فكذاك حتى نجز آخر من مع سعد، فكان مقامه بالناس على بهرسير شهرين، وعبروا في الثالث»..... 500

967- عن علي قال: «ذكر له أن ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة، فقال علي: في الغفلة وقعت»..... 502

968- عن محمد بن المنكدر رحمه الله يحدث عن النبي ﷺ قال: «من صلى ما بين المغرب والعشاء فإنها من صلاة الأوابين»..... 504

969- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء. وذكر خصلة أخرى»..... 506

970- عن يعلى بن مرة عن أبيه - قال وكيع مرة: يعني الثقفي، ولم يقل مرة: عن أبيه - : «أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ معها صبي لها به لم، فقال النبي ﷺ: اخرج عدو الله، أنا رسول الله، قال: فبرأ. فأهدت إليه كبشين، وشيئا من أقط، وشيئا من سمن، قال: فقال رسول الله ﷺ: خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين، ورد عليها الآخر»..... 507

971- عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا»..... 509

- 972- عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال: «قال رسول الله ﷺ: من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلتان لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بما كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».... 511
- 973- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا»..... 514
- 974- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «من أطعم أخاه خبزا حتى أشبعه، وسقاه ماء حتى يرويه، بعده الله عن النار سبع خنادق، بُعْدُ ما بين خندقين مسيرة خمس مئة سنة»..... 516
- 975- عن عمر بن الخطاب قال: «إنكم لا تغلبون عدوكم بعدد ولا عدة، ولكن تغلبوهم بهذا الدين، فإذا استويتم أنتم وعدوكم في الذنوب كانت الغلبة للأقوى»..... 518
- 976- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الله لما خلق الجنة قال لها تكلمي قالت: سعد من دخلني فقال الجبار: وعزتي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية نفر من الناس، لا يسكنك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول على عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا ثم لم يف به»..... 520
- 977- عن جرير بن عبد الله قال: «بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمر لهم بنصف العقل، وقال: أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله لم؟ قال: لا ترايا نارهما»..... 521
- 978- قال الله تعالى: «يا ابن آدم! جعلتك في بطن أمك، وغشيت وجهك بغشاء لفلا تنفر من الرحم، وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لفلا تؤذيك رائحة الطعام، وجعلت لك متكأ عن يمينك، ومتكأ عن شمالك، فأما الذي عن يمينك فالكبد، وأما الذي عن شمالك فالطحال، وعلمتك القيام والقعود في بطن أمك، فهل يقدر على ذلك غيري، فلما أن تمت مُدَّتْكَ، وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك فأخرجك على ريشة من جناحه، لا لك سن تقطع، ولا يد تبطش، ولا قدم تسعى، فأبعث لك عرقين رقيقين في صدر أمك يجريان لبنا خالصا،

حارا في الشتاء، وباردا في الصيف، وألقيت محبتك في قلبي أبويك فلا يشبعان حتى تشبع، ولا يرقدان حتى ترقد، فلما قوي ظهرك، واشتد أزرک، بارزتنی بالمعاصي في خلواتك، ولم تستح مني، ومع هذا إن دعوتني أجبتك، وإن سألتني أعطيتك، وإن تبت إلي قبلتك». 524

979- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: ابنيَا لي بيتا فخط لهما جبريل فجعل آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء نودي من تحته: حسبك يا آدم. فلما بنياه أوحى الله تعالى إليه أن يطوف به، وقيل له: أنت أول الناس، وهذا أول بيت. ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح، ثم تناسخت القرون حتى رفع إبراهيم القواعد منه». 526

980- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله نوحا لأربعين سنة ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس، وفشوا». 528

981- عن جابر بن عبد الله قال: «لما أراد معاوية أن يجرى عينه التي بأحد كتبوا إليه: إنا لا نستطيع أن نجريها إلا على قبور الشهداء، قال فكتب: انبشوهم. قال فرأيتهم يحملون على أعناق الرجال كأنهم قوم نيام، وأصابت المسحاة طرف رجل حمزة بن عبد المطلب فانبعثت دما». 529

982- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت داعيا ومبلغا وليس إلي من الهدى شيء، وخلق إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء». 531

983- عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «بعثني الله تعالى حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته، فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس». 534

984- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بغضُ العربي للمولى نفاق»... 536

985- عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق». 538

986- عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «بكاء المؤمن من قلبه، وبكاء المنافق من هامته». 540

987- عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ: إذا أويت إلى فراشك، فقل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغيني، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت». 542

988- عن ابن عباس قال: «بني هذا البيت على سبع ركعتين». 545

989- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها». 546

990- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، بيت لا تمر فيه جياع أهله، يا عائشة، بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله، قالها مرتين أو ثلاثا». 547

991- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه، وبيت لا خل فيه قفار لأهله». 549

992- عن عبد الله بن هشام قال: «كان أصحاب النبي ﷺ يتعلمون هذا الدعاء إذا دخلت السنة أو الشهر: اللهم أدخله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة، والإسلام، ورضوان من الرحمن، وجواز من الشيطان». 551

993- عن أبي الدرداء قال: «صلى رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى، ثم أدبر فاتبعه أبي، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو، واتبعتهم حتى انتهينا إلى اللحامين عند دار أبي

كثير فقال لهم رسول الله ﷺ: لا تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا تحتكروا». 553

994- عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن». 555

995- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بين العبد والجنة سبع عقاب، أهونها الموت. قال أنس: قلت: يا رسول الله! فما أصعبها، قال: الوقوف بين يدي الله عز وجل إذا تعلق المظلومون بالظالمين». 565

996- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما أيوب يغتسل عريانا، خر عليه رجل جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه، فنادى ربه: يا أيوب، ألم أكن أغنيتك عما ترى؟. قال: بلى، يا رب، ولكن لا غنى لي عن بركتك». 567

997- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بيننا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان. فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة، فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله، ما اسمك؟ قال: فلان. للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبد الله، لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟. قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعيالي ثلثا، وأرد فيها ثلثه». 569

998- عن أبي هريرة أنه قال لكعب: «ألا أحدثك عن أبي القاسم ﷺ؟. قال: بلى، فتواعدا ليلة قبة من قباب معاوية واجتمع عليهما الناس فما زال أبو هريرة ليلته أجمع يقول: قال رسول الله ﷺ، قال أبو القاسم حتى أصبح فلم يرده كعب إلا في ثلاثة أحاديث، قال أبو هريرة: بينا سليمان بن داود يسير في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يا لادين فوقف سليمان فقال: إن دين الله لظاهر وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك، فزعم شريكه أنه

مات، وأوصى إن ولدت غلاماً أن أسميه يالادين فأرسل إلى الشريك، فاعترف أنه قتله؛ فقتله سليمان»..... 572

999- عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين، فمن برهما فتح له، ومن عقهما أغلق دونه»..... 574

1000- عن راشد بن سعد المقرئ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار. فقلت من هؤلاء؟ قال الذين يتزينون للزينة. قال: ثم مررت بجنب منتن الريح فسمعت فيه أصواتاً شديدة. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن. ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال: هؤلاء الغمازات النمازات وذلك قول الله عز وجل {ويل لكل همزة لمزة}»..... 575